

أَعْيَانُ الْأَعْيَانِ

لَاِبْنِ الْجَوَازِي

جَمَالُ الدِّينِ أَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ

(٥١٠ هـ - ٥٩٧ هـ)

تَحْقِيقُ

الدُّكْتُورُ مُحَمَّدُ مُحَمَّدٌ الطَّنَاحِي

النَّاشِرُ

مَكْتَبَةُ الْخَانِجِي بِالْقَاهِرَةِ



أَعْمَارُ الْأَعْيَانِ
لِلْأَبِي الْجَوَازِي

صف وطبع هذا الكتاب بمكتبة ومطبعة الخانجي
ص . ب / ١٣٧٥ بالقاهرة

الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م

رقم لإبداع ٩٤/٦٥١

الترقيم الدولي

I.S.B.N

977-505-095-4

إسماء الأحياء

لابن الجوزي

جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد

(٥١٠ هـ - ٥٩٧ هـ)

تحقيق

الدكتور محمود محمد الطناحي

الناشر مكتبة النخاعي بالقاهرة

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الأول بلا ابتداء ، الآخر بلا انتهاء . والصلاة والسلام على
المصطفى المختار ، خاتم الأنبياء وسيد المرسلين . اللهم صلّ وسلّم وبارك عليه
وعلى أبويه الكريمين إبراهيم وإسماعيل ، ثم على إخوانه المُصَنَّفِينَ الأخيار ، وآله
الأطهار ، وصحابه الأبرار ، وعلى كل من دعى بدعوته واهتدى بهديه إلى يوم
الدين والجزاء .

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، وَثُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ ، وَاَرْحَمْ اللَّهُمَّ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَمَشَائِخَنَا وَأُسْتَاذِينَا وَأُسْتَاذَاتِنَا ، وَكُلَّ
مَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا .

ثم أمّا بعد :

فإن علم التاريخ عند المسلمين من العلوم الضخمة ، ويوشك هذا العلم
أن يكون نصف المكتبة العربية . وانظر علم قوائم الكتب (البليوجرافيا العربية)
مثل الفهرست لابن النديم ، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ، وكشف الظنون
للحاج خليفة ، وذيله : إيضاح المكنون لإسماعيل البغدادي ، وانظر ما يصنعه
العلماء لأنفسهم من المعاجم والفهارس والمشيخات والأثبات والبرامج .

ثم انظر من المصنفات الحديثة في هذا العلم - علم قوائم الكتب - اكتفاء
القنوع بما هو مطبوع ، لإدوارد فنديك ، ومعجم المطبوعات العربية والمعرّبة ،
ليوسف إلبان سركيس ، وخزائن الكتب العربية في الخافقين للفيكونت فيليب
دى طرازى ، وتاريخ الأدب العربى للمستشرق الألمانى كارل بروكلمان ، وتاريخ
التراث العربى للدكتور محمد فؤاد سزجين .

ثم انظر فى فهارس المكتبات العامة الكبرى الموزعة على الفنون . بل ادخل

مكتبة من المكتبات الخاصة التي يُعنى أصحابها بجمع الكتب : وسترى في ذلك كله غلبة ظاهرة لعلم التاريخ ^(١) .

وتفسير هذا أن علم التاريخ عند المسلمين ليس هو فقط تلك الكتب الحولية ، مثل تواريخ الطبرى وابن الأثير وابن كثير ، أو كتب الأحداث العامة ، مثل مروج الذهب ، والتنبيه والإشراف للمسعودى ، وإنما يدخل فيه ، بل يمثل الجانب الأكبر منه « فن التراجم » وهو بحر خضم .

على أن « فن التراجم » عند المؤرخين المسلمين لا يُعنى فقط بذكر أحوال المترجم : مولداً ووفاةً ، وشيوخاً وتلاميذاً ، وعِلماً وتصنيفاً ، بل إنه غالباً - وبخاصة في الموسوعات - يمتد ليشمل الحوادث والأحداث العامة التي يكون العلم المترجم قد شارك فيها ، أو عاصرها ، أو كان منها ، أو كانت منه بسبب ، بل إن بعض مصنفى كتب التراجم يعرض للحوادث والأحداث بدواعى الاستطراد ليس غير ، والاستطراد سمة من سمات التأليف عند كثير من علمائنا ومؤرخينا .

وعلى سبيل المثال فإن كتاباً مثل « طبقات الشافعية الكبرى » لتاج الدين ابن السبكي يضعه مصنفو العلوم في فن التراجم والطبقات ، إذ كان مؤلفه قد أقامه على تراجم الفقهاء الشافعية منذ إمامهم محمد بن إدريس الشافعى في أوائل القرن الثالث ، إلى منتصف القرن الثامن ، ولكن النظر الصحيح يضعه في المكتبة العربية كلها ، إذ كان مؤلفه قد أداره على علوم كثيرة ، بعد أن يفرغ من ترجمة الرجل على رسمها المعروف ، ثم كان لأحداث التاريخ عنده النصيب الأوفى ، فأنتجده عنده أحاديث ضافية عن كائنة التار ، وقصة جنكيزخان وحفيده هولاكو ، وعن حادثة الصليبيين ^(٢) . وقُل مثل هذا في كثير من موسوعات كتب التراجم ، مثل وفيات الأعيان لابن خلكان ، وسير أعلام النبلاء للذهبي ، ونفح الطيب للمقرئ .

(١) تأمل على سبيل المثال فهرس دار الكتب المصرية ، وفهارس معهد المخطوطات .

(٢) انظر الطبقات ٣٢٨/١ - ٣٤٣ ، ٣٤٤/٧ - ٣٦٩ ، ٢٦٨/٨ - ٢٧٧ .

ولقد تَفَنَّنَ المؤرِّخون المسلمون في كُتُب التراجم تَفَنُّناً عَجيباً ، وأخذت تصانيفهم في هذا الفن طرائق شتى ، فبعد كتاباتهم الأولى في السيرة النبوية والمغازي ، جاءت تصانيفهم مُوزَّعة مفرقة على تراجم الصحابة والتابعين ، والقراء والمفسرين ، والمحدثين والرواة ، وفقهاء المذاهب الأربعة ، والأصوليين ، والشيعة والمعتزلة ، والزهاد والصوفية ، والوعاظ والقصاص والمذكرين ، والأدباء والشعراء ، واللغويين والنحاة ، والأطباء والحكماء والفلاسفة ، والقضاة ، والخلفاء والوزراء ، والمؤرخين والنسابين ، وتراجم النساء .

ثم يأتيك هذا الفن أيضاً في التراجم على البلدان ، مثل أخبار مكة والمدينة والقدس ، ومصر واليمن وبغداد والموصل والشام وجرجان وأصبهان وإربل وواسط ، والمغرب والأندلس ، والكُتُب في هذين فيضٌ زاخر .

وكذلك في التراجم على القرون : كالذُرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، لابن حجر العسقلاني ، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، لشمس الدين السُّخاوي ، وما جاء بعد ذلك إلى القرن الرابع عشر ^(١) .

ثم تأتي التراجم العامة - وهي كتب التاريخ عند بعض الناس ممن ليس عندهم كبير علم ، يظنون أنها كُتِبَ التاريخ ، ولا كُتِبَ للتاريخ غيرها - وهذه التراجم العامة على قسمين :

أ - التراجم المرتبة على السنين ، وذلك في كتب التاريخ المعروفة بالحواليات ، كتاريخ الأمم والملوك للطبري ، والكامل لعز الدين بن الأثير ، والمختصر في أخبار البشر ، لأبي الفداء الملك المؤيد ، صاحب حماة ، والعبر في خبر من عبر للذهبي ، والسلوك للمقريزي ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي .

(١) انظر هذه السلسلة من التراجم على القرون في كتابي : الموجز في مراجع التراجم ص ٧٤ ، وانظر كتب التاريخ بمناهجها المختلفة في الوافي بالوفيات ٤٧/١ ، وما بعدها .

ب - التراجم المرتبة على الأسماء . ومن أبرزها : وفيات ^(١) الأعيان لابن خلكان ، وفوات الوفيات لابن شاعر الكتبي ، والوفاء بالوفيات للصفي ، وسير أعلام النبلاء للذهبي ^(٢) .

ثم تأتيك التراجم أيضاً في كُتب أنساب العرب ، مثل مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ، والاشتقاق لابن دريد ، والإيناس بعلم الأنساب للوزير المغربي ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ، وعُجالة المبتدى وفُضالة المنتهى في النسب لأبي بكر الحازمي .

وفي كتب الأنساب بوجه عام ^(٣) : إلى قبيلة ، أو بلد ، أو صناعة ،

(١) كتاب ابن خلكان هذا يذكرنا بتلك الكتب التي قامت على الوفيات بمفهوم آخر ، وأذكر منها هنا : وفيات المصريين في العهد الفاطمي لأبي إسحاق بن الحبال المتوفى سنة ٤٨٢ ، والوفيات لأبي مسعود الأصبهاني المتوفى سنة ٥٦٦ ، والتكملة لوفيات الثقلة للحافظ المنذرى المتوفى سنة ٦٥٦ ، ووفيات ابن قنفذ المتوفى سنة ٨١٠ .

والفرق بين هذه الكتب وبين وفيات ابن خلكان أن هذا نُزل أسماء الأعيان في « وفياته » على منازلهم من الترتيب على حروف المعجم ، وكذلك صنع ابن شاعر والصفي اللذان حمل كتابهما نفس عنوان ابن خلكان . أمّا الوفيات المذكورة فقد قامت أساساً على الوفيات ، فذكر السنة وتحتها أسماء من تُوفوا فيها ، أو تذكر الأعلام المترجمين بتسلسل سني وفياتهم . وللمؤرخين المسلمين في هذا اللون من التأليف - الوفيات - جهودٌ ضخمة ، تراها وترى الكلام على مناهجها في كتاب صديقي الدكتور بشار عواد معروف (المنذرى وكتابه التكملة) ص ١٩٩ وما بعدها .

(٢) وهذا الحافظ الذهبي مؤرخ الإسلام ، ركنٌ باذخ من أركان التاريخ الإسلامي ، وكتاباته في هذا العلم رحبة واسعة ، ويأتي على رأسها كتابان : أولهما تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام . وقد تناول فيه تاريخ الإسلام من بدء الهجرة النبوية حتى سنة ٧٠٠ ، فجَمَعَ مادةً ضخمةً في نطاقه الزماني الممتد عبر سبعة قرون كاملة ، وفي نطاقه المكاني الشامل لجميع الرقعة الواسعة التي امتد إليها الإسلام من الأندلس غرباً إلى أقصى المشرق . ويُعدّ هذا الكتاب من أجمع كتب التراجم ، إذ تُقدَّر تراجمُهُ بأربعين ألف ترجمة . انظر كتاب صديقي الدكتور بشار عواد معروف - أحسن الله إليه - (الذهبي ومنهجه في كتابة التاريخ الإسلامي) .

والكتاب الثاني : هو سير أعلام النبلاء . وهو مطبوعٌ متداول ، في خمسة وعشرين مجلداً ، منها مجلّدان للقهارس . وهو كتاب تاريخ وعِلْم وحضارة .

(٣) انظر وجوه الأنساب في أعلام الحديث للخطاطي ص ١٧٥٩ ، والوفاء بالوفيات ٢٢/١ ، ٢٣ .

أو مذهب ، أو شيخ . ومن هذه الكتب : الأنساب لأبي سعد السمعاني ،
والتراجم في هذا الكتاب غنيّة جداً ، واللُّباب في تهذيب الأنساب لعز الدين بن
الأثير ، ولُبُّ اللُّباب في تحرير الأنساب للسيوطي .

وفي كتب ضبط الأعلام والكنى والألقاب والأنساب ، مثل المبهج في تفسير
أسماء شعراء الحماسة لابن جنى ، والإكمال في رفع الارتباب عن المختلف والمؤتلف
من الأسماء والكنى والأنساب للأمير ابن ماكولا ، وتكملة الإكمال لابن نقطة
البغدادى الحنبلى ، والمشتبه في الأسماء والأنساب والكنى والألقاب للذهبي ،
وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر العسقلاني .

وفي كتب البلدان (الجغرافيا العربية) مثل معجم ما استعجم للبكري ،
ومعجم البلدان لياقوت الحموى ، والروض المعطار في خبر الأقطار للحميرى .
وتأتيك التراجم أيضاً في علم قوائم الكتب (البليوجرافيا العربية) مثل
الفهرست لابن النديم ، ومفتاح السعادة ومصباح دار السيادة لطاش كبرى زاده ،
وكشف الظنون للحاج خليفة - وقد أشرت إلى ذلك في صدر هذه المقدمة .
ومن هذا الفن فرعٌ مهم جداً ، وهو ما يعرف بالمعاجم والفهارس
والمشيخات والأثبتات والبرامج ، وهو لون من التأليف يجمع بين الشيوخ والكتب ،
فقد جرى كثيرٌ من العلماء على أن يصنع لنفسه معجماً أو فهرساً أو مشيخة
أو ثبناً أو برنامجاً ، يذكر فيه شيوخه الذين أخذ عنهم العلم ، والكتب التى سمعها
منهم ، مُسنّدةً إلى مؤلفيها ^(١) .

ثم تأتى التراجم أيضاً في ذلك اللون من التأليف الذى يُديره المصنّفون
حول علّمٍ واحد أو اثنين أو ثلاثة ، ثم يستطردون من ذلك إلى تراجم أخرى
بالتبعية أو المناسبة ، كما ترى فى : مناقب الإمام أبى حنيفة وصاحبيه أبى يوسف
ومحمد بن الحسن ، للذهبي ، ومناقب الشافعى للبيهقى ، ومناقب الإمام أحمد
لابن الجوزى ، والانتقاء فى فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء : مالك والشافعى وأبى

(١) انظر تفصيلاً أكثر عن هذه الكتب فى كتابي : الموجز ص ١٠١ - ١٠٥ .

حنيفة ، لابن عبد البر ، وتبيين كذب المفتري فيما تُسبب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري لابن عساكر ، وسيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم ، وسيرة عمر أيضاً لابن الجوزي ، والمصباح المضيء في خلافة المستضيء^(١) لابن الجوزي ، ومحاسن المساعي في مناقب الإمام أبي عمرو الأوزاعي ، لأحد رجال القرن التاسع ، كما ذكر محققه وناشره الأمير شكيب أرسلان ، في آخره .

وتأتيك التراجم أيضاً فيما يُسمى بكتب الحضارة الإسلامية ، مثل المعارف لابن قتيبة ، والمحجّر والمنمّق ، كلاهما لابن حبيب ، ومروج الذهب والتنبيه والإشراف ، كلاهما للمسعودي ، ولطائف المعارف للثعالبي .

وهناك باب عظيم أيضاً من باب التراجم ، هو ما يُعرف بالسُّؤالات ، مثل سُؤالات أبي عبيد الآجُرّي : أبا داود السُّجستاني ، وسُؤالات عثمان بن سعيد الدارمي : يحيى بن معين ، وسُؤالات أبي عبد الرحمن السُّلَمي : الدارقطني ، وسُؤالات الحافظ السُّلَمي : تحييساً الحَوَزي ، عن جماعة من أهل واسط^(٢) .

وواضح أن هذه السُّؤالات تدور حول علم الرجال - وهو علم الجرح والتعديل - لكنها مع ذلك اشتملت على تراجم لغير المحدثين ، ثم تضمنت فوائد جلية في التاريخ وغيره ، كما ترى مثلاً في سُؤالات الحافظ السُّلَمي المذكورة^(٣) .

* * *

ومن وراء ذلك كلّه : فإن التراجم تأتيك في غير مظانها - وهو باب طويل جداً - حَسْبِي أن أشير إلى شيء منه هنا ، رغبة في إفادة طالب العلم

(١) فهذا وإن كان ظاهره أنه في مناقب الخليفة العباسي المستضيء ، فإنه ليس خالصاً له ، وإنما استطرد ابن الجوزي فيه إلى تراجم كثيرة للصحابه وللخلفاء العباسيين ، مع عناية ظاهرة بالوعظ والتذكير ، يقدمها ابن الجوزي للسلطان أو للحاكم لكي يستضيء بها في معالجة الأحوال السياسية والاجتماعية ، كما ذكرت محققه الكتاب الدكتور ناجية عبد الله إبراهيم .

(٢) انظر شيئاً عن هذه السُّؤالات في مقدمة تحقيق سُؤالات أبي عبيد الآجُرّي ص ٦٠ .

(٣) انظر مقدمة محققها ص ٢٥ ، وانظر شيئاً من الفوائد في السُّؤالات نفسها ص ٢٤ .

الشاذى المتدىء ، أما أهل العلم وخاصته فهم أقدر منى على ذلك وأبصر .
ثم إني أريد أيضاً أن أؤكد على أن المكتبة العربية كتاب واحد ، وأن العلوم
يحتاج بعضها إلى بعض ، وأنه لا يُغنى كتاب عن كتاب :

معلوم أن تراجم الصحابة ثلثت من كتبها : الطبقات الكبرى لابن سعد ،
والاستيعاب لابن عبد البر ، وأسد الغابة لعز الدين بن الأثير ، والإصابة لابن
حجر . ولكنك إذا أردت ترجمة صحابي على نحو كامل مستوعب ، فلا بد لك
من النظر في كتب أخرى ، منها دواوين السنة : صحاحها ومسانيدها ، فقد
أفرد أصحاب السنن في دواوينهم كتباً وأبواباً تُسمى : المناقب أو الفضائل ،
ويسمى الحاكم النيسابورى في المُستدرَك : معرفة الصحابة . ولا غنى لك أيضاً
عن النظر في كتاب هدى السارى مقدمة فتح البارى ، فقد أفرد فيه ابن حجر
مكاناً ضخماً لتراجم الصحابة والتابعين ، ولا تقل إنه سيكرر في كتابه هذا
ما ذكره في كتبه الأخرى ، مثل الإصابة وتهذيب التهذيب ، لا تقل هذا ؛ لأن
في كل كتاب من الفوائد ما ليس في الآخر (١) .

ومن باب التماس التراجم من غير مظانها : ماتراه من تراجم اللغويين
والنحاة الأوائل في مقدمة معجم تهذيب اللغة للأزهري ، وفي كتاب المزهري في
علوم اللغة للسيوطي ، ومائمه العلامة عبد القادر بن عمر البغدادي في موسوعاته
الكبرى : خزانة الأدب ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ، وحاشيته على شرح بانت
سعاد لابن هشام ، وشرحه على شواهد شرح التحفة الوردية . وباب التراجم
عند البغدادى باب واسع جداً ، لأن مكتبته كانت ضخمة جداً .

وقل مثل هذا في كتاب المرتضى الزبيدي ، الضخم « تاج العروس من
جواهر القاموس » ففي هذا الكتاب أنساب وتراجم كثيرة جداً ، وبخاصة ما يتصل

(١) انظر على سبيل المثال ترجمة « عكرمة مول ابن عباس » في تهذيب التهذيب ٢٦٣/٧ ، وفي
هدى السارى ص ٤٢٥ ، وتأمل الفرق بين مساق الترجمة في الكتابين .

بالمُتأخِرين ، وعلى ذِكر اللُغويين والنحاة ، فإن أوسع ترجمة وأشملها لواضع النحو
أبى الأسود الدؤلى ، تراها فى كتاب الأغانى (١) .

وكذلك تجد أجود ترجمة وأحسن كلام عن أبى سعيد السِّيرافى النحوى
الكبير فى كتاب الإمتاع والمؤانسة ، لأبى حيان التوحيدى ، وكان هذا شديد
الإعظام لأبى سعيد ، والتوقير له (٢) .

وتنتثر التراجم أيضاً فى معارف القوم وعلومهم : ففى موسوعات التفسير
والحديث والفقه وأصوله وعلم الكلام ، وكتب الأدب واللغة وشروح الشعر ،
وسائر فروع العلم ، استطرادات مهمة فى تراجم الرجال .

وأريد أن أذكر بما قلته فى صدر هذه الكلمة الموجزة ، من أن علم التاريخ
الإسلامى بمعنى الحوادث والأحداث قد اختلط بعلم التراجم والطبقات ، كما أن
هذا العلم اختلط أيضاً بكتب التاريخ القائمة أساساً على الحوادث والأحداث ،
دخل كل منهما فى نسيج الآخر والتحم به ، بل إن علومنا كلها يجذب بعضها
بعضاً ، على نحو ما قال سفيان بن عيينة : « كلام العرب بعضه يأخذ برقاب
بعض » (٣) .

إن علم التاريخ عند المسلمين ليس كعلم التاريخ عند الأمم الأخرى : أحداثاً
وثقوبات أيام ودول فقط ، إن كتب التاريخ عندنا هى مجلّى حضارتنا وثقافتنا
العربية والإسلامية كلها :

(١) فقد جاءت الترجمة فى ٣٨ صفحة من القطع الكبير ، وذلك فى الجزء الثانى عشر ، من ص ٢٩٧
- ٣٣٤ ، والعلة فى ذلك واضحة ، وهى جامعة « التشيع » التى تجمع بين أبى الأسود وأبى الفرج ،
ولكن أبى الفرج أفادنا فوائد جيّدة فى ترجمة أبى الأسود . وأتبه هنا إلى أن الصّفدى قد اعتبر « كتاب
الأغانى » من مصادر كتب التاريخ ، ووضعه فى قائمة « التواريخ الجامعة » كتاريخ الطبرى وما إليه ، انظر
الوالى بالوفيات ٥٠/١ .

(٢) الإمتاع والمؤانسة ١٠٨/١ ، وما بعدها ، ثم انظر مواضع أخرى من فهارس الأعلام للكتاب .
وانظر أيضاً فهارس الأعلام من كتاب البصائر والذخائر ٤٢/١٠ ، وفهارس الأعلام من الصداقة والصدى
ص ٤٧٥ ، ومن مثالب الوزيرين ص ٣٧٠ ، ومن المقابسات ص ٣٩٠ ، ٣٩١ .
(٣) الأغانى ١٧٠/١٨ (أخبار ابن مناذر) .

إن علماء الحديث يُخَرِّجون أحاديثهم من « تاريخ بغداد » للخطيب البغدادي ، وأهل الأدب يجمعون أشعار الشعراء من « تاريخ دمشق » لابن عساكر ، وكذلك يجمعون الشعر من كتب الجغرافيا العربية : معجم ما استعجم للبكري ، ومعجم البلدان لياقوت الحموي ، والروض المعطار للحميري ، كما جمعوا منها التراجم من قبل .

بل إن اللغة والشعر يُجمعان من كتب النبات وكتب الهيئة ، كالذي تراه في كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري ، وكتاب الأزمنة والأمكنة للمرزوقي . والحديث في هذا ونحوه مما يطول جداً .

* * *

وهذا الذي ذكرته على سبيل الوجازة والاختصار - وقد فاتني منه الكثير - يدُلُّك ، إن شاء الله ، على اتساع دائرة علم التاريخ عند المسلمين : أحداثاً وتراجم ، ولعله يُزهِدُكَ في تلك الدعوة التي تُثار بين الحين والآخر : وهي دعوة (إعادة كتابة التاريخ الإسلامي) على ما يرى بعضهم من بُذُ الكتاب القديم ، بعد استخلاص مُجْمَلِهِ ، وتخليصه من الشوائب التي فيه ، ثم تقديمه بلغة العصر . وذلك كله مَرَكَبٌ صَغَبٌ وطريقٌ مَخُوفٌ ، وهو مما يَحْبِطُ الناسُ فيه خَبْطاً شديداً ، وليس هنا موضع الرد على هذه القضية ، لكن لا بأس من التذكير ببعض الأمور :

أولاً : إذا ثبت عندك اتساع دائرة التاريخ الإسلامي ، فإن من يُحاول إعادة كتابة ذلك التاريخ لأبَدٍ أن يكون على معرفة بمراجع التاريخ الإسلامي بفرْغِهِ : الأحداث والتراجم ، ثم ما يتناثر منه في تضاعيف الفنون الأخرى ، كما حدثتكَ قريباً .

ثانياً : اللغة هي الباب الأول في ثقافة أمة من الأمم ، فواجبٌ على من يتصدى لإعادة كتابة التاريخ الإسلامي أن يكون متضلّماً - أو على الأقل

عارفاً - من اللغة : مألوفها وغريبها ، ونحوها وصرفها ^(١) ، ثم التنبيه للأعراف اللغوية لكل عصر من العصور ^(٢) .

ثالثاً : إن من يعيد كتابة تاريخ من تواريخ السابقين ، أو يحاول اختصار كتاب في علم من العلوم ، أو تهذيبه ، لابد أن يكون في علم صاحب الكتاب الأصلي ، أو على درجة مقاربة له ؛ لأن المعيد أو المختصر أو المهدب حيثن يكون سمياً بصيراً ، يعرف ماذا يأخذ وماذا يدع ، ولذلك قبل أهل العلم « مختصر صحيح مسلم » للحافظ المنذرى ، ومختصر « تفسير الطبرى » لأبى يحيى محمد ابن صُمَادِحِ التَّجِيبِي ، وتهذيب « أنساب السُّمَعَانِي » وهو المسمى اللباب ، لعز الدين بن الأثير ، و « مختصر الأغاني » و « مختصر تاريخ دمشق » لابن عساكر ، كلاهما لابن منظور صاحب « لسان العرب » . وفي عصرنا الحديث قبلنا « تهذيب الأغاني » للشيخ محمد الخضرى ، و « تهذيب سيرة ابن هشام » وتهذيب « الحيوان » للجاحظ ، كلاهما لأستاذنا العلامة عبد السلام محمد هارون ، برّده الله مَضْجَعَهُ .

رابعاً : إن الخدمة الحقيقية لتاريخنا إنما تكون بإعادة تحقيقه ونشره وفق

(١) ليس على سبيل الإتقان والإحاطة ، فهذا غير وارد وغير ممكن ، ولكن على سبيل المعرفة التى تعميم من الأخطاء الشائعة البلقاء . يقول الحافظ الميزنى فى مقدمة كتابه تهذيب الكمال فى أسماء الرجال ص ١٥٦ : « وينبغى للناظر فى كتابنا هذا أن يكون قد حصل طرّفاً صالحاً من علم العربية : نحوها ولغتها وتصريفها ، ومن علم الأصول والفروع ، ومن علم الحديث والتواريخ وأيام الناس » .

وانظر شروط المؤرخ فى الإعلان بالتوخيخ لمن ذم التاريخ ص ١١٤ ، وما بعدها ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٣/٢ ، وما بعدها ، والوفاء بالوفيات ٤٦/١ .

(٢) تظهر المهنة فى هذا الأمر واضحة جلية عند من يتصنّون للتاريخ المملوكى ، وهو زاهر بالأعراف اللغوية والمصطلحات غير المألوفة إلا لمن جمع مراجع ذلك العصر : لغة وأدباً وتاريخاً ، وعندى من ذلك أمثلة كثيرة ، إذ كنت فى بداياتى العلمية أيام نسخ المخطوطات والعمل مع المستشرقين على صلة بذلك الأمر ، وقد أثرت إلى شئ من ذلك فى كتابى مدخل إلى التاريخ نشر التراث العربى ص ٢٢٧ .

الأصول العلميّة الصحيحة ، ثم فهرسته الفهرسة العلمية الفنيّة ، ولست أعنى مجرد تلك الفهارس التقليدية المألوفة ، مثل فهارس الأعلام والقبائل والمواضع والشواهد ، وإنما أريد - إلى جانب ذلك - فهارس العلوم والفنون المختلفة وحوادث الأيام ، المبنوثة في ثنايا الكتاب المحقق ، بضمّ النّظير إلى النّظير ، وقرن الشّبيه إلى الشّبيه ، وستكون هذه الفهارس الفنيّة الكاشفة عُدّة وعوناً للدراسات والبحوث التي لا تقوم إلّا على النصّ الموثق المحرّر .

أما ما يُقال عن غرْبلة التاريخ الإسلاميّ ، وتصفيته من الأخطاء والأوهام ، وتخليصه من محاباة الحُكّام والملوك ، وتنقيته من مظاهر الإسراف والمُبَالَغات ، ثم ما يُقال لك مِن أن ما ضَيّنا غارق في الظُّلُمات : فكلُّ أولئك من الكلام الذي يُرسَلُ إرسالاً ، لثُملاً به مجالسُ السُّمر ، ويُتخذُ سبيلاً لادّعاء العلم .. ولذلك وأشباهه حديثٌ آخر .

• • •

هذا الكتاب

لَوْنٌ من ألوان تَفْتُنُ المؤرِّخين في « فنِّ التراجم » ، فالكتاب يدور حول وفيات الأعيان - أى مشاهير الناس في مُخْتَلِفِ مواقعهم ومناصبهم - على العُقُود ، فيذكر المؤلف على رأس العَقْد من السنين وفي ثناياه من تُوفَّى فيه من هؤلاء الأعيان المشاهير : فهؤلاء تُوفُّوا في الأربعين من عُمرهم ، وهؤلاء تُوفُّوا في الخمسين ، وفريق ثالث تُوفَّى بين هذين العَقْدَيْنِ ... وهَلُمَّ جُراً على هذا المنهج : ذكر أعمار الناس على رعوس العُقُود ، وما يَبْنِيها من السَّنين .

وقد بدأ الكتاب بَمَنْ تُوفُّوا في سِنِّ العاشرة وما زاد عليها - وهم أولاد العلماء الأعيان - وانتهى بوفيات المُعَمَّرِينَ من عقد الألف ومازاد .

وهذا منهجٌ جديد في تراجم الناس ، لم أجده له شبيهاً قبل ابن الجوزى إلا ما ذكره أبو منصور الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩ ، في كتابه (لطائف المعارف) ، تحت عنوان (اتفاق الأعمار) ولم يأخذ هذا من الكتاب سوى صفحة واحدة (١) .

ومن هذا المنهج - وإن كان في نطاقٍ ضيقٍ - كتاب (أعمار الخلفاء) لأبى الحسن المدائنى المتوفى سنة ٢٢٨ (٢) .

ومنه أيضاً (أعمار الأئمة) وهو رسالة لأحمد بن محمد الفريابى ، من علماء القرن الثالث ، وهى مخطوطة بمكتبة جلبي عبد الله باستنبول (٣) .

(١) لطائف المعارف ص ١٣٨ .

(٢) الوالى بالوفيات ٤٤/٢٢ ، ولا أعرف لكتاب المدائنى هذا وجوداً .

(٣) تاريخ التراث العربى - المجلد الأول ، الجزء الأول - علوم القرآن والحديث ص ٣٢٢

الكتاب بين مؤلفات ابن الجوزي التاريخية

يُعدّ ابن الجوزي من المصنّفين الكثيرين ، وقد قال عنه الحافظ الذهبي :
« وما علمتُ أحداً من العلماء صنّف ما صنّف هذا الرجل » (١) .

وقد دارت تصانيف ابن الجوزي حول معظم فنون العريّة : في التفسير
وعلم القرآن والحديث والفقه واللغة والأدب والوعظ والتصوّف .

ويحتلُّ « التاريخ » مكانة بارزة في مؤلفات ابن الجوزي ، ومن أشهر
مصنّفاته التاريخية مما هو مطبوع : المتنظم ، وصفة الصفوة ، وشذور العقود في
تاريخ العهود ، وتلقيح فهم أهل الأثر ، وكتاب القصّاص والمذكرين ، والذهب
المسبوك في سير الملوك ، وعقلاء المجانين ، وأخبار الأذكىاء ، وأخبار الحمقى
والمغفلين ، وأخبار الظُراف والمتاجنين ، والمصباح المضيء في خلافة المستضيء ،
ومشبيخته (٢) .

ولمّا كان ابن الجوزي قد وُلد سنة ٥١٠ تقريباً ، وهذا الكتاب (أعمار
الأعيان) قد قرئ عليه سنة ٥٨٥ ، فيكون قد صنّفه وهو في نحو الخامسة
والسبعين ، وهي سنٌ مَن مَضَى به العُمُر والتصنيف أشواطاً بلغت به المدى .
فيكون رحمه الله قد وظّف معارفه التاريخية في هذا الكتاب ، وأقامه على هذا
المنهج الذي لم يُسبق إليه ، كما أُشّرت ، فالذي يؤلف كتاباً في الأعمار ، لابدّ
أن يكون قد مارس التاريخ طويلاً ، ونظر في تراجم الناس كثيراً ، ووقف عند
مواليدهم ووفياتهم ، ثم خَصَم وطَرَح ، حتى يستقيم له هذا المنهج .

(١) تذكرة الحفاظ ص ١٣٤٤ . وقد صنّف الأستاذ عبد الحميد العلّوجي كتاباً في مصنفات ابن
الجوزي سمّاه : مؤلفات ابن الجوزي ، وطبع ببغداد سنة ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م ، واستدركت عليه
وزادت أشياء الدكتور ناجية عبد الله إبراهيم ، في عملي سَمَّته : قراءة جديدة في مؤلفات ابن الجوزي ،
وطبع ببغداد أيضاً سنة ١٩٨٧ .

(٢) انظر : التاريخ العربي والمؤرخون - للدكتور شاكِر مصطفى - الجزء الثاني ص ١٠٩ - دار-
العلم للملّين - بيروت ١٩٨٧ م ، وانظر الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ - الفهارس ص ٤٢٣ .

فوائد هذا المنهج من التراجم

لعل ناظرًا عَجَلًا في هذا الكتاب على هذا المنهج ، يرُدُّه إلى الطرائف والنوادر والمسامرات ؛ لأن ابن الجوزي يذكر فيه مثلاً أن سيدنا رسول الله ﷺ تُوفِّي في سنِّ الثالثة والستِّين ، وهي السنُّ التي توفِّي فيها أبو بكر الصديق وعمر ابن الخطاب وعبد الله بن مسعود ، رضى الله عنهم أجمعين ، وغيرهم من المشاهير (١) .

ويذكر أن الخليفة هارون الرشيد مات في السابعة والأربعين ، وهي السنُّ التي مات فيها ابنه المأمون (٢) .

وهؤلاء إخوة ثلاثة ولُّوا في سنة واحدة ، وتوفُّوا في سنة واحدة ، وهم : يزيد وزِيَاد ومَدْرِك ، بنو المهلب بن أُمي صفرة (٣) .

فهذا كله ممَّا قد يدخل في باب المسامرة والمذاكرة . ولكن ليس الطريق هنالك ! ففى هذا الكتاب بذلك المنهج فوائد تاريخية ، تراها أيها القارئ الفطن ، إذا أُنِيت على الكتاب : قراءةً بصيرةً وتَدَبُّراً ، ولكنى أونسك بالدلالة على شيء منها ، ولعلك - إن شاء الله - بالغ بأناتك ما لم أبلغه بعَجَلتى :

أولاً : تصحيح التصحيف ، وذلك أنه يشيع في بعض كتبنا فيما يتصل بعُقود الأعداد ، الخلط بين « السبعين » و « التسعين » ، ولذلك يُقَيَّد بعض المؤلفين أو الناسخين الضابطين بالعبار ، بقولهم : « السبعين » ، بتقديم السين ، و « التسعين بتقديم التاء » ، ويُهمل ذلك بعضهم فيقع الخلط بالتصحيف . فذكرُ العقود في كتابنا هذا وسيلةً أمانٍ من ذلك التصحيف المأثور . وقد صَحَّح ذلك المنهج بعض ما رأيته من ذلك في كتب التراجم (٤) .

(١) انظر ص ٤١ من الكتاب .

(٢) ص ٣٢ ، لكنى علَّقتُ هناك بأن هذا لا يستقيم بالنسبة للرشيد ، فإنهم ذكروا مولده سنة ١٤٨ ، أو ١٤٩ ، أو ١٥٠ ، وأنه تولى سنة ١٩٣ ، فيكون قد مات دون السابعة والأربعين التي ذكرها المصنّف .

(٣) ص ٣٢ ، ٣٣ .

(٤) انظر تراجم (جبر بن عتيك ، وعبد الله بن عمرو ، وطاوس بن كيسان ، وأبى الحسن المدائني ، وأبى سعيد الخدرى ، ونحوات بن جبر) صفحات ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٨٩ .

ثانيا : بعضُ الأعلام لم يذكر المترجمون لهم إلا سنة وفاتهم ، فبذكر مَلَف أعمارهم عند وفاتهم عَرَفنا سنة ميلادهم . وهذا في الكتاب كثير .

ثالثا : بعض الأعلام لم يذكر المترجمون لهم تاريخ مولد أو تاريخ وفاة ، فلم يَتَقَّ عنهم إلا مبلغ عمرهم الذي ذكره المصنّف ، ويترك تحديدُ العصر والزمن لظروف العَلَم المترجم ؛ روايةً وشيوخاً وتلاميذاً ^(١) .

وفيما وراء تلك الفوائد التي يُتيحها لنا منهج الكتاب ، نقف عند فوائد أخرى ، منها :

أولا : في تراجم المُعَمَّرين جاءنا ابن الجوزي بزيادات لم تأت في أشهر كتابٍ عن المُعَمَّرين ، وهو كتاب أبي حاتم السُّجستاني ^(٢) ، بل إنه حكى أشياء عن أبي حاتم ليست في كتابه المُعَمَّرين المطبوع ، ممّا يُرجح أن في هذا المطبوع منه نقصاً .

ثانيا : ضَبَطَت النسخة المخطوطة من الكتاب - وهي مقروءة على ابن الجوزي ، كما يأتي بيان ذلك إن شاء الله - ضَبَطَتْ بعضَ الأعلام المشتبهة ، ممّا كان سَنَدًا لبعض علماء المُشْتَبِه فيما بعد ^(٣) .

ثالثا : لابن الجوزي (مَشِيخَة) ذكر فيها شيوخه ومُرَوِّياتِه عنهم ، وهي مطبوعةٌ مُتداوِلَة ، ولكنه ذكر في كتابنا هذا ثلاثة من شيوخه لم يذكرهم في (مشيخته) وهم : أبو الحسين بن الفراء ، وزاهر بن طاهر ، وأبو الحسن ابن عبد السلام ^(٤) . كما أنه أيضاً صَحَّح شيئا في تلك (المشيخة) ^(٥) .

(١) انظر ترجمة (نصر بن زياد) ص ٨٧ ، واجتهدت فيه اجتهادات أرجو أن تكون صحيحة .

وانظر أيضاً ترجمة (الزبير بن نجيب) ص ٥١ و ترجمة (أحمد بن جعفر بن حمدان السُّقَطِي) ص ٩١ .

(٢) انظر تراجم (أكلم بن صَيْفِي ، وأبيه صَيْفِي ، وأبي وجزة) صفحتي ١٠٦ ، ١١٢ .

(٣) انظر ترجمة (ثُوب بن ثُلَّة) ص ١٠٨ ، و (يَزْدَاس بن ضَبَّيم) ص ١١١ .

(٤) انظر ص ٥٣ ، ٧٤ ، ويبدو أنه اكتفى في (مشيخته) بالأكابر منهم فقط ، فقد قال في

ختامها ص ١٩٨ : « هذا آخر المشايخ الأكابر ، وقد سمعتُ من جماعةٍ غيرهم ، ولي إجازات من خلق بطول ذكرهم » . ولكن هؤلاء المذكورين من الأكابر أيضا .

(٥) انظر ص ٥٥ تعليق ٧ .

رابعاً : معلوم أن ابن الجوزي كان من كبار الحنابلة ، وهذا سبب ما براه من عناية ظاهرة بأعمار الحنابلة ، وهو ما يُفسّر لنا أيضاً إغفاله لأعمار بعض العلماء الأعيان ممن لهم شهرة ونباهة ، فمِيار « الأعيان » عنده - في غالب الأمر - الحنبليّة أولاً ، ثم يأتي بعض المشاهير الآخرين ، في مناصبهم أو في علومهم ، وعلى ذلك لا نستطيع أن نقول إنه استقصى « الأعيان » بالمعايير العامّة .

خامساً : ابن الجوزي بغداديّ المولد والوفاة ، وهو مشدودُ النظر إلى بغداد ، لا يكاد يُديرُ وجهه عنها ، ولذلك يبدو في كتابه المنتظم - وهو أشهر مصنّفاته التاريخيّة - كما يقول الدكتور شاکر مصطفى : « بغدادياً عراقياً ، لا إسلامياً عالمياً » ، لأنه يركّز جهوده على تاريخ بغداد بالذات ، ذاكراً في ختام حوادث كلّ سنة وفيات الرجال فيها ، وهم بدوّرهم بغداديون في الأغلب ، (١) .

فلا عجب إذن أن يكون معظم « أعيانه » في هذا الكتاب من البغداديين ، فكأن « البغدادية » هي المِيارُ الثاني عنده بعد « الحنبليّة » ولا نكيرة - إن شاء الله - فإن حبّ البلد (٢) ، والعصبيّة للمذهب مما هو مركوز في الطّباع .

(١) التاريخ العربيّ والمؤرخون ١٠٨/٢ ، ١٠٩ .

(٢) ممّا يُستأنسُ به هنا قول بهاء الدين محمد بن إبراهيم بن النحاس المتوفى سنة ٦٩٨ ، في مقدمة كتابه هدى مهارة الكتّابين ص ٧٣ ، ٧٤ : « فإن بعض من يعزّ على جاءني بقصيدة الأديب العالم الفاضل المتقن شهاب الدين محاسن بن إسماعيل بن علي بن أحمد بن الحسين بن إبراهيم الحلبي المعروف بالشوّاء ، تغمّده الله برحمته ، التي جمع فيها بعض ما يقال بالياء والواو ، واتمس منّي أن أنبّه على ما جمعه منها ، فنشطني لذلك جامعُ البلديّة ، وأن أوميء إلى مقدار ما اشتمل عليه أهل بلدي من الفضائل ، وما امتازوا به من العلوم التي لم يمرّر مثلها إلا أكابر الأوائل » .

مصادر الكتاب

لم يُصرِّح ابن الجوزي بشيءٍ من موارده ومصادره ، إلا ما كان من النقل عن أبي حاتم السَّجِسْتَانِي ، في أعمار المعمرين ، ثم ما كان من النقل عن ابن أبي الدنيا ، في مروياته عند ذكر رأس العقَد . ومن النقل عن ابن قُتَيْبَة ^(١) .

لكنِّي رأيتُه يدور كثيراً حول الخطيب البغدادي ، في (تاريخ بغداد) وإن لم يصرِّح بذلك ، ويظهر هذا عند اختلاف الأعمار في الكُتُب والمصادر ، فهو دائماً مع الخطيب ، آخذاً منه ، ومعتمداً ما فيه . وقد علَّقتُ على بعض من ذلك ، وتركت بعضاً ^(٢) .

• • •

(١) ص ١١٧ .

(٢) انظر صفحات ١٨ تعليق (٤١) ، و ٤٤ تعليق (١٠) ، و ٥١ تعليق (٦) ، و ١٠١ تعليق (٢) . وتأمل عبارة الذهبي حين ذكر الكُتُب التي عوَّل عليها ابن الجوزي في الحديث : قال : « ولم يرحل في الحديث ، لكنَّه عنده » مسند الإمام أحمد ، و « الطبقات » لابن سعد ، و « تاريخ الخطيب » ، وأشياء عالية ، و « الصحيحان » ، و « السنن الأربعة » والحلية « سير أعلام النبلاء ٣٦٦/٢١ .

نُقول المتأخرين عنه

هذا الكتاب مذكور في ترجمة ابن الجوزي ، معدود في مؤلفاته ^(١) ،
وممن نقل عنه صراحة ، شمس الدين بن خلّكان ، في ترجمة البحترى ^(٢) .

وقد رأيت مؤرخ الإسلام الحافظ الذهبي وكأنه نظر في هذا
الكتاب ^(٣) ؛ لأنه كثيراً ما ينصّ على أن المترجم توفي عن كذا عاماً ، وترى
هذا كثيراً في كتابيه العبر وسير أعلام النبلاء ، ولم أر ذلك شائعاً عند غيره من
المؤرخين .

وبكاد الذهبي يُصرّح بالنقل عن هذا الكتاب ، عند ترجمة « سلمان
الفارسي » ، رضى الله عنه ، من سير أعلام النبلاء ، حين يقول : « وقد نقل
طول عمره أبو الفرج بن الجوزي وغيره » ^(٤) .

ثم رأيت الألبشهي نقل شيئاً عن ابن الجوزي في أعمار المعمرين ، يتفق
بعضه مع ما في كتابنا هذا ^(٥) .

هذا وقد أظهرني الله عز وجل على نقل عزيز عن كتابنا هذا ، في كتاب
(التوضيح لكتاب المشتبه ^(٦) في الرجال) للحافظ ابن ناصر الدين محمد بن
أبي بكر عبد الله بن محمد الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٨٤٢ ، ولولا العلامة
الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ^(٧) ، رحمه الله ، ما وقفت على ذلك

(١) مؤلفات ابن الجوزي ص ٧٠ ، ٧١ ، برقم (٣٣) وقد ذكر الأستاذ عبد الحميد العلوجي
الكتب التي ذكرت أعمار الأعيان .

(٢) وفيات الأعيان ٢٨/٦ .

(٣) وقد ذكره في جريدة مصنفات ابن الجوزي ، في أثناء ترجمته من سير أعلام النبلاء ٣٦٩/٢١ .

(٤) سير أعلام النبلاء ٥٥٦/١ ، وانظر كتابنا هذا ص ١١١ ، ١١٢ .

(٥) المستطرف ٧٤/٢ .

(٦) المشتبه للحافظ الذهبي ، كما هو معروف ، وهو مطبوعٌ مُتداول .

(٧) كان رحمه الله عالماً جليلاً ، وكان حجةً في علم الرجال وضبط الأنساب . توفي بمكة المكرمة

سنة ١٣٨٦ هـ . وانظر كلمتي الموجزة عنه في مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي ص ٢٠٣ - ٢٠٥ .

النقل العزيز : وذلك ما ذكره رضى الله عنه فى حواشى الإكمال لابن ماكولا ،
فى الكلام على « ثوب بن ثلدة » ، المذكور عندنا فى (عقد المائتين) (١) .

قال الحافظ ابن ناصر الدين ، فيما نقله المعلمى من كتابه التوضيح :
« وهكذا وجدته أيضاً مقيّداً بالخطّ فى كتاب أعمار الأعيان لأبى الفرج بن
الجوزى ، فى نسخة قرئت عليه وعليها خطّه » (٢) .

قلتُ : وهذه النسخة التى رآها الحافظ ابن ناصر الدين من (أعيان
الأعيان) ووصفها بأنها قرئت على ابن الجوزى وعليها خطّه ، هى النسخة التى
أنشُر عنها الكتاب ، وسيأتيك وصفها ، إلا أن يكون ابن الجوزى قد قرئت عليه
نسخة أخرى من الكتاب غير تلك ، وهذا بعيد !

(١) ص ١٠٨ .

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٥٦٦/١ .

نسخة الكتاب

هى نفيسة من النفائس التى يضمها قسم المخطوطات بعمادة شئون المكتبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض^(١) . وكانت هذه النسخة فى ملك عَلم الأعلام الأستاذ خير الدين الزركلى^(٢) رحمه الله ، ثم آلت إلى قسم المخطوطات بجامعة الإمام محمد بن سعود ، فجزى الله العاملين بها خيراً .

والنسخة بقلم تعليق واضح ، وتقع فى عشرين ورقة ونصف ، أى فى إحدى وأربعين صفحة . ومسطرتها ١٦ سطرًا ، فى كل سطر نحو ١٠ كلمات ، ومقاسها ١٣×١٨ سم .

كتب النسخة محمد بن عمر بن أبى بكر بن عبد الله المقدسى ، وفرغ منها يوم السبت ثالث عشر من رجب سنة ٥٩٢ ، بمحرسة مزغرا^(٣) سروج .

وفى صفحة العنوان سماعٌ لصاحب النسخة وكاتبها ، على ابن الجوزى المؤلف ، تاريخه ثامن عشر شوال سنة ٥٨٥ ، وكتب ابن الجوزى بخطه صححة ذلك السماع . وهذا السماع منقول إلى نسختنا المكتوبة سنة ٥٩٢ ، فالناسخ سمع النسخة من مؤلفها سنة ٥٨٥ ، ثم نسخ نسخة لنفسه هى هذه المنسوخة سنة ٥٩٢ ، وكتب له ابن الجوزى بصحة ذلك السماع ، وقد أثبت ذلك السماع فى صدر المطبوع ، ثم ترى صورته الفوتوغرافية إن شاء الله .

وفى الجزء الأسفل من صفحة العنوان قراءة تاريخها سنة ٦٣٠ .

وبآخر النسخة سماعٌ على كاتب النسخة المذكور ، تاريخه سنة ٦١٣ .

(١) انظر حديث هذه النفائس فى : الفهرس الوصفى لبعض نواذر المخطوطات بالمكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : إعداد محمود محمد الطناحى : الرياض ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م .

(٢) ويرجع إليها الزركلى كثيراً فى حواشى الأعلام ، وذكرها فى ثبت مصادره ومراجعته ٢٧٠/١٠ ، كما أخذ منها صورة خط ابن الجوزى ، وأثبتها فى موضع ترجمته .

(٣) انظر تعليقى ص ١٣٠ .

وفي حاشية الورقة الأولى التي بها خطبة الكتاب جاءت هذه القراءة :

« قرأتُ جميعَ هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم العامل الأَوحد الصُّدر الكبير فخر الدين أبي الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المَقْدِسِي ، بإجازته من ابن الجوزي ، فسمعه عبد الرحمن بن أحمد بن سامة . وصَحَّ بكرة ثامن عشرى شهر رمضان المعظم سنة إحدى وثمانين وستمائة ، بمنزله بسفح جبل قاسيون . وكتبه محمد بن عبد الرحمن بن سامة بن كوكب بن عزَّ بن حميد ، عفا الله عنه . »

قلتُ : والشيخ المقروء عليه هو : فخر الدين بن البخاري ، من كبار الفقهاء والمحدثين ، وصفه الذهبي بمُسْنِد الدنيا ، وقال ابن رجب : مُسْنَد الوقت ، وكان حنبلي المذهب ، روى عن ابن الجوزي وتخلق كثير ، وطال عمره ، ورحل الطلبة إليه من البلاد ، وألحق الأسباط بالأجداد في علو الإسناد . ولد سنة ٥٩٥ ، وتوفي سنة ٦٩٠ (١) .

أما كاتب القراءة فهو : شمس الدين أبو عبد الله الحنبلي ، الحافظ المتقن المحدث الصالح ، الدمشقي الصالح ، نزيل القاهرة ، كان فصيحاً سريع القراءة حسن الخط ، ضابطاً متقناً ، كُتِبَ الكثير ، وفيه كَيْسٌ وتواضع وعفة ودين وتلاوة ، وُلِدَ سنة ٦٦٢ ، وتوفي سنة ٧٠٨ (٢) ، فيكون قد حضر قراءة الكتاب وأثبتها وسينهُ ١٩ سنة .

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٣٢٥/٢ ، والعبر ٣٦٨/٥ .

(٢) ذيل العبر ص ٤٣ ، والوافي بالوفيات ٢٣٩/٣ ، وذيل طبقات الحنابلة ٣٥٥/٢ ، والدرر الكامنة ١١٧/٤ .

ولا تحملن هذه الأوصاف التي تقرأها عن الرجل ، على المبالغة والاسترسال ، كما يظن بعض من لا عقول لهم ولا اطلاع ، فإن هذه الأوصاف - فوق أنها حقٌ صاحبها - تؤكد الثقة بهذه العلوم والمعارف التي نقلها لنا القومُ روايةً أو كتابةً . وعلى الجانب الآخر فقد كان علماؤنا ومؤرخونا ينبهون على من ليسوا محل الثقة من العلماء والمصنفين ، إرشاداً وتحذيراً من التعويل عليهم والاعتماد بهم ، وكانوا يشتكئون في ذلك ويعتفون ، ولا يمنهم من ذلك قرابة أو جوار . قال جعفر بن محمد القلاتي : سمعتُ محمد بن أبي السري يقول : لا تكتبوا عن أخى فإنه كذاب - يعني الحسين بن أبي السري : تهذيب الكمال ٤٦٩/٦ .

وجاء بحاشية الورقة السابعة سماع على الشيخ فخر الدين بن البخارى المذكور ، بإجازته من مؤلفه . وهذا السماع بقراءة المحدث المفيد الشيخ أبى الحسن على بن مسعود بن نفيس الموصلى ثم الحلبي . وكتب هذا السماع يوم الأحد نصف شوال سنة ٦٧٨ ، بالمدرسة الضيائية بسفح جبل قاسيون ، ظاهر دمشق .

قلت : وقارىء هذا السماع ، وهو أبو الحسن على بن مسعود بن نفيس ، كان محدثاً مفيداً مشهوراً ، سمع وحديث وحصل أصولاً من الكتب ، وقفها ، وكان يجوع ويشترى الأجزاء ، ويقتنع بكسرة ، فيسوء خلقه مع التقوى والصلاح . لزمه الذهبي وقال فيه : « كان ديناً خيراً متصوفاً متعففاً ، قرأ مالا يوصف كثرة ، وحصل أصولاً كثيرة ، كان يجوع ويتاعها » ^(١) . ولد سنة ٦٣٤ ، وتوفي سنة ٧٠٤ .

* * *

(١) تذكرة الحفاظ ص ١٥٠٠ ، وذيل العبر ص ٢٦ ، والوفاء بالوفيات ١٩٤/٢٢ ، وذيل طبقات الحنابلة ٣٥١/٢ ، والنور الكامنة ٢٠٣/٣ .

حواشي النسخة

على حواشي هذه النسخة النفيسة تعليقات وفوائد جيدة : تضمنت إضافة أعمار بعض الأعيان الذين لم يذكرهم المؤلف ، داخل العقود ، أو الذين جاءوا بعد زمن المؤلف ، كما تضمنت التنبيه على أوهام المؤلف أو الناسخ .

وبهذه الحواشي أيضاً نقل من كتاب (الثبات عند الممات) لابن الجوزي ، لم أجده في المطبوع منه ^(١) .

ثم كان لي أنا أيضاً - على ضعف مُتْنِي وقلة حيلتي - تنبيهات على بعض الأوهام ، تراها إذا أتت قراءتك على الكتاب إن شاء الله ، وتتصل هذه الأوهام بتكرير بعض التراجم في عقود مختلفة ، أو الخطأ في مبلغ عُمر المُترجم ، أو التصحيف في بعض الأسماء ^(٢) . هذا ؛ وسترى أيها القارئ الكريم - نفعلك الله بما قرأ - تطويلاً في الحواشي والتعليقات ، وقد فعلته كارهاً له ، غير راغب فيه ، وما حملني عليه إلا منهجُ الكتاب القائم على الوجازة والاختصار ، بذكر الكُنية أو النسب أو الشهرة فقط ^(٣) ، وليس كل الناس يعلم ، وكان لابد أيضاً أن أذكر سنة الوفاة وأحررها ، فقد وقع في بعضها خلاف ، ثم إن الدلالة على موضع الترجمة من المراجع والمصادر مفيدة جداً لطالب العلم المبتدئ ، على أني لم أذكر من مراجع الترجمة إلا ما كان في مكتبتني ورأيت رأي العين ، ثم راجعت عليه الترجمة ، فإذا أردت استقصاءً في مراجع الترجمة فانظر مراجعي واطلبها واستفد منها ؛ فإن عند بعض المحققين من الكتب والعلم ما ليس عندي ، وبخاصة سير أعلام النبلاء للحافظ الذهبي ، وتهذيب الكمال لشيخه الحافظ المزي ، فإن

(١) انظر ص ١٣ .

(٢) وهذا كثير ، لكن انظر مثالين منه في ص ٢٢ (ترجمة عبد الله بن مظعون) وص ٤٢ (ترجمة أبي جعفر بن المسلمة) . وانظر مثلاً على التصحيف في ص ٩٩ (ترجمة قردة بن ثفانة) .

(٣) وسأترك الاسم كاملاً - إن شاء الله - في فهارس الأعلام ، محالاً عليه من الكُنية أو النسبة أو الشهرة .

في حواشي هذين الكتابين علماً كثيراً ، أحسن الله إلى من حققهما ، وإلى من نشرهما .

فهذا ما كان من أمر تلك النسخة المخطوطة الوحيدة ، التي أنشر عنها الكتاب ، وهي نسخة جلييلة ، كما رأيت . وهناك نسخة من الكتاب ، لم أستطع الظفر بها ، وهي النسخة التي ذكرها الأستاذ عبد الحميد العلوجي ، في مؤلفات ابن الجوزي ، وأشار إلى أنها في مكتبة الغازي خسرو بك بسرايفو ، في يوغوسلافيا ، ضمن مجموع برقم ٣٠٠ - أي أنها في أثون البوسنة والهرسك ، فرج الله كربهما .

وزادت الدكتوراة ناجية عبد الله إبراهيم ، فذكرت تاريخ الفراغ من نسخ هذه النسخة ، وهو يوم الأحد تاسع عشر شهر صفر سنة ١٠٢٤ هـ (٢) .

وبعد :

فإني أسأل الله العليّ القدير أن أكون قد وفقت في قراءة هذا الأثر العتيق ، وأن أكون قد أحسنت في أدائه والتعليق عليه ، ومن وقف على خطأ مني أو زلل فليتبهنّي عليه ، وليكتب لي به ، مشكوراً مأجوراً إن شاء الله ، ورحم

(١) مؤلفات ابن الجوزي ص ٧٠ ، ٧١ .

(٢) قراءة جديدة في مؤلفات ابن الجوزي ص ٣٩ ، نقلاً عن فهرس المخطوطات العربية في التركية والفارسية ، في مكتبة الغازي خسرو بك بسرايفو ص ١٣٣ ، ١٣٤

اللهُ امرءًا أهْدَى إلَى عِيُونِي ، وابنُ آدمَ إلى النُقْصِ ماهو ١ ورَبُّنا المَحْمُودُ في الأولى
والآخرة .

* * *

وكتب ذلك
أبو محمد
محمود محمد الطناحي

في يوم الأربعاء ٢٣ من رجب الفرد ١٤١٤
٥ من يناير ١٩٩٤ م

٦ شارع بشَّار بن بُرد - المنطقة السادسة
مدينة نصر - القاهرة

* * *

كلمة عن ابن الجوزي

هو جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ، ينتهي نسبه إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه (١) .

أما « الجوزي » في نسبه فترجع إلى أحد أجداده الأغلين : « جعفر الجوزي » .

قيل : نسبة إلى قُرْضَة الجَوْز : موضع مشهور ، وقيل : إلى مَشْرَعَة الجوز ، وهي إحدى محالّ بغداد بالجانب الغربي . وقيل : نسبة إلى جَوْزَة في داره .

وُلد ابن الجوزي ببغداد ، بدرج حبيب ، سنة ثمانٍ أو تسعٍ أو عشرٍ وخمسمائة . ومات أبوه وله نحو ثلاث سنين ، ولما شب وترعرع حملته عمته - وكانت امرأة صالحة - إلى مجلس خاله الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السُّلَامِي ، فاعتنى به وأسمعه الحديث . وأول شيء سمع في سنة ٥١٦ ، أي وهو في نحو الثامنة .

قال في أول مشيخته : « حملني شيخنا ابن ناصر إلى الأشياخ في الصغر ، وأسمعنِي العوالي ، وأثبت سماعاتي كلها بخطه ، وأخذ لي إجازات منهم ، فلما فهمت الطلب كنت ألزم من الشيوخ أعلمهم ، وأوثر من أرباب النقل أفهمهم ، فكانت همتي تجويد العَدَد ، لا تكثير العَدَد » (٢) .

ثم مضت حياة ابن الجوزي بين الجِدِّ في الطلب والتحصيل ، وبين الإقراء

(١) لا سبيل إلى ذكر ترجمة كاشفة مستوعبة لابن الجوزي بعد هذا الفيض من الترجمة له قديماً وحديثاً . لكن لا بد من كلمة تكون تذكراً وعوناً لطالب العلم المبتدئ . ومن أراد المزيد فعليه بسمر أعلام النبلاء ٢١ / ٣٦٥ ، والمراجع بمحاشيتها . ثم مقدمة تحقيق « مشيخة ابن الجوزي » للأستاذ محمد محفوظ .

(٢) مشيخة ابن الجوزي ص ٥٣ ، نقلًا عن ذيل طبقات الحنابلة ٤٠١/١ . وانظر فهارس المشيخة ص ٢٦٦ ، ٢٦٧ .

والتصنيف ، وقد بلغ فيه شأواً عظيماً . وقد سبق قول الحافظ الذهبي عنه : « وما علمت أحداً من العلماء صنّف ما صنّف هذا الرجل » ، ورؤي أن ابن الجوزي سئل عن عدد تصانيفه ، فقال : « زيادة عن ثلاثمائة وأربعين مصنفاً ، منها مائة وعشرون مجلداً ، ومنها مائة كرّاس واحد » . وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في أجوبته المصرية : « كان الشيخ أبو الفرج مفتياً كثيراً التصنيف والتأليف . وله مصنّفات في أمور كثيرة ، حتى عدّتها فرأيتها أكثر من ألف مصنّف ، ورأيت بعد ذلك ما لم أره » (١) .

يقول الحافظ الذهبي في وصفه : « الشيخ الإمام العلامة ، الحافظ المفسّر ، شيخ الإسلام مفخر العراق وكان رأساً في التذكير بلا مدافعة ، يقول النظم الرائق ، والتكر الفائق بديهاً ، ويُسهب ، ويُعجب ، ويُطرب ، ويُطرب ، لم يأت قبله ولا بعده مثله ، فهو حامل لواء الوعظ ، والقيم بفنونه ، مع الشكل الحسن ، والصوت الطيب ، والوقع في النفوس ، وحسن السيرة ، وكان بحراً في التفسير ، علامة في السّر والتاريخ ، موصوفاً بحسن الحديث ، ومعرفة فنونه ، فقيهاً ، عليمًا بالإجماع والاختلاف ، جيّد المشاركة في الطب ، ذا ثقتن وفهم وذكاء وحفظ واستحضار ، وإكباب على الجمع والتصنيف ، مع التصون والتجمل ، وحسن الشارة ، ورشاقة العبارة ، ولطف الشماثل ، والأوصاف الحميدة ، والحرمة الوافرة عند الخاصّ والعام ، ما عرفتُ أحداً صنّف ما صنّف » (٢) .

وقال الموفق عبد اللطيف البغدادي في تأليف له : « كان ابن الجوزي لطيف الصورة ، حلّو الشماثل ، رخيّم النّعمة ، موزون الحركات والنغمات ، للذيد المفاكهة ، يحضر مجلسه مائة ألف أو يزيدون ، لا يُضَيّع من زمانه شيئاً ، يكتب في اليوم أربع كراريس ، وله في كلّ علم مشاركة ، لكنه كان في التفسير من

(١) الدليل على طبقات الحنابلة ١/٤١٣ ، ٤١٥ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٢١/٣٦٥ ، ٣٦٧ .

الأعيان ، وفي الحديث من الحُفَاط ، وفي التاريخ من المتوسِّعين ، ولديه فقه كاف ، (١) .

وقد علَّتْ شهرةُ ابن الجوزي في الوعظ والتذكير ، وقد حضر بعض مجالسه في الوعظ الرحالة ابن جُبَيْر ، المتوفى سنة ٦١٤ ، وقد وصف مجلساً من مجالسه في شهر صفر سنة ٥٨٠ ، فقال : « ثم شاهدنا صبيحة يوم السبت بعده مجلس الشيخ الفقيه الإمام الأوحـد جمال الدين أبي الفضائل بن علي الجوزي فشاهدنا مجلس رجل ليس من عمرو ولا زيد ، وفي جوف الفراكل الصيد ، آية الزمان ، وقرّة عين الإيمان ، رئيس الحنبليّة ، والمختص في العلوم بالرُّتب العليّة ومن أبهر آياته ، وأكبر معجزاته ، أنه يصعد المنبر ، ويتدىء القراء بالقرآن ، وعددهم نيف على العشرين قارئاً ، فيتنزع الاثنان منهم أو الثلاثة آية من القراءة يتلونّها على نسقٍ بتطريب وتشويق ، فإذا فرغوا تلت طائفة أخرى على عددهم آية ثانية ، ولا يزالون يتناوبون آيات من سورٍ مختلفات ، إلى أن يتكاملوا قراءة ، وقد أكلوا بآيات مشتبهات ، لا يكاد المتقد الخاطر يحصلها عدداً ، أو يُسمّيها نسقاً .

فإذا فرغوا أخذ هذا الإمام الغريب الشأن في إيراد خطبته ، عَجلاً مُبْتَدِئاً ، وأفرغ في أصداف الأسماع من ألفاظه دُرّاً ، وانتظم أوائل الآيات المقروءات في أثناء خطبته فقرأ ، وأتى بها على نسق القراءة لها ، لا مقدماً ولا مؤخراً . ثم أكمل الخطبة على قافية آخر آية منها .

فلو أن أبدع من في مجلسه تكلف تسمية ما قرأ القراء آية على الترتيب لعجز عن ذلك ، فكيف بمن ينتظمها مُرتجلاً ، ويورد الخطبة القراء بها عَجلاً ! « أفسخر هذا أم أنعم لا تبصرون » [الطور : ١٥] « إن هذا لهُو الفضل المبين » [النمل : ١٦] - فحدث ولا حرج عن البحر ، وهيئات ، ليس الخبر عنه كالخبر .

(١) سر أعلام النبلاء ٣٧٧/٢١ .

ثم إنه أتى بعد أن فرغ من خطبته برقائق من الوعظ ، وآيات بينات من الذكر ، طارت لها القلوب اشتياقا ، وذابت بها الأنفس احتراقاً ، إلى أن علا الضجيج ، وتردد بشهقاته النشيج ، وأعلن التائبون بالصياح ، وتساقطوا عليه تساقط الفراش على المصباح ، كل يلقي ناصيته بيده فيجزّها ، ويمسح على رأسه داعياً له ، ومنهم من يُعشى عليه فيرفع في الأذرع إليه ، فشهدنا هولاً يملأ النفوس إنابةً وندامة ، ويذكرها هول يوم القيامة ^(١) .

وبرغم هذه الشهرة العريضة التي استحقتها ابن الجوزي بعلمه ووعظه وكثرة تصانيفه ، فإن الحياة لم تصف له ، وابتلى بمحنتين :

الأولى : أن بعض الرافضة وشى به إلى الخليفة الناصر ، وكان الناصر يميل إلى الشيعة ، ولم يكن له ميل إلى ابن الجوزي ، فلما وشوا به إليه أرسل من شتمه وأهانته وأخذه قبضاً باليد ، ونحتم على داره ، وشئت عياله ، ثم حُمل إلى سفينة ونُفي إلى مدينة واسط ، فحبس بها في بيت خرج ضيق ، وكان في أثناء ذلك الحبس يخدم نفسه ، ويُغسل ثوبه ، ويطبخ ، ويستقي الماء من البئر ^(٢) ، وكانت هذه المحنة من سنة ٥٩٠ إلى سنة ٥٩٥ ، فكانت غاشية من الغواشي أطبقت عليه وهو في الثمانين من عمره ، ولم يعيش بعدها سوى عامين .

والحنة الثانية : كانت في ولد له يُسمى (علياً) أخذ مصنفات والده وباعها يتبع العبيد ، ولمن يزيد ، ولما أُخدير والدّه إلى واسط ، تحيل على الكُتب بالليل ، وأخذ منها ما أراد ، وباعها ولا بثمن المداد ، وكان أبوه قد هجره منذ سنين ، فلما امتحن صار حرباً عليه ^(٣) .

وفي ليلة الجمعة ، بين العشاءين ، الثالث عشر من رمضان سنة ٥٩٧ ، توفي ابن الجوزي ، بعد مَرَضٍ لم يَدُم أكثر من خمسة أيام ، وكان يوم جنازته

(١) رحلة ابن جبير ص ١٩٦ - ١٩٨ ، وذكر له مجلساً آخر .

(٢) سمر أعلام النبلاء ٣٧٦/٢١ ، والذيل على طبقات الخنابلة ٤٢٦/١ .

(٣) المرجعين السابقين ص ٣٨٤ ، ٤٣١ .

يوماً مشهوداً ، غُلِّقت الأسواق ، وازدحم الخلق ازدحاماً شديداً ، وكان يوماً
قائظاً من أيام ثُمُوز (يوليو) فافطر نَحْلُقُ ، وَرَمَوْا أَنْفُسَهُمْ فِي الْمَاءِ ، وَحَزَنَ
النَّاسُ عَلَيْهِ حُزْناً شديداً ، وَبَكَوْا عَلَيْهِ بَكَاءً كثيراً . رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُ .

* * *

صور مخطوط الكتاب

أَعْمَارُ الْأَحْيَانِ

لِلْأَبْنِ الْجَوَازِي

جَمَالُ الدِّينِ أَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ

(٥١٠ هـ - ٥٩٧ هـ)

كتاب أعمار الأعيان

تأليف شيخنا الإمام العالم الأوحد الصدر الكبير جمال الدين شرف الإسلام
إمام العلماء ، وسيد ورثة الأنبياء أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد
ابن الجوزي مد الله في عمره .

سماغ منه لصاحبه محمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله المقدسي ، نفعه
الله به وبالعلم آمين رب العالمين .

سمع جميع كتاب أعمار الأعيان على مؤلفه جمال الدين أبي الفرج
عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ، مد الله في عمره بقراءة عبد الوهاب
ابن معالي بن وشاح ، وهذا خطه ، صاحبه الفقيه الإمام العالم الأوحد نجم الدين
أبو عبد الله محمد بن عمر بن أبي بكر ، وأبو الطائف أحمد بن عمر بن محمد
ابن قدامة المقدسيان ، والفقيه الإمام العالم الصدر الكبير نجم الدين أبو محمد عبد
المنعم بن علي بن نصر بن منصور بن الصقال الحراني . وذلك في مجلس واحد ،
في ثامن عشر شوال سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، بمحروسة بغداد ، بدار الشيخ
الشاطية . وصح وثبت . ونقلت هذا السماغ عن نسختي في سلخ شهر رمضان
سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

هذا صحيح وكتب عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

الحمد لله خالق خلقه بالقُدرة من تُراب ، ومُقلِّبهم بالحكمة في البُطون والأصلاب ، وقاسم أرزاقهم وآجالهم ، فالكلُّ يجري بحِساب ، فمنهم ضيقُ الرزق مع جِدِّه بالأسباب ، ومنهم مُوسِعٌ عليه ولم يُوغِلْ في اكتساب .

ومنهم مُستَلَبٌ في الطُّفولة ، ومنهم مأخوذٌ في الشُّباب .

ومنهم من يموت كَهْلًا حين يُقال : قد شاب .

ومنهم منفرّدٌ بالتعمير الطَّويل عن الأقران والأثراب .

قِسْمةٌ قضت بها الإرادة ، لا تغيير لها ولا انقِلاب .

﴿ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ ﴾ ^(١) .

أَحْمَدُهُ خَمْدَ مُوقِنٍ بالأجر على الحَمْدِ والثَّواب .

وأصَلَّى على رسوله محمدٍ أَشْرَفِ رجلٍ مَشَى راجِلاً ، أو ثَنَى رِجْلاً في رِكَاب .

وعَلَى جميع أتباعه على شَرِيعته والأصْحَاب ، صلاةٌ نَفْعُها في الدُّنيا ويومَ المآب .

* * *

هذا كتابٌ ذكُرَتْ فيه أعمارُ الأعيان ، فإنَّ مَنْ رأى كبيرَ القَدَرِ قد مات صغيرَ السنِّ ، أفاده ذلك ثلاثُ فوائدٍ :

إحداها : شُكْرُ اللهِ تعالى ، إذ أنعمَ عليه بالزيادة .

والثانيةُ : الانتباهُ للتأهُّبِ والتزوُّدِ خوْفِ الاستِلاب .

والثالثةُ : التَّسَلُّى عندَ نُزُولِ الموتِ به .

وَمَنْ رأى طاعِناً في العُمُرِ استفادَ قُوَّةَ أَمَلٍ لِلْبَقَا ، وبذلك تُقَوَّى (١) النَّفْسُ ، فلا تِيَأَسُ مِنْ بُلُوغِ ذلك المَدَى .

وربَّما قال قائلٌ : فالممدوحُ قِصَرُ الأَمَلِ .

فالجوابُ : أنَّ الحازِمَ لا يُعوَّلُ على الأَمَلِ ، كيف وقد قال رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه (٢) : « وَعُدُّ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ » (٣) ، وقال ابنُ عُمرَ : « إِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالْمَسَاءِ » (٤)

(١) في الأصل : « يُقَوَّى » بالياء التحتية المضمومة قبل القاف .

(٢) هكذا بدون « وسَلَّمَ » وهي طريقة لبعض الأقدمين ، يكتفون بالصلاة فقط دون التسليم ، وقد رأيتها في أسلوب الشافعي ، والحرابي ، وابن سَلَامٍ ، والخطابي ، والمروئي ، والخطيب البغدادي . وقد علقت على ذلك في حواشي أمالي ابن الشجري ١٨٦/٣ ، ويقع هذا أيضاً في سَنَدِ الحديث : انظر على سبيل المثال : الزهد لابن المبارك ص ٢٦٧ - ٢٧١ ، لكنَّ الإمامَ التَّوَوَّى يقول : « ويُكرهُ الاقتصارُ على الصلاة أو التسليم » تدريب الراوي ٧٦/٢ ، وحكاه عنه الحافظ ابن كثير في تفسيره ٤٦٩/٨ (سورة الأحزاب) .

(٣) هذا من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ، قال : « أتخذ رسولُ اللهِ ﷺ ببعضِ جَسَدِي ، فقال : كن في الدنيا كأنك غريبٌ أو عابرُ سبيلٍ ، وَعُدُّ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ » . عارضة الأحوذى بشرح صحيح الترمذي (باب ما جاء في قِصَرِ الأَمَلِ . من كتاب الزهد) ٢٠٣/٩ ، وسنن ابن ماجه (باب مثل الدنيا . من كتاب الزهد) ص ١٣٧٨ ، ومسند أحمد ٤١/٢ ، وحلية الأولياء ٣١٣/١ .

(٤) يروى : « إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصُّبْحَ ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ ، وَتُحَذِّ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرْضِكَ ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ » . وأخرجه البخاري موقوفاً على ابن عمر ، في كتاب الرِّقَاقِ (باب قول =

ولأنما تُعَلَّلُ (١) به النفسُ إذا ضَعُفَتْ .

ولأنما يُذَنَّبُ في حَقِّ الغافِلين ، الذين آمألهم عندهم كالبقيين ، فيوجب ذلك لهم غفلةً وبطالةً . فأما المتيقظون فكلُّ ما عندهم مُزْعِجٌ ، فهم مُحتاجُونَ إلى مُسَكِّنٍ ومُروِّحٍ ، وتَرى المتيقظ لا يَقْدِرُ أن يَرى مَيِّتاً ، ولا يُذَكِّرُ له الموت . كان ابنُ سيرينَ إذا ذَكَرَ الموتُ ماتَ كُلُّ عَضْبٍ منه على جِدَةٍ (٢) .

فَمَثَلُ هذا كَمَثَلِ مَخْرُورٍ ، لا يَجُوزُ أن يَسْتَعْمَلَ الحَرارةَ .

وفي الناسِ من يَرى المَوْتَى ولا يَتَغَيَّرُ ، فهذا الذي يَنْبَغِي أن يُقاوَمَ مرضُهُ بالتَّخْوِيفِ .

* * *

= النبی ﷺ : كن في الدنيا كأنك غريب ، فتح الباری ٢٣٣/١١ ، وكذلك أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٠١/٣ .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣١٢/١ ، مستنداً إلى رسول الله ﷺ ، برواية ابن الجوزي . وانظر الزهد لاس المبارك ص ٥ ، وكشف الخفا ١٣٥/٢ .

(١) في الأصل : « يعلل » .

(٢) سير أعلام النبلاء ٦١٠/٤ ، وحواشيه .

فصل

ورُبَّما اخْتُلِفَ فِي سِنِّ الْمَذْكُورِ ، فَأَنَا أَعْتَمِدُ عَلَى الْأَصَحِّ وَالْأَشْهَرِ .
وَلِئَمَّا أَذْكَرُ الْعُقُودَ فِي السِّنِّينَ ، وَلَا أُلْتَفِتُ إِلَى زِيَادَةِ أَشْهُرٍ وَأَيَّامٍ ، لِمَا
يَبَيِّنُ مِنْ مَقْصُودِي بِمَا أَذْكَرُ ؛ إِذْ زِيَادَةُ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ لَا يُؤَثِّرُ ^(١) فِيمَا
قَصَدْتُهُ .

وَلَمْ أَذْكَرْ إِلَّا مَشْهُورَ الْقَدَرِ ، مُعْظَمًا فِي النُّفُوسِ .
وَقَدْ ابْتَدَأْتُ بِمَنْ مَاتَ مِنَ الصِّغَارِ الْفُطَنَاءِ ، وَلَهُ عَشْرُ سِنِينَ فَمَا فَوْقَهَا ؛
لِمَا بَلَغَنِي مِنْ قُوَّةِ ذِهْنِهِ ، وَجُودَةِ فِطْنَتِهِ ، وَإِقْبَالِهِ عَلَى عِلْمٍ أَوْ دِينٍ .
ثُمَّ أَرْتَقَى مِنْ ذَلِكَ إِلَى مَنْ عُمُرُ أَلْفِ سَنَةٍ وَأَكْثَرَ . وَاللَّهُ الْمُوفِيُّ .

* * *

(١) هكذا في الأصل ، بالياء التحتية ، وهو عربى فصيح .

ذِكْرُ فَضِيلَةِ طُولِ الْعُمُرِ فِي الْخَيْرِ

أخبرنا سَلَمَانُ بْنُ مَسْعُودٍ ^(١) ، قال : أَنبَأَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، قال : أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَيْضَاوِيِّ ، قال : أَنبَأَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيُّوَيْهَ ، قال : أَنبَأَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدِ الْقَرَّاطِيْسِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ مُعَاذِ الْعُنَيْزِيِّ ، قال : حَدَّثَنِي أَبِي ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قال : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ خَيْرُ النَّاسِ ؟ قال : « مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ » .

قِيلَ : فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ ؟ قال : « مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ » ^(٢) . قال ^(٣) الْقُرَشِيُّ ^(٤) : وَحَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

(١) هو أبو محمد سَلَمَانُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَامِدِ الْقَصَّابِ . وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَهُوَ الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ، كَمَا ذَكَرَ فِي مَشِخْتِهِ ص ١٧٨ ، وَأَسْتَدُّ عَنْهُ الْحَدِيثَ الْمَذْكُورَ هَا هُنَا ، بِقِرَاءَتِهِ عَلَيْهِ فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، مَعَ بَعْضِ اخْتِلَافٍ فِي السُّنَدِ وَالْمَتْنِ

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، وَقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . عَارِضَةُ الْأَحْوَذِيِّ (بَابُ مَا جَاءَ فِي طُولِ الْعُمُرِ لِلْمُؤْمِنِ . مِنْ كِتَابِ الزَّهْدِ) ٢٠٢/٩ ، وَانْظُرْ مُسْنَدَ أَحْمَدَ ٤٠/٥ ، ٤٣ ، ٤٧ ، إِلَى ٥٠ ، وَسَنَنِ الدَّارِمِيِّ (بَابُ أَيِّ الْمُؤْمِنِينَ خَيْرٌ . مِنْ كِتَابِ الرِّقَائِقِ) ٣٠٨/٢ ، وَمَجْمَعَ الزَّوَائِدِ (بَابُ فِيمَنْ طَالَ عُمُرُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ كِتَابِ التَّوْبَةِ) ٢٠٦/١٠ .

(٣) جَاءَ هُنَا بِالْهَامِشِ : « حَدِيثٌ طَلْحَةُ : « لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمَّرُ فِي الْإِسْلَامِ » الْحَدِيثُ ، رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ . وَهُوَ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ لِلنَّسَائِيِّ (بَابُ أَفْضَلِ الذِّكْرِ وَأَفْضَلِ الدُّعَاءِ) ص ٤٨٤ ، وَتَمَامُهُ : « يَكْثُرُ تَكْبِيرُهُ وَتَسْبِيحُهُ وَتَهْلِيلُهُ وَتَحْمِيدُهُ » ، وَانْظُرْ طَرَفَ الْحَدِيثِ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ ١٦٣/١ ، وَمَجْمَعَ الزَّوَائِدِ (الْبَابُ السَّابِقُ) ٢٠٧/١٠ .

(٤) هو أبو بكر عبد الله بن محمد . ابن أبي الدنيا ، صاحب التصانيف المشهورة في الزهد والرقائق . لَمَاتَ سَنَةَ ٢٨١ ، وَالْمُصَنَّفُ يَحْكِي عَنْهُ كَثِيرًا فِي هَذَا الْكِتَابِ . وَسَيَأْتِي مَبْلَغُ عُمُرِهِ فِي ص ٤٨ .

أبى بُكَيْر ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال ^(١) : أُنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ ، قال : سمعت عَمْرُو بْنَ مَيْمُونٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُبَيْعَةَ ^(٢) السُّلَمِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٣) - قال : آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، فَقَتِلَ أَحَدُهُمَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ مَاتَ الْآخَرُ فَصَلُّوا عَلَيْهِ . فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : « مَا قُلْتُمْ لَهُ ؟ » قال : قُلْنَا : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، اللَّهُمَّ الْحَقِّقْهُ بِصَاحِبِهِ .

فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : « فَأَيْنَ صَلَاتُهُ بَعْدَ صَلَاتِهِ ، وَصِيَامُهُ بَعْدَ صِيَامِهِ ، وَعَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِهِ ؟ بَيْنَهُمَا أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ » ^(٤) .

(١) في الأصل : « قال عمر بن مُرَّةٍ أُنْبَأَنَا قال : سمعت عمرو بن ميمون ... » وهو خطأ واضطراب . وترى هذا السُّنَدَ فيما يأتيك من مواضع تخرج الحديث .

(٢) بضم الراء وفتح الباء وتشديد الياء مكسورة ، على هيئة التصغير . الإكمال لابن ماكولا ٢٣/٤ . وجاء في الأصل : « الأسلمى » وأثبت صوابه من ترجمته في تهذيب الكمال ٤٩٤/١٤ ، وسير أعلام النبلاء ٥٠٤/٣ ، ودواوين السُّنَّةِ الآتية ذكرها .

(٣) هذه الجملة الواقعة بين علامتي الاعتراض جاءت في مسند أحمد ٥٠٠/٣ ، ٢١٩/٤ ، بعد « عُبيد بن خالد » كما جاءت في كتابنا ، وجاءت بعد « عبد الله بن رُبَيْعَةَ السُّلَمِيِّ » في سنن النسائي (باب الدعاء . من كتاب الجنائز) ٧٤/٤ ، وكذلك جاء في الزهد لابن المبارك ص ٤٧٢ ، لكنه أسقط « عبيد بن خالد » فكأنه أرسله ، إن لم يكن لعبد الله بن رُبَيْعَةَ صُحْبَةٌ . فقد قال الذهبي في ترجمته في الموضوع المذكور من سير أعلام النبلاء : « قيل : له صُحْبَةٌ ، فإن لم تكن فحديثه من قيل المُرسَلِ » . وقد ترجم له ابن حجر في الإصابة ٨٠/٤ ، ٨١ ، وقال : « مختلف في صُحْبَتِهِ » وانظر الإصابة أيضا ٤٠٩/٤ ، ترجمة « عبيد بن خالد » ، وأسد الغابة ٥٣٦/٣ ، فقد جاء فيهما أيضا في وصف « عبيد ابن خالد » : « وكان من أصحاب النبي ﷺ » .

فهذا الوصف كما ترى دائر بين « عبد الله بن رُبَيْعَةَ » وبين « عبيد بن خالد » ، والأول مختلف في صحبته ، والثاني بخلافه .

(٤) جاء بالهامش : « رواه أبو داود والنسائي » ، وقد دَلَّتْ على موضعه في سنن النسائي . أما أبو داود فقد أخرجه في (باب في الثور يُرى عند قبر الشهيد . من كتاب الجهاد) ١٦/٣ .

عَقْدُ الْعَشْرَةِ فَمَازَاد

مات وَلَدُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ لِإِحْدَى عَشْرَةَ .

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدَانُ ^(١) : ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَابْنُ نَاصِرٍ ، قَالَا : أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرَانَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ .

وَأَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَزَّازُ ^(٢) ، قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَنْحَرَمِ ، قَالَا : أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّومَارِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُلْفٍ ، وَكَيِّعٌ ^(٣) ، قَالَ : كَانَ لِإِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ ابْنٌ ، وَكَانَ لَهُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً ، قَدْ حَفِظَ الْقُرْآنَ ، وَلَقِّنَهُ مِنَ الْفَقْهِ شَيْئاً كَثِيراً ، فَمَاتَ ، فَجِئْتُ أُعْزِيهِ ، فَقَالَ لِي : كُنْتُ أَشْتَهِي مَوْتَ ابْنِي هَذَا .

قَالَ : قُلْتُ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ ، أَنْتَ عَالِمُ الدُّنْيَا ، تَقُولُ مِثْلَ هَذَا فِي صَبِيِّ قَدْ أَنْجَبَ ، وَلَقِّنْتَهُ الْحَدِيثَ وَالْفَقْهَ ؟

قَالَ : نَعَمْ ، رَأَيْتَ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ قَامَتْ ، وَكَأَنَّ صَبِيَّانَا بِأَيْدِيهِمْ قِلَالٌ فِيهَا مَاءٌ ، يَسْتَقْبِلُونَ النَّاسَ يَسْقُوْنَهُمْ . وَكَانَ الْيَوْمُ يَوْمًا حَارًّا ، شَدِيدًا حَرُّهُ ، قَالَ : فَقُلْتُ لِأَحَدِهِمْ : آسِقِنِي مِنْ هَذَا الْمَاءِ ، قَالَ : فَتَنَظَّرَ إِلَيَّ وَقَالَ : لَيْسَ أَنْتَ أَلَى . فَقُلْتُ : فَأَيْشَ أَنْتُمْ ؟ فَقَالَ : نَحْنُ الصَّبِيَّانِ الَّذِينَ مُتْنَا فِي دَارِ الدُّنْيَا ، وَخَلَفْنَا آبَاءَنَا ، فَسَتَقْبِلُهُمْ فَسَقِيهِمُ الْمَاءَ .

(١) هما من شيوخ المصنّف ، وقد ترجم لهما في مشيخته ص ٨١ ، ١٢٦ .

(٢) وهذا أيضاً من شيوخه ، وقد سمع منه « تاريخ بغداد » للخطيب ، الذي يروى عنه الخبر

الآتي . وانظر مشيخته ص ١١٦ - ١١٨ .

(٣) هو صاحب كتاب « أخبار القضاة » وقد روى عن الحربيّ في كتابه هذا .

قال : فلهذا تَمَنِّيْتُ موته (١) .

* * *

أبو منصور هبةُ الله بن علي بن عَقِيل *

تُوفِيَ لأَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً .

كان قد حَفِظَ القرآن ، وتفَقَّه ، وتُوفِيَ وهو ابن أربع عَشْرَةَ ، ولم يَلُغْ .
وكان له كلامٌ يدلُّ على عَقْلِ غَزِيرٍ وفَهْمٍ وِدِينٍ .

قرأتُ بِحُطِّ أبيه أبي الوفاء - وكان هذا الصَّبِيُّ قد طال مرضُهُ ، وأُتِفِقَ عليه أبوه مالاً في المرض وبالْع - قال أبو الوفاء : قال لي ابْنِي لَمَّا تَقَارَبَ أَجَلُهُ :
يَا سَيِّدِي ، قد أَنْفَقْتُ وبَالَغْتُ في الأدوية والطبِّ والأدعية ، والله سبحانه فِيَّ
اخْتِيَارٌ ، فدَعْنِي مع اختيار الله تعالى .

قال أبو الوفاء : فو الله ما أُنْطِقَ اللهُ سبحانه وَلَدِي بهذه المقالة التي تُشَاكِلُ
قولَ إِسْحَاقَ لإِبْرَاهِيمَ : ﴿ أَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ﴾ (٢) إِلَّا وقد اختاره اللهُ لِلْحُظْوَةِ (٣) .

* * *

(١) تاريخ بغداد ٣٧/٦ ، وطبقات الخنابلة ٨٩/١ ، ٩٠ ، ويرد الأكباد عند فقد الأولاد ص ٢٩ .

وذكره المصنّف في أثناء ترجمة « الحرّبي » من صفة الصفوة ٤٠٩/٢ ، ٤١٠ .

(٥) وُلِدَ في ذِي الحِجَّةِ سنة أربع وسبعين وأربعمائة ، وتُوفِيَ سنة ثمان وثمانين وأربعمائة المنتظم

٩٧/٩ ، والذيل على طبقات الخنابلة ١٦٥/١ ، والمنهج الأحمد ٢٣٢/٢ ، وشذرات الذهب ٤٠/٤

(٢) سورة الصافات ١٠٢ .

وقوله : « التي تُشَاكِلُ قولَ إِسْحَاقَ لإِبْرَاهِيمَ » هذا على أن الذبيح هو إِسْحَاق ، وهو أحد قولين ،
والقول الثاني أنه إِسْمَاعِيلُ وقد نُصِرَ الإمام ابن قَيِّمَ الجوزيَّة رحمه الله ، قال : « وإسماعيل هو الذبيح
على القول الصواب عند علماء الصحابة والتابعين ، ومن بعدهم .

= وأما القول بأنه إسحاق فباطل بأكثر من عشرين وجهاً ، وسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية قدس الله روحه يقول : هذا القول إنما هو مُتَلَقَّى عن أهل الكتاب ، مع أنه باطل بنص كتابهم ، فإن فيه : إن الله أمر إبراهيم أن يذبح ابنه بكره ، وفي لفظ : وجيده ، ولا يشك أهل الكتاب مع المسلمين أن إسماعيل هو بكر أولاده . والذي غر أصحاب هذا القول أن في التوراة التي بأيديهم : اذبح ابنك إسحاق ، قال : وهذه الزيادة من تحريفهم وكذبهم ، لأنها تناقض قوله : اذبح بكرك ووحيدك ، ولكن اليهود حسدت بنى إسماعيل على هذا الشرف ، وأحبوا أن يكون لهم ، وأن يسوقوه إليهم ، ويحتازوه لأنفسهم دون العرب ، ويأبى الله إلا أن يجعل فضله لأهله ... زاد المعاد ١/٧١ ، ٧٢ . وانظر زاد المسير ٧/٧٢ ، ٧٣ ، وتفسير ابن كثير ٧/٢٣ .

(٣) بهامش الأصل : « في كتاب الثبات عند الممات لابن الجوزي : قال أبو الوفاء بن عقيل : مات ولدى عقيل ، وكان قد تفقه وناظر وجمع أدباً حسناً ، فتعزيت بقصة عمرو بن عبد ود الذي قتله على بن أبي طالب ، فقالت أمه ثريه :

نو كان قاتل عمرو غم قاتله ما زلت أبكى عليه دائم الأبد
لكن قاتله من لا يقاد به من كان يدعى أبوه يفضة البلد »

قلت : لم أجد ذلك النقل في كتاب الثبات عند الممات الذي نشره الأستاذ عبد اللطيف عاشور ، بمكتبة القرآن . القاهرة ١٩٨٦ م . وهو في المنتظم ٩/١٨٧ ، والذيل على طبقات الحنابلة ١/١٦٤ . والمنهج الأحمد ٢/٢٣٠ ، وشذرات الذهب ٤/٣٩ .

وتمام الخبر في هذه الكتب . « فأسلاها وغزاها جلالة القاتل ، وفخرها بأن ابنها مقتول ، فنظرت إلى قاتل ولدى الحكيم المالك ، فهان على القتل والمقتول ، لجلالة القاتل » .

وهذا الابن الثاني « عقيل » كنيته أبو الحسن ، وُلِدَ ليلة حادى عشر رمضان سنة إحدى وثمانين وأربعمائة . وكان في غاية الحسن ، وكان شاباً فهِماً ، ذا نَظْط حَسَن . تفقه على أبيه ، وناظر في الأصول والفروع ، وسمع الحديث الكثير ، وكان فقيهاً فاضلاً يفهم المعاني جيداً ، ويقول الشعر ، وكان يشهد مجلس الحكم ، ويحضر المواكب .

توفي يوم الثلاثاء منتصف محرم سنة عشر وخمسمائة ، وقيل . يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

أما قتل على بن أبي طالب رضى الله عنه لعمرو بن عبد ود ، فقد كان يوم الخندق .

وهذا الشعر الذى قيل في رثائه يُنسب أيضاً إلى ابنته غمرة ، وإلى امرأة من بنى عامر بن لؤى . انظر ثمار القلوب ص ٤٩٦ ، وجمع الأمثال ١/٩٨ ، واللسان (بيض) .

ويروى : « من لا يُعاب به » .

عُمَيْرُ بْنُ أَيْ قَاصٍ *

أخو سَعْدٍ . قُتِلَ بِبَدْرِ شَهِيداً ، وهو ابنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً .

أَنْبَاءُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيْ طَاهِرِ الْبَزَّازِ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ :
أَنْبَأَنَا ابْنُ حَيُّوِيَّةَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ ^(١) بْنُ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :
رَأَيْتُ أَخِي عُمَيْرَ بْنَ أَيْ وَقَاصٍ قَبْلَ أَنْ يَغْرِضَنَا رَسُولُ اللَّهِ لِلْخُرُوجِ إِلَى بَدْرِ ،
يَتَوَارَى . فَقُلْتُ : مَالِكُ يَا أَخِي ؟ قَالَ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَرَانِي رَسُولُ اللَّهِ
فَيَسْتَصْغِرَنِي فَيُرْدُنِي ، وَأَنَا أَحَبُّ الْخُرُوجِ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي الشَّهَادَةَ .

قَالَ : فَعَرِضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فَاسْتَصْغَرَهُ ، فَقَالَ : « اَرْجِعْ » ، فَبَكَى
عُمَيْرٌ ، فَأَجَازَهُ رَسُولُ اللَّهِ .

قَالَ سَعْدٌ : وَكُنْتُ أُعْقِدُ لَهُ حِمَائِلَ سَيْفِهِ مِنْ صِغَرِهِ . فَقُتِلَ بِبَدْرِ وَهُوَ
ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً . قَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ ^(٢) .

(*) مغازي الواقدي ص ٢١ ، ١٤٥ ، ١٥٥ ، وطبقات ابن سعد ١٣٩/٣ ، ٤٣٦ ، والسيرة النبوية ص ٢٥٤ ، ٦٨١ ، ٧٠٧ ، والإصابة ٧٢٥/٤ ، ٧٢٦ ، وسمير أعلام النبلاء ٩٧/١ ، في أثناء ترجمة أخيه سعد بن أَيْ وقاص رضي الله عنهما .

وانظر المستدرک للحاكم (كتاب معرفة الصحابة) ١٨٨/٣ .

(١) كُتِبَ فَوْقَهُ « سَقَطَ سَطْرٌ » وَكُتِبَ فِي الْهَامِشِ . « أَبُو بَكْرٍ هَذَا يَرُوي عَنْهُ الْوَاقِدِيُّ »
قُلْتُ : نَعَمْ ، رَوَى الْوَاقِدِيُّ هَذَا الْخَبَرَ عَنْ أَيْ بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، فِي الْمَغَازِي ص ٢١ ، وَلَمَّا كَانَ
« أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ » الْمَذْكُورُ فِي سَنَدِنَا قَبْلَ « أَيْ بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ » قَدْ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٢٢ - كَمَا فِي تَارِيخِ
بَغْدَادٍ ١٦٠/٥ ، وَ« الْوَاقِدِيُّ » مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو ، الَّذِي يَرُوي عَنْ « أَيْ بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ » قَدْ تَوَفَّى سَنَةَ
٢٠٧ ، فَيَكُونُ قَدْ حَدَّثَ سَقَطَ فِي سَنَدِنَا - بَيْنَ أَحْمَدَ بْنِ مَعْرُوفٍ ، وَبَيْنَ أَيْ بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ - لَا مُحَالَةً
وَفِي تَقْدِيرِي أَنَّ هَذَا السَّقَطَ مُمْلَأٌ بِثَلَاثَةِ أَسْمَاءٍ عَلَى الْأَقْلَ ، وَيُؤَيِّسُ ذَلِكَ مَا جَاءَ فِي تَرْجُمَةِ الْوَاقِدِيِّ مِنْ تَارِيخِ
بَغْدَادٍ ١٧/٣ : « أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ الْحَشَابِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ،
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو ... » وَهَذَا هُوَ الْوَاقِدِيُّ . وَانْظُرْ أَيْضًا ص ٣ مِنَ الْحِزِّ نَفْسِهِ مِنْ تَارِيخِ بَغْدَادٍ

(٢) جَاءَ بِالْهَامِشِ بِالْحُمْرَةِ : « عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ لَمْ يَذْكُرْهُ » =

عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز *

لَا يَتَّبِقُنْ عُمُرُهُ ، لَكِنَّهُ مَاتَ صَبِيًّا فِي حَيَاةِ أَبِيهِ .

أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدٍ ^(١) ، قَالَ : أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ،
قَالَ : أُنْبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ :

دَخَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَلَى أَبِيهِ عُمَرَ ، فَقَالَ : أَيْنَ وَقَعَ رَأْيُكَ فِيمَا ذَكَرَ لَكَ
مُزَاجِمٌ ^(٢) مِنْ رَدِّ الْمَظَالِمِ ؟
فَقَالَ : عَلَى إِنْفَاذِهِ ^(٣) .

فَرَفَعَ عُمَرُ يَدَهُ ، ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لِي مِنْ ذُرِّيَّتِي مَنْ يُعِينُنِي
عَلَى أَمْرِ دِينِي .

= قلت : عبد الرحمن هذا هو الابن البكر لمعاذ رضى الله عنهما ، وقد توفى في طاعون غمّاس - من
نواحي الأردن - سنة سبع عشرة ، أو ثمان عشرة ، ولم يذكروا سنّهُ يَوْمَ وفاته ، لكنهم ذكروا أن أباه
معاذًا توفى وهو ابن ثلاث أو أربع وثلاثين سنة ، فيكون ابنه عبد الرحمن قد توفى في العقد الثانی من
عمره ، في غالب الأمر . انظر حلية الأولياء ٢٤٠/١ ، وتاريخ الطبری ٦٢/٤ ، وأسد الغابة ٤٩٥/٣ ،
وسمیر أعلام النبلاء ٤٦٠/١ ، والإصابة ١٣٨/٦ .

(٥) ترجم له أبو نعیم في الحلیة ٣٥٣/٥ ، ثم ترجم له المصنّف في صفة الصفوة ١٢٧/٢ - ١٣٠
وانظر ترجمته في أثناء ترجمة أبيه ، من سمیر أعلام النبلاء ١١٤/٥ ، وما في حواشيها ، وسيرة عمر بن عبد
العزيز ، لابن عبد الحكم ص ١٦٣ (فهرس الأعلام) . وسيرة عمر بن عبد العزيز ، لابن الجوزی ص
٢٥٨ - ٢٧١ .

(١) هو أحد شيوخ المصنّف الكبار ، ينتهي نسبه إلى كعب بن مالك الأنصاري ، رضى الله عنه .
توفى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، وقد جاوز الثالثة والتسعين من عمره . مشيخة ابن الجوزی ص ٥٤ ،
والمنتظم ٩٢/١٠ ، وسمیر أعلام النبلاء ٢٣/٢٠ .

(٢) هو مولی عمر بن عبد العزيز .

(٣) وثقراً أيضاً ، على إنفاذه ، الحارّ والمجرور .

نعم يا بُنَيَّ ، أَصَلَّى الظُّهْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أَصْعَدُ الْمِنْبَرَ ، فَأَرُدُّهَا عَلَى رِعْوَسِ النَّاسِ .

فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : مَنْ لَكَ بِالظُّهْرِ ؟ وَمِنْ أَيْنَ لَكَ إِنْ بَقِيتَ أَنْ تَسْلَمَ لَكَ نَيْتُكَ ؟ (١) .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (٢) الْحَافِظُ ، وَيَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَا : أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَحْمَدَ السُّكَّرِيُّ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْتِ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمْرَةُ ابْنُ الْقَاسِمِ الْهَاشِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَنْبَلٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ أَبِي حَسَّانَ ، أَنَّهُ شَهِدَ عُمرَ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِينَ دَفَنَ ابْنَهُ عَبْدَ الْمَلِكِ ، اسْتَوَى قَائِمًا ، وَأَحَاطَ بِهِ النَّاسُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ يَا بُنَيَّ ، لَقَدْ كُنْتَ بَرًّا بِأَبِيكَ ، وَاللَّهِ مَا زِلْتُ مُذْ وَهَبَكَ اللَّهُ لِي مَسْرُورًا بِكَ ، وَلَا وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَشَدَّ سُرُورًا ، وَلَا أَرْجَى لِحَظِّي مِنَ اللَّهِ فَيْكَ مُذْ وَضَعْتُكَ فِي الْمَنْزِلِ الَّذِي صَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَيْهِ . فَرَحِمَكَ اللَّهُ ، وَغَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ ، وَجَزَاكَ بِأَحْسَنِ عَمَلِكَ ، وَرَجِمَ كُلَّ شَافِعٍ يَشْفَعُ لَكَ بِخَيْرٍ مِنْ شَاهِدٍ وَغَائِبٍ ، رَضِينَا بِقَضَاءِ اللَّهِ ، وَسَلَّمْنَا لِأَمْرِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . ثُمَّ انْصَرَفَ (٣) .

* * *

(١) تكملة الخبر في صفة الصفوة : « فقال عمر : فقد تفرَّق الناسُ للفتنة . فقال عبد الملك : تأمرُ مناديك فينادي : الصلاة جامعة ، ثم يجتمع الناسُ ، فأمرُ مناديه فنادى » .

(٢) هو الحافظ أبو البركات عبد الرواهب بن المبارك بن أحمد الأنطاقي . من شيوخ ابن الجوزي . انظر مشيخته ص ٨٥ ، واللتزم ١٠٨/١٠ ، وصفة الصفوة ٤٩٨/٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٤/٢٠ .

(٣) صفة الصفوة ١٣٠/٢ ، وصيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص ٢٦٤ ، وحلية الأولياء ٢٥٦/٥ ، وبرد الأكليل ص ٣٥ .

علی بن الفضیل •

لَا يَتَيَقَّنُ قَدْرَ عُمرِهِ ، لكنه مات صبياً في حياة أبيه ^(١) .

وكان كثير البكاء والتعبّد . وكان يُصَلِّي حتى يَزْحَفُ إلى فراشه .

أخبرنا عبد الوهاب بن المبارك ، قال : أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ، قال :
أنبأنا أبو بكر محمد بن عليّ الحنّاط ، قال : أنبأنا أحمد بن محمد بن يوسف ،
قال : حدّثنا ابن صفوان ، قال : حدّثنا أبو بكر القرشيّ ، قال : حدّثني زياد
ابن أيوب ، قال : حدّثنا أحمد بن أبي الخوارزمي ، قال :

قيل للفضيل بن عياض : ما كان سبب موت ابنك عليّ ؟ قال : بات
يتلو القرآن في محرابه ، فأصبح ميتاً .

* * *

(٥) ترجمته في حلية الأولياء ٢٩٧/٨ ، ٣٠٠ ، وصفة الصفوة ٢٤٧/٢ ، ووفيات الأعيان ٤٩/٤ ،
وسر أعلام النبلاء ٣٩٠/٨ ، والوفاء بالوفيات ٣٨٥/٢١ ، والعقد الثمين ٢٢٢/٦ ، وعهذيب التهذيب
٣٧٣/٧ ، والنجوم الزاهرة ١١١/٢ ، وطبقات الأولياء لابن الملقص ص ٢٧٠ ، والكواكب الدرية ١٤٠/١

(١) مات سنة ١٨٣ هـ وأكثر الأقوال ومات أبوه سنة ١٨٦ هـ ، وقيل سنة سبع

(أعمار الأعيان ٢)

عَقْدُ الْعَشْرِينَ لِمَازَاد

تُوفِّيَ الْمُسْتَعِينُ بِاللَّهِ ابْنُ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً ^(١) .

تُوفِّيَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ^(٢) ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً .
وَكَذَلِكَ الْمُتَنَصِّرُ ^(٣) بِاللَّهِ .

تُوفِّيَ مُوسَى الْهَادِي لِسِتٍّ وَعَشْرِينَ سَنَةً ^(٤) .

قُتِلَ الْحَارِثُ بْنُ أَوْسِ الْبَذَرِيِّ يَوْمَ أَحَدَ ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ
سَنَةً ^(٥) .

تُوفِّيَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِتِسْعٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً ^(٦) .

* * *

(١) هكذا يذكر المصنف ، وكأنه يُتابع الخطيبَ في تاريخ بغداد ٨٥/٥ ، لكن السيوطي يذكر أنه توفي مذبوحاً وله إحدى وثلاثون سنة . تاريخ الخلفاء ص ٣٥٩ ، وذكر الذهبي في العبر ٢/٢ أنه وُلِدَ سنة إحدى وعشرين ومائتين ، وتوفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، وذكر الطبري في تاريخه ٢٥٦/٩ ، ٣٦٢ ، أنه ولي الخلافة سنة ٢٤٨ ، وله من العمر ٢٨ سنة ، ثم ذكره في وفيات سنة ٢٥٢ فيكون قد توفي عن إحدى وثلاثين سنة ، كما ذكر السيوطي وغيره . وانظر الواقي بالوفيات ٩٣/٨ ، وسير أعلام النبلاء ٤٦/١٢ ، وحواشيه .

(٢) هو أبو جعفر محمد بن عليّ الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ، المعروف بالجواد . أحد الأئمة الاثني عشر . ولد سنة ١٩٥ ، وتوفي سنة ٢٢٠ ، تاريخ بغداد ٥٤/٣ ، ووفيات الأعيان ١٧٥/٤ .

(٣) ولد سنة ٢٢٢ ، وتوفي سنة ٢٤٨ ، تاريخ بغداد ١١٩/٢ ، وقال السيوطي : مات عن ست وعشرين سنة ، أو دونها . تاريخ الخلفاء ص ٣٥٧ ، وانظر سير أعلام النبلاء ٤٢/١٢ ، وحواشيه .

(٤) ولد سنة ١٤٧ ، وتوفي سنة ١٧٠ ، فيكون عمره يوم مات ٢٣ سنة ، كما في سير أعلام النبلاء ٤٤٢/٧ ، وتاريخ الخلفاء ص ٢٧٩ ، نعم ذكر الخطيب البغدادي قولاً أنه توفي عن ٢٦ سنة . تاريخ بغداد ٢٢/١٣ .

(٥) الاستيعاب ص ٢٨١ ، والسيرة النبوية ١٢٣/٢ =

(٦) كتب فوقه بالخُمرَة : « صوابه لخمس وعشرين سنة أو دونها » . قلت : وهو مما اختلفوا فيه . فقليل : ٢٩ ، كما ذكر المصنف ، وقيل : ٢٨ ، وقيل : ٣٠ ، وقيل : ٣٥ ، راجع أسد الغابة ٢٢٦/٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٢٨/٢ .

هذا وقد جاء في حواشي السخنة خمس تراجم مستدركة على المؤلف :

الترجمة الأولى

« عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي . مات لعشرين سنة ، من غير ما عُلِّه ، وكان من أجمل الفُتَيَّان وآدبهم وأظرفهم ، وكان ابن مُناذر [يُحِبُّهُ] قاله محمد بن يزيد النحوي » . قلت : محمد بن يزيد النحوي : هو أبو العباس المبرد ، وكلامه هذا في كتابه الكامل ص ١٤٢٧ .

و« عبد المجيد » هذا : أحدُ أبناء الحافظ المحدث الكبير عبد الوهاب بن عبد المجيد ابن الصلت الثقفي ، المولود سنة ١٠٨ ، والمتوفى سنة ١٩٤ . جمهرة الأنساب ص ٢٦٦ ، وسير أعلام النبلاء ٢٣٧/٩ ، وتاريخ بغداد ٨/١١ ، وسيأتي في (عقد الثمانين) ص ٦٩ وابن مُناذر : هو محمد بن مُناذر - بضم الميم - مولى بني صُبَيْر بن يربوع . كان شاعراً فصيحاً ، إماماً في اللغة وكلام العرب ، وكان في أول أمره ناسكاً ملازماً للمسجد ، كثير النوافل ، إلى أن فُتِنَ بعبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي ، فتهتَكَ بعدَ ستره ، وفُتِكَ بعد نُسكِهِ . مات سنة ١٩٨ بعد موت عبد المجيد بيسير .

ومن عجب أن ابن مناذر هذا معدودٌ في القراء ، قال ابن الجزري : « له اختيارٌ في القراءة خالف فيه الناس ، وروى عنه الأهوازيُّ أنه أثبت البسملَة بين الأنفال وبراءة » طبقات القراء ٢٦٥/٢ .

وقد رثى ابن مناذر عبدَ المجيد بواحدةٍ تُعَدُّ من عيون المراثي . يقول ابن المعتز : « ومرثيته في عبد المجيد قد سارت في الدنيا ، وذُكرت في المراثي الطَّوَال الجياد ، وهي فُحْلةٌ محكمةٌ فصيحةٌ جدًّا » طبقات الشعراء ص ١٢٢ ، وانظر التعازي والمراثي ص ٣٠٦ ، والوافي بالوفيات ٦٤/٥ ، والأغاني ١٧٥/١٨ .

ومطلع قصيدة ابن مناذر :

كُلُّ حَيٍّ لاقى الجِمامَ فَمُودٍ مَالِحِيٍّ مُؤْمِلٍ مِنْ تَحْلُودٍ

وفيه يقول :

إن عبدَ المجيد يوم تَوَلَّى هَذَا رُكْنًا مَكانَ بِالْمَهْدُودِ

وقالوا في موت « عبد المجيد » إنه تَرَدَّى مِنْ سَطْحٍ فَمَاتَ . =

الترجمة الثانية

« محمد بن أشرف بن محمد بن أبي شجاع . السيد العلوي السمرقندي . عاش ثلاثاً وعشرين سنة . وقد صار فاضلاً مناظراً » .
قلت : لم أجد إلا : محمد بن أشرف الحسيني السمرقندي . همس الدين . كان عالماً بالمنطق والفلك والهندسة والمناظرة . ومن تصانيفه : رسالة في آداب البحث والمناظرة . ذكر الحاج خليفة أنه توفي في حدود سنة ٦٠٠ كشف الظنون ص ٣٩ ، ١٠٥ ، وفي هدية العارفين ١٠٦/٢ أنه كان حياً سنة ٦٩٠ ، وانظر معجم المؤلفين ٦٣/٩ .
فهل هذا هذا ؟

الترجمة الثالثة

« تولى الإمام أبو عبد الله محمد بن الحافظ إسماعيل بن محمد التيمي الأصبهاني ، عن ست وعشرين سنة » .
قلت : هو ابن الإمام الحافظ الكبير أبي القاسم إسماعيل ، الملقب بقوام السنة ، مصنف كتاب الترغيب والترهيب ، المولود سنة ٤٥٧ ، والمتوفى سنة ٥٣٥ .
ويقول الذهبي عن ابنه هذا : « وكان ابنه وُلِدَ في سنة خمس مائة ، ونشأ وصار إماماً في اللغة والعلوم ، حتى ما كان يتقدمه كبيرٌ أحد في الفصاحة والبيان والدكاء ، وكان أبوه يُفضِّله على نفسه في اللغة وجريان اللسان : أمل جملة من شرح « الصحيحين » وله تصانيف كثيرة مع صغر سنه . مات بهمدان سنة ست وعشرين ، سر أعلام النبلاء ٨٣/٢٠ ، وطبقات الإسنى ٣٦١/١ .

الترجمة الرابعة

« عبید الله بن أبي يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفراء الحنبلي . أبو القاسم . كان شاباً فاضلاً ، له معرفة بالحديث ورحلة فيه ، وقرأ الفقه والقراءات . مات وله ستة وعشرون سنة وثلاثة أشهر . صحب أبا بكر الخطيب » .
قلت : هو ابن الإمام الكبير القاضي أبي يعلى الحنبلي المشهور .
وُلِدَ عُبيد الله سنة ٤٤٣ ، وتوفي سنة ٤٦٩ ، وكان شاباً عفيفاً نزيهاً متديناً فاضلاً عالماً ، وكان والده القاضي أبو يعلى ياتم به في صلاة التراويح إلى حين وفاته . ترجم له أخوه أبو الحسين في طبقات الحنابلة ٢٣٥/٢ ، ٢٣٦ ، وابن النجار في ذيل تاريخ =

.....

= بغداد ١١٧/١٧ - ١٢٠ ، ترجمة جيدة . وابن العماد في الشذرات ٣٣٤/٣ .

الترجمة الخامسة

« صفية بنت عبد الله الرُّبِّي الأندلسية . شاعرة كاتبة أدبية . تُوفيت وهي دُونُ الثلاثين سنة » .

قلت : ذكرها الحميدى في جذوة المقتبس ص ٤١٢ ، وقال : « توفيت في آخر سنة سبع عشرة وأربعمائة ، وهي دون ثلاثين سنة » .
والرُّبِّي ، بضم الراء وتشديد الباء الموحدة ، نسبة إلى الرُّباب ، وهي مجموع قبائل .
تبصير المتن به ص ٦٢٤ ، وانظر الكلام على هذه النسبة في كتاب سيبويه ٣٧٨/٣ .

عقد الثلاثين وما زاد

- تُوفِّي عبد الله بن مَظْعُون ابنَ ثلاثين ^(١) سنة ، وقد شَهِدَ بَذْرًا .
وكذلك تُوفِّي السَّفَّاح ^(٢) .
تُوفِّي الراضى بالله ابنَ إحدى وثلاثين سنة ^(٣) .
قُتِلَ عمرو بنُ معاذ بن النُّعْمان يومَ أُحُدٍ شهيداً ، وهو ابنُ اثنتين وثلاثين سنة ^(٤) .
وبها مات المُكْتَفَى بالله ^(٥) ، وَحُمَارَوَيْهِ بن أحمد بن طُولُون ^(٦) ،
وسيبويه ^(٧) ، كذلك رأيته بخط أبي عبيد الله المَرْزُبَانِيِّ .
تُوفِّي مُعَاذ بن جَبَل ابنَ ثلاثٍ ^(٨) وثلاثين سنة .

(١) هكذا يذكر المصنف ، رحمه الله ، ويبدو أن الأمر انعكس عليه ، فقد ذكروا أن « عبد الله ابن مظعون » توفى في خلافة عثمان سنة ثلاثين ، وهو ابن ستين سنة . الطبقات الكبرى ٤٠٠/٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٦٣/١ ، وحواشيه .

(٢) وقيل : توفى وله ٢٨ سنة ، وقيل : ٣١ ، وقيل : ٣٣ ، سير أعلام النبلاء ٧٧/٦ ، ٧٨ ، وتاريخ الخلفاء ص ٢٥٦ - ٢٥٩ ، وذكروا وفاته سنة ١٣٦ .

(٣) ونصف . راجع تاريخ الخلفاء ص ٣٩٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٠٣/١٥ ، وكانت وفاته سنة ٣٢٩ وسيقأتى في عقد الأربعين ص ٣١ أنه توفى وله ٤٥ سنة ، وليس بصحيح .

(٤) السيرة النبوية ١٢٢/٢ ، والاستيعاب ص ١٢٠١ .

(٥) تاريخ الخلفاء ص ٣٧٦ ، وسير أعلام النبلاء ٤٧٩/١٣ ، وكانت وفاته سنة ٢٩٥ .

(٦) توفى مقتولاً سنة ٢٨٢ ، وفيات الأعيان ٢٥٠/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٤٤٦/١٣ ، وحسن المحاضرة ٥٩٦/١ .

(٧) وقيل : عاش نحو الأربعين ، واختلف في سنة وفاته ، وأرجح الأقوال أنه توفى سنة ١٨٠ ، سير أعلام النبلاء ٣١٢/٨ ، ومقدمة تحقيق كتابه لشيخنا عبد السلام هارون ، رحمه الله ، ص ١٨ .

(٨) وقيل : أربع ، وقيل : ثمان وعشرين ، وقيل : ثمان وثلاثين . سير أعلام النبلاء ٤٦٠/١ ،

وبها رُفِعَ عيسى بنُ مريم إلى السماء (١) .

قُتِلَ عَاقِلُ بنِ الْبُكَيْرِ (٢) يَوْمَ بَذْرِ شَهِيداً ، وهو ابنُ أَرْبَعٍ وثلاثين .

وَقُتِلَ أَخُوهُ خَالِدُ بنِ الْبُكَيْرِ يَوْمَ الرَّجِيعِ شَهِيداً ، وهو ابنُ أَرْبَعٍ وثلاثين (٣) .

وَقُتِلَ شَمَّاسُ بنِ عَثْمَانَ بنِ الشَّرِيدِ (٤) يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيداً ، وهو ابنُ أَرْبَعٍ وثلاثين .

قُتِلَ بَيْدَرُ ذُو الشُّمَالَيْنِ (٥) ، واسمُهُ عُمَيْرٌ ، وهو ابنُ بَضْعٍ وثلاثين سنة .

وهو عُمَرُ السَّائِبِ بنِ عَثْمَانَ بنِ مَظْعُونٍ (٦) . شهد بَذْراً ، وأصابه يومَ الْيَمَامَةِ سَهْمٌ فَمَاتَ مِنْهُ .

رَبِيعَةُ بنِ أَكْثَمٍ . أبو يَزِيدٍ . شهد بَذْراً ، وقُتِلَ بِخَيْرٍ شَهِيداً ، وهو ابنُ خَمْسٍ وثلاثين سنة (٧) .

(١) انظر الموضع المذكور من سير أعلام النبلاء . وقصص الأنبياء لابن كثير ص ٧١٧ .

(٢) وقيل : ابن أبي البكر . مغازي الواقدي ص ١٤٥ ، ١٥٦ ، وسير أعلام النبلاء ١/١٨٥ .

(٣) مغازي الواقدي ص ١٥٦ ، ٣٥٥ ، وسير أعلام النبلاء ١/١٨٦ .

(٤) مغازي الواقدي ص ٢٥٧ ، ٣٠٠ ، ٣١٢ ، والاستيعاب ص ٧١٠ .

(٥) ويقال : ذو اليمين ، ويقال : إن هذا غير ذلك . راجع مغازي الواقدي ص ١٤٥ ، ١٥٥ ، والإصابة ٤/٧٢٠ ، ٧٢١ ، واسمه : عمرو بن عبد عمرو بن نضلة الخزرجي .

(٦) مغازي الواقدي ص ٢٤ ، ١٥٦ ، ٢٤٣ ، وسير أعلام النبلاء ١/١٦٣ ، والعقد الثمين ٤/٥٠٥ .

(٧) جاء في الإصابة ٢/٤٦٠ ، ٤٦١ : أنه استشهد بخير وهو ابن ثلاثين سنة ، وهو وفم ، فإن هذه السن ثلاثين سنة ، إنما هي لشهوده بَذْراً ، كما جاء في أسد الغابة ٢/٢٠٨ ، ومعلوم أن غزوة بدر كانت في السنة الثانية من الهجرة ، وأن خير كانت في السنة السابعة . راجع مغازي الواقدي صفحات ١٥٤ ، ٥٤١ ، ٦٣٤ ، ٦٩٩ ، ٧٣٧ ، وجوامع السيرة ص ١٠٧ ، ٢١١ ، وإمتاع الأسماع ص ٦٠ ، ٣١٠ .

وهو عُمرُ القاسم بن الرُّشيد (١) .

تُوفِّي الوليدُ بن يزيد لِسِتِّ وثلاثين سنة (٢) . وكذلك الواثق بالله (٣) .
وعِزُّ الدَّولة بِخُتْيَار بن ألى الحُسَيْن بن بُؤَيه (٤) .

تُوفِّي سعد بن معاذ ، وهو ابنُ سبع وثلاثين سنة (٥) . وكذلك جعفر
البرمكي (٦) . ومَلِك شاه ، أبو سَنَجَر (٧) .

قُتل عبدُ الله بن سُهَيْل بن عمرو يومَ اليمامة (٨) ، وهو ابنُ ثمانٍ وثلاثين
سنة .

وهو عُمرُ المُهتدي بالله (٩) .

* * *

(١) كان الرشيد قد عقد البيعة له بعد ابيه : محمد الأمين ، وعبد الله المأمون ، سنة ١٨٧ ،
وولاه الشام ، فوجه القاسم عليها عُماله . الأخبار الطوال ص ٣٩١ ، ومروج الذهب ٣/٣٦٤ ، وانظر
تاريخ الطبري ٨/٣٦٠ .

(٢) مات مقتولاً سنة ١٢٦ ، تاريخ الخلفاء ص ٢٥٠ ، وسم أعلام النبلاء ٥/٣٧٠ ، وذكر
المسعودي أنه تولى وهو ابن أربعين سنة . مروج الذهب ٣/٢٢٤ ، وذكر في التنبيه والإشراف ص ٢٨١
أنه تولى وله اثنتان وأربعون سنة .

وفي ذلك أقوال أخرى ذكرها البغدادي في الخزانة ٢/٢٢٨ .

(٣) وكانت وفاته سنة ٢٣٢ ، تاريخ الخلفاء ص ٣٤٠ ، وسم أعلام النبلاء ١٠/٣١٤ ، وذكر
المسعودي أقوالاً أخرى في سنه عند وفاته . مروج الذهب ٤/٦٥ ، والتنبيه والإشراف ص ٣١٢ .

(٤) مات مقتولاً في وقعة بينه وبين عضد الدولة ، سنة ٣٦٧ ، وفيات الأعيان ١/٢٦٧ ، وسم
أعلام النبلاء ١٦/٢٣٢ .

(٥) مات شهيدا سنة خمس من الهجرة ، من جراحة أصابته يوم الخندق . مغازي الواقدي
ص ٥٢٥ ، والاستيعاب ص ٦٠٤ ، وسم أعلام النبلاء ١/٢٨٩ ، ٢٩٠ .

(٦) مات مقتولاً في نكبة البرامكة المعروفة ، سنة ١٨٧ . سم أعلام النبلاء ٩/٥٩ - ٧١ ، وحواشيه .

(٧) وكانت وفاته سنة ٤٨٥ ، وفيات الأعيان ٥/٢٨٨ ، وذكر الذهبي أنه تولى عن تسع وثلاثين
سنة . سم أعلام النبلاء ١٩/٥٧ .

(٨) سنة اثنتى عشرة . الاستيعاب ص ٩٢٥ ، وسم أعلام النبلاء ١/١٩٣ .

(٩) وكانت وفاته سنة ٢٥٦ ، مقتولا . تاريخ الطبري ٩/٤٥٨ ، وسم أعلام النبلاء ١٢/٥٣٨ ،

وتاريخ الخلفاء ص ٣٦١ .

وقد جاءت في حواشي النسخة هذه التراجم :

الترجمة الأولى

= « ناصر بن محمد بن علي . المحدث الفقيه الأديب . والد الحافظ أبي الفضل محمد » .
 مات سنة ثمان وستين وأربعمائة ، وعمره ثلاثون سنة .
 قلت : وأبو الفضل محمد هذا هو العلامة المعروف بابن ناصر الحنبلي ، ويأتي ذكر
 أبيه في أثناء ترجمته . انظر ذيل طبقات الحنابلة ٢٢٥/١ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد
 ص ٣٨ ، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٦٦ ، وانظر مشيخة ابن الجوزي ص ١٢٦ .

الترجمة الثانية

= « توفي شُعْلة محمد بن أحمد بن محمد الموصلي المقرئ وله ثلاث وثلاثون سنة » .
 قلت : هو من شُراح « الشاطبية » المعدودين ، واسم شرحه : كنز المعاني - شرح
 حرز الأمان ، وقد طبع هذا الشرح على نفقة الاتحاد العام لجماعة القراء بمصر سنة ١٣٧٤ هـ
 = ١٩٥٥ م .
 وكان شُعْلة هذا حنبلي المذهب ، وقد توفي سنة ٦٥٦ . راجع الذيل على طبقات
 الحنابلة ٢/٢٥٦ ، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٣٦٠ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٦٧١ ، وطبقات
 القراء ٢/٨٠ .

الترجمة الثالثة

= « وزيد بن أبي أنيسة الجَزَرِي . مات وله خمسٌ وثلاثون سنة .
 قاله عبد الرحمن بن منده » .
 قلت : وُلِدَ سنة ٩١ ، وتوفي سنة ١٢٥ ، وقيل : ١٢٤ ، وقيل : ١٢٦ ، تهذيب
 الكمال ١٠/١٨ - ٢٢ ، وحواشيه .

الترجمة الرابعة

= « توفي محمد بن أحمد بن عبد الهادي ، وهو ابن ثمانٍ وثلاثين سنة » .
 قلت : هذا هو الحافظ الإمام العلامة ذو الفنون ، شمس الدين أبو عبد الله ، =

= ابن قدامة المقدسي الحنبلي ، ولد سنة ٧٠٥ ، وتوفي سنة ٧٤٤ ، وكان مقدماً في فنون كثيرة ، أخذ عن ابن تيمية والذهبي ، وغيرهما من علماء عصره ، وصنّف ما يزيد على سبعين كتاباً . من كتبه المطبوعة : « العقود الدرية في مناقب شيخ الإسلام ابن تيمية » و « الصارم المنكي في الرد على ابن السبكي » وروى أن شيخه الحافظ الذهبي بكى عندما بلغه وفاته ، وقال : « ما اجتمعت به قطّ إلا واستفدت منه ، رحمه الله » وروى نحو هذا عن الحافظ الميزي . وقال عنه الصفدي : « ولو عُمر لكان يكون من أفراد الزمان » .

وقال الزركلي : « كنت في شك من تاريخ مولده وموته صغيراً ، إلى أن ظفرت بقطعة مخطوطة من كتاب لأحد معاصريه ، يقول فيها : واجتمعت به غير مرة ، وكنت أسأله أسئلة أدبية وأسئلة عربية ، فأجده فيها سبلاً يتحدث ، لو عاش كان عجباً » الأعلام ٢٢٢/٦ ، و٣٢٦/٥ من طبعة دار العلم للملايين .

قلتُ : وهذا الكلام كله - ماعدا الجملة الأخيرة - من كلام صلاح الدين الصفدي في الوافي بالوفيات ١٦٢/٢ ، ورحم الله العلامة الزركلي ، فإنه لم ينظر لهذه الترجمة كتاب الوافي ، مع أنه من مراجعه ، وهذا من باب السّهو الذي لا ينجو منه إنسان ، فإن الزركلي كان آية في معرفة الكتب والتعامل معها .

وانظر لترجمة ابن عبد الهادي : ذيل طبقات الحنابلة ٤٣٦/٢ - ٤٣٩ ، والبداية والنهاية ٢٢١/٧ (وفيات سنة ٧٤٤) ، والدرر الكامنة ٤٢١/٣ ، وذيول تذكرة الحفاظ ٤٩ ، ٣٥١ ، وبغية الوعاة ٢٩/١ ، وذيول العبر ص ٢٣٨ ، والدارس في أخبار المدارس ٨٨/٢ .

الترجمة الخامسة

« إبراهيم بن يزيد التيمي . مات ابن تسع وثلاثين سنة . ذكره يعقوب بن شيبه ، في ترجمة أبيه يزيد بن شريك ، عن عليّ في مُسنّده » .

قلتُ : هو الإمام القدوة الفقيه ، عابد الكوفة ، أبو أسماء . قيل : مات سنة اثنتين وتسعين ، وقيل : ثلاث ، وقيل : أربع ، زمن الحجاج . مشاعير علماء الأمصار ص ١٠١ ، وتهذيب الكمال ٢٣٢/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٦٠/٥ ، وانظر ترجمة أبيه « يزيد بن شريك » في أسد الغابة ٤٩٦/٥ ، وتهذيب التهذيب ٣٣٧/١١ .

عَقْدُ الْأَرْبَعِينَ وَمَازَاد

أخبرنا أبو القاسم الحريرى ^(١) ، قال : أنبأنا أبو طالب العُشارى ^(٢) ، قال : أنبأنا أبو بكر البرقانى ، قال : حدَّثنا إبراهيم بن محمد المَرْكُى ، قال : حدَّثنا محمد بن إسحاق السَّراج ، قال : حدَّثنا الحسن بن عرفة ، قال : حدَّثنا على بن ثابت ، عن عمرو بن شمر ، عن أبى سنان ، عن شهر ، عن عبادة ابن الصَّامِت ، قال : جاء جبريلُ إلى النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فقال : « يُؤْمَرُ الحَافِظَانِ أَنْ ارْفُقَا بَعْبِدَى فِي حَدَاثَةِ سِنِّهِ ، فَإِذَا بَلَغَ الْأَرْبَعِينَ قَالَ : احْفَظَا وَحَقَّقَا » ^(٣) فكان أبو سنان ^(٤) إذا ذكر هذا الحديث قال : حين كبرت السنُّ ودقَّ العَظْمُ وَقَعَ التَّحْفُظُ . فلا يزال يبكى حتى يُبَلَّ لِحْيَتَهُ .

أخبرنا سلمان بن مسعود ، قال : أنبأنا أبو الحسين بن عبد الجبار ، قال : أنبأنا أبو طالب محمد بن على البضاوى ، قال : أنبأنا أبو عمر بن حيوية ، قال : أنبأنا عمر بن سعد القراطيسى ، والحسين بن صفوان ، قال : أنبأنا أبو بكر القرشى ، قال : حدَّثنا عبدُ اللهِ بن أبى بذر ، قال : حدَّثنا داود بن المُخَبَّر ، عن عَنَبْسة بن عبد الرحمن القرشى ، عن عكرمة بن خالد المَخْزومى ، عن أم سلمة ، قالت : قال رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ ^(٥) جَبْرِيلُ عَلَيْهِ

(١) هو الشيخ الرابع من شيوخ المصنّف . انظر مشيخته ص ٦١ .

(٢) العُشارى ، بضم العين ، وهو لقب جدِّ أبى طالب ؛ لأنه كان طويلاً . الباب ١٣٧/٢ .

(٣) اللآلئ المصنوعة ١٣٧/١ (كتاب المبتدا) .

(٤) أبو سنان هذا : هو ضيرار بن مُرة الكوفى ، قال عنه أحمد بن حنبل : كوفى ثبت ، وقال السائى : كوفى ثقة . وكان مشهوراً بكثرة البكاء . مات سنة ١٣٢ . حلية الأولياء ٩١/٥ ، وصيفة الصفوة ١١٥/٣ ، وتهذيب الكمال ٣٠٨/١٣ .

(٥) لم أجده فى مسند أم سلمة رضى الله عنها ، من الجامع الكبير للسيوطى ، الذى نشره الدكتور محمد غوث الندوى ، ضمن « مسانيد أمهات المؤمنين » الدار السلفية بالهند ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م ، كما لم أجده فى كتاب آخر .

السَّلامُ يقول : يُؤمَّرُ الحافظُ أن يَرَفُقَ بالعَبْدِ ما دَامَ في حَدائِثِهِ حتى يَبْلُغَ الأربعين ، فإذا بَلَغَ الأربعين حَقَّقَ وَتَحَفَّظَ .

قال القرشي : وَحَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قال : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ ، عن يوسف بن أبي ذَرَّة ^(١) ، عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أنس بن مالك ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قال : « مَا مِنْ مُعَمَّرٍ يُعَمَّرُ فِي الْإِسْلَامِ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا صَرَّفَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْبَلَاءِ : الْجُنُونُ وَالْجُذَامُ وَالْبَرَصُ » ^(٢) .

قال القرشي : وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو معاوية ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابنِ عَبَّاسٍ « وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى » ^(٣) قال : « الْأَشُدُّ : مَا بَيْنَ الثَّمَانِي عَشْرَةَ إِلَى الثَّلَاثِينَ ، وَالْإِسْتِوَاءُ : مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا زَادَ عَلَى الْأَرْبَعِينَ أَخَذَ فِي النُّقْصَانِ » ^(٤) .

قال القرشي : وَحَدَّثَنِي أَبِي ، قال : أَنبَأَنَا هُشَيْمٌ ، عن مُجَالِدٍ ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن مَسْرُوقٍ ، قال : « إِذَا أَتَتْ عَلَيْكَ أَرْبَعُونَ فَخُذْ حِذْرَكَ مِنَ اللَّهِ » ^(٥) .

(١) نصَّحَفَ في الموضع الآتي من مسند أحمد ، وتفسير ابن كثير : « بردة » . وانظر ترجمة يوسف ، هذا في التاريخ الكبير ٣٨٧/٤/٢ ، والجرح والتعديل ٢٢٢/٤/٢ ، والمشتبه ص ٢٨٦ .

أما يوسف بن أبي ذَرَّة الأنصاري ، فمُحَدَّثٌ آخَرٌ ، لا يَأْتِي في هذا الطريق . وترجمته في التاريخ الكبير ٣٨٦/٤/٢ ، وتهذيب التهذيب ٤٠٩/١١ ، وهو أخو بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري .

(٢) مسند أحمد ٢١٧/٣ ، ٢١٨ ، وتفسير ابن كثير ٣٩٢/٥ (الآية الخامسة من سورة الحج) ، ومجمع الزوائد ٢٠٨/١٠ (باب فيمن طال عمره من المسلمين . من كتاب التوبة) ، وتذكرة الموضوعات ص ١٢٤ ، والفوائد المجموعة ص ٤٨١ . وانظر الموضوعات للمصنّف ١٧٩/١ .

(٣) سورة القصص ١٤ ، وجاء في الأصل : « حتى إذا بلغ أشده واستوى » وهو خلط بين آية القصص تلك ، والآية (١٥) من سورة الأحقاف .

(٤) الدر المنثور ١٢٢/٥ ، عن ابن أبي الدنيا في كتاب المعثرين ، بنفس الطريق ، وابن أبي الدنيا : هو القرشي في رواية ابن الجوزي . ثم انظر تنوير المقباس بحاشية الدر المنثور ١٤١/٤ .

(٥) اللآلئ المصنوعة ١٣٧/١ ، ١٣٨ (كتاب المبتدا) .

قال القرشي : وحديثي نصر بن علي الجهضمي وغيره ، قالوا : حدثنا عثمان بن عثمان العطفاني ، عن علي بن زيد بن جُدعان ، قال : سمعتُ عمرَ ابن عبد العزيز يقول : « ثُمْتُ حُجَّةُ اللَّهِ على ابن الأربعين » فمات لها .

قال القرشي : وحديثنا خلف بن هشام ، قال : حدثنا أبو شهاب ، عن الحسن بن عمرو بن فضيل بن عمرو ، عن إبراهيم ، قال : كان يُقال لصاحب الأربعين : احتفظ بنفسك . وكان يُقال : إذا بلغ الرجل أربعين سنةً على خُلُقٍ لم يتحرك عنه .

قال القرشي : وحديثنا خالد بن خِدَاش ، قال : حدثنا جرير ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، قال : كان الرجل من أهل المدينة إذا بلغ أربعين سنةً تفرغ للعبادة .

قال القرشي : وحديثي إبراهيم بن سعيد ، قال عبد الله بن داود : كان الرجل إذا بلغ أربعين سنة طوى فراشه .

قال القرشي : وحديثي محمد بن هارون ، قال : سمعتُ عائشة تُنشد :
إذا ما المرءُ جربَ ثم مرث عليه الأربعون مع الرجال
فلم يلحق بصالحهم فدغهُ فليس بمفليحٍ أُخرى الليالي^(١)
توفى يحيى بن زكريا لأربعين سنة .

ولها قتل مُصَنَّب بن عُمير يوم أُحُدٍ شهيداً^(٢) .

ولها قتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة شهيداً^(٣) .

(١) البيتان مع بعض اختلاف في الآليء المصنوعة ١٣٨/١ .

(٢) قتله ابنُ قميئة . مغازي الواقدي ص ٣٠٠ ، وابن قميئة هذا : اسمه عبد الله ، وليس ابنُ قميئة الشاعر المعروف ، فهذا اسمه : عمرو ، وقد وهم فيه المرتضى الزبيدي . انظر التاج (قمأ) ، ومقدمة تحقيق ديوان ابن قميئة ص ١٣ ، ورحم الله محققه الأستاذ حسن كامل الصيرفي ، رحمة واسعة سابعة .

(٣) وكان مولى لأبي بكر الصديق ، رضى الله عنهما . مغازي الواقدي ص ٣٤٩ .

- ولها قُتِلَ وَهَبُ بْنُ سَعْدِ الْبَدْرِيِّ يَوْمَ مُؤْتَةِ (١) .
- ولها مات سُهَيْلُ بْنُ بِيضَاءِ الْبَدْرِيِّ (٢) .
- ولها تُوفِّيَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ . وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ . وَالْمُتَوَكِّلُ . وَذُو الرُّمَّةِ (٣) .
- تُوفِّيَ الْمُسْتَظْهَرُ بِاللَّهِ لِأَحَدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً (٤) . وَكَذَلِكَ الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ ، ذُو الرِّيَاسَتَيْنِ (٥) .
- تُوفِّيَ زَيْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (٦) لِاثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً . وَكَذَلِكَ الْمُسْتَضَيُّ بِأَمْرِ اللَّهِ (٧) .

(١) الإصابة ٦/٦٢٥ .

(٢) توفى سنة تسع . الإصابة ٣/٢٠٩ .

(٣) توفى سليمان سنة ٩٩ ، وعمر سنة ١٠١ ، والمتوكل سنة ٢٤٧ . تاريخ الخلفاء صفحات ٢٢٦ ، ٢٤٦ ، ٣٥٠ .

وتوفى ذو الرمة سنة ١١٧ ، ورؤي أنه لما حضرته الوفاة بالبادية قال : أنا ابن نصف الهرم .

أى أنا ابن أربعين . الشعر والشعراء ص ٥٢٥ . وجاء بحاشية الأصل :

« مات المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسى ابن أربعين سنة » .

قلت : كان محدثاً حافظاً حنبلياً . توفى سنة ٦٥٨ ، سمر أعلام النبلاء ٢٣/٣٧٦ ، والدليل على طبقات الحنابلة ٢/٢٦٨ .

(٤) توفى سنة ٥١٢ ، سمر أعلام النبلاء ١٩/٣٩٩ .

(٥) كان وزير المأمون ، اتصل به فى صباه وأسلم على يديه ، وكان مجوسياً ، مات مقتولاً سنة ٢٠٢ ، قيل : إن المأمون دس عليه من قتله . قيل : كان عمره يوم قتل ثمانياً وأربعين سنة ، وذكر الطبرى فى تاريخه ٨/٥٦٥ ، أن عمره كان ستين سنة . وانظر تاريخ بغداد ١٢/٣٣٩ ، ووفيات الأعيان ٤/٤١ ولقب « ذا الرياستين » لأنه تقلد الوزارة والسيف .

(٦) ابن على بن أبى طالب ، رضى الله عنهم أجمعين . مات مقتولاً سنة ١٢١ ، وقيل ١٢٢ ، مقاتل الطالبين ص ١٢٧ - ١٥١ ، وسمر أعلام النبلاء ٥/٣٨٩ ، والعبر ١/١٥٤ .

(٧) الذى فى الكتب أنه وُلِدَ سنة ٥٣٦ ، وتوفى سنة ٥٧٥ ، فيكون قد مات عن ٣٩ عاماً ، لا كما ذكر المصنف ، راجع المنتظم ١٠/٢٣٣ ، والكامل ١١/٢٠٧ ، وسمر أعلام النبلاء ٢١/٦٨ ، وتاريخ الخلفاء ص ٤٤٤ - ٤٤٨ .

- تُوفى عبد الله بن المُعْتَز لثلاث وأربعين سنة^(١) .
- تُوفى المُسْتَرْشِد بالله لأربع وأربعين سنة^(٢) .
- قُتِل عُكَّاشَةُ بن مِخَصَّن ابن خَمْس وأربعين سنة^(٣) .
- ولها تُوفى مُصَنَّب بن الزُّبَيْر ، والمُعْتَضِد بالله . والراضِي^(٤) .
- قُتِل عبد الله بن جَحْش يوم أُحُد شهيداً ، وهو ابن بَضْع وأربعين^(٥) .
- وقُتِل شُجَاع بن وَهَب يوم اليمامة ، وهو ابن بَضْع وأربعين^(٦) .

= هذا ولابن الجوزي تأليف سماه « المصباح المضيء في خلافة المستضيء » وهو مطبوع في جزءين ببغداد سنة ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧ م ، ولم يذكر فيه سنة وفاته . وليس الكتاب مقصوراً على أخبار هذا الخليفة العباسي وحده ، كما يبدو من ظاهر عنوانه ، ولكنه في جملة كتاب وعظ وتذكير للسلطان أو الحاكم كي يستضيء بسيرة أسلافه من الحكام في مثلهم الدينية والدنيوية ، وللتيقظ والحذر من الغفلة . انظر مقدمة تحقيقه ص ٥٨ .

(١) جاء في تاريخ بغداد ١٠/١٠٠ : « مات أبو العباس عبد الله بن المعتز بالله في محبسه يوم الأربعاء ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين [ومائتين] وهو ابن ثمان وأربعين سنة وسبعة أشهر وأيام » . وجاء في سائر الكتب أنه ولد سنة ٢٤٧ ، ومات مقتولاً سنة ٢٩٦ ، راجع وفيات الأعيان ٧٦/٣ ، والمراجع التي بحاشيته .

(٢) مات مقتولاً سنة ٥٢٩ ، طبقات الشافعية ٧/٢٥٧ ، والمراجع التي بحاشيته .

(٣) في خلافة أبي بكر الصديق رضى الله عنه ، في حروب الردة ، سنة اثنتى عشرة . الاستيعاب ص ١٠٨٠ ، وسير أعلام النبلاء ١/٣٠٧ .

(٤) مات مصعب مقتولاً سنة ٧٢ ، قيل : وهو ابن ٣٥ سنة ، وقيل : ٤٠ ، وقيل : ٤٥ ، كما ذكر المصنف . تاريخ بغداد ١٣/١٠٨ ، وسير أعلام النبلاء ٤/١٤٣ .

أما المعتضد : فالذى في ترجمته أنه ولد سنة ٢٤٢ ، وتوفى سنة ٢٨٩ ، فيكون قد مات عن ٤٧ سنة ، لا كما ذكر المصنف . راجع سير أعلام النبلاء ١٣/٤٦٣ - ٤٧٩ ، والمراجع بحاشيته . وأما الراضى : فقد تقدّم في عقد الثلاثين ص ٢٢ أنه توفى وله إحدى وثلاثون سنة ، وهو الصحيح .

(٥) مغازى الواقدي ص ٣٠٠ ، والإصابة ٤/٣٧

(٦) كان يوم اليمامة سنة ١٢ ، وفيه قتل مسيلمة الكذاب العبر ١/١٣ ، والإصابة ٣/٣١٦ .

تُوفى أبو هاشم بن أبي علي الجُبَّائِي (١) لست وأربعين سنة (٢)

تُوفى الحسن بن علي ابن سبع وأربعين . وكذلك إبراهيم بن محمد ،
الذي يُقال له : الإمام . والرَّشِيدُ . والمأمون . وأبو أحمد الموفق بن المتوكل على
الله . وعُضُدُ الدولة . وأبو محمد بن الشَّاشِي (٣) .

تُوفى إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن لثان وأربعين سنة . وكذلك
المُعْتَصِم . والمُسْتَنْجِد بالله . وطاهر بن الحسين . والحسين بن طاهر .
وعبد الله بن طاهر (٤) . ويزيد ، وزياد ، ومُذْرِك بنو المُهَلَّب بن أبي

(١) هو من رعوس المعتزلة ، وكانت وفاته سنة ٣٢١ ، العبر ١٨٧/٢ ، والفرق بين الفرق
ص ١٨٤ ، وطبقات المعتزلة ص ٩٤ .

(٢) بحاشية الأصل :

والشريف الرضَيَّ أبو الحسن محمد بن الحسين بن موسى كان مولده سنة تسع
 وخمسين وثلاثمائة ، ووفاته سنة ست وأربعمائة .

(٣) الحسن بن علي بن أبي طالب : اختلف في سنة وفاته ، فقيل . سنة ٤٩ ، وقيل ٥٠ ، وقيل
٥١ ، سير أعلام النبلاء ٢٧٨/٣ .

وإبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس : توفي سنة ١٣١ ، سير أعلام النبلاء ٣٧٩/٥
أما الرشيد فقد ذكروا أنه وُلِدَ سنة ١٤٨ ، أو ٤٩ ، أو ٥٠ ، وأنه توفي سنة ١٩٣ ، فيكون
قد توفي دون السابعة والأربعين .

والمأمون : توفي سنة ٢١٨ ، سير أعلام النبلاء ٢٨٩/١٠ ، ولطائف المعارف ص ١٣٨ .

والموفق : توفي سنة ٢٧٨ ، سير أعلام النبلاء ١٦٩/١٣ .

وعُضُدُ الدولة البُوَيْهِي : توفي سنة ٣٧٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٥١/١٦ . وأبو محمد بن الشاشي
هو الفقيه عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر . ابن فخر الإسلام الشاشي الشافعي ، توفي سنة
٥٢٨ ، طبقات الشافعية الكبرى ١٢٧/٧ .

(٤) إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب . مات مقتولا سنة ١٤٥ ،
تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٤٩ ، ومقاتل الطالبين ص ٣١٥ . والمعتمد : توفي سنة ٢٢٧ ، سير أعلام
النبلاء ٣٠٦/١٠ .

والمستنجد بالله : توفي سنة ٥٦٦ ، المصباح المضيء ٥٩٨/١ . وسير أعلام النبلاء ٤١٨/٢٠ .

وطاهر بن الحسين : كان من أكبر أعوان المأمون ، توفي سنة ٢٠٧ ، وفيات الأعيان ٥٢١/٢ .
والشعور بالعُور ص ١٥٢ .

صُفْرَة ^(١) ، فإنهم وَلِدُوا في سنة واحدة ، وَقَتَلُوا في سنة واحدة ، وكلُّهم عاش ثمانياً وأربعين سنة .

تُوفِّي إبراهيم النَّخَعِيُّ ابن تسع وأربعين سنة ^(٢) .

* * *

= أما « الحسين بن طاهر » فهو الحسين بن طاهر بن عبد الله بن طاهر ، من الأمراء الطاهرية ، وله ذكر في وقائع يعقوب بن الليث الصفار . راجع تاريخ الطبري ٥٥٧/٩ (حوادث سنة ٢٦٧) ووفيات الأعيان ٤١٢/٦ . وانظر لطائف المعارف للثعالبي ص ١٣٨ ، ويبدو أنه هو مرجع المؤلف في « الحسين ابن طاهر » .

وعبد الله بن طاهر بن الحسين : ابن الذي قبل السابق ، قلده المأمون مصر وإفريقية ثم خراسان ، توفى سنة ٢٣٠ ، سير أعلام النبلاء ٦٨٤/١٠ .

(١) قتل يزيد بن المهلب أيام يزيد بن عبد الملك ، بعد أن سِيرَ لحربه مسلمة بن عبد الملك ، فقتله في صفر سنة ١٠٢ ، وفيات الأعيان : ٣٠٩/٦ .

أما أخواه : رباد ومدر ك فقد قُتِلَا في السنة نفسها ، بعد أن خرجا من البصرة فارتبعا بعيالهما وأموالهما مع آل المهلب ، وركبوا السفن البحرية إلى السند ، فوجّه إليهم يزيد بن عبد الملك هلال بن أحوز التميمي ، فلقبهم وقتلهم . وتفصيل تلك الواقعة في فتوح البلدان ص ٥٤٠ ، وتاريخ الطبري ٦٠٢/٦ ، والكمال في التاريخ ٤٠/٥ ، ولطائف المعارف ص ١٣٨ ، ١٣٩ .

ولا يخفى أن قول ابن الجوزي إن هؤلاء الثلاثة وَلِدُوا في سنة واحدة ، يُحْمَلُ على أن أمهاتهم شتى . قال ابن خلكان : « وخلف المهلب عدة أولاد نجباء كرماء أجواداً أمجاداً » وفيات الأعيان ٣٥٤/٥ ، وقال ابن قتيبة : « ويقال : إنه وقع إلى الأرض من صلب « المهلب » ثلاثمائة ولد . المعارف ص ٤٠٠ .

(٢) مات سنة ٩٦ ، قال الذهبي : « في سنن إبراهيم قولان : أحدهما عاش تسعاً وأربعين سنة ، الثاني أنه عاش ثمانياً وخمسين سنة » سير أعلام النبلاء ٥٢٧/٤ .

وعن أبي بكر بن عياش قال : « أتى على إبراهيم النخعي نحو الخمسين » قال ابن سعد : « وقال غيره : وأجمعوا على أنه توفى في سنة ست وتسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك بالكوفة ، وهو ابن تسع وأربعين سنة ، لم يستكمل الخمسين ، وبلغني أن يحيى بن سعيد القطان كان يقول : مات إبراهيم وهو ابن ثيف وخمسين سنة » الطبقات الكبرى ٢٨٤/٦ .

وذكر ابن قتيبة أنه مات وهو ابن ست وأربعين ، وذكر ذلك مرتين ، انظر المعارف ص ٤٦٣ ، وانظر الشعور بالمرور ص ١٠٩ .

عَقْدُ الْخَمْسِينَ وَمَازَاد

أخبرنا سَلْمَانُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَنبَأَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ ، قَالَ :
 أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْبَيْضَاوِيِّ ، قَالَ : أَنبَأَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَبِيبَةَ ، قَالَ : أَنبَأَنَا
 عَمْرُ بْنُ سَعْدِ الْقَرَّاطِيِّسِيِّ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ ، قَالَا : أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَكَرِيَّا ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ إِلَى السِّتِّينَ » ^(١) .

قَالَ الْقُرَشِيُّ : وَحَدَّثَنَا أَبُو نَحْيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ ، عَنْ
 يُوسُفَ بْنِ أَبِي ذَرَّةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « إِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ لَيْنَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 الْحِسَابَ » ^(٢) .

(١) هكذا ، والمحفوظ : « أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ ، وَأَقْلَهُمْ مِنْ يَجُوزُ ذَلِكَ » ، وهو
 من حديث أبي هريرة ، عند الترمذي (باب في دعاء النبي ﷺ ، من أبواب الدعاء) عارضة الأحوذى
 ٦٣/١٣ ، وسنن ابن ماجه (باب الأمل والأجل ، من كتاب الزهد) ص ١٤١٥ ، والمستدرک ٤٢٧/٢ ،
 والدر المنثور ٢٥٤/٥ .

وأخرجه الترمذي من حديث أبي هريرة أيضاً ، بلفظ : « عمر أمتي من ستين سنة إلى سبعين سنة »
 (باب ماجاء في قضاء أعمار هذه الأمة ، من أبواب الزهد) ٢٠٣/٩ ، وانظر كشف الخفاء ١٤٥/١ ،
 وحواشي سير أعلام النبلاء ٣٧١/٢١ ، ولابن الجوزي هناك كلام عليه . قال : « إنما طالت أعمار الأوائل
 لطول البادية ، فلما شارف الركب بلد الإقامة قيل : حُتُوا المَطَى » .

وأخرج أبو يعلى الحديث عن أنس ، برواية « أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم الذين
 يبلغون ثمانين » مجمع الزوائد (باب في أعمار هذه الأمة ، من كتاب التوبة) ٢٠٩/١٠ .

أما الرواية التي ذكرها ابن الجوزي ، فقد رواها البزار ، من حديث حذيفة أنه قال : يا رسول الله ،
 حَدَّثَنَا عَنْ أَعْمَارِ أُمَّتِكَ . قَالَ : « مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ إِلَى السِّتِّينَ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَهْلَاءُ السَّبْعِينَ ؟ قَالَ :
 « قُلْ مَنْ يَلُغُهَا مِنْ أُمَّتِي ، رَحِمَ اللَّهُ أَهْلَاءَ السَّبْعِينَ ، وَرَحِمَ اللَّهُ أَهْلَاءَ الثَّمَانِينَ » مجمع الزوائد ، الموضع السابق .

(٢) مجمع الزوائد (باب فيمن طال عمره من المسلمين ، من كتاب التوبة) ٢٠٨/١٠ ، من حديث
 أنس ، برواية : « ومن عمره الله خمسين سنة في الإسلام لين الله عليه الحساب ... » .

قال القُرشيّ : وأنبأنا ابنُ إدريس ، عن أبيه ، عن وهب ^(١) ، قال :
 إِنَّ اللَّهَ مُنَادِيًا يُنَادِي كُلَّ لَيْلَةٍ : أَبْنَاءَ الْخَمْسِينَ هَلُمُّوا لِلْحِسَابِ .

وأنشد بعضُ القدماء :

وَإِذَا تَكَامَلَ لِلْفَتَى مِنْ عُمرِهِ خَمْسُونَ وَهُوَ إِلَى الثَّقَى لَا يَجْنَحُ
 عَكَفَتْ عَلَيْهِ الْمُخْزِيَاتُ فَمَالَهُ مُتَأَخَّرٌ عَنْهَا وَلَا مُتَرْخِزُحُ
 وَإِذَا رَأَى الشَّيْطَانَ غُرَّةَ وَجْهِهِ حَيًّا وَقَالَ : فَذَيْتُ مَنْ لَا يُفْلِحُ ^(٢)

تُوفِّيَ الْوَزِيرُ أَبُو شَجَاعٍ لِأَحَدِي وَخَمْسِينَ سَنَةً ^(٣) . وَكَذَلِكَ الْوَلِيدُ بْنُ
 عَبْدِ الْمَلِكِ ^(٤) .

تُوفِّيَتْ مَرْيَمُ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتُ ثَيْفٍ وَخَمْسِينَ .

تُوفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ [بِنْتُ] ثَلَاثَ وَخَمْسِينَ ^(٥) . وَكَذَلِكَ
 أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بُؤَيْهٍ ^(٦) .

تُوفِّيَ الْحُجَّاجُ لِأَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ ^(٧) .

(١) وهب بن منبه ، والأثر في حلية الأولياء ٣٣/٤ ، برواية : « يا أبناء الخمسين ماذا قدّمتم وماذا
 أخرتم ؟ » . وسيأتي في أحاديث « عقد الستين » .

(٢) هذا البيت وحده في العقد الفريد ١٨٥/٣ .

(٣) هو محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الروذراورقي ، نسبة إلى بلدة رُوذْرَاوَر ،
 بنو أحى همدان ، ولي الوزارة للمقتدى بالله ، تولى بالمدينة النبوية سنة ٤٨٨ ، ودُفِنَ بالبقيع . المنتظم ٩٠/٩ ،
 وطبقات الشافعية الكبرى ١٣٦/٤ ، ووفيات الأعيان ١٣٤/٥ .

(٤) مات سنة ست وتسعين . تلقيح فهوم أهل الأثر ص ٨٥ ، وسمير أعلام النبلاء ٣٤٨/٤ .

(٥) توفيت سنة ٢٠ ، الإصابة ٦٧٠/٧ ، وسمير أعلام النبلاء ٢١١/٢ ، والعقد الثمين ٢٢٦/٨ .

(٦) هو معز الدولة أحمد بن بويه بن قُتَيْبٍ تُحُسِّرُو الدَّهْلَمِيَّ الْفَارِسِيَّ . مَلِكُ الْعِرَاقِ وَالْأَهْوَازِ . تَوَلَّى
 سنة ٣٥٦ ، وفيات الأعيان ١٧٤/١ ، وسمير أعلام النبلاء ١٨٩/١٦ ، وحواشيها .

(٧) مات سنة ٩٥ ، مروج الذهب ١٧٥/٣ ، يقول الذهبي : « أهلكه الله في رمضان سنة خمس
 وتسعين » ثم يقول : « وله حسنات مغمورة في بحر ذنوبه ، وأمره إلى الله ، وله توحيد في الجملة ، ونظراء
 من ظلمة الجبابرة والأمراء » . سمير أعلام النبلاء ٣٤٣/٤ .

وكذلك الشافعي^(١) . ورئيسُ الرؤساء ابنُ المُسلمة^(٢) .
 قُتل زيدُ بن حارثة في غزوة مُوتة^(٣) ، وهو ابنُ خمس وخمسين . وكذلك
 هشامُ بن عبد الملك^(٤) ، وإبراهيمُ بن أُرمة^(٥) . وأبو حامد الغزالي^(٦) .
 تُوفى زيدُ بن ثابت ابنُ ست وخمسين^(٧) . وكذلك مُسطح^(٨) .
 والحسينُ بنُ علي^(٩) .

(١) مات رضى الله عنه ليلة الجمعة بعد المغرب ، ودفن يوم الجمعة بعد العصر آخر يوم من رجب سنة ٢٠٤ ، مناقب الشافعي للبيهقي ٢٩٧/٢ .

(٢) هو أبو القاسم علي بن الحسن بن أحمد ، كان صَدْرًا مُقَدِّمًا ، وكان من علماء الكبار ونبلائهم ، وُزِّرَ للقائم بأمر الله ، قتله أبو الحارث البساسيري التركي ، وصَلَّبه في ذى الحجة سنة ٤٥٠ ، ثم قُتل البساسيري وطُيِفَ برأسه ببغداد في ذى الحجة أيضا سنة ٤٥١ ، تاريخ بغداد ٣٩١/١١ ، ٣٩٢ ، والمتنظم ١٩٦/٨ ، ١٩٧ .

(٣) سنة ٨ ، مغازي الواقدي ص ٧٦٩ ، وسير أعلام النبلاء ٢٢٩/١ .

(٤) مات سنة ١٢٥ ، مروج الذهب ٢٢٤/٣ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ٨٦ ، وتاريخ الخلفاء ص ٢٤٨ .

(٥) بضم الهيمزة ، وقد تُمَدُّ الضمة ، فيقال : أُورِمة ، تبصير المنتبه ص ١٣ ، وهو الحافظ أبو إسحاق الأصبهاني . مات سنة ٢٦٦ ، تذكرة الحفاظ ص ٦٢٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٤٥/١٣ .

(٦) توفى سنة ٥٠٥ ، طبقات الشافعية الكبرى ٢٠١/٦ .

وجاء بإزاء هذا في الحاشية :

« مسلم بن الحجاج : ذكر النواوي في مختصره في علم الحديث أنه مات ابن خمس وخمسين سنة » .

قلت : توفى الإمام مسلم سنة ٢٦١ ، وانظر مقدمة النووي على شرحه على مسلم ص ١١ ، وتهذيب الأسماء واللغات له ٩٢/٢ .

(٧) سير أعلام النبلاء ٤٤١/٢ .

(٨) توفى سنة ٣٤ ، نسب قريش ص ٩٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٨٨/١ ، وهذا مُسطح بن أثانة الذي كان أبو بكر ينفق عليه لفقره ، فلما خاض في حديث الإفك ، أمسك عنه ، حتى نزل قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَأْتِلْ أُولُوا الْفَضْلَ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى ... ﴾ الآية ٢٢ من سورة النور ، وانظر فتح الباري (باب لولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانه) من كتاب التفسير - سورة النور (٤٥٢/٨ - ٤٨٢) .

(٩) ابن أبي طالب ، رضى الله عنهما . مات مقتولا شهيدا سنة ٦١ ، مقاتل الطالبين ص ٧٨ ، وسير أعلام النبلاء ٣١٨/٣ ، وذخائر العقبى ص ١٤٦ .

تُوفَى عُثْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ ^(١) [ابن] سُبْعٍ وخمسين . وكذلك سعيد بن جُبَيْر ^(٢) . وأبو بكر بن الأنباري ^(٣) . وابن سُرَيْج ^(٤) .

تُوفَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَمَانٍ وخمسين ^(٥) . وكذلك أبو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاح ^(٦) . وَعُؤَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ ^(٧) . وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ^(٨) . ومحمد بن الْحَسَنِ الْفَقِيه ^(٩) . ويعقوب بن السُّكَيْت ^(١٠) .

تُوفَى حمزة بن عبد المطلب لِتِسْعٍ وخمسين ^(١١) . وكذلك سليمان بن

(١) الصحابي الجليل ، رضى الله عنه ، توفى سنة ١٧ ، وقيل : ١٥ ، سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٢٥ ، ١٢٦ .

(٢) الإمام التابعي الشهيد ، قتله الحجاج سنة ٩٥ ، وقيل : ٩٤ ، مروج الذهب ١٧٣/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٣٤١/٤ .

(٣) توفى سنة ٣٢٨ ، إنباه الرواة ٢٠٦/٣ .

(٤) الفقيه الشافعي الكبير ، توفى سنة ٣٠٦ ، تاريخ بغداد ٢٩٠/٤ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٥/٣ .

(٥) توفى شهيداً في رمضان سنة ٤٠ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ص ١١٢ . وذكر الثعالبي أنه تولى عن ٦٣ سنة لطائف المعارف ص ١٣٨ .

(٦) توفى في طاعون عَمَّوَاس بالأردن سنة ١٨ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٢١ .

(٧) الذى في الكتب غير هذا ، فيقول ابن سعد : « توفى عُؤَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ في خلافة عمر بن الخطاب وهو ابن خمس أو ست وستين سنة » الطبقات الكبرى ٤٦٠/٣ ، وكذلك جاء في مشاهير علماء الأمصار ص ٢٤ ، والاستيعاب ص ١٢٤٨ ، وسير أعلام النبلاء ٥٠٤/١ .

(٨) ابن على بن أبى طالب . زين العابدين ، رضى الله عنهم أجمعين . توفى سنة ٩٢ ، وقيل : ٩٥ ، سير أعلام النبلاء ٤٠٠/٤ .

(٩) الشيباني ، صاحب أبى حنيفة . توفى سنة ١٨٩ ، وفيات الأعيان ١٨٤/٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٦/٩ ، والجواهر المضية ١٢٥/٣ ، وجاء فيها تاريخ الوفاة « سنة سبع وثمانين ومائة » ، و « سبع » تصحيف « تسع » ، وكثيراً ما يقع التصحيف بينهما . وانظر العبر ٣٠٢/١ .

(١٠) مات مقتولاً سنة ٢٤٤ ، أمر به المُنَوَكِّلُ فِدَّاسُ الْأَتْرَاكِ بِطَنَهُ . إنباه الرواة ٥٣/٤ .

(١١) يوم أحد ، على رأس اثنين وثلاثين شهراً من هجرته ﷺ . مغازى الواقدي ص ١٩٩ ، ٢٠٠ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٢٢ .

على ^(١) . وأبو نواس ^(٢) .

* * *

(١) ابن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب . مات سنة ١٤٢ ، الطبقات الكبرى - القسم المتّمم لتابعي أهل المدينة - ص ٢٤٦ ، وتهذيب الكمال ٤٤/١٢ .

(٢) مات سنة ١٩٥ ، أخبار أبي نواس لأبي هفان ص ١٠٨ ، وطبقات الشعراء لابن المعتز ص ١٩٤ ، وسر أعلام النبلاء ٢٨٠/٩ .

عَقْدُ السِّتِينَ وَمَازَادُ

أخبرنا عبد الأول بن عيسى ^(١) ، قال : أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ، قال : أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حَمْوِيَّة ، قال : حَدَّثَنَا الْفَرَبِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا الْبُخَارِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ ، قال : حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ مَعْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغِفَارِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قال : « أَغْذَرَ اللَّهُ إِلَى أَمْرِي إِخْرَاجَهُ حَتَّى بَلَغَهُ سِتِينَ سَنَةً » . انْفَرَدَ بِإِخْرَاجِهِ الْبُخَارِيُّ ^(٢) .

أخبرنا سَلْمَانُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قال : أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ، قال : أنبأنا محمد بن علي البيضاوي ، قال : أنبأنا أبو عمر بن حَيُّوِيَّة ، قال : أنبأنا عمر بن سعد القُرَاطِيْسِيُّ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ ، قَالَا : أنبأنا أبو بكر عبد الله ابن محمد الْقُرَشِيُّ ، قال : أنبأنا خالد بن خِدَاشٍ ، وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قال : قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ سِتِينَ سَنَةً فَقَدْ أَغْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمَرِ » ^(٣) .

قال القرشي : وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْجَزَامِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قال : قال رسول الله :

(١) هو الشيخ السابع من شيوخ ابن الجوزي ، انظر مشيخته ص ٦٧ .

(٢) صحيح البخاري (باب من بلغ ستين سنة . من كتاب الرقاق) ١١١/٨ .

(٣) حلية الأولياء ٢٦٥/٦ ، والمطالب العالية ١٣٨/٣ ، ومجمع الزوائد (باب فيمن طال عمره من المسلمين . من كتاب التوبة) ٢٠٩/١٠ ، والدر المنثور ٢٥٤/٥ .

« إذا كان يومُ القيامة تُودى : أين أبناءُ السَّتين ، وهو العُمَر الذي قال الله عزَّ وجلَّ : « أُولَئِكَ نَعَمَّرُكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ » (١) .

وعن إبراهيم بن الفضل ، عن المَقْبَرِيِّ ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم : « مُعْتَرِكُ المنايا ما بينَ السَّتين إلى السبعين » (٢) .

قال وَهْب بن مُنْبَه : قرأت في بعض الكتب : « أَنْ منادياً يُنادي من السماء الرابعة كُلَّ صَبَاحٍ : أبناءُ الأربعين ، زَرْجٌ قد دَنَا حَصَادُهُ . أبناءُ الخمسين ، ماذا قَدْ مُتُّمْ وماذا أُخْرُتُمْ ؟ أبناءُ السَّتين ، لا عُذْرَ لكم . ليت الخلق لم يُخْلَقُوا ، وإذا خُلِقُوا عَلِمُوا لماذا خُلِقُوا » (٣) .

تُوفِّي عِيَاض بن غَنَم الفِهْرِيُّ (٤) ابنَ ستين سنةً . وكذلك حفصةُ (٥) زوجُ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم .

تُوفِّي عَبْدُ الملك بن مَرْوان لِاحدى وستين (٦) . والوزير ابن هُبَيْرَة (٧) . وشيخنا أبو بكر بن حبيب (٨) .

(١) سورة فاطر ٣٧ ، وانظر أمثال الحديث للرامهرمزي ص ٩٧ ، ومجمع الزوائد (سورة فاطر . من كتاب التفسير) ١٠٠/٧ ، وتفسير الطبري ٩٣/٢٢ ، بهذا الإسناد ، وكشف الخفاء ١٤٦/١ .

(٢) أمثال الحديث للرامهرمزي ص ٩١ ، وفتح الباري (باب من بلغ ستين سنة . من كتاب الرقاق) ٢٣٩/١١ ، وتفسير ابن كثير ٥٤١/٨ ، وكشف الخفاء - الموضع السابق .

(٣) حلية الأولياء ٣٣/٤ .

(٤) الصحاحي الجليل . مات سنة عشرين بالشام . الطبقات الكبرى ٣٩٨/٧ ، وسم أعلام النبلاء ٣٥٤/٢ .

(٥) توفيت سنة ٤١ ، وقيل : ٤٥ ، الاستيعاب ص ١٨١٢ ، وسم أعلام النبلاء ٢٢٩/٢ ، وحكى التقى الفاسي عن الدولابي أنها توفيت سنة ٢٧ ، وهو غريب . العقد الثمين ٢٠١/٨ .

(٦) توفى سنة ٨٦ ، تلقيح فهووم أهل الأثر ص ٨٥ ، وسم أعلام النبلاء ٢٤٩/٤ ، وتاريخ الخلفاء ص ٢١٥ . وذكر الثعالبي أنه توفى عن ٦٣ سنة . لطائف المعارف ص ١٣٨ .

(٧) أبو المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة العراق الحنبلي . توفى سنة ٥٦٠ ، المنتظم ٢١٦/١٠ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢٨٥/١ .

(٨) توفى سنة ٥٣٠ ، مشيخة ابن الجوزي ص ١٤٥ ، وسم أعلام النبلاء ٦٣١/١٩ ، استطراداً .

توفي المِسْتَوْر بن مخرمة ابن اثنتين وستين^(١) . وكذلك محمد بن
إسماعيل البخاري^(٢) . وأبو حامد الإسفراييني^(٣) . وأبو المعالي الجويني^(٤) .
توفي نُبينا صلى الله عليه وسلم ، وهو ابن ثلاث وستين^(٥) . وكذلك
أبو بكر^(٦) . وعُمر^(٧) وعبدُ الله بن مسعود^(٨) . وعُبَيْدة بن الحارث بن
المُطَلَب^(٩) . والأشعث بن قيس^(١٠) .
وكذلك مسروق^(١١) ، وأيوب السُّخْتِيَانِي^(١٢) . والمنصور^(١٣) .

-
- (١) الصحابي الجليل . توفي سنة ٦٤ ، من حجر منجنيق أصابه وهو يقاتل مع ابن الزبير . سير أعلام
النبلاء ٣/٣٩٠ ، وتاريخ الطبري ٥/٤٩٧ .
(٢) الإمام الكبير ، صاحب « الجامع الصحيح » ، توفي سنة ٢٥٦ ، سير أعلام النبلاء ١٢/٤٦٨ ، وطبقات
الشافعية الكبرى ٢/٢٣٢ .
(٣) الفقيه الشافعي . توفي سنة ٤٠٦ ، طبقات الشافعية الكبرى ٤/٦٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٧/١٩٦ .
(٤) شيخ الشافعية في زمانه . توفي سنة ٤٧٨ ، وذكر ابن السبكي أنه توفي وهو ابن تسع وخمسين سنة .
طبقات الشافعية الكبرى ٥/١٨١ ، وانظر سير أعلام النبلاء ١٨/٤٦٨ - ٤٧٧ .
(٥) في السنة الحادية عشرة ، ﷺ . وانظر لطائف المعارف ص ١٣٨ .
(٦) توفي سنة ١٣ .
(٧) توفي شهيداً سنة ٢٣ .
(٨) توفي سنة ٣٢ ، سير أعلام النبلاء ١/٤٩٩ .
(٩) توفي شهيداً من جراحة أصابته يوم بدر ، في السنة الثانية ، نسب قريش ص ٩٤ ، ومغازي الواقدي
ص ١٤٥ .
(١٠) الصحابي الجليل . توفي سنة ٤٠ ، وقيل : ٤٢ ، الاستيعاب ص ١٣٤ ، وسير أعلام النبلاء ٢/٤٢ .
(١١) ابن الأجدع . الإمام العَلَم ، قال الذهبي : « وعداؤه في كبار التابعين ، وفي المخضرمين الذين أسلموا
في حياة النبي ﷺ » سير أعلام النبلاء ٤/٦٤ .
توفي سنة ٦٢ ، وقيل : ٦٣ .
وجاء في الإصابة ٦/٢٩٣ : « وقال هارون بن حاتم ، عن الفضل بن عمرو : عاش ثلاثاً وستين سنة .
كذا قال : ولعلها سبعين ؛ لما تقدم من قول ابن المديني إنه صلى خلف أبي بكر رضي الله تعالى عنه » . وانظر
تاريخ بغداد ١٣/٢٣٥ .
(١٢) الإمام الحافظ . مات في الطاعون بالبصرة سنة ١٣١ ، الطبقات الكبرى ٧/٢٥١ ، وتذكرة الحفاظ
١/١٣٢ .
(١٣) أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي الهاشمي . الخليفة العباسي . توفي سنة ١٥٨ ، سير أعلام النبلاء
٧/٨٧ ، وتاريخ الخلفاء ص ٢٦٢ .

- وابن المبارك ^(١) . وابن مهدي ^(٢) . ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ^(٣) .
والفراء ^(٤) . وصالح بن أحمد بن حنبل ^(٥) . وأبو جعفر بن المسلمة ^(٦) .
ومحمود بن سُبُكْتُكِين ^(٧) ، أمير خراسان . والمؤتمن السَّاجِي ^(٨) .
ثُوْفَى طَلْحَةُ بن عبيد الله ابن أربع وستين ^(٩) . وكذلك الزُّبَيْر ^(١٠) .

(١) عبد الله . شيخ الإسلام ، عالم زمانه ، وأمر الأتقياء في وقته . توفى سنة ١٨١ ، سير أعلام النبلاء ٢٣٦/٨ - ٣٧١ .

(٢) عبد الرحمن . الإمام الناقد ، سيد الحفاظ . توفى سنة ١٩٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٩٢/٩ - ٢٠٩ .

(٣) الحافظ الحجّة . توفى سنة ١٨٣ ، تذكرة الحفاظ ٢٦٨/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٠١/٨ .
(٤) إمام مدرسة الكوفة النحوية . توفى سنة ٢٠٧ ، طبقات النحويين واللغويين ص ١٣١ ، ووفيات الأعيان ١٧٦/٦ .

(٥) توفى سنة ٢٦٦ ، طبقات الحنابلة ١٧٣/١ - ١٧٦ ، وشذرات الذهب ١٤٩/٢ ، وذكره في وفيات سنة ٢٦٥ ، وكذلك الذهبي في العبر ٣٠/٢ ، لكنه في سير أعلام النبلاء ٥٣٠/١٢ ذكر التاريخين .
(٦) هكذا يذكره المصنف فيمن تُوفوا في الثالثة والستين ، لكنه ذكر في ترجمته من المنتظم ٢٨٢/٨ أنه ولد سنة ٣٧٥ ، وتوفى سنة ٤٦٥ ، فيكون قد توفى عن ٩٠ عاماً ، وكذلك ذكر الذهبي في كتبه : العبر ٢٦٠/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٢١٤/١٨ ، ودول الإسلام ٢٧٤/١ ، ويلاحظ أن المصنف لم يذكره في عقد التسعين .

(٧) السلطان الكبير ، يمين الدولة ، فاتح الهند . وُلد سنة ٣٦١ ، وتوفى سنة ٤٢١ ، وقيل ٤٢٢ ، فيكون قد توفى عن ٦٠ سنة أو ٦٢ ، وفيات الأعيان ١٨١/٥ ، وسير أعلام النبلاء ٤٨٨/١٧ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣١٤/٥ .

(٨) الحافظ الإمام . توفى سنة ٥٠٧ ، سير أعلام النبلاء ٣٠٨/١٩ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣٠٨/٧ .

وجاء بمحاشية الأصل :

والفخر الرازي . ابن خطيب الرقي .

قلت : توفى سنة ٦٠٦ ، طبقات الشافعية الكبرى ٩٣/٨ .

(٩) قُتل يومَ الجمل سنة ٣٦ ، تلقح فهوهم أهل الأثر ص ١١٤ ، وسير أعلام النبلاء ٤٠/١ .
(١٠) قُتل أيضاً يومَ الجمل ، وفي سنده أقوال ، تراها في تلقح فهوهم أهل الأثر ص ١١٥ ، وسير أعلام النبلاء ٦٤/١ .

وأبو زيد القاريء^(١) ، أحدُ حفاظ^(٢) القرآن في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وعبدُ الله بن زيد^(٣) ، الذي رأى الأذان^(٤) . وكذلك سُفيان الثوري^(٥) . وأبو زُرعة الرازي^(٦) . وقاضي القضاة أبو القاسم الزينبي^(٧) .

(١) اختلف في اسمه ، ف قيل : ثابت بن زيد ، وقيل : أوس ، وقيل : معاذ ، وقيل : سعد بن عبيد ، وقيل : قيس بن زعوراء ، وقيل : قيس بن السكّن ، من بني عدي بن النجار ، وصَحَّحه أبو نعيم . معرفة الصحابة ٢٣٦/٣ ، والطبقات الكبرى ٢٧/٧ ، وسر أعلام النبلاء ٣٣٥/١ ، والإصابة ٤٧٦/٥ ، ١٥٨/٧ ، وطبقات القراء ٣٠٥/١ (في أثناء ترجمة سعيد بن أوس ، أبي زيد الأنصاري النحوي) ، وانظر فتح الباري (مناقب زيد بن ثابت ، من كتاب المناقب) ١٢٧/٧ ، و (باب القراء من أصحاب النبي ﷺ . من كتاب فضائل القرآن) ٤٧/٩ ، والإتقان ٢٠٣/١ .

(٢) يأتي في بعض الكتب أنه « أحد الذين جمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ » والمراد بجمعه في هذا السياق حفظه وتلقيه من في رسول الله ﷺ . راجع فتح الباري ٥١/٩ ، والمرشد الوجيز ص ٣٧ ، والإتقان ٢٠٠/١ .

(٣) توفي سنة ٣٢ ، تهذيب الكمال ٥٤٠/١٤ ، والإصابة ٩٧/٤ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٦٨/١ .

(٤) وذلك أنه أرى النداء بالصلاة في النوم ، فقال النبي ﷺ : « هذه رؤيا حق » وأمر به على ما رأى عبدُ الله ، وكانت رؤياه تلك في السنة الأولى من الهجرة بعد ما بُني رسولُ الله ﷺ مسجده . والحديث في سنن أبي داود (باب بدء الأذان . من كتاب الصلاة) ١٣٤/١ ، ١٣٥ ، وسنن ابن ماجه (باب بدء الأذان . من كتاب الأذان والسنة فيها) ص ٢٣٢ ، ومسند أحمد ٤٣/٤ .

(٥) إمام الحفاظ ، وسيد العلماء في زمانه . ولد سنة سبع وتسعين ، وتوفي سنة إحدى وستين ومائة . تهذيب الكمال ١٦٩/١١ ، وسر أعلام النبلاء ٢٣٠/٧ وجاءت الوفاة فيه : « ست وعشرين ومائة » وهو خطأ محض .

(٦) يُطلق « أبو زُرعة الرازي » على ثلاثة من الحفاظ ، لا ينطبق عليه السنُّ منهم ما هنا إلا « أحمد ابن الحسين بن علي بن إبراهيم » فقد ذكر الخطيب في ترجمته عن علي بن الحسن ، قال : سألت أبا زُرعة الرازي عن مولده ، فقال : لست أحفظه ، ولكنني خرجتُ إلى العراق أول دفعة لطلب الحديث سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، وكان لي إذاك أربع عشرة سنة أو نحوها .

ثم قال الخطيب : « قرأت في كتاب أبي القاسم بن الثلاثي بخطه : فقد أبو زُرعة أحمد بن الحسين الرازي في طريق مكة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة » .

تاريخ بغداد ١٠٩/٤ ، فهذه تواريخ تُقضى إلى أنه توفي وله خمس وستون سنة ، وذلك قريب مما ذكره المصنف . وانظر سير أعلام النبلاء ٤٦/١٧ ، ٥١ ، وتذكرة الحفاظ ص ٩٩٩ .

(٧) ذكر الذهبي أنه ولد سنة ٤٧٧ ، وتوفي سنة ٥٤٣ ، فيكون قد توفي عن ٦٦ عاماً ، لا كما ذكر ابن الجوزي ، عن ٦٤ ، سر أعلام النبلاء ٢٠٧/٢٠ ، ٢٠٨ وانظر المراجع بحاشيته .

تُوفى بلال بن رباح ابن بضع وستين سنة^(١) .

تُوفى قتادة بن النعمان^(٢) ابن خمس وستين . وكذلك حاطب بن ألى بلتعة^(٣) . وخديجة زوج رسول الله^(٤) . وجوثرية بنت الحارث^(٥) . وأبو منصور بن يوسف^(٦) .

تُوفى كنان أبو مرثد بن الحصين العنوي^(٧) ابن ست وستين . وكذلك عائشة زوج رسول الله^(٨) . وعبد الله بن عبد العزيز العمرى^(٩) . ووكيع بن الجراح^(١٠) . والمفتي^(١١) .

(١) مات بدمشق سنة عشرين ، وقيل : إحدى وعشرين . قيل : وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وقيل : وهو ابن سبعين سنة . الاستيعاب ص ١٢٩ ، وسر أعلام النبلاء ٣٤٧/١ .

(٢) من ألباء الصحابة ، وهو أخو ألى سعيد الخدري لأمه . تولى سنة ٢٣ ، المستدرك ٢٩٥/٣ ، وسر أعلام النبلاء ٣٣٢/٢ ، ٣٣٣ .

(٣) تولى سنة ثلاثين . المستدرك ٣٠٠/٣ ، وسر أعلام النبلاء ٤٥/٢ .

(٤) توفيت قبل الهجرة بسنة . المستدرك ١٨٢/٣ ، وسر أعلام النبلاء ١١٢/٢ . وقال ابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٩ : وتوفيت بعد أن مضى من النبوة سبع سنين ، وقيل : عشر ، وهو أصح ، قبل أن تفرض الصلاة .

(٥) أم المؤمنين . توفيت سنة خمسين ، وقيل : سنة ست وخمسين . الطبقات الكبرى ١١٦/٨ - ١٢٠ ، والمستدرك ٢٥/٤ - ٢٨ ، وسر أعلام النبلاء ٢٦١/٢ - ٢٦٥ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ٢٢ ، ومنتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ ص ٥٣ .

(٦) لم أعرف من يكون « أبو منصور بن يوسف » هذا .

(٧) الصحابي الجليل . تولى سنة ١١ ، وقيل : ١٢ ، أسد الغابة ٥٠٠/٤ ، ٢٨٢/٦ ، وهو ممن شهد بدرًا . مغازي الواقدي ص ١٥٣ .

(٨) توفيت سنة ٥٧ ، وقيل : ٥٨ ، وقال الحافظ الذهبي : « ومدة عمرها ثلاث وستون سنة وأشهر » سر أعلام النبلاء ١٩٢/٢ ، ١٩٣ ، وانظر : منتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ ص ٣٩ .

(٩) الإمام القدوة الزاهد ، وهو عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . مات سنة ١٨٤ ، حلية الأولياء ٢٨٣/٨ - ٢٨٧ ، وسر أعلام النبلاء ٣٣١/٨ - ٣٣٦ .

(١٠) من بحور العلم وأئمة الحفاظ . تولى سنة ١٩٧ . قال الذهبي : « عاش ثمانياً وستين سنة سوى شهر أو شهرين » سر أعلام النبلاء ١٦٦/٩ ، وممن ذكر أنه تولى عن ٦٦ سنة كما ذكر المصنف : الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٥١٢/١٣ ، والمناوي في الكواكب الدرية ١٧٧/١ ، وانظر مراجع الترجمة في حواشي سر أعلام النبلاء .

(١١) توفى سنة ٥٥٥ ، المنتظم ١٩٧/١٠ ، وسر أعلام النبلاء ٤١٢/٢٠ ، وتاريخ الخلفاء ص ٤٤٠ .

تُوفى الحارث بن خزيمة البَذَرى ابنَ سَبْعٍ وستين^(١) . وكذلك أبو عُبيد القاسم بن سلام^(٢) .
تُوفى قدامة بن مَطْعُون البَذَرى ابنَ ثَمَانٍ وستين^(٣) . وكذلك أبو سعد المُخَرَّمي^(٤) .
تُوفى أبو يوسف القاضي ابنَ تِسْعٍ وستين^(٥) . وكذلك أبو بكر بن الجَعَابي^(٦) . وأبو القاسم بن بن يَشْران^(٧) .

-
- (١) توفى سنة ٤٠ ، الاستيعاب ص ٢٨٧ و « خزمة » بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الزاى ، وفتحها أيضاً ، كما فى الاستيعاب ، والإكمال ٤٤٤/٢ ، ٤٤٥ .
(٢) الإمام الجليل . توفى سنة ٢٢٤ ، طبقات الشافعية الكبرى ١٥٣/٢ - ١٦٠ ، وسير أعلام النبلاء ٤٩٠/١٠ - ٥٠٩ ، والعقد الثمين ٢٣/٧ - ٢٥ .
(٣) توفى سنة ٣٦ ، المستدرک ٣٧٩/٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٦١/١ .
(٤) شيخ الحنابلة فى زمانه . توفى سنة ٥١٣ ، المتظم ٢١٥/٩ ، ذيل طبقات الحنابلة ١٦٦/١ - ١٧١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٢٨/١٩ .
و « المخرمى » بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء المكسورة : هذه النسبة إلى المُخَرَّم ، وهى محلة ببغداد مشهورة ، وإنما قيل له المخرم ، لأن بعض ولد يزيد بن المخرم نزلها فسُمِّيت به . الأنساب ٢٢٣/٥ .
وجاء بحاشية الأصل :
« وداود بن على بن خلف الأصهبائى الفقيه . قاله أبو الحسين بن المُنادى . وإمام الأئمة أبو العباس أحمد بن تيمية » .
قلت : وداود هذا ، هو الإمام الفقيه ، رئيس أهل الظاهر . توفى سنة ٢٧٠ ، ترجمته فى طبقات الشافعية ٢٨٤/٢ - ٢٩٣ ، وسير أعلام النبلاء ٩٧/١٣ - ١٠٨ ، وسيدكره المصنف قريباً فى من توفى عن سبعين سنة ص ٤٨ ، والتعليق عليه هناك . وشيخ الإسلام ابن تيمية توفى سنة ٧٢٨ ، وترجمته فى غير كتاب .
(٥) صاحب أبى حنيفة . توفى سنة ١٨٢ . تاريخ جرجان ص ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، والجواهر المضية ٦١٣/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٤٧٠/٨ - ٤٧٣ ، ومناقب الإمام أبى حنيفة وصاحبه للذهبي ص ٥٧ - ٧٦ ، وأخبار القضاة ٢٥٤/٣ - ٢٦٤ .
(٦) وُلِدَ سنة ٢٨٤ ، وقيل : ٢٨٦ ، وتوفى سنة ٣٥٥ ، الأنساب ٦٥/٢ ، وتاريخ بغداد ٢٦/٣ - ٣١ ، وسير أعلام النبلاء ٨٨/١٦ .
(٧) كُتِبَ تحته بالمُحَرَّة : « هذا وَهْمٌ فاجش » .
قلت : وهذا صحيح ، فإنهم ذكروا أنه وُلِدَ سنة ٣٣٩ ، وتوفى سنة ٤٣٠ ، فيكون قد مات وله إحدى وتسعون سنة ، وهو ما صرَّح به الذهبى فى العبر ١٧٢/٣ ، وانظر أيضاً تاريخ بغداد ٤٣٢/١٠ ، ٤٣٣ ، وسير أعلام النبلاء ٤٥٠/١٧ - ٤٥٢ . ولم يذكره المصنف فى (عقد التسعين)

عَقْدُ السَّبْعِينَ ومازاد

أُنْبَأَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْكَرُّوخِيُّ ^(١) ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْأَزْدِيُّ ،
وَأَبُو بَكْرٍ الْغُورَجِيُّ ^(٢) ، قالا : أُنْبَأَنَا الْجَرَّاحِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
الْمُحْبُوبِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا التِّرْمِذِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قال :
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِيْعَةَ ، عَنْ كَامِلِ بْنِ ^(٣) الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عُمْرُ أُمَّتِي مِنْ سِتِّينَ
سَنَةً إِلَى السَّبْعِينَ » ^(٤) .

أَخْبَرَنَا سَلْمَانُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قال : أُنْبَأَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، قال :
أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْبِضَاوِيِّ ، قال : أُنْبَأَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيُّوِيَّةَ ، قال :
أُنْبَأَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ الْقَرَّاطِيْسِيُّ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ ، قالا : أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قال : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ
عِيَّاضٍ ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ أَبِي ذَرَّةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمِّيَّةَ ، عَنْ أَنَسٍ ،
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قال : إِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَأَحَبَّهُ أَهْلُ
السَّمَاءِ » ^(٥) .

قال الْقُرَشِيُّ : وَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي إِيَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُثَنَّبٍ ،
قال : إِنَّ اللَّهَ مُنَادِيًا يُنَادِي كُلَّ لَيْلَةٍ : أَبْنَاءَ السَّبْعِينَ ، عُدُّوا أَنْفُسَكُمْ فِي الْمَوْتِ .

(١) هو الشيخ السابع عشر من شيوخ ابن الجوزي . انظر المشيخة ص ٨٧ ، والكروخي ، بفتح
الكاف وضم الراء : نسبة إلى كروخ ، وهي بلدة بنواحي هراة ، الباب ٣/٢٩ .
(٢) بضم الغين وفتح الراء : نسبة إلى غورة ، وهي قرية من قرى هراة أيضا . الباب ٢/١٨٢ .
(٣) هو « كامل بن العلاء ، أبو العلاء » ، وثبَّهْتُ على كنيته ؛ لأنه يأتي في بعض الكتب : « كامل
أبو العلاء » ، فقد يُظَنُّ أن « أبو » تحريف « ابن » . وترجمته في الجرح والتعديل ٧/١٧٢ ، وتهذيب التهذيب
٤٠٩/٨ .

(٤) عارضة الأحوذى (باب ما جاء في فناء أعمار هذه الأمة . من كتاب الزهد) ٩/٢٠٢ ، والبداية
والنهاية ٦/٢٤٠ (ذكر الإخبار عن وقعة الحرة التي كانت في زمن يزيد أيضا) .
(٥) مجمع الزوائد (باب فيمن طال عمره من المسلمين من كتاب التوبة) ١٠/٢٠٨ .

ثُوْفَى المِقْدَادُ ^(١) ابنَ سبعين . وكذلك أبو طلحة الأنصارى ^(٢) .
 وصُهَيْب ^(٣) . والمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ ^(٤) . وأبو قتادة الأنصارى ^(٥) . والطفيل بن
 الحارث بن المُطَلِّب ^(٦) . وأبو عُبَيْس بن جَبْرِ ^(٧) . وسَلَمَةُ بن سلامة بن
 وَفَش ^(٨) .

وكذلك خارجة بن زيد بن ثابت ^(٩) . والقاسم بن محمد ^(١٠) . وأبو حنيفة ^(١١) .

-
- (١) المقداد بن عمرو ، ويقال له : المقداد بن الأسود ؛ لأنه رُبِّيَ في حَجَرِ الأسود بن عبد يغوث .
 أحد السابقين الأولين . توفى سنة ٣٣ ، سير أعلام النبلاء ٣٨٥/١ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٢٧ .
 (٢) صاحب رسول الله ﷺ ، ومن بنى أخواله . مات سنة ٣٤ ، وقيل : ٣٢ ، وقيل : ٥١ ،
 سير أعلام النبلاء ٣٤/٢ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٣٢ ، ووفاته فيه سنة ٨٤ ، تحريف .
 (٣) الرومى . توفى سنة ٣٨ ، عن سبعين سنة ، كما ذكر المصنف ، وقيل : عن ٧٣ سنة ، وقيل :
 عن ٨٤ ، سير أعلام النبلاء ٢٦/٢ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٢٨ .
 (٤) من كبار الصحابة ، ومن دُهاة العرب ، مات سنة ٥٠ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٥١ ،
 وسير أعلام النبلاء ٢١/٣ ، والشُعُور بالعُور ص ٢١٧ .
 (٥) فارسُ رسول الله ﷺ ، في قوله : « خيرُ فُرساننا أبو قتادة » ، توفى سنة ٥٤ ، المستدرك
 ٤٨٠/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٤٤٩/٢ .
 (٦) توفى سنة ٣٢ ، الطبقات الكبرى ٥٢/٣ ، والإصابة ٥١٩/٣ .
 (٧) من أهل بدر ، وكان يكتب بالعريّة قبل الإسلام . مات سنة ٢٤ ، المعارف ص ٣٢٦ ،
 وسير أعلام النبلاء ١٨٨/١ .
 (٨) توفى سنة ٣٤ ، وقيل : ٤٥ ، الطبقات الكبرى ٤٣٩/٣ ، والمستدرك ٤١٧/٣ ، وسير أعلام
 النبلاء ٣٥٥/٢ ، وتاج العروس (وقش) .
 (٩) الفقيه ، الإمام بن الإمام . مات سنة ٩٩ ، وقيل : سنة ١٠٠ ، طبقات الفقهاء للشمرازى
 ص ٦٠ ، وتهذيب الكمال ٨/٨ ، وسير أعلام النبلاء ٤٣٧/٤ .
 (١٠) ابن أبى بكر الصديق ، رُبِّيَ في حجرِ عَمَّتِهِ عائشة أم المؤمنين ، وتفقه منها ، وأكثر عنها .
 توفى سنة ١٠٧ ، وقيل : ١٠٨ ، الطبقات الكبرى ١٨٧/٥ ، وسير أعلام النبلاء ٥٣/٥ ، ونكت الحميان
 ص ٢٣٠ .
 (١١) الإمام الأعظم . توفى سنة ١٥٠ ، مناقب الإمام أبى حنيفة للذهبي ص ٤٨ ، وسير أعلام
 النبلاء ٣٩٠/٦ ، والجواهر المضيئة ٥٤/١ .

والأوزاعي^(١) . ويحيى بن خالد البرمكي^(٢) . والكسائي^(٣) . والحسن بن سهل^(٤) . وداود الأصبهاني^(٥) . وأبو بكر بن أبي الدنيا^(٦) . وأبو الفتح ابن أبي الفوارس^(٧) . وطغرئيل^(٨) . وأبو خازم بن الفراء^(٩) .

(١) عالم أهل الشام . مات ببيروت سنة ١٥٧ على الصحيح ، الطبقات الكبرى ٤٨٨/٧ ، والتاريخ الكبير ٣٢٦/٥ ، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٨٠ ، وسر أعلام النبلاء ١٠٧/٧ ، ومحاسن المساعي في مناقب الإمام أبي عمرو الأوزاعي ، لأحد علماء القرن التاسع من ١٦٠ .

(٢) مات في سجن الرقة سنة ١٩٠ ، مروج الذهب ٣/٣٩٥ ، وتاريخ بغداد ١٣٢/١٤ ، وسر أعلام النبلاء ٨٩/٩ .

(٣) شيخ القراءة والعريفة ، ورأس أهل الكوفة . توفى على الصحيح سنة ١٨٩ ، مراتب النحويين ص ٧٤ ، وسر أعلام النبلاء ١٣١/٩ .

(٤) وزير المأمون وخمّوه . توفى سنة ٢٣٦ ، وفيات الأعيان ١٢٠/٢ ، وسر أعلام النبلاء ١٧١/١١ ، وسيأتي حديث ابنته « بوران » زوجة المأمون في عقد الثمانين .

(٥) داود بن علي بن خلف الظاهري . توفى سنة ٢٧٠ ، طبقات الشافعية الكبرى ٢/٢٨٤ ، وسر أعلام النبلاء ٩٧/١٣ ، وقد ذكر تاج الدين السبكي قولين في سنة مولده ، فقيل : ولد سنة مائتين ، وقيل : سنة اثنتين ومائتين ، وعلى هذا القول الثاني يكون قد توفى وله ٦٨ سنة ، وعلى هذا سبق أن نقلته من حواشي النسخة ، فانظره هناك ص ٤٥ .

(٦) الإمام ، صاحب التصانيف السائرة في الزهد والرفائق . ذكر مترجموه أنه ولد سنة ٢٠٨ ، وتوفى سنة ٢٨١ ، فيكون قد توفى وله ٧٣ عاماً ، لا كما ذكر المصنف أنه توفى عن ٧٠ عاماً . انظر تاريخ بغداد ٨٩/١٠ - ٩١ ، وسر أعلام النبلاء ٣٩٧/١٣ - ٤٠٤ ، والمراجع بحاشيته .

(٧) الإمام الحافظ ، ذكروا أنه ولد سنة ٣٣٨ ، وتوفى سنة ٤١٢ ، ونصّ الذهبي في العبر ١٠٩/٣ على أنه توفى وله ٧٤ سنة ، وانظر تاريخ بغداد ٣٥٢/١ ، ٣٥٣ ، وسر أعلام النبلاء ٢٢٣/١٧ ، ٢٢٤ ، والمراجع بحاشيته .

(٨) محمد بن ميكائيل . السلطان السلجوق الكبير . توفى سنة ٤٥٥ ، وفيات الأعيان ٦٣/٥ - ٦٨ ، وسر أعلام النبلاء ١٠٧/١٨ - ١١١ .

(٩) أبو خازم ، بالخاء المعجمة ، وهو الفقيه الزاهد محمد بن القاضي الكبير أبي يعلى محمد بن الحسين ابن الفراء البغدادي الحنبل . توفى سنة ٥٢٧ ، مناقب الإمام أحمد ص ٧٠٤ ، ذيل طبقات الحنابلة ١/١٨٤ ، والمنهج الأحمد ٢/٢٤٠ ، ٢٤١ ، وسر أعلام النبلاء ٦٠٤/١٩ ، ٦٠٥ .

تُوفى عبد الله بن عباس ابن إحدى وسبعين ^(١) . وكذلك جبر بن عتيك
البذري ^(٢) .

تُوفى عبادة بن الصامت ابن اثنتين وسبعين ^(٣) . وكذلك عبد الله بن
عمرو ^(٤) . وعبد الله بن الزبير ^(٥) . وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن
عوف ^(٦) . وقتيبة بن سعيد ^(٧) . وأبو القاسم الداركي ^(٨) . وأبو بكر

(١) خبر الأمة ، وفقه العصر ، وإمام التفسير . توفى سنة ٦٨ ، نسب قريش ص ٢٦ ، وتلقيح
فهوم أهل الأثر ص ١٥٨ ، وسير أعلام النبلاء ٣/٣٣١ - ٣٥٩ ، ونكت المميان ص ١٨٠ - ١٨٢ ،
قال الصفي : « وقال له يوماً معاوية رضي الله عنه : ما بالكم تصابون في أبصاركم يا بني هاشم ؟ فقال
له : كما تصابون في بصائركم يا بني أمية ، وعيى هو وأبوه وجده » . وانظر المعارف ص ٥٨٩ .
(٢) توفى سنة ٦١ ، الطبقات الكبرى ٣/٤٦٩ ، وأسد الغابة ١/٣١٧ ، ٣١٨ ، وسير أعلام النبلاء
٢/٣٦ ، وفيه : « عاش إحدى وتسعين سنة » وفي أسد الغابة : « وعمره تسعون سنة » وذلك تصحيف « سبعين » .
(٣) قيل : مات سنة ٣٤ ، وقيل : سنة ٤٥ ، الطبقات الكبرى ٣/٥٤٦ ، ٦٢١ ، والمستدرک ٣/٣٥٤
- ٣٥٧ ، وتهذيب الكمال ١٤/١٨٣ - ١٨٩ ، وسير أعلام النبلاء ٢/٥ - ١١ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر
ص ١٣٣ ، وصحح المؤلف هناك أنه توفى في خلافة معاوية ، وهو القول الثاني في تاريخ وفاته : سنة ٤٥ .
(٤) ابن العاص . الإمام الخبر العابد . توفى سنة ٦٥ في أكثر الأقوال . المستدرک ٣/٥٢٦ - ٥٢٨ ،
والاستيعاب ص ٩٥٩ ، وسير أعلام النبلاء ٣/٧٩ - ٩٤ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٥٠ ، وجاء في الجمع
بين رجال الصحيحين ١/٢٣٩ ، أنه توفى « وسنه اثنتان وتسعون » وهو تصحيف « سبعين » كما سبق قريبا .
وقد أسلم « عبد الله » قبل أبيه ، وبينهما في السن ١٣ عاما .

(٥) ابن القوام ، وهو أول مولود للمهاجرين بالمدينة . توفى مقتولا سنة ٧٣ في حربه المعروفة مع
الحجاج بن يوسف . تاريخ الطبري ٦/١٨٧ ، والمستدرک ٣/٥٤٧ - ٥٥٦ ، والأوائل للمسكوي ١/٣١٠ ،
وسير أعلام النبلاء ٣/٣٦٣ - ٣٨٠ .

(٦) الإمام الحجة الفقيه ، قاضي المدينة . قيل : مات سنة ١٢٥ ، وقيل ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ،
التاريخ الكبير ٤/٥١ ، والطبقات الكبرى ، القسم المتتم لتأري أهل المدينة ص ٢٠٣ - ٢٠٥ ، وأخبار
القضاة لوكيع ١/١٦٤ - وانظر مواضع أخرى في فهرسه ، وتهذيب الكمال ١٠/٢٤٠ - ٢٤٦ .

(٧) الشيخ الحافظ محدث خراسان . وكتب فوقه في الأصل « خطأ » ونعم لم يتوف هذا عن
٧٢ سنة ، فقد ذكروا أنه ولد سنة ١٤٨ ، أو ١٤٩ ، وتوفى سنة ٢٤٠ ، فيكون قد مات عن إحدى
وتسعين سنة . راجع تاريخ بغداد ١٢/٤٦٤ - ٤٧٠ ، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٢٦ ، وطبقات
الحنابلة ١/٢٥٧ ، ٢٥٨ ، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٤٦ ، ٤٤٧ ، وسير أعلام النبلاء ١١/١٣ - ٢٤ .

(٨) شيخ الشافعية بالعراق . توفى سنة ٣٧٥ ، طبقات الشافعية الكبرى ٣/٣٣٠ - ٣٣٣ ، وسير
أعلام النبلاء ١٦/٤٠٤ - ٤٠٦ .

الخطيب (١) . وشيخنا ابن الزاغوني (٢) .

توفي سعيد بن زيد ابن ثلاث وسبعين (٣) . وكذلك نجّاب بن الأرت (٤) ،
وطاؤس (٥) . وسليمان بن يسار (٦) . وأبو جعفر الباقر (٧) . وأبو الحسن المدائني (٨) .

(١) الإمام الحافظ الناقد ، صاحب « تاريخ بغداد » وغيره من المصنّفات الجسّان . توفي سنة ٤٦٣ ، ترجمته تملأ أسفاراً ، انظر منها طبقات الشافعية الكبرى ٢٩/٤ - ٣٩ ، وسمّر أعلام النبلاء ٢٧٠/١٨ - ٢٩٦ .
(٢) شيخ الحنابلة ، توفي سنة ٥٢٧ ، وهو الشيخ الثالث عشر من شيوخ المصنّف . انظر مشيخته ص ٧٩ - ٨١ ، والمنتظم ٣٢/١٠ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠٤ ، وسمّر أعلام النبلاء ٦٠٥/١٩ - ٦٠٧ .

(٣) أحد العشرة المشهود لهم بالجنة . توفي سنة ٥٠ أو ٥١ ، مشاهير علماء الأمصار ص ٨ ، والاستيعاب ص ٦١٤ - ٦٢٠ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١١٩ ، ١٢٠ ، وسمّر أعلام النبلاء ١٢٤/١ - ١٤٣ .

(٤) من السابقين الأولين . توفي سنة ٣٧ ، تاريخ خليفة بن خياط ١٧٤/١ ، وطبقاته ص ١٧ ، ١٢٦ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٢٧ ، وسمّر أعلام النبلاء ٣٢٣/٢ - ٣٢٥ .
(٥) ابن كيسان ، الفقيه الزريع ، عالم اليمن . توفي سنة ١٠٦ ، تاريخ خليفة ٣٤٩/٢ ، وطبقاته ص ٢٨٧ ، وحلية الأولياء ٣/٤ - ٢٣ ، وطبقات فقهاء اليمن ص ٥٦ ، ووفيات الأعيان ٥٠٩/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٥١/١ ، وسمّر أعلام النبلاء ٣٨/٥ - ٤٩ ، وتهذيب الكمال ٣٥٧/١٣ - ٣٧٤ ، والعقد الثمين ٥٨/٥ ، ٥٩ .

وترجم له المصنّف في صفة الصفوة ٢/٢٨٤ - ٢٩٠ ، ثم قال : « وكان له يوم مات بضع وتسعون سنة » ووضح أن « تسعون » تصحيف « سبعين » وتكرر هذا كثيرا . لكنّ المصنّف سُمّيد ذكره مرّة أخرى في كتابنا هذا ، في أواخر « عقد التسعين » ص ٨٩ ويقول إنه توفي عن بضع وتسعين .

(٦) عالم المدينة ومفتيها . توفي سنة ١٠٧ ، وقيل غير ذلك ، تاريخ خليفة ٣٣٨/١ ، وطبقاته ص ٢٤٧ ، والطبقات الكبرى ١٧٤/٥ ، ١٧٥ ، وتهذيب الكمال ١٠٠/١٢ - ١٠٥ ، وسمّر أعلام النبلاء ٤٤٤/٤ - ٤٤٨ ، والعبر ١٣١/١ .

(٧) السيّد الإمام محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . مات سنة ١١٧ ، وقيل غير ذلك . الطبقات الكبرى ٣٢٠/٥ - ٣٢٤ ، وسمّر أعلام النبلاء ٤٠١/٤ - ٤٠٩ .

(٨) الحافظ الأخباري . ولد سنة ١٣٢ ، وقيل : ١٣٥ ، وتوفي سنة ٢٢٤ ، وقيل : ٢٢٥ ، وقيل : ٢٢٨ ، فيكون قد توفي عن ثيف وتسعين سنة ، وعلى فرض أنه ولد سنة ١٣٥ ، وتوفي سنة ٢٢٨ ، فيكون قد توفي ابن ثلاث وتسعين سنة ، وعلى ذلك ذكره المصنّف في (عقد التسعين) وانظر مراجع الترجمة هناك ص ٨٢ ، وتكون « تسعين » قد تصحفت عند المصنّف « سبعين » . وانظر مقدمة تحقيق كتابه التمازي ص ٥ . ويلاحظ أنه قد كُتب في الأصل فوق الاسم : « خطأ ثيف وتسعون » . وانظر سمر أعلام النبلاء ٤٠٠/١٠ - ٤٠٢ ، ومعجم الأدباء ١٢٤/١٤ - ١٣٩ .

أبو داود السُّجِسْتَانِي (١) . وأبو يزيد البُسْطَامِي (٢) .

ثُوْقَى سَعْدُ بْنُ أُمِّ وَقَّاصِ بْنِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ (٣) . وكذلك أبو سعيد الخُدْرِي (٤) .
وَحَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ (٥) . وَالزُّبَيْرُ بْنُ خُبَيْبٍ (٦) . وَأَبُو بَكْرُ بْنُ أُمِّ شَيْبَةَ (٧) .

(١) الإمام الجليل ، صاحب « المُسنَّن » ، تولى سنة ٢٧٥ ، تهذيب الكمال ٣٥٥/١١ - ٣٦٧ ،
وسمير أعلام النبلاء ٢٠٢/١٣ - ٢٢١ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٩٣/٢ - ٢٩٦ .

(٢) الصوفي الكبير . سلطان العارفين . تولى سنة ٢٦١ ، طبقات الصوفية ص ٦٧ - ٧٤ ،
وصيفة الصفاة ١٠٧/٤ - ١١٤ ، وسمير أعلام النبلاء ٨٦/١٣ - ٨٩ .

(٣) قال المصنّف رحمه الله في تلقيح فهوم أهل الأثر ص ١١٩ : « وفي السنة التي مات فيها أربعة
أقوال . أحدها : أنها سنة خمسين ، والثاني : سنة خمس وخمسين ، والثالث : سبع وخمسين ، والرابع :
ثمان وخمسين . وفي سنة قولان . أحدهما : بضع وسبعون . والثاني : اثنان وثمانون . وهو آخر العشرة
المشهود لهم بالجنة وفاة . تهذيب الكمال ٣٠٩/١٠ - ٣١٤ ، وسمير أعلام النبلاء ٩٢/١ - ١٢٤ ، والإصابة
٧٣/٣ - ٧٧ .

(٤) مفتي المدينة ، وأحد الفقهاء المجتهدين . تولى سنة ٧٤ ، وهو ابن ٩٤ سنة كما ذكر المصنّف
في تلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٥٥ ، وهو الصحيح . وقد جاء في الأصل فوقه « خطأ » . وانظر المستدرک
٥٦٣/٣ ، وتهذيب الكمال ٢٩٤/١٠ - ٣٠٠ ، وسمير أعلام النبلاء ١٦٨/٣ - ١٧٢ ، والمراجع بمحاشيتهما .

(٥) مات سنة ٤٠ ، تهذيب الكمال ٣٤٧/٨ - ٣٥٠ ، وسمير أعلام النبلاء ٢٢٩/٢ ، ٣٣٠ ،
وفي ترجمته من الاستيعاب ص ٤٥٦ أنه تولى عن « أربع وتسعين » ، وواضح أن « تسعين » تصحيف
« سبعين » وهو تصحيف متكرر .

(٦) ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي . من أهل مدينة رسول الله ﷺ . لم
يذكروا له تاريخ مولد أو وفاة ، ولكنه كان في أيام المهدي والرشد ، وذكر الخطيب البغدادي أنه تولى
بوادى القرى في ضيعة له وهو ابن أربع وسبعين سنة . تاريخ بغداد ٤٦٦/٨ ، ويبدو أنه مصدر ابن الجوزي
في ذكر سنّ المترجم عند وفاته . وانظر أخباره في نسب قريش للمصنّف ص ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، وجمهرة
نسب قريش للزبير بن بكار ٩٩/١ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٤١٤/٣ ، وتاريخ الطبري ٦٠٥/٧ ، والجرح
والتعديل ٥٨٤/٣ ، والإكمال لابن ماكولا ٣٠١/٢ ، ٣٠٢ ، وميزان الاعتدال ٦٧/٢ ، وفيه « حبيب »
بالحاء المهملة ، تصحيف .

(٧) سيّد الحفاظ ، وصاحب « المصنّف » ، ذكر الخطيب البغدادي أنه ولد سنة ١٥٩ ، وتولى
سنة ٢٣٥ ، فيكون قد تولى عن ٧٦ عاما ، وليس كما ذكر المصنّف ، وذكر بعضهم أنه تولى عن بضع
وسبعين سنة . تاريخ بغداد ٦٦/١٠ - ٧١ ، وسمير أعلام النبلاء ١٢٢/١١ - ١٢٧ .

وأبو بكر البيهقي^(١) . والسلطان سنجر^(٢) .

توفي ذو الكفل^(٣) النبي صلى الله عليه وسلم ابن خمس وسبعين . وكذلك عبد الرحمن بن عوف^(٤) . وشداد بن أوس^(٥) . ومعاوية بن أبي سفيان^(٦) . والزهرى^(٧) . ويزيد بن هارون^(٨) . وبشر الحافى^(٩) . وأبو محمد الدارمى^(١٠) .

-
- (١) الحافظ الفقيه ، شيخ الشافعية في زمانه ، توفي سنة ٤٥٨ ، تبين كذب المفترى ص ٢٦٥ - ٢٦٧ ، وسمير أعلام النبلاء ١٦٣/١٨ - ١٦٩ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٨/٤ - ١٦ .
- (٢) ملك خراسان وغزنة وما وراء النهر . توفي سنة ٥٥٢ ، المنتظم ١٧٨/١٠ ، ووفيات الأعيان ٤٢٧/٢ ، ٤٢٨ ، وسمير أعلام النبلاء ٣٦٢/٢٠ - ٣٦٥ .
- (٣) يقال : إنه ابن أيوب عليه السلام ، وأن اسمه « بشر » ، تاريخ الطبرى ٣٢٥/١ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٣٢٠/١ ، وفيه الخلاف في كونه نبياً أو رجلاً صالحاً .
- (٤) أحد العشرة المشهود لهم بالجنة . توفي سنة ٣٢ ، المستدرک ٣٠٦/٣ - ٣١٢ ، وصفة الصفوة ٣٤٩/١ - ٣٥٥ ، وسمير أعلام النبلاء ٦٨/١ - ٩٢ .
- (٥) من فضلاء الصحابة وعلمائهم . توفي سنة ٥٨ ، المستدرک ٥٠٦/٣ ، وسمير أعلام النبلاء ٤٦٧ - ٤٦٠/٢ .
- (٦) أحد كتاب الوحي لرسول الله ﷺ . توفي سنة ٦٠ ، وذكر المصنف في تلخيص فهم أهل الأثر ص ١٥٧ ، أنه توفي وهو ابن ثمان وسبعين سنة . وذكر الذهبي أنه عاش سبعمائة وسبعين سنة . سمير أعلام النبلاء ١٦٢/٣ ، والخطيب البغدادي يذكر في آخر ترجمته أنه عُمر حتى بلغ الثمانين . تاريخ بغداد ٢١٠/١ ، وانظر مراجع الترجمة في حواشي سمير أعلام النبلاء .
- (٧) الإمام العَلَم . توفي سنة ١٢٤ ، وفي قول أنه توفي عن ٧٢ عاماً . صفه الصفوة ١٣٦/٢ - ١٣٩ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٩٠/١ - ٩٢ ، وسمير أعلام النبلاء ٣٢٦/٥ - ٣٥٠ .
- (٨) كتب فوقه في الأصل : « خطأ » وتعم ، فإن الحافظ « يزيد بن هارون » هذا وُلِدَ سنة ١١٨ ، وتوفي سنة ٢٠٦ ، فيكون قد توفي عن ٨٨ عاماً . الطبقات الكبرى ٣١٤/٧ ، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٧٧ ، ١٧٨ ، وسمير أعلام النبلاء ٣٥٨/٩ - ٣٧١ .
- (٩) العالم المحدث الصوفي . توفي سنة ٢٢٧ ، طبقات الصوفية ص ٣٩ - ٤٧ ، وصفه الصفوة ٣٢٥/٢ - ٣٣٦ ، وذكر قولاً أنه توفي عن ٧٧ عاماً ، ثم ذكر أنه أفرد أخباره في كتاب ، وسمير أعلام النبلاء ٤٦٩/١٠ - ٤٧٧ .
- (١٠) الحافظ الإمام ، صاحب « المسند » توفي سنة ٢٥٥ ، تهذيب الكمال ٢١٠/١٥ - ٢١٧ ، وسمير أعلام النبلاء ٢٢٤/١٢ - ٢٣٢ .

والمبرد^(١) . وأبو علي بن البناء^(٢) . ومشايخنا : أبو منصور بن الجواليقي^(٣) .
وأبو غالب الماوردي^(٤) . وأبو الحسين بن الفراء^(٥) .
ثوفي عفان بن مسلم لسبب وسبعين^(٦) . وكذلك الطائغ لله^(٧) . وعلى
ابن طراد^(٨) . ونظام الملك الوزير^(٩) . وشيخنا عبد الوهاب

-
- (١) الإمام النحوي الأخباري ، صاحب « الكامل » ، توفي سنة ٢٨٥ ، إنباء الرواة ٢٤١/٣ - ٢٥٣ ، سير أعلام النبلاء ٥٧٦/١٣ ، ٥٧٧ .
- (٢) المقرئ الفقيه الواعظ ، توفي سنة ٤٧١ ، الذيل على طبقات الحنابلة ٣٢/١ - ٣٧ ، المنتظم ٣١٩/٨ ، سير أعلام النبلاء ٣٨٠/١٨ - ٣٨٢ ، وطبقات القراء ٢٠٦/١ ، والمنهج الأحمد ١٣٨/٢ - ١٤١ .
- (٣) الإمام اللغوي ، صاحب « المعرب » ، وهو الشيخ الحادي والأربعون من شيوخ المصنف . مشيخة ابن الجوزي ص ١٢٤ - ١٢٦ ، وتوفي سنة ٥٤٠ ، سير أعلام النبلاء ٨٩/٢٠ - ٩١ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، والمنهج الأحمد ٢٥٢/٢ - ٢٥٤ .
- (٤) هو الشيخ الثاني عشر من شيوخ المصنف ، وتوفي سنة ٥٢٥ ، مشيخة ابن الجوزي ص ٧٧ - ٧٩ ، المنتظم ٢٣/١٠ ، واللباب ٩٠/٣ ، ٩١ ، سير أعلام النبلاء ٥٨٩/١٩ .
- (٥) لم يذكره المصنف في مشيخته ، ولكنه ذكره في المنتظم ٢٩/١٠ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠٤ ، وذكر أن اللصوص قتلوه ليلة عاشوراء سنة ٥٢٦ ، وانظر الوافي بالوفيات ١٥٩/١ ، ١٦٠ ، والذيل على طبقات الحنابلة ١٧٦/١ - ١٧٨ ، سير أعلام النبلاء ٦٠١/١٩ - ٦٠٢ .
- (٦) الإمام الحافظ ، محدث العراق . وُلِدَ سنة ١٣٤ ، وتوفي سنة ٢٢٠ ، وصرح الخطيب البغدادي بأنه توفي وله خمس وثمانون سنة . تاريخ بغداد ٢٦٩/١٢ - ٢٧٧ ، وبهذا يظهر وهم المؤلف . وانظر الطبقات الكبرى ٣٣٦/٧ ، سير أعلام النبلاء ٢٤٢/١٠ - ٢٥٥ .
- (٧) الخليفة العباسي . توفي سنة ٣٩٣ ، المنتظم ٦٦/٧ - ٦٨ ، ٢٢٤ ، تلقيح فهم أهل الأثر ص ٩٣ ، وتاريخ بغداد ٧٩/١١ ، ونكت الهميان ص ١٩٦ ، ١٩٧ - وذكر أنهم سَمَلُوا عينه - سير أعلام النبلاء ١١٨/١٥ - ١٢٧ ، وتاريخ الخلفاء ص ٤٠٥ - ٤١١ .
- (٨) الهاشمي العباسي الزيني ، الوزير الكبير ، توفي سنة ٥٣٨ ، المنتظم ١٠٩/١٠ ، سير أعلام النبلاء ١٤٩/٢٠ - ١٥١ ، والجواهر المضية ٥٧٤/٢ ، والنجوم الزاهرة ٢٧٣/٥ ، ٢٧٤ .
- و « طراد » بكسر الطاء ، بوزن كتاب . تكملة الإكمال ٢٢/٤ ، ٢٣ ، وفيه ترجمة لعلي هذا .
- (٩) الوزير الكبير ، صاحب « المدرسة النظامية » الشهيرة ، قُتِلَ صائماً في رمضان سنة ٤٨٥ ، قتله أحد الباطنية . المنتظم ٦٤/٩ - ٦٨ ، سير أعلام النبلاء ٩٤/١٩ - ٩٦ ، وطبقات الشافعية ٣٠٩/٤ - ٣٢٨ .

الأنماطى (١) . وأبو منصور بن الرزاز (٢) .

ثوفى محمد بن مسلمة البدرى ابن سبع وسبعين (٣) . وكذلك كعب ابن مالك (٤) ، أحد الثلاثة الذين خلفوا .

ثوفى الشعبى (٥) ابن سبع وسبعين . وكذلك شعبه (٦) . وعبد الله ابن إدريس (٧) . ويحيى بن معين (٨) . وإسحاق بن راهويه (٩) . وعبد الله

(١) الإمام الحافظ . تولى سنة ٥٣٨ ، وهو الشيخ السادس عشر من شيوخ المصنف . يقول عنه : « وكنت أقرأ الحديث عليه وهو يبكى . فاستفدت ببيكاته أكثر من استفادتي بروايته » . مشيخة ابن الجوزى ص ٨٥ ، ٨٦ ، وقال عنه فى صفة الصفوة ٤٩٩/٢ : « ولقد كنت أقرأ عليه الحديث فى زمان الصبا ، ولم أذُقْ بعدُ طعم العلم ، فكان يبكى بكاءً متصلاً ، وكان ذلك البكاء يعمل فى قلبى وأقول : ما يبكى هذا هكذا إلا لأمر عظيم . فاستفدت ببيكاته ما لم أستفد بروايته » .

وانظر ترجمته فى المنتظم ١٠/١٠٨ ، ١٠٩ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠٥ ، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١/٣٨٠ - ٣٨٤ ، والذيل على طبقات الحنابلة ١/٢٠١ - ٢٠٣ ، وسير أعلام النبلاء ٢٠/١٣٤ - ١٣٦ . (٢) شيخ الشافعية فى زمانه . تولى سنة ٥٣٩ ، المنتظم ١٠/١١٣ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٧/٩٣ ، وسير أعلام النبلاء ٢٠/١٦٩ .

(٣) من نجباء الصحابة . مات سنة ٤٣ ، وقيل : ٤٦ ، الطبقات الكبرى ٣/٤٤٣ - ٤٤٥ ، والمستدرک ٣/٤٣٣ - ٤٣٧ ، وسير أعلام النبلاء ٢/٣٦٩ - ٣٧٣ ، وتلقيح فهم أهل الأثر ص ١٣٠ ، وجمع الزوائد (باب ماجاء فى محمد بن مسلمة رضى الله عنه . من كتاب المناقب) ٩/٣٢٢ .

(٤) مات سنة محسن ، فى قول أغلب المؤرخين . انظر مقدمة تحقيق ديوانه ص ٧٨ ، والمستدرک ٣/٤٤٠ ، ٤٤١ ، وسير أعلام النبلاء ٢/٥٢٣ - ٥٣٠ ، ونكت المميان ض ٢٣١ ، ٢٣٢ .

(٥) التابعى الكبير . تولى سنة ١٠٥ ، وقيل غير ذلك بسنوات متقاربة . الطبقات الكبرى ٦/٢٤٦ - ٢٥٦ ، المنتخب من كتاب ذيل المذيل للطبرى (ضمن ذيل تاريخ الطبرى) ص ٦٣٥ ، وأخبار القضاة ٢/٤١٣ - ٤٢٨ ، وطبقات الفقهاء للشيرازى ص ٨١ . وسير أعلام النبلاء ٤/٢٩٤ - ٣١٩ .

(٦) الإمام الحافظ ، أمير المؤمنين فى الحديث . تولى سنة ١٦٠ ، الطبقات الكبرى ٧/٢٨٠ ، ٢٨١ ، وتهذيب الكمال ١٢/٤٧٩ - ٤٩٥ ، وسير أعلام النبلاء ٧/٢٠٢ - ٢٢٨ .

(٧) الإمام الحافظ المقرئ . مات سنة ١٩٢ ، الطبقات الكبرى ٦/٣٨٩ ، وتهذيب الكمال ١٤/٢٩٣ - ٣٠٠ ، وسير أعلام النبلاء ٩/٤٢ - ٤٨ ، وطبقات القراء ١/٤٠٩ ، ٤١٠ .

(٨) الإمام الحافظ ، شيخ الهدّيين . تولى سنة ٢٣٣ ، ويقال : إنه تولى عن ٧٥ سنة ، وعن ٧٧ سنة كما ذكر المصنف . تاريخ بغداد ١٤/١٧٧ - ١٨٧ ، ووفيات الأعيان ٦/١٣٩ - ١٤٣ ، وسير أعلام النبلاء ١١/٧١ - ٩٦ ، وانظر يحيى بن معين وكتابه التاريخ ، للدكتور أحمد نور سيف ١/٢٨ .

(٩) الإمام الكبير ، سيّد الحفاظ . تولى سنة ٢٣٨ ، وتهذيب الكمال ٢/٣٧٣ - ٣٨٨ ، وسير أعلام النبلاء ١١/٣٥٨ - ٣٨٢ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢/٨٣ - ٨٩ .

ابن أبي سعد الوراق^(١) وعبد الغنى الحافظ^(٢) . وأبو نصر بن مروان^(٣) ،
 أمير ديار بكر . وأبو نصر بن الصبّاغ^(٤) . ومشايخنا أبو محمد المقرئ^(٥) .
 وأبو حكيم النهرواني^(٦) . وأبو سعد البغدادي^(٧) .
 توفي معتب بن عوف البذريّ ابن ثمان وسبعين^(٨) . وكذلك أبو هريرة^(٩) .

-
- (١) توفي سنة ٢٧٤ ، تاريخ بغداد ٢٥/١٠ ، ٢٦ .
 (٢) الحافظ النسابة ، محدث الديار المصرية . توفي سنة ٤٠٩ ، المنتظم ٢٩١/٧ ، ٢٩٢ ، وسير
 أعلام النبلاء ٢٦٨/١٧ - ٢٧٣ ، وحسن المحاضرة ٣٥٣/١ ، وذكره ابن الجبال في وفيات سنة ٤٠٧ ،
 قال : « وحضرت جنازته » وفيات المصريين لابن الجبال - مجلة معهد المخطوطات ٢/١ ص ٣١٤ .
 (٣) هو نصر الدولة أحمد بن مروان . توفي سنة ٤٥٣ ، المنتظم ٢٢٢/٨ ، ٢٢٣ ، وفيات الأعيان
 ١٧٧/١ ، ١٧٨ ، وسير أعلام النبلاء ١١٧/١٨ - ١٢٠ .
 (٤) شيخ الشافعية . توفي سنة ٤٧٧ ، طبقات الشافعية الكبرى ١٢٢/٥ - ١٣٤ ، وسير أعلام
 النبلاء ٤٦٤/١٨ ، ٤٦٥ . ونكت المبيان ص ١٩٣ .
 (٥) هو الشيخ الثالث والأربعون من شيوخ المصنف ، وقد ترجم له في مشيخته ص ١٢٩ - ١٣٢ ،
 وتوفي سنة ٥٤١ ، وهو مقرئ العراق ، المعروف بسبّط الخياط صاحب كتاب « المبهج » . المنتظم
 ١٢٢/١٠ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠٦ ، والمنهج لأحمد ٢/٢٥٥ - ٢٥٨ ، والذيل على طبقات الخنابلة
 ٢٠٩/١ - ٢١٢ ، ومعرفة القراء الكبار ١/٤٩٤ - ٤٩٧ ، (ترجمة رقم ٤٤٣) ، ونزهة الألبا ص ٤٠٢ .
 - ٤٠٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٠/٢٠ - ١٣٤ .
 (٦) هو الشيخ الثامن والسبعون من شيوخ المصنف ، ذكره في مشيخته ص ١٨٤ - ١٨٦ ، توفي
 سنة ٥٥٦ ، المنتظم ٢٠١/١٠ ، ٢٠٢ ، وسير أعلام النبلاء ٣٩٦/٢٠ ، والمختصر المحتاج إليه ص ١٣١ ،
 ١٣٢ ، والذيل على طبقات الخنابلة ٢٣٩/١ - ٢٤١ ، والوفاء بالوفيات ٣٤٦/٥ ، ٣٤٧ .
 (٧) هو الشيخ الحادي والعشرون من شيوخ المصنف ، وقد ترجم له في مشيخته ص ٩٣ - ٩٦ ،
 وفيها أنه ولد سنة ٤٣٣ ، وذلك خطأ ، والصواب ٤٦٣ ، لأنه توفي سنة ٥٤٠ ، فيكون قد مات عن
 ٧٧ سنة ، وهو ما ذكره المصنف . وراجع المنتظم ١١٦/١٠ ، ١١٧ ، والوفاء بالوفيات ٣٢٥/٧ ، وسير
 أعلام النبلاء ١١٩/٢٠ - ١٢٣ .
 (٨) ويقال له : معتب بن الحمراء ، والحمراء أمه . توفي سنة ٥٧ ، أسد الغابة ٢٢٤/٥ ، وانظر
 مغازي الواقدي ص ١٥٥ ، ٣٤١ ، وجوامع السيرة ص ٦١ ، ١١٩ .
 (٩) توفي سنة ٥٧ . وقيل : ٥٩ ، المستدرک ٥٠٦/٣ - ٥١٤ ، وسير أعلام النبلاء ٥٧٨/٢ -
 ٦٣٢ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٥٢ ، ٢٢٦ .

والواقدي^(١) . وأحمد بن حنبل^(٢) . وآباء بكر : المروزي^(٣) ،
والخلأل^(٤) ، وعبد العزيز غلامه^(٥) . وأبو عمر القاضي^(٦) . وأبو يغلي بن
الفراء^(٧) . وأبو الخطاب الكلوزاني^(٨) . وأبو سعد بن أبي عمامة^(٩) .

(١) صاحب « المغازي » وإمام المؤرخين كما وصفه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٤١/٢ ، وقال
في ترجمته من السير ٤٥٤/٩ : « العلامة الإمام أبو عبد الله ، أحد أوعية العلم على ضعفه المتفق عليه »
ويريد ضعفه عند المحدثين . تولى سنة ٢٠٧ ، الطبقات الكبرى ٣٣٤/٧ ، ٣٣٥ ، وتاريخ بغداد ٣/٣
- ٢١ ، وعيون الأثر ٨٧/١ - ٢١ .

(٢) الإمام الجليل . تولى سنة ٢٤١ ، وذكر المصنف في كتابه مناقب الإمام أحمد ص ٥٤٩ أنه
تولى عن ٧٧ سنة . وانظر طبقات الحنابلة ٤/١ - ٢٠ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٧/٢ - ٦٣ ، وسير
أعلام النبلاء ١١٧٧/١١ - ٣٥٨ ، وترجمة الإمام أحمد أطول ترجمة في سير أعلام النبلاء . وقد استخرج
المحدث الجليل الشيخ أحمد محمد شاكر ، ترجمة الإمام أحمد من « تاريخ الإسلام » للذهبي ، ونشرها في
جزء مستقل عن دار المعارف بمصر سنة ١٣٦٥ هـ = ١٩٤٦ م ، فانظر إلى هَمَم الرجال في ذلك الزمان !
(٣) الفقيه الزريع ، صاحب الإمام أحمد والتولي خدمته . تولى سنة ٢٧٥ ، مناقب الإمام أحمد
ص ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، والمنتظم ٩٤/٥ ، ٩٥ ، وتاريخ بغداد ٤٢٣/٤ - ٤٢٥ ، وطبقات الحنابلة ٥٦/١
- ٦٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٧٣/١٣ - ١٧٦ ، وانظر ١٤٤/١٦ .

(٤) الفقيه المحدث . ويُعرف بابن جَيَّان. تولى سنة ٣٧١ ، تاريخ بغداد ٢٣٩/٥ ، والمنتظم ١١٢/٧ ،
والإكمال ٣١٩/٢ ، والوفاء بالوفيات ٤٥/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٣٥٩/١٦ ، ٣٦٠ ، وانظر أيضاً ١٤٤ .
(٥) شيخ الحنابلة . تولى سنة ٣٦٣ ، تاريخ بغداد ٤٥٩/١٠ ، ٤٦٠ ، وطبقات الحنابلة ١١٩/٢
- ١٢٧ ، وطبقات الفقهاء ص ١٧٢ ، وطبقات المفسرين ٣٠٦/١ - ٣٠٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٤٣/١٦
- ١٤٥ ، والمنهج لأحمد ٥٦/٢ - ٦٣ .

(٦) قاضي القضاة البصري البغدادي المالكي . تولى سنة ٣٢٠ ، تاريخ بغداد ٤٠١/٣ - ٤٠٥ ،
والمنتظم ٢٤٦/٦ - ٢٤٨ ، والوفاء بالوفيات ٢٤٥/٥ ، ٢٤٦ ، وسير أعلام النبلاء ٥٥٥/١٤ - ٥٥٧ .
(٧) شيخ الحنابلة . تولى سنة ٤٥٨ ، تاريخ بغداد ٢٥٦/٢ ، والمنتظم ٢٤٣/٨ ، ٢٤٤ ، ومناقب
الإمام أحمد ص ٦٩٣ ، وطبقات الحنابلة ١٩٣/٢ - ٢٣٠ ، وسير أعلام النبلاء ٨٩/١٨ - ٩١ ، والمنهج
لأحمد ١٠٥/٢ - ١١٨ .

(٨) شيخ الحنابلة . تولى سنة ٥١٠ ، المنتظم ١٩٠/٩ - ١٩٣ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠١ ،
والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٢٢٦ - ٢٢٨ ، والذيل على طبقات الحنابلة ١١٦/١ - ١٢٧ ، وسير
أعلام النبلاء ٣٤٨/١٩ - ٣٥٠ ، والمنهج لأحمد ١٩٨/٢ - ٢٠٦ .

والكلوزاني ، بفتح الكاف وسكون اللام : نسبة إلى كلوزان : قرية من قرى بغداد ، على خمسة
فراسخ منها ، فالنسبة إليها : كلوزاني وكلوزاني . الأنساب ٨٩/٥ ، ٩٠ ، وترجم لأبي الخطاب هذا .
(٩) المفتي الواعظ . تولى سنة ٥٠٦ ، المنتظم ١٧٣/٩ - ١٧٤ ، والذيل على طبقات الحنابلة
١٠٧/١ - ١١٠ ، وسير أعلام النبلاء ٤٥١/١٩ ، ٤٥٢ .

تُوفى محمد بن عبد الرحمن بن أوى ذئب ابنِ تِسْع وسبعين ^(١) . وكذلك
أبو العتاهية ^(٢) ، وأبو بكر بن مجاهد ^(٣) . وأبو على بن المذهب ^(٤) .
وأبو الحسين بن التُّقُور ^(٥) . وشيخنا ابنُ أوى عمر الدَّباس ^(٦) .

(١) شيخ الإسلام ، الفقيه . توفى سنة ١٥٨ ، تاريخ بغداد ٢/٢٩٦ - ٣٠٥ ، وسمير أعلام النبلاء ١٣٩/٧ - ١٤٩ .

(٢) شاعر الزهد والمواعظ . ولد سنة ١٣٠ ، وتوفى فيما قبل سنة ٢٠٩ ، فيكون قد توفى عن ٧٩ سنة ، كما ذكر المصنف ، وقيل في سنة وفاته : ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، راجع الأغاني ٤/١١٠ ، ووفيات الأعيان ١/٢٢٢ ، وسمير أعلام النبلاء ١٠/١٩٧ .
هذا وقد أورد صاحب الأغاني أبياتاً تدلُّ على أن أبا العتاهية عاش ٩٠ عاماً ، قال ، رواية عن الصُّولى :

أمر أبو العتاهية أن يُكْتَبَ على قبره :
أَذِنَ حَـيِّ تَسْمِيـيَ إِسْمِي تَمَّ عِى وَعِى
أَنَا رَقْنٌ بِنَضْبِيعِى فَاحْلَرِي يَثْلَ مَصْرِعِى
عَشْتُ تَسْعِينَ حَبْجَةً أَسْلَشْتُ لِمَضْبِيعِى

وكان ابنه ينكر أنه أوصى أن يُكْتَبَ على قبره شعر له .

وانظر : أبو العتاهية . أشعاره وأخباره - للدكتور شكرى فيصل ، رحمه الله - ص ٢٣١ ، ٢٣٢ .
(٣) شيخ القرنين ، مصنف كتاب « السبعة » توفى سنة ٣٢٤ ، المنتظم ٦/٢٨٢ ، ٢٨٣ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣/٥٧ ، ٥٨ ، وطبقات القراء ١/١٣٩ - ١٤٢ ، وسمير أعلام النبلاء ١٥/٢٧٢ - ٢٧٤ .
(٤) كُتِبَ فوقه « ينظر » وهو توقَّف صحيح ، فإن أبا على هذا وُلِدَ سنة ٣٥٥ ، وتوفى سنة ٤٤٤ ، فيكون قد توفى عن ٨٩ سنة . وانظر تاريخ بغداد ٧/٣٩٠ - ٣٩٢ ، والمنتظم ٨/١٥٥ ، ١٥٦ ، والأنساب ٥/٢٤٣ (المذهبي) ، وسمير أعلام النبلاء ١٧/٦٤٠ - ٦٤٣ .

(٥) كُتِبَ فوقه « نَيْفٌ وتسعون » والصحيح أنه ولد سنة ٣٨١ ، وتوفى سنة ٤٧٠ ، فيكون قد توفى عن ٨٩ سنة . وانظر تاريخ بغداد ٤/٣٨١ ، ٣٨٢ ، والمنتظم ٨/٣١٤ ، وسمير أعلام النبلاء ١٨/٣٧٢ - ٣٧٤ ، وسيأتي - على الصواب - فيمن تُوفوا عن ٨٩ سنة ص ٧٧ .

(٦) هو الشيخ السابع والأربعون من شيوخ المصنف ، ذكره في مشيخته ص ١٣٧ - ١٣٩ ، والمنتظم ١٠/١٦٠ ، وكانت وفاته سنة ٥٤٩ .

عقد الثمانين فمازاد

أخبرنا محمد بن عبد الملك بن خَيْرُون ، قال : أنبأنا إسماعيل بن مسعدة ، قال : أنبأنا حمزة بن يوسف ، قال : أنبأنا أبو أحمد بن عدى ، قال : حدثنا علي بن القاسم بن الفضل ، قال : حدثنا علي بن خَرَب ، قال : حدثنا حسين ابن علي ، عن ابن السَّمَاك ، عن عائذ ، عن عطاء ، عن عائشة ، قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « مَنْ بَلَغَ الثَّمَانِينَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَةِ لَمْ يُعْرَضْ وَلَمْ يُحَاسَبْ وَقِيلَ لَهُ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ » (١) .

أخبرنا سلمان بن مسعود ، قال : أنبأنا المبارك بن عبد الجَبَّار ، قال : أنبأنا أبو طالب محمد بن علي البيضاوي ، قال : أنبأنا أبو عمر بن حيوية ، قال : أنبأنا عمر بن سعد القُرَاطِيسِي والحسين بن صفوان ، قالا : أنبأنا أبو بكر القُرَشِي ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا أنس بن عِيَاض ، عن يوسف ابن أبي ذَرَّة ، عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ الثَّمَانِينَ قَبْلَ اللَّهِ حَسَنَاتِهِ وَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ » (٢) .

قال القرشي : وحدثني أحمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا هُشَيْم ، عن محمد بن خالد القرشي ، عن غير واحدٍ مِنْ أَشْيَاخِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَبْنَاءَ الثَّمَانِينَ » (٣) .

قال القرشي : وحدثني أبو الحسن الشَّيْبَانِي ، قال : حدثني شيخٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَفَعَهُ ، قَالَ : « إِنْ اللَّهُ يَسْتَحْيِي مِنْ أَبْنَاءِ الثَّمَانِينَ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ » (٤) .

(١) كتب أمامه : « موضوع » ، وهو في حلية الأولياء ٢١٥/٨ ، والآلِي المصنوعة ١٣٩/١ ، وكتب بعده : « لا يصح » . وذكره المصنّف في الموضوعات ١٨١/١ .

(٢) راجع الموضوع المذكور من الآلِي المصنوعة .

(٣) جمع الجوامع ص ٨٣ .

(٤) انظر الآلِي المصنوعة ١٤٧/١ .

قال القرشي : وحديثي محمد بن الحسين ، قال : حدثنا إبراهيم بن زكريا ، قال : حدثنا محمد بن مروان ، عن عمرو بن قيس ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لن يُعَذَّبَ الله من أمتي أبناء الثمانين » . أخبرنا عبد الرحمن بن محمد ، قال : أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت ، قال : حدثني علي بن أبي علي المعدل ، قال : أنبأنا أبو بكر بن أبي موسى القاضي ، وأبو إسحاق الطبري ، وغيرهما ، قالوا : سمعنا أبا جعفر عبد الله بن إسماعيل ابن بزيه ، يقول : رأيت أبا بكر الأدمي في النوم بعد موته بمدة ، فقلت له : ما فعل الله بك ؟ قال : وقفني بين يديه ، وقاسيت شدائد وأمورا صعبة ، فقلت له : فتلك الليالي والمواقف والقرآن ؟ فقال : ما كان شيء أضرب علي منها ؛ لأنها كانت للدنيا . فقلت له : فإلى أي شيء انتهى أمرك ؟ قال : قال لي : « آليت على نفسي ألا أعذب أبناء الثمانين » (١) .

بلغني عن إسماعيل بن عبد الله الساوي ، قال : سمعت عبد العزيز بن الحسن البغدادي ، يقول : سمعت أبا بكر غلام النقاش المقرئ ، يقول : رأيت ابن سمنون (٢) في المنام ، فقلت : ما فعل الله بك ؟ فقال : غفر لي حتى استحييت ، وأعطاني حتى استكفيت ، وسفر عن وجهه حتى استشفيت ، وقال : هذا فعلي بأبناء الثمانين .

توفي لوط النبي عليه السلام ابن ثمانين . وكذلك سلمة بن الأكوع (٣) . وبلال بن الحارث المزني (٤) . وأسماء بن حارثة (٥) ، من أهل الصفة .

(١) تاريخ بغداد ١٤٨/٢ ، ١٤٩ ، والأنساب ١٠١/١ (الأدمي) ، والبداية والنهاية ٢٥٠/١١ ، ومباني « أبو بكر الأدمي » هـ ، ضمن من توفوا عن ٨٨ عاما ص ٧٥ .
(٢) الواعظ الكبير ، تولى سنة ٣٨٧ ، سمر أعلام النبلاء ٥٠٥/١٦ - ٥١١ ، وسيأتي فيمن توفوا عن ٨٧ سنة ص ٧٣ .

(٣) كتب فوقه : « خطأ » لكن الذي ذكره المصنف من أن « سلمة » تولى وهو ابن ثمانين سنة ، صحيح ، فقد ذكر مثله ابن سعد في الطبقات ٣٠٨/٤ ، والحاكم في المستدرک ٥٦٢/٣ ، وإن ذكر الذهبي أنه كان من أبناء التسعين . سمر أعلام النبلاء ٣٣١/٣ ، وتولى سلمة سنة ٧٤ ، وانظر تهذيب الكمال ٣٠٢/١١ ، والإصابة ١٥١/٣ .

(٤) تولى سنة ستين . الاستيعاب ١٨٣/١ ، وتهذيب الكمال ٢٨٣/٤ ، ٢٨٤ .

(٥) مات سنة ٦٦ ، الطبقات الكبرى ٣٢١/٤ ، ٣٢٢ ، والمستدرک ٥٢٨/٣ ، ٥٢٩ ، والإصابة ٦٤/١ .

وكذلك عكرمة مولى ابن عباس^(١) . وعُمر بن أبي ربيعة^(٢) . ويُوران بنت الحسن ابن سهل^(٣) . ويحيى بن أكرم^(٤) . والبُخترى^(٥) . وأبو الحسين بن المُنادى^(٦) .

(١) هو الحافظ المفسر : عكرمة البربري . توفى سنة ١٠٥ ، الطبقات الكبرى ٢٨٧/٥ - ٢٩٣ ، وسمير أعلام النبلاء ١٢/٥ - ٣٦ ، وتهذيب التهذيب ٢٦٣/٧ - ٢٧٣ ، وهدي الساري مقدمة فتح الباري ص ٤٢٥ - ٤٣٠ ، وطبقات المفسرين ٣٨٠/١ ، ٣٨١ .

(٢) توفى سنة ٩٣ ، قيل : مات عن ٧٠ عاماً ، وقيل : عن ٨٠ ، ويُرجع الأول أنهم قالوا : إنه ولد في الليلة التي قتل فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وكان ذلك سنة ٢٣ ، ولذلك روى عن الحسن البصري رضي الله عنه ، أنه كان إذا جرى ذكر ولادة عمر بن أبي ربيعة في الليلة التي قتل فيها عمر رضي الله عنه يقول : أي حق رُفع ، وأي باطل وُضِع ! الأغاني ٧١/١ ، ووفيات الأعيان ٤٣٩/٣ ، وشرح العيون ص ٣٥٦ ، وسمير أعلام النبلاء ٣٧٩/٤ ، ١٤٩/٥ ، وخزانة الأدب ٣٣/٢ .

(٣) ماتت سنة ٢٧١ ، وقصة زواجها من المأمون قصة شهيرة ، امتلأت بها كتب الأدب والأخبار ؛ لما أُنْفِقَ في ليلة عُرسها ، حتى سُمِّيت دعوة هذا العرس « دعوة الإسلام » ، وقد شاب هذه القصة حديثُ سُراقفة عن علاقة المأمون بيوران قبل الزواج . انظر تفصيل ذلك في تاريخ الطبري ٦٠٦/٨ - ٦٠٨ ، ومروج الذهب ٣٠/٤ ، ولطائف المعارف ص ١٢٠ - ١٢٢ ، وثمار القلوب ص ١٦٥ ، ١٦٦ ، وشرح المقامات للشربشي ٣٣٤/٤ - ٣٤٢ (المقامة المتمة الأربعين) ، ونساء الخلفاء ص ٦٧ - ٧١ ، والدر الفاخر في سيرة الملك الناصر ص ٣٢٣ - ٣٤٠ ، وسمير أعلام النبلاء ١٧٢/١١ (ترجمة الحسن بن سهل) ، والروض المعطار ص ٣٥٨ في رسم (فم الصلح) .

(٤) قاضي القضاة . توفى سنة ٢٤٢ ، وقيل : إنه مات عن ٨٣ سنة ، تاريخ بغداد ١٩١/١٤ - ٢٠٤ ، وأخبار القضاة ١٦١/٢ - ١٦٧ ، ووفيات الأعيان ١٤٧/٦ - ١٦٤ ، وطبقات الحنابلة ٤١٠/١ - ٤١٣ ، والجواهر المضية ٥٨٢/٣ ، ٥٨٣ ، وسمير أعلام النبلاء ٥/١٢ - ١٦ ، والفلاكة والمفلوكون ص ٧٣ ، ٧٤ .

وه أكرم : يقال بالناء المثلثة ، وبالناء الفوقية أيضا ، وهو الرجل العظيم البطن والشيمان . انظر الموضع المذكور من وفيات الأعيان ، والتاريخ الكبير للبخاري ١٦٣/٨ .

(٥) الشاعر العظيم . توفى على الأصح سنة ٢٨٤ ، تاريخ بغداد ٤٧٦/١٣ - ٤٨١ ، ومعجم الأدباء ٢٤٨/١٩ - ٢٥٨ ، ووفيات الأعيان ٢١/٦ - ٣٠ ، وفي ص ٢٨ صرح بهذا الكتاب « أعمار الأعيان » . وسمير أعلام النبلاء ٤٨٦/١٣ ، ٤٨٧ .

(٦) المقرئ الحافظ . توفى سنة ٣٣٦ ، تاريخ بغداد ٦٩/٤ ، ٧٠ ، والمنتظم ٣٥٧/٦ ، ٣٥٨ ، وسمير أعلام النبلاء ٣٦١/١٥ ، ٣٦٢ ، وطبقات الحنابلة ٣/٢ - ٦ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٦٨١ ، وطبقات القراء ٤٤/١ ، ونغية الوعاة ٣٠٠/١ ، ٣٠١ .

والدَّارَقُطْنِيَّ (١) . وابن شَيْطَا (٢) . وأبو عبد الله الدَّامَغَانِيَّ (٣) . وأبو طالب ابن يُوسُفَ (٤) . وشيخنا أبو السَّعَادَاتِ الْمُتَوَكِّلِيَّ (٥) .

تُوفِّيَ عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس (٦) ابن إحدى وثمانين . وكذلك أبو عبد الله بن الأعرابي (٧) . وأبو بكر بن شاذان (٨) .

(١) الحافظ الكبير . توفى سنة ٣٨٥ ، تاريخ بغداد ٣٤/١٢ - ٤٠ ، وسير أعلام النبلاء ٤٤٩/١٦ - ٤٦٠ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٤٦٢/٣ - ٤٦٦ .

(٢) هو أبو الفتح المقرئ ، صاحب كتاب « التذكار في القراءات العشر » توفى سنة ٤٠٥ ، تاريخ بغداد ١٦/١١ ، ١٧ ، ونزهة الألباء ص ٣٥٥ ، وإنباه الرواة ٢١٣/٢ ، ومعرفة القراء الكبار ١١٥/١ (ترجمة ٣٥٣) ، وطبقات القراء ١/٤٧٣ ، ٤٧٤ . وهو شَيْطَا « بكسر الشين المعجمة بعدها ياء تحتية ساكنة ثم طاء مهملة وألف ، وتكتب أيضاً : شَيْطَى .

(٣) قاضي القضاة مفتي العراق الحنفى . توفى سنة ٤٧٨ . تاريخ بغداد ١٠٩/٣ ، والجواهر المضية ٢٦٩/٣ - ٢٧١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٨٥/١٨ - ٤٨٧ .

(٤) قال الذهبي : ولد سنة ثَيْفٍ وثلاثين وأربعمئة ، وتوفى سنة ست عشرة وخمسمئة . سير أعلام النبلاء ١٩/٣٨٦ ، ٣٨٧ ، فيكون قد توفى بعد الثمانين ، وقال في العبر ٣٨/٤ إنه توفى في عشر التسعين .

(٥) هو الشيخ السادس من شيوخ المصنف ، وقد ذكره في مشيخته ص ٦٥ - ٦٧ ، والمتوكل في نسبه ، لأن جدّه الأعلى المتوكل الخليفة العباسي . مات شهيداً ليلة ٢٧ من رمضان سنة ٥٢١ ، صلى التراويح ووقع من السطح فمات . المنتظم ٧/١٠ ، وسير أعلام النبلاء ٤٩٨/١٩ ، ٤٩٩ .

(٦) جدّه حَبْرُ الأمة عبد الله بن عباس رضى الله عنهما . وهو عبد الصمد « هذا عمّ السُّفَّاح والمنصور . توفى سنة ١٨٥ ، وفي سيرة حياته عجائب وطرائف ، انظرها في تاريخ بغداد ٣٧/١١ - ٣٩ ، ووفيات الأعيان ٣/١٩٥ ، ١٩٦ ، وسير أعلام النبلاء ٩/١٢٩ - ١٣١ ، وقد غيبي « عبد الصمد » هذا في آخر عمره ، وقعت في عينه ريشة فغَيِيَّ منها . قال صلاح الدين الصفدى : « وهو أعرق الناس في العمى ، لأنه أعمى ابن أعمى ابن أعمى ابن أعمى » نكت الهميان في نكت الهميان ص ١٩٣ ، ١٩٤ ، وراجع كلمة معاوية بن أبي سفيان عن عَمَى بنى هاشم ، في ترجمة عبد الله بن عباس (عقد السبعين) ص ٤٩ .

(٧) إمام اللغة . توفى سنة ٢٣١ . تاريخ بغداد ٥/٢٨٢ - ٢٨٥ ، وإنباه الرواة ٣/١٢٨ - ١٣٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٠/٦٨٧ ، ٦٨٨ .

(٨) الإمام المحدث . وُلِدَ سنة ٢٩٨ ، وتوفى سنة ٣٨٣ ، وصرح الذهبي في العبر ٢٢/٣ بأنه توفى عن ٨٦ سنة ، وبهذا يظهر ما في كلام المصنف من مخالفة . وانظر تاريخ بغداد ٤/١٨ - ٢٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٦/٤٢٩ ، ٤٣٠ .

وأبو طالب العُشاري^(١) . وشيخانا أبو عبد الله البارع^(٢) ، وأبو الحسين بن يوسف^(٣) .

أنخبرنا أبو منصور القزاز ، قال : أنبأنا أبو بكر بن ثابت ، قال : حدثنا علي بن أبي علي المعدل ، قال : حدثنا أبو طاهر الخُلص ، قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي الدهني^(٤) ، قال : رأيت أبا السائب عتبة بن عبيد الله^(٥) ، قاضي القضاة بعد موته ، فقلت له : ما فعل الله بك مع تخليطك ؟ فقال : غفري . فقلت : وكيف ذلك ؟ فقال : إن الله عز وجل عرض علي فعالي القبيحة ، ثم أمر بي إلى الجنة ، وقال : لولا أنني آليت على نفسي ألا أعذب من جاوز الثمانين لعذبته ، ولكنني قد غفرت لك وعفوت عنك . اذهبوا به إلى الجنة ، فأدخلتها^(٦) .

(١) الشيخ الفقيه الزاهد . ولد سنة ٣٦٦ ، وتوفي سنة ٤٥١ ، وصرح اللهي في العبر ٢٢٧/٣ بأنه عاش ٨٥ سنة ، وبهذا يظهر مخالفة المصنف . وانظر تاريخ بغداد ١٠٧/٣ ، والأنساب ١٩٨/٤ (العُشاري) ، وسير أعلام النبلاء ٤٨/١٨ - ٥٠ ، وطبقات الحنابلة ١٩١/٢ ، ١٩٢ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٦٩٢ ، وقيل له : العُشاري ، نسبة إلى جدّه لأنه كان يَنُ العُلُول . وسبق هذا في أول (عقد الأربعين) ص ٢٧ .

(٢) هو الشيخ العاشر من شيوخ المصنف ، وذكره في مشيخته ص ٧٣ - ٧٥ ، توفي سنة ٥٢٤ ، وكان نحوياً مقرئاً شاعراً . إنباه الرواه ٣٢٨/١ ، ٣٢٩ ، وطبقات القراء ٢٥١/١ ، ومعجم الأدباء ١٤٧/١٠ - ١٥٤ ، ووفيات الأعيان ١٨١/٢ - ١٨٤ ، وسير أعلام النبلاء ٥٣٣/١٩ - ٥٣٦ .

(٣) هو الشيخ التاسع والسبعون من شيوخ المصنف ، وهو مذكور في مشيخته ص ١٨٦ ، ١٨٧ ، وقد توفي سنة ٥٧٥ ، سير أعلام النبلاء ٥٥٢/٢٠ ، ٥٥٣ . وانظر ما يأتي في ص ٧٢ .

(٤) ضبط في الأصل بضم الدال المهملة بعدها هاء ثم نون ثم ياء النسبة ، وهو منسوب إلى « دُفن » ، قبيلة من ببيعة . الأنساب للسمعاني ٥١٧/٢ ، وانظر تفصيلاً في جمهرة الأنساب لابن حزم ص ٣٨٩ .

(٥) في الأصل : « بن عبد » والتصحيح من المرجعين الآتين ، ومراجع الترجمة .

(٦) تاريخ بغداد ٣٢٢/١٢ ، والمتنظم ٦/٧ ، وانظر ترجمة « أبي السائب » في سير أعلام النبلاء ٤٧/١٦ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣٤٣/٣ ، ٣٤٤ ، وسيأتي فيمن تُوفوا عن ٨٦ سنة ص ٧٢ .

تُوفى عثمان بن عفان وهو ابن اثنتين وثمانين ^(١) . وكذلك الأرقم بن أبي الأرقم ^(٢) .

وكذلك عبد المطلب ^(٣) ، جد نبينا صلى الله عليه وسلم . وكثير الشاعر ^(٤) . وأبو غوثة الواسطي ^(٥) . وأبو علي المغمري ^(٦) .

(١) توفى مقتولاً شهيداً سنة ٣٥ . وفي عُمره عند وفاته أقوال ، ذكرها المصنف في تلقيح فهم أهل الأثر ص ١١٠ ، وأفاد ابن حجر أن ما قيل عن عُمره يوم قتل ، وهو اثنتين وثمانين سنة ، هو الصحيح المشهور . الإصابة ٤/٤٥٩ .

(٢) صاحب رسول الله ﷺ ، ومن السابقين الأولين . توفى سنة ٥٥ ، هكذا في مراجع ترجمته . وقال ابنه عثمان بن الأرقم : « توفى أبي سنة ثلاث وخمسين ، وله ثلاث وثمانون سنة » سير أعلام النبلاء ٢/٤٨٠ ، وانظر الطبقات الكبرى ٣/٢٤٢ - ٢٤٤ ، والمستدرک ٣/٥٠٢ - ٥٠٤ ، وتلقيح فهم أهل الأثر ص ١٢٩ .

(٣) اختلف في عمره يوم توفى ، فقال أبو الربيع الكلاعي : « ثم إن عبد المطلب بن هاشم مَلَكَ عن سنٍ عالية مختلف في حقيقتها ، أدناها فيما انتهى إلى ووقفت عليه خمس وتسعون سنة . ذكره الزبير . وأعلها فيما ذكر الزبير أيضاً عن نوفل بن عُمارة ، قال : كان عبيد بن الأبرص يُرب عبد المطلب ، وبلغ مائة وعشرين سنة ، وبقي عبد المطلب بعده عشرين سنة » الاكتفاء ١/١٨٢ ، وحكاها عنه ابن سيد الناس في عيون الأثر ١/٣٩ ، ٤٠ .

وكانت وفاة عبد المطلب سنة تسع من عام الفيل ، ولنبي ﷺ يومئذ ثمان سنين . السيرة النبوية ١/١٦٩ ، والروض الأنف ١/٥ ، ونهاية الأرب ١٦/٨٨ ، ٨٩ ، وسبل الهدى والرشاد ٢/١٨٣ ، وذكر صاحب الروض المعطار ص ٢٦٨ أن عبد المطلب مات برذمان باليمن ، وانظر تعقيب المحقق .

(٤) توفى سنة ١٠٥ . الأغاني ٩/٣ - ٣٩ ، ووفيات الأعيان ٤/١٠٦ - ١١٣ ، ومعاهد التنصيص ٢/١٣٦ - ١٤٧ ، وسير أعلام النبلاء ٥/١٥٢ ، ١٥٣ ، وجعل وفاته سنة ١٠٧ ، وهذا غير صحيح ، فإنهم قالوا : إنه توفى هو وعكرمة مولى ابن عباس في يوم واحد ، وكانت وفاة عكرمة سنة ١٠٥ ، وقد سبق في كتابنا في أول (عقد الثمانين) ص ٦٠ .

(٥) الحافظ المحدث . مات سنة ١٧٦ ، تاريخ بغداد ١٣/٤٩٠ - ٤٩٥ ، وتذكرة الحفاظ ١/٢٣٦ ، ٢٣٧ ، وسير أعلام النبلاء ٨/١٩٣ .

(٦) الحافظ ، محدث العراق . توفى سنة ٢٩٥ ، تاريخ بغداد ٧/٣٦٩ - ٣٧٢ ، والنتظم ٦/٧٨ ، ٧٩ ، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥١٠ - ٥١٤ .

وقيل له : المغمري ، لأنه غني بجمع حديث مغمّر بن راشد ، أو لأن جدّه من قبل أمّه كان صاحب مغمّر بن راشد ، ارتحل إليه باليمن . انظر مع المراجع السابقة الأنساب للسماعى ٥/٣٤٦ ، وترجم لأبي علي هذا .

وكذلك المُرْتَضَى ^(١) . وأبو أحمد الفَرَضِي ^(٢) . وأبو بكر
النَّيسَابُورِي ^(٣) . وبكر بن شاذان ^(٤) . وأبو الحسين السُّوسَنَجَرْدِي ^(٥) .
وأبو الحسن القَزْوِينِي ^(٦) . وأبو القاسم التَّوْخِي ^(٧) . وأبو الفضل بن خَيْرُون ^(٨) .

(١) الشريف ، نقيب العلوية . صاحب «الأمالى» المشهورة ، المسماة : غُرر الفوائد وذُرر القلائد .
توفى سنة ٤٣٦ ، تاريخ بغداد ٤٠٢/١١ ، ٤٠٣ ، والمنتظم ١٢٠/٨ - ١٢٦ ، ومعجم الأدباء ١٤٦/١٣ -
١٥٧ ، وإنباه الرواه ٢٤٩/٢ ، ٢٥٠ ، وطبقات المعتزلة ص ١١٧ ، ١٢٠ ، وسر أعلام النبلاء ٥٨٨/١٧ -
٥٩٠ ، وفي حواشيها مراجع كثيرة علوية وشيعية .

(٢) الإمام المقرئ . توفى سنة ٤٠٦ ، تاريخ بغداد ٣٨٠/١٠ - ٣٨٢ ، الأنساب ٣٦٦/٤
(الفَرَضِي) ، ومعرفة القراء الكبار ٣٦٤/١ ، (ترجمة ٢٩٤) ، وطبقات القراء ٤٩١/١ ، ٤٩٢ ،
وسر أعلام النبلاء ٢١٢/١٧ - ٢١٤ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٣٣/٥ ، ٢٣٤ .

(٣) هو الحافظ الفقيه الشافعي . ولد سنة ٢٣٨ ، وتوفى سنة ٣٢٤ ، فيكون قد عاش ٨٦ سنة ،
وذكر الذهبي أنه مات عن بضع وثمانين سنة . سر أعلام النبلاء ٦٦/١٥ ، وتاريخ بغداد ١٢٠/١٠ -
١٢٢ ، وطبقات الفقهاء ص ١١٣ ، ١١٤ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣١٠/٣ - ٣١٤ .

وقد جاء «أبو بكر النيسابوري» هذا في سَنَدَيْن للمصنّف ، في مشيخته ص ١١٢ ، ١٨٦ .
(٤) المقرئ الواعظ . توفى سنة ٤٠٥ ، تاريخ بغداد ٩٦/٧ ، ٩٧ ، والقصاص والمذكرين
ص ١٤٤ ، وصفة الصفوة ٤٨٤/٢ ، ٤٨٥ ، والعبر ٩٠/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٣٧١/١ (ترجمة
٣٠١) ، وطبقات القراء ١٧٨/١ ، وشذرات الذهب ١٧٤/٣ .

(٥) المقرئ المعدّل . توفى سنة ٤٠٢ ، تاريخ بغداد ٢٣٧/٤ ، والأنساب ٣٣٥/٣ ، ومناقب الإمام
أحمد ص ٦٨٩ ، والعبر ٧٨/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٣٦٣/١ (ترجمة ٢٩٢) وطبقات القراء ٧٣/١ ،
وفيه أنه ولد سنة ٣٢٥ ، ولا يستقيم هذا مع إجماعهم على أنه توفى سنة ٤٠٢ . عن نيف وثمانين سنة .
والسُّوسَنَجَرْدِي «بالواو بين السَّيْنِ المهملتين ، وسكون النون ، وكسر الجيم ، وسكون الراء ،
ولي آخرها الدال المهملة : نسبة إلى قرية بنواحي بغداد ، يقال لها : سوسنجر .

(٦) شيخ العراق ، العارف الزاهد . توفى سنة ٤٤٢ ، تاريخ بغداد ٤٣/١٢ ، وصفة الصفوة ٤٨٨/٢ -
٤٩٠ ، والمنتظم ١٤٦/٨ ، ١٤٧ ، وسر أعلام النبلاء ٦٠٩/١٧ - ٦١٣ ، وطبقات الشافعية الكبرى
٢٦٠/٥ - ٢٦٦ ، وطبقات الإسنوي ٣١١/٢ ، ٣١٢ .

(٧) القاضي العالم . توفى سنة ٤٤٧ ، تاريخ بغداد ١١٥/١٢ ، والمنتظم ١٦٨/٨ ، ووفيات الأعيان
١٦٢/٤ ، وفوات الوفيات ١٣٨/٢ ، ١٣٩ ، وسر أعلام النبلاء ٦٤٩/١٧ - ٦٥١ .

(٨) الحافظ المُسَيَّد الحُجَّة . ذكر صلاح الدين الصفدي في الرواى بالوفيات ٣٢٠/٦ أنه وُلِدَ سنة
٤٠٦ ، وتوفى سنة ٤٨٨ ، فيكون قد توفى عن ٨٢ سنة ، كما ذكر المصنّف ، وكذلك ذكر الذهبي
في العبر ٣١٩/٢ أنه توفى عن ٨٢ سنة ، لكنه في سر أعلام النبلاء ١٠٦/١٩ ، ١٠٧ يذكر أنه ولد
سنة ٤٠٤ ، وتوفى سنة ٤٨٨ وله ٨٤ سنة وشهر . وانظر المراجع بحاشية السَّيَر .

وأبو الوفاء بن عَقِيل ^(١) . وشيخنا إسماعيل السَّمَرْقَنْدِي ^(٢) .

* * *

(١) الإمام البحر ، شيخ الحنابلة ، وصاحب كتاب « الفُتُون » من كُتُب العربية الضخام . توفى سنة ٥١٣ ، وترجمته غَيَّةٌ جَدًّا ، انظرها في المنتظم ٢١٢/٩ - ٢١٥ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠٠ ، وطبقات الحنابلة ٢٥٩/٢ ، والذيل على طبقات الحنابلة ١٤٢/١ - ١٦٥ ، والمنهج الأحمد ٢١٥/٢ - ٢٣٠ ، ومعرفة القراء الكبار ٤٦٨/١ (ترجمة ٤١٢) وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ٥٥٧ ، وطبقات المفسرين ٤١٧/١ ، وخریفة القصر - قسم العراق ٢٩/٣ - ٣٢ ، والتاج المکمل ص ١٩٤ - ١٩٦ ، وسر أعلام النبلاء ٤٤٣/١٩ - ٤٥١ ، وفي حواشيها فَضَّلُ عِلْم .

(٢) هو الشيخ الخامس عشر من شيوخ المصنّف ، وهو مذكور في مشيخته ص ٨٢ - ٨٥ ، وقد توفى سنة ٥٣٦ . المنتظم ٩٨/١٠ ، ٩٩ ، والمستفاد من ذیل تاریخ بغداد ص ٨٥ ، ٨٦ ، والوفیات ٨٨/٩ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٤٦/٧ ، وسر أعلام النبلاء ٢٨/٢٠ - ٣١ .

(أعمار الأعيان - ٥)

فصل

ثلاث وثمانين

أخبرنا سلمان بن مسعود ، قال : أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ، قال : أنبأنا محمد بن علي البيضاوي ، قال : أنبأنا أبو عمر بن حيوبة ، قال : أنبأنا عمر بن سعد القراطيسي ، والحسين بن صفوان ، قالا : أنبأنا أبو بكر القرشي ، قال : حدثني يحيى بن عبد الله المقدسي ، قال : سمعت محمد بن عمر بن علي يحدث عن هارون بن رُحيم ، قال : رأيت الحسن بن حبيب بن نذبة ^(١) ، في النوم ، فقلت : ما صنع بك ربك ؟ قال : ما ثراه صنع لي ؟ رَجَمَنِي وَأَكْرَمَنِي وَغَفَرَنِي ، وَطَيَّنَنِي ، وقال : هكذا أفعلُ بأبناءِ ثلاث وثمانين .

وبَلَّغْنَا عَنْ رَقِبة بن مَصْقَلة ^(٢) ، قال : رأيتُ ربَّ العِزَّةِ في النوم ، فقال لي : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي ، لَا تُكْرِمْ مَنْ مَثَوَى سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، فَإِنَّهُ صَلَّى لِي الْعِدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً عَلَى طَهْرِ الْعَتَمَةِ .

قال : فَجِئْتُ إِلَى سُلَيْمَانَ فَحَدَّثْتُهُ ، فَقَالَ : لَا تُحَدِّثُنِيكَ مِائَةَ حَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ إِمَّا جِئْتَنِي بِهِ مِنَ الْبِشَارَةِ .

فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ مُدَّةٍ مَاتَ ، فَرَأَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ ، فَقُلْتُ : مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ ؟ قَالَ : غَفَرَنِي وَأَذْنَانِي ، وَغَلَّفَنِي بِيَدِهِ ، وَقَالَ : هَكَذَا أَفْعَلُ بِأَبْنَاءِ ثَلَاثِ وَثَمَانِينَ ^(٣) .

(١) بفتح النون والذال . تهذيب الكمال ٧٩/٦ ، وترجم للحسن بن حبيب هذا .

(٢) تهذيب الكمال ٢١٩/٩ .

(٣) صفة الصفوة ٢٩٩/٣ ، ٣٠٠ ، وصنن الحديث في حلية الأولياء ٣٢/٣ ، والنفات للعجلي ص ١٦١ ، وتهذيب الكمال ١٠/١٢ ، وسم أعلام النبلاء ١٩٧/٦ .

تُوفى مجاهد بن جبر ^(١) ابن ثلاث وثمانين . وكذلك سليمان التيمي ^(٢) . وإبراهيم الحري ^(٣) . ونفطويه ^(٤) . وأبو علي بن أبي موسى ^(٥) . وأبو الحسين الأهوازي ^(٦) . وأبو إسحاق الشيرازي ^(٧) . وأبو منصور بن

(١) الإمام ، شيخ القراء والمفسرين . توفى بمكة وهو ساجد ، سنة ١٠٣ ، وقبل غير ذلك . الطبقات الكبرى ٤٦٦/٥ ، ٤٦٧ ، و سير أعلام النبلاء ٤٤٩/٤ - ٤٥٧ ، والعبر ١٢٥/١ ، وطبقات القراء ٤١/٢ ، ٤٢ ، والعقد الثمين ١٣٢/٧ - ١٣٤ ، والكواكب الدرية ١٥٩/١ .

(٢) العابد المحدث . توفى سنة ١٤٣ ، الطبقات الكبرى ٢٥٢/٧ ، ٢٥٣ ، وحلية الأولياء ٢٧/٣ - ٣٧ ، وتهذيب الكمال ٥/١٢ - ١٢ - وحكى قولاً أنه مات وهو ابن سبع وتسعين سنة - وتذكرة الحفاظ ١٥٠/١ - ١٥٢ ، و سير أعلام النبلاء ١٩٥/٦ - ٢٠٢ ، والكواكب الدرية ١١٩/١ . وترجم له المصنف في صفة الصفوة ٢٩٦/٣ - ٣٠٠ .

(٣) الإمام الجليل الصالح . ولد سنة ١٩٨ ، وتوفى سنة ٢٨٥ ، فيكون قد عاش ٨٧ عاماً ، وقد صرح بذلك الذهبي في العبر ٧٤/٢ ، وذكر المسعودي أن « الحري » مات وله ٨٥ سنة . مروج الذهب ٢٦١/٤ . وترجمة هذا الإمام الكبير في غير كتاب ، فانظر تاريخ بغداد ٢٨/٦ - ٤٠ ، وطبقات الحنابلة ٨٦/١ - ٩٣ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٥٦/٢ ، ٢٥٧ ، وقال في آخر الترجمة : « وذكره في الحنابلة أولى من ذكره في الشافعية » وهذا من الإنصاف . و سير أعلام النبلاء ٣٥٦/١٣ - ٣٧٢ .

وترجم له المصنف في كتبه : المنتظم ٣/٦ - ٧ ، وصفة الصفوة ٤٠٤/٢ - ٤١٠ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، وأورد له قصة مع المأمون تدل على فضله وعلمه ، انظرها في المصباح المضيء في خلافة المستضيء ٤٩٦/١ .

وانظر مقدمة تحقيق كتاب الحري : غريب الحديث . وما تقدّم عندنا ص ١١ .

(٤) الإمام النحوي الأخباري . توفى سنة ٣٢٣ ، وذكر الذهبي أنه ولد سنة ٢٤٤ ، فيكون قد عاش ٧٩ سنة ، لكن القفطي يذكر ولادته سنة ٢٤٠ ، فيستقيم هذا مع ما ذكره المصنف من أنه توفى عن ٨٣ سنة . سير أعلام النبلاء ٧٥/١٥ - ٧٧ ، وإنباه الرواه ١٧٦/١ - ١٨٢ ، وانظر تاريخ بغداد ١٥٩/٦ - ١٦٢ ، والمنتظم ٢٧٧/٦ - ٢٧٨ .

وانظر الكلام على « نفطويه » ضبطاً ومعنى في لطائف المعارف ص ٤٧ .

(٥) شيخ الحنابلة : توفى سنة ٤٢٨ ، طبقات الحنابلة ١٨٢/٢ - ١٨٦ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٦٩١ ، والمنهج الأحمد ٩٥/٢ - ٩٨ ، والعبر ١٦٧/٣ ، وشذرات الذهب ٢٣٨/٣ - ٢٤١ . (٦) توفى سنة ٤٢٨ ، تاريخ بغداد ٢١٨/٢ ، ٢١٩ .

(٧) الإمام ، شيخ الشافعية ، صاحب « التنبيه » و « المهذب » من أصول المذهب . توفى سنة ٤٧٦ ، المنتظم ٧/٩ ، ٨ ، وصفة الصفوة ٦٦/٤ ، ٦٧ ، وتبين كذب المفتري ص ٢٧٦ - ٢٧٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٧٢/٢ - ١٧٤ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢١٥/٤ - ٢٥٦ ، و سير أعلام النبلاء ٤٥٢/١٨ - ٤٦٤ ، ومال حواشيه

سُكَيْنَةُ (١) . وشيخنا أبو الفضل بن ناصر (٢) .

تُوفِيَتْ أُمُ سَلَمَةَ زَوْجُ رَسُولِ اللَّهِ بِنْتُ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ (٣) . وكذلك سعيد ابن المسيب (٤) . وأبو بكر بن عمرو بن حَزْم (٥) . وأبو عمرو بن العلاء (٦) . ويحيى بن يحيى النيسابوري (٧) . وسليمان بن حرب (٨) .

(١) والد الفقيه العالم الكبير « عبد الوهاب » تولى سنة ٥٣٢ ، المنتظم ٧٩/١٠ ، وتكملة الإكمال ١٨٢/٣ ، والعبر ٨٨/٤ ، ٨٩ ، وسير أعلام النبلاء ٤٩/٢٠ ، ٥٠ .

(٢) الحافظ الكبير ، الأديب ، تولى سنة ٥٥٠ ، وهو الشيخ الثاني والأربعون من شيوخ المصنف ، وذكره في مشيخته ص ١٢٦ - ١٢٩ ، وفي المنتظم ١٦٢/١٠ ، ١٦٣ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، وانظر المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٣٨ - ٤٠ ، ووفيات الأعيان ٢٩٣/٤ ، ٢٩٤ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢٢٥/١ - ٢٢٩ ، والمنهج الأحمد ٢٦٦/٢ - ٢٦٨ ، وتكملة الإكمال ٣٧٤/٣ ، ٣٧٥ ، وسير أعلام النبلاء ٢٦٥/٢٠ - ٢٧١ ، وغير ذلك كثير .

(٣) آخر من مات من أمهات المؤمنين ، وتُعدُّ من فقهاء الصحابيات . توفيت سنة ٥٩ ، قيل : عاشت ٨٤ سنة ، كما ذكر المصنف ، وقيل : عاشت نحواً من ٩٠ سنة . الطبقات الكبرى ٨٦/٨ - ٩٦ ، والمستدرک ١٦/٤ - ١٩ ، وتلقيح فهم أهل الأثر ص ٢١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٠١/٢ - ٢١٠ ، والعقد الثمين ٣٢١/٨ ، ٣٢٢ .

(٤) الإمام العَلَمُ ، سيّد التابعين في زمانه . تولى سنة ٩٤ ، الطبقات الكبرى ١١٩/٥ - ١٤٣ ، وحلية الأولياء ١٦١/٢ - ١٧٥ ، ووفيات الأعيان ٣٧١/٢ - ٣٧٨ ، وتهذيب الكمال ٦٦/١١ - ٧٥ ، وسير أعلام النبلاء ٢١٧/٤ - ٢٤٦ ، قال ابن خَلِّكان : والمسيب ، بفتح الـياء المشددة المشاة من تحتها ورُوى عنه أنه كان يقول بكسر الـياء ، ويقول : سبب الله من مُسَيَّب أُمِّي .

(٥) أمير المدينة وقاضيا . تولى سنة ١٢٠ ، تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٦٥ ، وأخبار القضاة ١٣٥/١ - ١٤٦ ، والعبر ١٥٢/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣١٣/٥ ، ٣١٤ ، وتهذيب التهذيب ٣٨/١٢ - ٤٠ . (٦) شيخ القراء والعريّة . تولى سنة ١٥٤ ، إنباء الرواه ١٢٥/٤ - ١٣٣ ، ووفيات الأعيان ٤٦٦/٣ - ٤٧٠ ، وسير أعلام النبلاء ٤٠٧/٦ - ٤١٠ ، ومعرفة القراء الكبار ١٠٠/١ - ١٠٥ (ترجمة ٣٩) وطبقات القراء ٢٨٨/١ - ٢٩٢ .

(٧) الحافظ ، عالم خراسان . مات سنة ٢٢٦ ، التاريخ الكبير ٣١٠/٨ ، وتذكرة الحفاظ ٤١٥/٢ ، ٤١٦ ، وسير أعلام النبلاء ٥١٢/١٠ - ٥١٩ .

(٨) الإمام الحافظ . تولى سنة ٢٢٤ ، الطبقات الكبرى ٣٠٠/٧ ، وتاريخ بغداد ٣٣/٩ - ٣٧ ، ووفيات الأعيان ٤١٨/٢ - ٤٢٠ ، وسير أعلام النبلاء ٣٣٠/١٠ - ٣٣٤ ، والعقد الثمين ٦٠١/٤ - ٦٠٣ .

وعبد الوهاب الثقفي^(١) . والزبير بن بكار^(٢) . وأبو سعيد السيرافي^(٣) .
وأبو عبد الله الحاكم^(٤) . وأبو إسحاق البرمكي^(٥) . وجعفر السراج^(٦) وسعد
الله بن الدجاجي^(٧) .

توفي أبو واقد الليثي من الصحابة ابن خمس وثمانين^(٨) . وكذلك

(١) الحافظ الحجة . توفي سنة ١٩٤ ، الطبقات الكبرى ٢٨٩/٧ ، وتاريخ بغداد ١٨/١١ - ٢١ ،
وسر أعلام النبلاء ٢٣٧/٩ - ٢٤٠ . وانظر ماسبق في ص ١٩ .

(٢) الحافظ النسابة . قاضي مكة وعالمها . توفي سنة ٢٥٦ ، وكان سبب وفاته أنه وقع من فوق
سطحه ، فمكث يومين لا يتكلم ، ومات ، انكسرت ثرقوته ووركه . تاريخ بغداد ٤٦٧/٨ - ٤٧١ ،
وسر أعلام النبلاء ٣١١/١٢ - ٣١٥ ، والعقد الثمين ٤٢٧/٤ - ٤٢٩ . وانظر مقدمة شيخنا أبي فهر
محمود محمد شاکر لكتابه « جمهرة نسب قریش وأخبارها » ص ٥٥ - ٧٢ .

(٣) العلامة النحوي ، شارح سيبويه . توفي سنة ٣٦٨ . تاريخ بغداد ٣٤١/٧ - ٣٤٢ ، والمنتظم
٩٥/٧ ، وإنباه الرواه ٣١٣/١ - ٣١٥ ، وسر أعلام النبلاء ٢٤٧/١٦ ، ٢٤٨ .

(٤) الحافظ الناقد ، الشافعي ، صاحب « المستدرک علی الصحیحین » و « علوم الحديث » ويعرف
أيضا بابن التبع . مات فجأة سنة ٤٠٥ ، تاريخ بغداد ٤٧٣/٥ ، ٤٧٤ ، وسر أعلام النبلاء ١٦٢/١٧ -
١٧٧ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٥٥/٤ - ١٧١ .

(٥) الإمام المفتي ، الحنبلي . توفي سنة ٤٤٥ ، تاريخ بغداد ١٣٩/٦ ، والمنتظم ١٥٨/٨ ، ١٥٩ ،
ومناقب الإمام أحمد ص ٦٩١ ، وطبقات الحنابلة ١٩٠/٢ ، ١٩١ ، وسر أعلام النبلاء ٦٠٥/١٧ ، ٦٠٦ .
وه البرمكي « في نسبه » ، ليس إلى آل برمك المعروفين . وإنما على ما قال الخطيب البغدادي : « سمعتُ
من يذكر أن سلفه كانوا يسكنون قديماً ببغداد في محلة تُعرف بالبرامكة . وقيل : بل كانوا يسكنون قرية
تُسمى البرمكية ، فُتُيَّبُوا إليها » . انتهى كلامه ، وحكاها عنه أبو سعد بن السمعاني في الأنساب ٣٢٩/١ .

(٦) المحدث القاري الأديب . صاحب كتاب « مصارع العشاق » توفي سنة ٥٠٠ ، المنتظم
١٥١/٩ ، ١٥٢ ، ومعجم الأدياء ١٥٣/٧ ، ١٦٢ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٩٣ - ٩٥ ،
والذيل على طبقات الحنابلة ١٠٠/١ - ١٠٣ ، وطبقات الشافعية للإسنوي ٤٥/٢ ، ٤٦ ، وسر أعلام
النبلاء ٢٢٨/١٩ .

(٧) الواعظ القاري الحنبلي . توفي سنة ٥٦٤ ، المنتظم ٢٢٨/١٠ ، والوفاء بالوفيات ١٨٦/١٥ ،
وفوات الوفيات ٣٤١/١ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٣٠٢/١ - ٣٠٥ ، واختصر المحتاج إليه ص ١٨٨ ،
وسر أعلام النبلاء ٤٨٣/٢٠ - استطراداً - وطبقات القراء ٣٠٣/١ ، وشذرات الذهب ٢١٢/٤ ، ٢١٣ .

(٨) توفي سنة ٦٨ ، وقيل : ٦٥ ، وكذلك اختلف في سِنِّه يوم وفاته . المستدرک ٥٣١/٣ ،
٥٣٢ ، والإصابة ٤٥٥/٧ - ٥٥٧ ، وسر أعلام النبلاء ٥٧٤/٢ - ٥٧٦ .

أبو الأسود الدؤلي (١) . ومالك بن أنس (٢) . وهشام بن عروة (٣) .
وأبو عبيدة معمر بن المثنى (٤) . ونصر بن سيار الأمير (٥) . وابن جرير
الطبري (٦) . والمعافى بن زكريا (٧) . وأبو حامد بن الشرقي (٨) .

(١) أول من كتب شيئاً في النحو . مات في الطاعون المعروف بطاعون الجارف سنة ٦٩ ، الطبقات
الكبرى ٩٩/٧ ، والأغاني ٢٩٧/١٢ - ٣٣٤ ، وإنباء الرواه ١٣/١ - ٢٣ ، وسم أعلام النبلاء ٨١/٤ -
٨٦ ، والإصابة ٥٦١/٣ - ٥٦٣ ، وخزانة الأدب ٢٨١/١ - ٢٨٦ .

(٢) إمام دار الهجرة . صاحب المذهب . تولى سنة ١٧٩ ، الجزيمان الأول والثاني من ترتيب المدارك ،
والانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء من ٩ - ٤٧ ، وصفة الصفوة ١٧٧/٢ - ١٨٠ ، والدياج المذهب ٨٢/١ -
١٣٩ ، وسم أعلام النبلاء ٤٣/٨ - ١٢١ .

(٣) ابن الزبير بن العوام . تولى سنة ١٤٦ ، نسب قريش من ٢٤٨ ، وجمهرة نسب قريش من ٢٩١ -
٢٩٣ ، ٢٩٩ - ٣٠٤ ، وتاريخ بغداد ٣٧/١٤ - ٤٢ ، وسم أعلام النبلاء ٣٤/٦ - ٤٧ .

(٤) اللغوي النحوي الأخباري ، صاحب « مجاز القرآن » و « شرح النقاظ » . وقول ابن الجوزي إنه
مات عن ٨٥ سنة ليس صحيحاً ، فقد ذكروا أنه ولد في سنة عشر ومائة ، في الليلة التي توفي فيها الحسن البصري ،
ثم حصروا وفاته بين سنتي ٢٠٩ و ٢١٣ ، فيكون قد قارب المائة أو زاد عليها . وانظر تاريخ بغداد ٢٥٢/١٣ -
٢٥٨ ، والمعارف من ٥٤٣ - وقال ابن قتيبة : إنه قارب المائة - وطبقات النحويين واللغويين من ١٧٥ - ١٧٨ ،
وإنباء الرواه ٢٧٦/٣ - ٢٨٧ ، ووفيات الأعيان ٢٣٥/٥ - ٢٤٣ ، وسم أعلام النبلاء ٤٤٥/٩ - ٤٤٧ .
(٥) صاحب خراسان . تولى سنة ١٣١ ، تاريخ خلفه من ٤١٩ ، وتاريخ الطبري ٤٠٣/٧ ، ٤٠٤ ،
وجمهرة ابن حزم من ١٨٣ ، ١٨٤ ، وسم أعلام النبلاء ٤٦٣/٥ ، ٤٦٤ ، وخزانة الأدب ٢٢٣/٢ .

ونصر بن سيار هو صاحب الأبيات التي أولها :

أرى تحلل الرماد ويمض جسر فيوشك أن يكون له اضطرام

البيان والتبيين ١٥٨/١ ، والأغاني ٣٦٩/٧ .

وهو أيضاً جلد « الليث بن المظفر بن نصر » الذي رتب كتاب « العين » للخليل بن أحمد . انظر
الموضع السابق من جمهرة ابن حزم ، ومقدمة تهذيب اللغة ٢٨/١ ، ومعجم الأدباء ٤٥/١٧ .

(٦) الإمام العلم ، شيخ المفسرين والمؤرخين . تولى سنة ٣١٠ ، تاريخ بغداد ١٦٢/٢ - ١٦٩ ،
والمنتظم ١٧٠/٦ - ١٧٢ ، ومعرفة القراء الكبار ٢٦٤/١ - ٢٦٦ (ترجمة ١٨١) ، وطبقات القراء
١٠٦/٢ - ١٠٨ ، والمحملون من الشعراء من ٢٦٣ - ٢٦٥ ، وسم أعلام النبلاء ٢٦٧/١٤ - ٢٨٢ ،
وطبقات الشافعية الكبرى ١٢٠/٣ - ١٢٨ ، وطبقات المفسرين ١٠٦/٢ - ١١٤ .

(٧) الفقيه الحافظ ، صاحب كتاب « الجليس والأنيس » ويقال له : « الجريدي » نسبة إلى رأى
ابن جرير الطبري . تولى سنة ٣٩٠ ، تاريخ بغداد ٢٣٠/١٣ ، ٢٣١ ، والمنتظم ٢١٣/٧ ، ٢١٤ ، وإنباء
الرواه ٢٩٦/٣ ، ٢٩٧ ، وطبقات القراء ٣٠٢/٢ ، وطبقات المفسرين ٣٢٣/٢ - ٣٢٦ ، وسم أعلام
النبلاء ٥٤٤/١٦ - ٥٤٧ .

(٨) حافظ خراسان ، تلميذ مسلم . تولى سنة ٣٢٥ ، تاريخ بغداد ٤٢٦/٤ ، ٤٢٧ ، والمنتظم =

وأبو بكر النقاش^(١) . وأبو علي بن شاذان^(٢) . وأبو محمد الصريفي^(٣) .
وعاصم بن الحسن^(٤) .
ومشايخنا : أبو منصور بن خيرون^(٥) . وأبو محمد بن الطراح^(٦) .

= ٢٨٩/٦ ، والعبر ٢٠٤/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٣٧/١٥ - ٣٩ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٤١/٣ ، ٤٢ .
وقيل له : الشرق ؛ لأنه فيما يظن السمعاني كان يسكن الجانب الشرقي بتيابور ، فنسب إليه . الأنساب ٤١٨/٣ .
(١) المفسر المقرئ . توفى سنة ٣٥١ ، تاريخ بغداد ٢٠١/٢ - ٢٠٥ ، والمنتظم ١٤/٧ ، ١٥ ، ومعجم
الأدباء ١٤٦/١٨ - ١٤٩ ، ومعرفة القراء الكبار ٢٩٤/١ - ٢٩٨ (ترجمة ٢٠٩) ، وطبقات القراء ١١٩/٢ -
١٢١ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٤٥/٣ ، ١٤٦ ، وطبقات المفسرين ١٣١/٢ - ١٣٣ ، وسير أعلام النبلاء
٥٧٣/١٥ - ٥٧٦ .

(٢) مُسْنِد العراق . توفى سَلَخ سنة ٤٢٥ ودُفِن في أول يوم من سنة ٢٦ ، تاريخ بغداد ٢٧٩/٧ ، ٢٨٠ ،
وتبين كذب المفترى من ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، والمنتظم ٨٦/٨ ، ٨٧ ، والجواهر المضية ٣٨/٢ ، ٣٩ ، وسير أعلام
النبلاء ٤١٥/١٧ - ٤١٨ .

(٣) الإمام الخطيب . توفى سنة ٤٦٩ ، تاريخ بغداد ١٤٦/١٠ ، ١٤٧ ، والأنساب المنفقة من ٨٧ ،
والمنتظم ٣٠٩/٨ ، ٣١٠ ، والعبر ٢٧١/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٣٣٠/١٨ - ٣٣٢ .

(٤) العالم الأديب الشاعر ، توفى سنة ٤٨٢ ، وقيل : ٤٨٣ ، المنتظم ٥١/٩ ، ٥٢ ، والأنساب ١١١/٤ .
(العاصمي) والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد من ١٣٣ ، ١٣٤ ، وسير أعلام النبلاء ٥٩٨/١٨ - ٦٠٠ .

(٥) الشيخ المقرئ . وهو الشيخ الرابع عشر من شيوخ المصنّف . وقد ذكره في مشيخته من ٨١ ،
٨٢ ، وكانت وفاته سنة ٥٣٩ ، المنتظم ١١٥/١٠ ، وتكملة الإكمال ٤٥٥/٢ - ٥٢٦ (باب خيرون
والخيري) ، ومعرفة القراء الكبار ٤٩٣/١ (ترجمة ٤٤١) ، وسير أعلام النبلاء ٩٤/٢٠ ، ٩٥ ، وطبقات
القراء ١٩٢/٢ .

وهو صاحب كتاب «الموضح» و«المفتاح» كلاهما في القراءات العشر . النشر ٨٦/١ .

(٦) الشيخ الصالح المُسْنِد . وهو الشيخ الرابع والعشرون من شيوخ المصنّف ، وهو في مشيخته من ٩٨ -
١٠١ ، وذكر أنه ولد سنة ٤٥٩ ، وتوفى سنة ٥٣٦ ، فيكون قد مات عن ٧٧ سنة ، لا عن ٨٥ كما هو
مذكور في كتابنا . هذا وقد جاء في البداية والنهاية ٢٣٤/١٢ أنه ولد سنة ٤٢٩ ، وهو بعيد ؛ لأنّ معناه أنه
عاش ١٠٧ سنوات ، وقد قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧٨/٢٠ إنه ناطق الثمانين .
وانظر المنتظم ١٠١/١٠ ، ١٠٢ ، والعبر ١٠١/٤ ، والنجوم الزاهرة ٢٧٠/٥ ، وشذرات الذهب
١١٤/٤ .

وأنبّه هنا إلى أنه قد جاء في صفة ابن الطراح : «المدير» وقالوا : إنه كان يدير لقاضي القضاة أبي القاسم
الزيني . ومعنى ذلك أنه كان يتولّى أمر السجلات التي حَكَمَ بها القاضي على الشهود حتى يكتبوا فيها شهاداتهم .
انظر حواشي مشيخة ابن الجوزي من ١٠٠ .

وقد تصحفت كلمة «المدير» في بعض مراجع الترجمة إلى «المدير» بالياء الموحدة ، وتصحفت أيضاً
إلى «المدني» .

وأبو المعالي المَذَارِي (١) . وعبد الحق بن يوسف (٢) .

تُوفِّي رافع بن خَدِيج ابن سِتٍّ وثمانين سنة (٣) . وكذلك محمد بن يحيى
النَّيسَابُورِي (٤) . وأبوا بكر : ابن أبي داود (٥) ، وابن مِهْرَان المُقَرِّي (٦) .
وأبو السَّائِب قاضي القضاة (٧) .

(١) الشيخ الثالث والثلاثون من شيوخ المصنّف . مشيخته ص ١١٣ ، ١١٤ . توفى سنة ٥٤٦ ،
المنتظم ١٤٥/١٠ ، ١٤٦ ، والأنساب ٢٤٠/٥ ، وتبصر المنتبه ص ١٣٥١ .
والمَذَارِي : بفتح الميم والذال المعجمة ، وفي آخرها الراء : نسبة إلى مدار ، وهي قرية بأسفل
أرض البصرة .

(٢) كُتِبَ فوقه « مَرٌّ » ، وذلك أصحّ ، ونَعَمْ مَرٌّ « عبد الحق بن يوسف » هذا ، فَيَمَنْ تُوفُّوا عن
٨١ عاماً ، باسم « أبو الحسين بن يوسف » ص ٦٢ .

(٣) الصحابيُّ الجليل . توفى سنة ٧٤ ، المستدرك ٥٦١/٣ ، ٥٦٢ ، والاستيعاب ص ٤٧٩ ،
٤٨٠ ، وتهذيب الكمال ٢٢/٩ - ٢٥ ، وسمير أعلام النبلاء ١٨١/٣ - ١٨٣ ، ومجمع الزوائد ٣٤٨/٩ ،
٣٤٩ (باب ماجاء في رافع بن خديج . من كتاب المناقب) .
« وخديج » بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة . الإكمال ٣٩٩/٢ .

(٤) الذُّهَلِيُّ ، بالولاء ، عالم أهل المشرق ، وإمام أهل الحديث بخراسان . توفى سنة ٢٥٨ ، تاريخ
بغداد ٤١٥/٣ - ٤٢٠ ، وطبقات الحنابلة ٣٢٧/١ ، والمنتظم ١٥/٥ ، وسمير أعلام النبلاء ٢٧٣/١٢ -
٢٨٥ .

(٥) الحافظ . ابن الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث ، صاحب « السنن » . توفى سنة ٣١٦ ،
طبقات المحدثين بأصبهان ٢٢٤/٤ ، ٢٢٥ ، وتاريخ بغداد ٤٦٤/٩ - ٤٦٨ ، وطبقات الحنابلة ٥١/٢ -
٥٥ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣٠٧/٣ - ٣٠٩ ، وسمير أعلام النبلاء ٢٢١/١٣ - ٢٣٧ .

(٦) الإمام المقرئ . صاحب كتاب « الغاية في القراءات العشر » وهو مطبوع متداول .
توفى ابن مِهْرَان سنة ٣٨١ ، سمر أعلام النبلاء ٤٠٦/١٦ ، ومقدمة تحقيق كتابه « الغاية » للأستاذ
محمد غياث الجنابز ص ١٧ . وله أيضاً : المبسوط في القراءات العشر . مطبوع كذلك .

(٧) الشافعيُّ الصُّوفِي . توفى سنة ٣٥١ ، تاريخ بغداد ٣٢٠/١٢ - ٣٢٢ ، والمنتظم ٥/٧ ، ٦ ،
والعبر ٢٨٧/٢ ، وسمير أعلام النبلاء ٤٧/١٦ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣٤٣/٣ ، ٣٤٤ ، وتقدم عنه
حديث في رؤيا منامية في ص ٦٢

وكذلك القادر بالله ^(١) . والمأوردي ^(٢) . وأبو الوفاء بن القواس ^(٣) .
وعبد الله الأنصاري ^(٤) . وأبو الفضل بن المتهدي الخطيب ^(٥) .
توفي عبد الله بن عمر ابن سبع وثمانين ^(٦) . وكذلك
أبو جعفر بن برّيه ^(٧) . وابن سنعون ^(٨) . وابن

- (١) الخليفة العباسي . توفي سنة ٤٢٢ . تاريخ بغداد ٣٧/٤ ، ٣٨ ، والمنتظم ١٦٠/٧ - ١٦٥ ، ٦٠/٨ ، ٦١ ، وتلقيح فهوهم أهل الأثر ص ٩٣ - وذكر قولاً أنه توفي وهو ابن ٩٣ سنة ، ثم قال : ولم يبلغ أحد من الخلفاء قبله مدة ولايته ، ولا طول عمره ، وقال مثل هذا في كتابه المصباح المضيء ٥٨٦/١ ، وانظر سير أعلام النبلاء ١٢٧/١٥ - ١٣٧ ، وقال الذهبي : « عاش سبعا وثمانين سنة سوى شهر وثمانية أيام ، وما علمت أحداً من خلفاء هذه الأمة بلغ هذا السن ، حتى ولا عثمان رضى الله عنه » . وتاريخ الخلفاء ص ٤١١ - ٤١٥ .
- (٢) أقضى القضاة ، الفقيه الشافعي . صاحب « الحاوي » و « الأحكام السلطانية » ، و « أدب الدنيا والدين » ، توفي سنة ٤٥٠ ، تاريخ بغداد ١٠٢/١٢ ، ١٠٣ ، والمنتظم ١٩٩/٨ ، ٢٠٠ ، وسير أعلام النبلاء ٦٤/١٨ - ٦٧ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٦٧/٥ - ٢٨٥ .
- (٣) الإمام الحنبلي . توفي سنة ٤٧٦ ، طبقات الحنابلة ٢٤٤/٢ ، والمنتظم ٨/٩ ، ٩ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٦٩٧ - وذكر أنه توفي سنة ٤٧٣ - ولم يتابع عليه - والعبر ٢٨٤/٣ ، والبداية والنهاية ١٣٤/١٢ ، وشذرات الذهب ٣٥١/٣ ، ٣٥٢ ، وسير أعلام النبلاء ٤٥٢/١٨ .
- (٤) شيخ الإسلام . أبو إسماعيل الهروي الحنبلي . توفي سنة ٤٨١ ، المنتظم ٤٤/٩ ، ٤٥ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٦٩٨ ، والعبر ٢٩٧/٣ ، ٢٩٨ ، وسير أعلام النبلاء ٥٠٣/١٨ - ٥١٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٧٢/٤ - ٢٧٣ - ذكره استطراداً في أثناء ترجمة أبي عثمان الصابوني - والذيل على طبقات الحنابلة ٥٠/١ - ٦٨ ، والمنهج الأحمد ١٥٣/٢ - ١٥٨ .
- (٥) شيخ القراء . ولد سنة ٤٤٩ ، وتوفي سنة ٥٣٧ ، فيكون قد عاش ٨٨ سنة . المنتظم ١٠٥/١٠ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ١٥ ، ١٦ ، ومعرفة القراء الكبار ٤٨٨/١ ، ٤٨٩ (ترجمة ٤٣٤) ، وطبقات القراء ١٧٦/٢ ، وسير أعلام النبلاء ١١٥/٢٠ ، ١١٦ .
- (٦) ابن الخطاب ، رضى الله عنهما . توفي سنة ٧٤ ، نسب قريش ص ٣٥٠ ، ٣٥١ ، والطبقات الكبرى ٣٧٣/٢ ، ١٤٢/٤ - ١٨٨ ، والمستدرک ٥٥٦/٣ - ٥٦١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٠٣/٢ - ٢٣٩ .
- (٧) الإمام الشريف . شيخ بني هاشم . توفي سنة ٣٥٠ ، تاريخ بغداد ٤١٠/٩ ، ٤١١ ، والمنتظم ٥/٧ ، والإكمال ٢٣٢/١ ، وشذرات الذهب ٣/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٥٥١/١٥ - ٥٥٣ .
- (٨) الواعظ الكبير ، المحدث . توفي سنة ٣٨٧ ، تاريخ بغداد ٢٧٤/١ - ٢٧٧ ، والإكمال ٣٦٢/٤ ، وطبقات الحنابلة ١٥٥/٢ - ١٦٢ ، والمنتظم ١٩٨/٧ - ٢٠٠ ، وصفة الصفوة ٤٧١/٢ - ٤٧٧ ، والقصاص والمذكرين ص ١٤٣ ، وسير أعلام النبلاء ٥٠٥/١٦ - ٥١١ .
- وقد سبقت له رؤيا منامية في أحاديث « عقد الثمانين » ص ٥٩ .

رَزَقُوهِ (١) . وأبو بكر الشامي قاضي القضاة (٢) .

ومشايخنا : زاهر بن طاهر (٣) . وأبو الحسن بن عبد السلام (٤) .
وأبو الفتح الكروخي (٥) . وأبو الحسن الموحّد (٦) . وأبو الفتح بن البطّي (٧) .
توفّي العباس بن عبد المطلب ابن ثمان وثمانين (٨) . وكذلك عطاء بن

(١) الإمام المحدث . وهو أول شيخ كتب عنه الخطيب البغدادي . توفّي سنة ٤١٢ ، تاريخ بغداد ٣٥١/١ ، ٣٥٢ ، المنتظم ٤/٨ ، ٥ ، وتكملة الإكمال ٦٩٢/٢ ، وسمّر أعلام النبلاء ٢٥٨/١٧ - وضبط فيه رَزَقُوهِ ، بفتح الراء ، والصواب الكسر ، كما نعر عليه ابن نقطة في تكملة الإكمال - وشذرات الذهب ١٩٦/٣ .

(٢) شيخ الشافعية . توفّي سنة ٤٨٨ ، المنتظم ٩٤/٩ - ٩٦ ، وسمّر أعلام النبلاء ٨٥/١٩ - ٨٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٠٢/٤ - ٢٠٥ ، وتاج التراجم ص ٢٣٩ .

(٣) الشّحامي ، العالم المحدث ، ولم يذكره ابن الجوزي في مشيخته . توفّي سنة ٥٣٣ ، المنتظم ٧٩/١٠ ، ٨٠ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ١١٨ - ١٢٠ ، وسمّر أعلام النبلاء ٩/٢٠ - ١٣ ، والبداية والنهاية ٢٣٠/١٢ ، ٢٣١ .

(٤) لم يذكره ابن الجوزي في مشيخته . وهو المحدث المُسَيّد . توفّي سنة ٥٣٩ ، المنتظم ١١٥/١٠ ، وسمّر أعلام النبلاء ١٤٧/٢٠ .

(٥) هو الشيخ السابع عشر من شيوخ المصنّف ، وقد ذكره في مشيخته ص ٨٧ ، ٨٨ ، وهو الإمام المحدث الثقة . كان يتقوّت من نسخ « جامع الترمذي » وكتب نسخة منه ووقفها . توفّي سنة ٥٤٨ ، الأنساب ٦٠/٥ (الكروخي) ، والمنتظم ١٥٤/١٠ ، ١٥٥ ، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٨١/١ - ٨٥ ، وسمّر أعلام النبلاء ٢٧٣/٢٠ - ٢٧٥ ، والعقد الثمين ٥٠١/٥ ، ٥٠٢ .

و « الكروخي » نسبة إلى « كروخ » بفتح الكاف بعدها راء مضمومة ثم واو وخاء معجمة : قرية قريبة من هراة .

(٦) الشيخ الحادي عشر من شيوخ المصنّف . وهو مذكور في مشيخته ص ٧٥ - ٧٧ ، توفّي سنة ٥٣٠ ، الأنساب ٣٧٩/١ ، ٣٨٠ (البقشلامي) ، والمنتظم ٦٢/١٠ ، ٦٣ ، وميزان الاعتدال ١١٣/٣ ، والمشتبه ص ٦١٩ (الموحّد) .

(٧) الشيخ الحادي والستون من شيوخ ابن الجوزي . وذكره في مشيخته ص ١٦٠ ، ١٦١ ، وهو مُسَيّد العراق . توفّي سنة ٥٦٤ ، المنتظم ٢٢٩/١٠ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ١٩ ، ٢٠ ، والأنساب ٣٦٨/١ (البطّي) ، وسمّر أعلام النبلاء ٤٨١/٢٠ - ٤٨٣ .

(٨) عمّ رسول الله ﷺ . توفّي سنة ٣٢ ، وقيل : ٣٣ ، وقيل : ٣٤ ، الطبقات الكبرى ٥/٤ - ٣٣ ، والمستدرک ٣٢١/٣ - ٣٣٤ ، وصفة الصفوة ٥٠٦/١ - ٥١١ ، وتلقيح فهم أهل الأثر ص ١٢٦ ، وذخائر العقبى ص ١٨٦ - ٢٠٧ ، وسمّر أعلام النبلاء ٧٨/٢ - ١٠٣ ، ونكت الهميان ١٧٥ - ١٧٨ ، وانظر ماسبق في ص ٤٩

أبى رباح ^(١) . والأعمش ^(٢) . ويونس بن حبيب ^(٣) . والأصمعي ^(٤) .
وأبو بكر الأدمي ^(٥) . وأبو محمد التميمي ^(٦) . وأبو طالب الزينبي ^(٧) .

(١) التابعي الجليل ، مفتي الحَرَم ، توفى سنة ١١٥ ، الطبقات الكبرى ٤٦٧/٥ - ٤٧٠ ، وطبقات
الفقهاء ص ٦٩ ، ونكت الهميان ص ١٩٩ - ٢٠٠ ، والشُعور بالْعُور ص ١٧٠ ، وصفة الصفوة ٢١١/٢ -
٢١٤ ، وتلقيح فهم أهل الأثر ص ٤٤٦ ، ووفيات الأعيان ٢٦١/٣ - ٢٦٣ ، وسم أعلام النبلاء
٧٨/٥ - ٨٨ ، والعقد الثمين ٨٤/٦ - ٩٣ .

(٢) شيخ المقرئين والمحدثين . توفى سنة ١٤٨ ، الطبقات الكبرى ٣٤٢/٦ - ٣٤٤ ، وتاريخ بغداد
٣/٩ - ١٣ ، وحلية الأولياء ٤٦/٥ - ٦٠ ، وصفة الصفوة ١١٧/٣ ، ١١٨ ، ونهذب الكمال ٧٦/١٢ -
٩١ ، وسم أعلام النبلاء ٢٢٦/٦ - ٢٤٨ ، وطبقات القراء ٣١٥/١ ، ٣١٦ .

(٣) إمام النحو ، وشيخ سيويه . اختلف في تاريخ وفاته ، والأكثر أنه توفى سنة ١٨٢ ، كما اختلف
في عُمره يوم مات . والأكثر أنه مات عن ٨٨ عاماً ، كما ذكر المصنّف . وراجع المعارف ص ٥٤١ ،
ومراتب النحويين ص ٢١ ، ٢٢ ، وتاريخ العلماء النحويين ص ١٢٠ - ١٢٣ ، وإنباء الرواه ٦٨/٤ -
٧٢ ، ووفيات الأعيان ٢٤٤/٧ - ٢٤٩ ، وسم أعلام النبلاء ١٧١/٨ .

(٤) الإمام العلامة . اختلف في تاريخ وفاته ، والأكثر أنه سنة ٢١٦ ، وترجمته ممّا استفاضت
بها الكتب ، فانظر تاريخ بغداد ٤١٠/١٠ - ٤٢٠ ، وتاريخ العلماء النحويين ص ٢١٨ - ٢٢٤ ، وسم
أعلام النبلاء ١٧٥/١ - ١٨١ ، وحواشي المحققين .

(٥) الشيخ القاريء بالألحان ، وقال عنه الذهبي : « صاحب الصوت المُطْرِب » . وقال الصفيدي :
« صاحب الألحان والصوت الطيّب » توفى سنة ٣٤٨ ، تاريخ بغداد ١٤٧/٢ - ١٤٩ ، والأنساب ١٠١/١ -
(الأدمي) والعبر ٢٧٩/٢ ، وميزان الاعتدال ٥٠٢/٣ ، والوالي بالوفيات ٢٩١/٢ ، والبداية والنهاية
٢٥٠/١١ ، والنجوم الزاهرة ٣٢٣/٣ ، وشذرات الذهب ٣٧٩/٢ . وانظر ماسبق في ص ٥٩ .

(٦) الشيخ القاريء الواعظ ، رئيس الحنابلة . توفى سنة ٤٨٨ ، الإكمال ١٠٩/١ ، ٦١/٤ ، والمنتظم
٨٨/٩ ، ٨٩ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ومعجم الأدباء ١٣٦/١١ - ١٣٨ ، والمستفاد
من ذيل تاريخ بغداد ص ١١٦ - ١١٨ ، وسم أعلام النبلاء ٦٠٩/١٨ - ٦١٦ ، ومعرفة القراء الكبار
٤٤١/١ ، ٤٤٢ ، (ترجمة ٣٧٨) وطبقات القراء ٢٨٤/١ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٧٧/١ - ٨٥ ،
وطبقات المفسرين ١٧١/١ .

(٧) هذا وُلِدَ سنة ٤٢٠ ، وتوفى سنة ٥١٢ ، ونصّ الذهبي في العبر ٢٧/٤ على أنه توفى وله

٩٢ سنة .

وهو الإمام القاضي ، شيخ الحنفية . الأنساب ١٦١/٣ ، والمنتظم ٢٠١/٩ ، والجواهر المضية
١٣٣/٢ ، ١٣٤ ، وسم أعلام النبلاء ٣٥٣/١٩ - ٣٥٥ ، والعقد الثمين ٢٠٦/٤ ، ٢٠٧ .

توفي الحسن البصري ابنَ تسع وثمانين ^(١) . وكذلك عُمر بن شُبَّة ^(٢) .
وأبو بكر بن مِقْسَم ^(٣) . وعلي بن عيسى الوزير ^(٤) . وأبو حَسَّان
الزَّيَادِي ^(٥) . وأبو علي بن الصَّوَّاف ^(٦) . وأبو بكر البرقاني ^(٧) . وأبو الحسن

(١) الفقيه الزاهد ، سيّد أهل زمانه علماً وعملاً . توفي سنة ١١٠ ، الطبقات الكبرى ١٥٦/٧ - ١٧٨ ، وأخبار القضاة ٣/٢ - ١٥ ، وحلية الأولياء ١٣١/٢ - ١٦١ ، وصفة الصفوة ٢٣٣/٣ - ٢٣٧ ، ووفيات الأعيان ٦٩/٢ - ٧٣ ، وتهذيب الكمال ٩٥/٦ - ١٢٦ ، وسم أعلام النبلاء ٥٦٣/٤ - ٥٨٨ .

(٢) العلامة الأخباري الحافظ . صاحب « تاريخ المدينة » ، توفي سنة ٢٦٢ ، تاريخ بغداد ٢٠٨/١١ - ٢١٠ ، والمنتظم ٤١/٥ ، ووفيات الأعيان ٤٤٠/٣ ، وسم أعلام النبلاء ٣٦٩/١٢ - ٣٧٢ ، وتهذيب التهذيب ٤٦٠/٧ ، ٤٦١ ، والإعلان بالتوبيخ ص ٣٢٤ ، وانظر فهرسه .

(٣) شيخ القراء ، ومن كبار نحاة الكوفة . وأثير عنه قول منكّر في القراءات إذ قد أجاز كل قراءة توافق رسم المصحف وكان لها وجه من العربية ، وإن لم تُردّ بها الرواية ، فأبطل رُكناً هاماً من أركان قبول القراءة ، وقد رُفِع أمره إلى السلطان فاستأبه . وقد رُئي له منامٌ وهو يُصلّي في المسجد مع الناس وقد وُلّي ظهره للقبلة ، وهو يُصلّي مستدبرها ، فأوّل ذلك . بمخالفته للأئمة ، فيما اختاره لنفسه من القراءات .

توفي سنة ٣٥٤ ، تاريخ بغداد ٢٠٦/٢ - ٢٠٨ ، ومعجم الأدباء ١٥٠/١٨ - ١٥٤ ، والمنتظم ٣٠/٧ - ٣٢ ، وإنباه الرواة ١٠٠/٣ - ١٠٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٣٠٦/١ - ٣٠٩ (ترجمة ٢٢٥) وسم أعلام النبلاء ١٠٥/١٦ - ١٠٧ ، وطبقات القراء ١٢٣/٢ - ١٢٥ ، والنشر في القراءات العشر ١٦٦/١ ، ١٦٧ ، وطبقات المفسرين ١٢٧/٢ - ١٢٩ .

وأبو مِقْسَم هذا أخذ العربية عن ثعلب ، وقد رُويت « مجالس ثعلب » من طريقه ، انظرها ص ٣ .
(٤) المحدث الصادق العادل . توفي سنة ٣٣٤ . الوزراء للصائ ص ٤٠٥ ، ومواضع كثيرة جداً انظرها في الفهارس . وتاريخ بغداد ١٤/١٢ - ١٦ ، والمنتظم ٣٥١/٦ - ٣٥٥ ، ومعجم الأدباء ٦٨/١٤ - ٧٣ ، والفخرى في الآداب السلطانية ص ٢٣٦ ، وسم أعلام النبلاء ٢٩٨/١٥ - ٣٠١ ، والبداية والنهاية ٢٣١/١١ ، ٢٣٢ .

(٥) الحافظ المؤرّخ القاضي . توفي سنة ٢٤٢ ، تاريخ بغداد ٣٥٦/٧ - ٣٦١ ، وأخبار القضاة ٢٩١/٣ ، ٢٩٢ ، والأنساب ١٨٥/٣ ، ومعجم الأدباء ١٨/٩ - ٢٤ ، وسم أعلام النبلاء ٤٩٦/١١ - ٤٩٨ .

(٦) الإمام المحدث . توفي سنة ٣٥٩ ، تاريخ بغداد ٢٨٩/١ ، والأنساب ٥٦١/٣ ، والمنتظم ٥٢/٧ ، ٥٣ ، والوفيات ٤٤/٢ ، وسم أعلام النبلاء ١٨٤/١٦ - ١٨٦ .

(٧) الحافظ ، الفقيه الشافعي . توفي سنة ٤٢٥ ، تاريخ بغداد ٣٧٣/٤ - ٣٧٦ ، والأنساب ٣٢٣/١ ، والمنتظم ٧٩/٨ ، وسم أعلام النبلاء ٤٦٤/١٧ - ٤٦٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٤٧/٤ ، ٤٨ .
و « البرقاني » يقال بفتح الباء وكسرهما : قرية بنواحي خوارزم .

الْحَمَامِي (١) . وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ النُّفُور (٢) . وَابْنُ الطُّيُورِي (٣) .
وَالْفُرَاوِي (٤) .

* * *

(١) مقرئ العراق . المحدث . تولى سنة ٤١٧ ، تاريخ بغداد ٣٢٩/١١ ، ٣٣٠ ، والإكمال ٢٨٩/٣ ، والأنساب ٢٥٥/٢ ، المنتظم ٢٨/٨ ، ومعركة القراء الكبار ٣٧٦/١ ، ٣٧٧ (ترجمة ٣٠٧) ، وطبقات القراء ٥٢١/١ ، ٥٢٢ ، وسمير أعلام النبلاء ٤٠٢/١٧ ، ٤٠٣ .

(٢) تقدّم هنا في آخره عقد السبعين ، ص ٥٧ وقلت هناك إن الصواب وضعه هنا ، وانظر المراجع هناك .

(٣) الإمام المحدث . تولى سنة ٥٠٠ ، المنتظم ١٥٤/٩ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٢٢٣ - ٢٢٦ ، وسمير أعلام النبلاء ٢١٣/١٩ - ٢١٦ .

(٤) أبو عبد الله ، الفقيه المفتي ، مُسْنِدُ خِرَاسَانَ ، فقيه الحرم . وهو الذي كان يُقال فيه : « الْفُرَاوِي أَلْفُ رَاوِي » تولى سنة ٥٣١ ، تبين كذب المفتري ص ٣٢٢ ، المنتظم ٦٥/١٠ ، ووفيات الأعيان ٢٩٠/٤ ، ٢٩١ ، وسمير أعلام النبلاء ٦١٥/١٩ - ٦١٩ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٦٦/٦ - ١٧٠ ، والوفاء بالوفيات ٣٢٣/٤ .

عقد التسعين ومازاد

أَبْنَانَا سَلْمَانُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَبْنَانَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، قَالَ :
 أَبْنَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْبَيْضَاوِيِّ ، قَالَ : أَبْنَانَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيُّوِيَّةَ ، قَالَ : أَبْنَانَا
 عُمَرُ بْنُ سَعْدِ الْقَرَّاطِيْسِيِّ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ ، قَالَا : أَبْنَانَا أَبُو بَكْرٍ الْقُرْشِيُّ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ أَبِي ذَرَّةَ ،
 عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ التَّسْعِينَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ،
 وَسُمِّيَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، وَيُشْفَعُ لِأَهْلِ بَيْتِهِ » (١) .

تُوفِّيتُ هَاجِرُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِتِسْعِينَ سَنَةً . وَكَذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 جَعْفَرٍ (٢) . وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ (٣) . وَعَلَقْمَةُ (٤) . وَأَبُو نَصْرٍ

(١) مسند أحمد ٢١٨/٣ ، والموضوعات لابن الجوزي ١٧٩/١ ، والآلء المصنوعة ١٣٨/١ .
 (٢) ابن أبي طالب القرشي الهاشمي . الجَوَادُ ابْنُ الْجَوَادِ . تَوَفَّى - فِي أَكْثَرِ الْأَقْوَالِ - سَنَةَ ٨٠ ، ثُمَّ قِيلَ :
 كَانَ عَمْرُهُ يَوْمَ مَاتَ ٨٠ سَنَةً ، وَقِيلَ : ٩٠ ، كَمَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ . نَسَبُ قُرَيْشٍ ص ٨١ ، ٨٢ ، وَالتَّبَيُّنُ فِي أَنْسَابِ
 الْقُرَشِيِّينَ ص ٩٤ - ٩٦ ، وَانْظُرْ فَهَارِسَهُ ، وَالْمُسْتَدْرَكُ ٥٦٦/٣ ، ٥٦٧ ، وَذَيْلُ الْمَذْبُورِ لِلطَّبْرِيِّ ص ٥٢٧ ،
 وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٦٧/١٤ - ٣٧٢ ، وَسِرُّ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤٥٦/٣ - ٤٦٢ ، وَالْإِصْبَاهُ ٤٠/٤ - ٤٣ .
 (٣) الْإِمَامُ الْقَلَمُ ، مَقْرِئُ الْكُوفَةِ . وَقَدْ رَوَى عَنْهُ الْقِرَاءَةُ عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ ، أَحَدُ السَّبْعَةِ ، وَهُوَ
 قَرَأَتْنَا الْآنَ نَحْنُ الْمَصْرِيُّونَ ، وَكَثِيرٌ مِنْ بِلَادِ الْإِسْلَامِ ، بِرِوَايَةِ حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْهُ .
 اِخْتَلَفَ فِي تَارِيخِ وَفَاةِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَقِيلَ : سَنَةَ ٧٣ ، وَ٧٤ ، وَقَالَ ابْنُ قَانَعٍ : سَنَةَ ١٠٥ ، وَحُكِمَ
 عَلَيْهِ الذَّهَبِيُّ بِأَنَّهُ خَطَأٌ فَاحْشٍ . مَعْرِفَةُ الْقُرَاءَةِ الْكِبَارِ ٥٢/١ - ٥٧ (تَرْجُمَةُ ١٥) ، وَسِرُّ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢٦٧/٤ -
 ٢٧٢ .

وَانْظُرِ الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ١٧٢/٦ - ١٧٥ ، وَحُلْيَةُ الْأَوْلِيَاءِ ١٩١/٤ - ١٩٥ ، وَصِفَةُ الصَّفْوَةِ ٥٨/٣
 وَتَارِيخُ بَغْدَادٍ ٤٣٠/٩ ، ٤٣١ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٤٠٨/١٤ - ٤١٠ ، وَنَكْتُ الْهَيْمَانَ ص ١٧٨ - وَذَكَرَهُ
 ابْنُ الْجَوَزِيِّ فِي الْعِمْيَانِ مِنَ التَّابِعِينَ ، فِي تَلْقِيحِ فَهْرٍ أَهْلِ الْأَثَرِ ص ٤٤٦ ، وَانْظُرْ كِتَابَ الْهَيْمِ بْنِ عَدِيِّ ص ٦٠٥
 (بَآخِرُ كِتَابِ الْبِرْصَانِ وَالْقَرْجَانِ) - . وَانْظُرْ أَيْضاً طَبَقَاتُ الْقُرَاءَةِ ٤١٣/١ ، وَالْعَقْدُ الثَّمِينُ ٦٦/٨ ، ٦٧ .
 وَيَقْبَى أَنْ أَشِيرَ إِلَى أَنَّ مِنْ عِلْمَانِنَا أَيْضاً (أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ) ، وَهُوَ ذَلِكَ الْحَافِظُ الصَّوْفِيُّ مُؤَرِّخُ
 الصُّوفِيَّةِ ، الْمَوْلُودُ سَنَةَ ٣٢٥ ، وَالتَّوَفَّى سَنَةَ ٤١٢ . وَقَدْ نُبِّهْتُ عَلَيْهِ لِلتَّفَرُّقَةِ ، وَلَأَنَّ بَعْضَ النَّاسِ يَخْطُ بَيْنَهُمَا .
 (٤) ابْنُ قَيْسٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التُّخَمِيُّ . أَبُو شَيْبَلٍ . فَقِيهُ الْكُوفَةِ وَعَالِمُهَا وَمُفَرِّغُهَا . وَهُوَ صَاحِبُ ابْنِ مَسْعُودٍ ،
 هَكَذَا عُرِفَ ، اِخْتَلَفَ فِي تَارِيخِ وَفَاتِهِ ، وَالْأَشْهُرُ وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ سَنَةَ ٦٢ ، الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨٦/٦ - ٩٢ ، وَحُلْيَةُ =

الثُّمَار (١) وعلّی بن حَرْب الطائِي (٢) . وجعفر بن محمد بن شاکر (٣) . ويحيى ابن صاعد (٤) . وأبو بكر بن دُرَيْد (٥) . وعبد القادر الجِيلِي (٦) .

= الأولياء ٩٨/٢ - ١٠٢ ، وصفة الصفوة ٢٧/٣ ، ٢٨ ، وتاريخ بغداد ٢٩٦/١٢ - ٣٠٠ ، وطبقات الفقهاء ص ٧٩ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٤٢/١ ، ٣٤٣ ، والعبر ٦٦/١ ، ٦٧ ، وسير أعلام النبلاء ٥٣/٤ - ٦١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥١/١ ، ٥٢ (ترجمة ١٤) ، وطبقات القراء ٥١٦/١ ، والإصابة ١٣٦/٥ ، ١٣٧ - وذكره في الخضرمين .

(١) الإمام الزاهد . تولى سنة ٢٢٨ ، الطبقات الكبرى ٣٤٠/٧ ، وتاريخ بغداد ٤٢٠/١٠ - ٤٢٣ ، والجمع بين رجال الصحيحين ٣١٧/١ ، والأنساب ٤٧٧/١ ، والعبر ٤٠٢/١ ، وسير أعلام النبلاء ٥٧١/١٠ - ٥٧٤ .

ولأني نصر هذا ذِكْرُ في محنة الإمام أحمد وتخلّق القرآن . راجع طبقات الشافعية الكبرى ٤٠/٢ ، ٤١ .

(٢) المحدث الأديب . تولى سنة ٢٦٥ ، الجرح والتعديل ١٨٣/٦ ، وتاريخ بغداد ٤١٨/١١ - ٤٢٠ ، والأنساب ٣٩/٤ ، والمنتظم ٥٢/٥ ، ومناقب الإمام أحمد ص ١٣٤ ، وطبقات الخنابلة ٢٢٣/١ ، والعبر ٣٠/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢٥١/١٢ - ٢٥٣ ، وتهذيب التهذيب ٢٩٤/٧ - ٢٩٦ .

(٣) الإمام المحدث . تولى سنة ٢٧٩ ، تاريخ بغداد ١٨٥/٧ - ١٨٧ ، وطبقات الخنابلة ١٢٤/١ ، ١٢٥ ، والمنتظم ١٤٠/٥ ، ومناقب الإمام أحمد ص ١٢٦ ، وتهذيب الكمال ١٠٣/٥ - ١٠٥ ، والعبر ٦٢/٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٩٧/١٣ .

(٤) هو يحيى بن محمد بن صاعد ، الإمام الحافظ ، محدث العراق . تولى سنة ٣١٨ ، تاريخ بغداد ٢٣١/١٤ - ٢٣٤ ، والمنتظم ٢٣٥/٦ ، ٢٣٦ ، والعبر ١٧٣/٢ ، ١٧٤ ، وسير أعلام النبلاء ٥٠١/١٤ - ٥٠٦ ، وشذرات الذهب ٢٨٠/٢ .

(٥) شيخ اللغة والأدب . ولد سنة ٢٢٣ ، وتولى سنة ٣٢١ ، فيكون قد عاش ٩٨ سنة ، كما صرح المرزباني والذهبي ، وبهذا يظهر مافي كلام المصنّف من مخالفة . وترجمة ابن دريد في غير كتاب ، فحسبك تاريخ بغداد ١٩٥/٢ - ١٩٧ ، ومروج الذهب ٣٢٠/٤ ، ومعجم الشعراء ص ٤٢٥ ، والمنتظم ٢٦١/٦ ، ٢٦٢ ، والعبر ١٨٧/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٩٦/١٥ - ٩٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٣٨/٣ ، ١٤٢ .

(٦) الشيخ الزاهد العارف الحنبلي . تولى سنة ٥٦١ ، المنتظم ٢١٩/١٠ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠٧ ، وتكملة الإكمال ٤٩٠/٢ ، ٤٩١ ، ٥٤٦ ، وفوات الوفيات ٤/٢ - ٦ ، والذيل على طبقات الخنابلة ٢٩٠/١ - ٣٠١ ، والعبر ١٧٥/٤ ، ١٧٦ ، وسير أعلام النبلاء ٤٣٩/٢٠ - ٤٥١ ، وطبقات الشعراء ١٢٦/١ - ١٣٢ ، والكواكب الدرية ٨٨/٢ - ٩١ ، وشذرات الذهب ١٩٨/٤ - ٢٠٢ . قال ابن النجار : « سمعتُ عبد الرزاق بن عبد القادر يقول : وَلَدَ والدي تسعاً وأربعين ولداً ، سبعٌ وعشرون ذكوراً ، والباقي إناثاً » المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ١٧١ .

تُوفى عَمَّار بن ياسر ابنَ إحدى وتسعين ^(١) . وكذلك سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ ^(٢) . وَثَعْلَب ^(٣) وأبو محمد الجَوْهَرِيُّ ^(٤) .

تُوفى محمد بن سلام البَصْرِيُّ ابن اثنتين وتسعين ^(٥) . وكذلك إِسْحَاق ابن حَنْبَلٍ ^(٦) ، عَمُّ أَحْمَد . وأبو مسلم الكَشَّيْ ^(٧) . وأبو عَلِيٍّ

(١) أحد السابقين الأولين ، قُتِلَ مع عَلِيٍّ بن أبي طالب . بصيفين سنة ٣٧ ، وكان عمره يوم مات ٩١ سنة ، كما ذكر المصنف ، وقيل : ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ . المعارف ص ٢٥٦ - ٢٥٨ ، والاستيعاب ص ١١٣٥ - ١١٤١ ، وحلية الأولياء ١٣٩/١ - ١٤٣ ، وصفة الصفوة ٤٤٢/١ - ٤٤٦ ، وتلقيح فهم أهل الأثر ص ١٢٩ ، وتاريخ بغداد ١٥٠/١ - ١٥٣ ، والمستدرك ٣٨٣/٣ - ٣٩٤ ، ومجمع الزوائد ٢٩٤/٩ - ٣٠١ (باب فضل عمار بن ياسر وأهل بيته . من كتاب المناقب) ، وسير أعلام النبلاء ٤٠٦/١ - ٤٢٨ ، والعقد الثمين ٢٧٩/٦ - ٢٨١ .

وانظر وقعة صيفين ص ٣٤٠ - ٣٤٥ ، ومواضع أخرى تراها في الفهارس .

(٢) الإمام الكبير ، حافظ عصره . توفى سنة ١٩٨ ، المعارف ص ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، والطبقات الكبرى ٤٩٧/٥ ، ٤٩٨ ، وحلية الأولياء ٢٧٠/٧ - ٣١٨ ، وصفة الصفوة ٢٣١/٢ - ٢٣٧ ، وتاريخ بغداد ١٧٤/٩ - ١٨٤ ، وتذكرة الحفاظ ٢٦٢/١ - ٢٦٥ ، وسير أعلام النبلاء ٤٠٠/٨ - ٤١٨ ، والعقد الثمين ٥٩١/٤ - ٥٩٢ ، وطبقات الشُّعْرَانِي ٥٦/١ ، ٥٧ ، والكواكب الدرية ١١٧/١ ، ١١٨ .

(٣) أبو العباس ، شيخ اللغة والنحو . توفى سنة ٢٩١ ، مروج الذهب ٢٨٤/٤ ، ٢٨٥ ، وتاريخ بغداد ٢٠٤/٥ - ٢١٢ ، والمنتظم ٤٤/٦ ، ٤٥ ، ومعجم الأدباء ١٠٢/٥ - ١٤٦ ، وإنباه الرواه ١٣٨/١ - ١٥١ ، ووفيات الأعيان ١٠٢/١ - ١٠٤ ، وسير أعلام النبلاء ٥/١٤ - ٧ ، وطبقات القراء ١٤٨/١ - ١٤٩ .

(٤) الشيخ المحدث . توفى سنة ٤٥٤ . تاريخ بغداد ٣٩٣/٧ ، والأنساب ١٢٥/٢ ، ١٢٦ (الجوهري) و ٣٦٨/٥ (الْمُقْتَنِي) ، والمنتظم ٢٢٧/٨ ، ٢٢٨ ، والعبر ٢٣١/٣ ، ٢٣٢ ، وسير أعلام النبلاء ٦٨/١٨ - ٧٠ ، وشذرات الذهب ٢٩٢/٣ .

(٥) العالم الأخباري الأديب . صاحب « طبقات فحول الشعراء » . توفى سنة ٢٣١ أو ٢٣٢ . تاريخ بغداد ٣٢٧/٥ - ٣٣٠ ، ومعجم الأدباء ٢٠٤/١٨ ، ٢٠٥ ، وإنباه الرواه ١٤٣/٣ - ١٤٥ ، وسير أعلام النبلاء ٦٥١/١٠ ، ٦٥٢ . وانظر مقدمة تحقيق « الطبقات » لشيخنا أبي فهر محمود محمد شاکر ص ٣٤ وما بعدها .

(٦) توفى سنة ٢٥٣ ، تاريخ بغداد ٣٦٨/٦ ، وطبقات الحنابلة ١١١/١ ، ١١٢ ، ومناقب الإمام أحمد ص ١٢٥ ، والمنهج الأحمد ١٢٩/١ .

(٧) الحافظ ، شيخ عصره . توفى سنة ٢٩٢ . وهو « الكَجِّي » بالجيم : نسبة إلى « الكج » وهو الجَصَص . ويقال : الكَشَّي ، بالشين . وفي النسبة كلام آخر ذكره أبو سعد بن السمعاني في الأنساب ٣٦/٥ . وانظر تاريخ بغداد ١٢٠/٦ - ١٢٤ ، والمنتظم ٥٠/٦ - ٥٢ ، والعبر ٩٢/٢ ، ٩٣ ، وتذكرة =

الفارسي (١) . ومحمد بن المظفر (٢) . وعلي بن عيسى الربيعي (٣) .
وأبو السعادات بن الشجري (٤) . وشيخنا أبو بكر المزرفي (٥) .

= الحفاظ ٦٢٠/٢ ، ٦٢١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٢٣/١٣ - ٤٢٥ ، والوفيات ٢٩/٦ ، ٣٠ ،
وطبقات المفسرين ١١/١ .

وللبحر قصيدة جيدة في مدحه ، مطلعها :

فَمِنْ مَا يَقُولُ فِيكَ اللَّاحِظُ
بَعْدَ إِطْفَاءِ غُلَّتِي وَالتَّيَاحِي
ديوانه ٤٥٧/١ - ٤٥٩ .

(١) شيخى . وقد أنعم الله على ووفقتى لنشر كتابه « الشعر » أو « شرح الأبيات المشككة الإعراب »
بمكتبة الخانجي سنة ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م .

توفي أبو علي سنة ٣٧٧ . قيل : عاش ٨٩ سنة ، وقيل : جاوز التسعين .
راجع كتاب (أبو علي الفارسي . للدكتور عبد الفتاح شلبي ص ١٤٠) ، وسير أعلام النبلاء
٣٧٩/١٦ ، ٣٨٠ ، ومقدمة تحقيقى لكتاب الشعر ص ٤ .

(٢) الشيخ الحافظ ، محدث العراق . توفي سنة ٣٧٩ ، تاريخ بغداد ٢٦٢/٣ - ٢٦٤ ، والمنتظم
١٥٢/٧ ، ١٥٣ ، والعبر ١٢/٣ ، وتذكرة الحفاظ ٩٨٠/٣ - ٩٨٣ ، وسير أعلام النبلاء ٤١٨/١٦ -
٤٢٠ .

وجاء في العبر أنه مات عن ٩٣ سنة .

وجاء اسمه في البداية والنهاية ٣٢٨/١١ « محمد بن المطرف » وذلك خطأ ، كما جاء فيها أنه وُلِدَ
سنة ٣٠٠ ، والصواب أنه ولد سنة ٢٨٦ ، كما جاء في المراجع المذكورة .

(٣) النحوي ، تلميذ أبي علي الفارسي وشارح كتابه « الإيضاح » . وُروى عن الفارسي أنه قال :
« قولوا لعليّ البغدادي : لو سرت من الشرق إلى الغرب لم نجد أحداً ألتقى منك » . توفي سنة ٤٢٠ .
تاريخ بغداد ١٧/١٢ ، ١٨ ، والمنتظم ٤٦/٨ ، ومعجم الأدباء ٧٨/١٤ - ٨٥ ، وإنباء الرواه ٢٩٧/٢ ،
وفيات الأعيان ٣٣٦/٣ ، والعبر ١٣٨/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٣٩٢/١٧ ، ٣٩٣ .

(٤) شيخى ، وقد أكرمنى الله ويسر لي نشر كتابه « الأمالي » بمكتبة الخانجي سنة ١٤١٣ هـ =
١٩٩٢ م .

توفي ابن الشجري سنة ٥٤٢ . وانظر مقدمة تحقيقى للأمالى ص ١٥ .

(٥) شيخ القراء . وهو الشيخ الثالث من شيوخ المصنف ، وقد ذكره في مشيخته ص ٥٩ -
٦١ ، وذكروا أنه وُلِدَ سنة ٤٣٩ ، وتوفي سنة ٥٢٧ ، فيكون قد مات عن ٨٨ عاماً ، وقد صرح الذهبي
بذلك في العبر ٧٢/٤ ، ٧٣ .

وانظر المنتظم ٣٣/١٠ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، والأنساب ٢٧٤/٥ ، ومعجم
البلدان ٥٢٠/٤ ، ٥٢١ ، والذيل على طبقات الحنابلة ١٧٨/١ - ١٨٠ ، وسير أعلام النبلاء ٦٣١/١٩ ، =

(أعمار الأعيان - ٦)

تُوفَى أَيُّوبُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ ^(١) . وكذلك محمود بن الرِّبِيع ^(٢) . وسليمان بن صُرْد ^(٣) . وأبو زيد الأنصاري ^(٤) . والهيثم بن عَدِي ^(٥) . وأبو الحسن المدائني ^(٦) . ومحمد بن

= ٦٣٢ ، ومعرفة القراء الكبار ٤٨٤/١ (ترجمة ٤٢٩) ، وطبقات القراء ١٣١/٢ ، والوفاء بالوفيات ١٠/٣ ، وشلرات الذهب ٨١/٤ .

وهو المَرْزُوقِي ، بفتح الميم بعدها زاي ساكنة وزاء وفاء - كما ضبط السمعاني وياقوت - نسبة إلى المزرفة ، وهي قرية بالقرب من بغداد ، على طريق الموصل . ويُقَدِّمُ ابن العماد في الشلرات « المزرق » بالقاف ، وكذلك جاء في الطبعة الأولى المصورة من أنساب السمعاني ص ١٥٦ أ ، ومثله في طبقات القراء ، وتابعتهم نحن على ذلك خطأً في طبقات الشافعية الكبرى ١٣٢/٧ ، والصواب بالقاف ، كما ترى .
(١) تاريخ الطبري ٣٢٤/١ ، وتقصص الأنبياء لابن كثير ٣١٨/١ .

(٢) أدرك النبي ﷺ ، وليست له صحبة وليست له رواية . وهو القائل : « عَقَلْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، نَجَّةً مَجَّهَا فِي وَجْهِهِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ ، مِنْ ذَلِكَ » .

توفي سنة ٩٩ ، التاريخ الكبير ٤٠٢/٧ ، وأسد الغابة ١١٦/٥ ، والعبر ١١٧/١ ، وسير أعلام النبلاء ٥٢٠ ، ٥١٩/٣ .

وقد اعتبر أهل صنعة الحديث حين عَقَلَ تلك النَجَّةَ التي مَجَّهَا رسول الله ﷺ ، في وجهه ، أَقْلَ سِنَّةٍ يَصِحُّ فِيهَا سَمَاعُ طَالِبِ الْحَدِيثِ . راجع الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ص ٦٢ ، ورحم الله عمقه شيخنا السيد أحمد صقر ، رحمة واسعة سائفة .

(٣) الكوفي الصبحاني . قُتِلَ يوم عين الوردة بالجزيرة ، سنة ٦٥ ، وكان يومئذ أمير التوابين الذين طلبوا بدم الحسين بن علي ، فقتلهم أهل الشام . تاريخ الطبري ٥٨٣/٥ ، وانظر الطبقات الكبرى ٢٩٢/٤ ، ٢٩٣ ، ٢٥/٦ ، والمستدرک ٥٣٠/٣ ، والاستيعاب ص ٦٤٩ - ٦٥١ ، وتاريخ بغداد ٢٠٠/١ - ٢٠٢ ، وتهذيب الكمال ٤٥٤/١١ - ٤٥٧ ، والعبر ٧٢/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٩٤/٣ ، ٣٩٥ ، والعقد الثمين ٦٠٧/٤ .

(٤) إمام اللغة ، وعالم النحو ، صاحب « النوادر » وهو « الثَّقَّة » في إطلاق سيبويه . توفي سنة ٢١٥ ، المعارف ص ٥٤٥ ، وتاريخ بغداد ٧٧/٩ - ٨٠ ، ومعجم الأدباء ٢١٢/١١ - ٢١٧ ، وإنباء الرواة ٣٠/٢ - ٣٥ ، ووفيات الأعيان ٣٧٨/٢ - ٣٨٠ ، وتهذيب الكمال ٣٣٠/١٠ - ٣٣٧ ، وسير أعلام النبلاء ٤٩٤/٩ - ٤٩٦ ، وطبقات القراء ٣٠٥/١ ، والمزهر ٤٠٢/٢ ، وطبقات المفسرين ١٧٩/١ ، ١٨٠ .

(٥) العلامة المؤرخ . قال الذهبي : « وهو من بابة الواقدي » . توفي سنة ٢٠٧ ، وهي السنة التي تُوفَى فيها الواقدي أيضاً . العبر ٣٥٣/١ . وانظر مروج الذهب ٣٣/٤ - وجعل وفاته سنة ٢٠٦ - والبيان والتبيين ٣٤٧/١ ، ٣٦١ ، وذكر أنه كان يرى رأي الخوارج - والمعارف ص ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، وتاريخ بغداد ٥٠/١٤ - ٥٤ ، ومعجم الأدباء ٣٠٤/١٩ - ٣١٠ ، وإنباء الرواة ٣٦٥/٣ - ٣٦٩ ، ووفيات الأعيان ١٠٦/٦ - ١١٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٠٣/١٠ ، ١٠٤ ، وميزان الاعتدال ٣٢٤/٤ ، ٣٢٥ ، وطبقات المفسرين ٣٥٤/٢ ، ٣٥٥ ، وانظر الإعلان بالتوخيخ لمن ذم التاريخ صفحات ١٤١ ، ١٥٥ ، ٣٣٠ .

(٦) الحافظ الأخباري الصادق ، العالم بالفتوح والمغازي والشعر . توفي سنة ٢٢٤ . تاريخ بغداد =

بَكَار^(١) . وإدريس بن عبد الكريم^(٢) . ويونس بن عبد الأعلى^(٣) . وعبد الرحمن ابن مرزوق البزوري^(٤) . وطراد الزينبي^(٥) . ومشايخنا : أبو القاسم بن الحُصَيْن^(٦) . . وأبو بكر بن عبد الباقي^(٧) . وأبو سعد الزوزني^(٨) .

= ١٢/٥٤ ، ٥٥ ، والأنساب ٢٣٢/٥ ، ومعجم الأدياء ١٢٤/١٤ - ١٣٩ ، وميزان الاعتدال ١٥٣/٣ ، والمعبر ٣٩١/١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٠٠/١٠ - ٤٠٢ ، والوفاء بالوفيات ٤١/٢٢ - ٤٧ ، وفيه ثبت جيد لمصنفاته . وقد سبق أن ذكره المصنف خطأ في (عقد السبعين) ص ٥٠ .

(١) المحدث الحافظ البغدادي . توفى سنة ٢٣٨ ، التاريخ الكبير ٤٤/١ ، وتاريخ بغداد ١٠٠/٢ ، ١٠١ ، والمعبر ٤٢٨/١ ، وسير أعلام النبلاء ١١٢/١١ - ١١٤ ، والوفاء بالوفيات ٢٥٥/٢ ، وطبقات القراء ١٠٤/٢ ، ١٠٥ ، وتهذيب التهذيب ٧٥/٩ ، ٧٦ .

(٢) مقرئ العراق ، والراوى عن تحلف بن هشام البزار ، أحد راوي حمزة . توفى سنة ٢٩٢ ، تاريخ بغداد ١٤/٧ ، ١٥ ، وطبقات الحنابلة ١١٦/١ ، ١١٧ ، والأنساب ١٨٢/٢ (الحداد) ، ومناقب الإمام أحمد ص ١٢٥ ، وسير أعلام النبلاء ٤٤/١٤ ، ٤٥ ، والمعبر ٩٣/٢ ، ومعرفة القراء الكبار ٢٥٤/١ ، ٢٥٥ (ترجمة ١٦٢) ، وطبقات القراء ١٥٤/١ ، والنشر في القراءات العشر ١٦٦/١ ، والوفاء بالوفيات ٣١٧/٨ ، ٣١٨ . (٣) شيخ الإسلام البصري المقرئ الحافظ . توفى سنة ٢٦٤ ، والانتقاء لابن عبد البر ص ١١١ ، ١١٢ ، والمنتظم ٤٩/٥ ، والأنساب ٥٢٩/٣ (الصدقي) ، ووفيات الأعيان ٢٤٩/٧ - ٢٥٤ ، وسير أعلام النبلاء ٣٤٨/١٢ - ٣٥١ ، وتذكرة الحفاظ ٥٢٧/٢ ، ٥٢٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٧٠/٢ - ١٨٠ ، وحسن المحاضرة ٣٠٩/١ .

(٤) المحدث . توفى سنة ٢٧٥ ، تاريخ بغداد ٢٧٤/١٠ ، ٢٧٥ ، والأنساب ٣٤٣/١ (البزوري) ، وسير أعلام النبلاء ٥٣٠/١٢ ، ٥٣١ ، وميزان الاعتدال ٥٨٩/٢ .

(٥) مُسْنِدُ العراق ، وتقيب النقباء . توفى سنة ٤٩١ ، الإكمال ٢٠٢/٤ ، وتكملة الإكمال ٢٢/٤ ، والأنساب ١٩١/٣ (الزيني) ، والمنتظم ١٠٦/٩ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ١٣٢ ، ١٣٣ ، وسير أعلام النبلاء ٣٧/١٩ - ٣٩ ، والوفاء بالوفيات ٤١٩/١٦ ، والجواهر المضية ٢٨١/٢ ، ٢٨٢ .

(٦) الشيخ المُسْنِد . وهو أول شيخ للمصنف ، مذكور في مشيخته ص ٥٣ ، ٥٤ . توفى سنة ٥٢٥ . المنتظم ٢٤/١٠ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٢٥١ ، والمعبر ٦٦/٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٩/٥٣٦ - ٥٣٩ .

(٧) الإمام العَدْل ، مُسْنِدُ العراق . ويعرف بقاضي المَرَسْتَان . وهو الشيخ الثاني من شيوخ المصنف . ذكره في مشيخته ص ٥٤ - ٥٨ ، وتوفى سنة ٥٣٥ ، الأنساب ٤٩٥/٥ (النصري) ، والمنتظم ٩٢/١٠ - ٩٤ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٢٠ ، ٢١ ، والمعبر ٩٦/٤ ، ٩٧ ، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٠ - ٢٨ ، والذيل على طبقات الحنابلة ١٩٢/١ - ١٩٨ ، وفي الترجمة هناك طرائف وعجائب ، فاقراها .

(٨) الشيخ المُسْنِدُ الصُّوفِي . هو الشيخ العشرون من شيوخ المصنف . المشيخة ص ٩٢ ، ٩٣ ، وقد ذكر ابن الجوزي وذكر غيره أن هذا الشيخ وُلِدَ سنة ٤٤٩ ، وتوفى سنة ٥٣٦ ، فيكون قد مات عن ٨٧ سنة ، وقد صرح بذلك الذهبي في المعبر ٩٨/٤ . وانظر أيضاً المنتظم ٩٧/١٠ ، ٩٨ ، وسير أعلام النبلاء ٥٧/٢٠ ، ٥٨ ، وشدرات الذهب ١١٢/٤ .

تُوفى جابر بن عبد الله ، وهو ابن أربع وتسعين ^(١) . وكذلك علي بن عاصم ^(٢) . وأزهر السَّمَان ^(٣) . وأحمد بن أبي خَيْثَمَة ^(٤) . وجعفر الفَرَيَانِي ^(٥) . ودَعْلَج ^(٦) .

(١) الفقيه الحافظ ، صاحب رسول الله ﷺ . اختلف في سنة وفاته ، والأكثر أنه توفي سنة ٧٨ ، المستدرک ٥٦٤/٣ - ٥٦٦ ، والاستيعاب ص ٢١٩ ، ٢٢٠ ، والجمع بين رجال الصحيحين ٧٢/١ ، وتهذيب الكمال ٤٤٣/٤ - ٤٥٤ ، والعبر ١٨٩/١ ، وسم أعلام النبلاء ١٨٩/٣ - ١٩٤ .

(٢) مُسْنِد العراق . توفي سنة ٢٠١ ، قيل : وهو ابن ٩٢ سنة ، الطبقات الكبرى ٣١٣/٧ ، والتاريخ الكبير ٢٩٠/٦ ، ٢٩١ ، وتاريخ واسط ص ١٤٥ - وانظر فهارسه - وتاريخ بغداد ٤٤٦/١١ - ٤٥٨ - ترجمة حافلة - والضعفاء الصغير للبخاري ص ٤٦٤ ، والضعفاء للنسائي ص ١٧٠ ، وتذكرة الحفاظ ٣١٦/١ ، ٣١٧ ، والعبر ٣٣٦/١ ، وميزان الاعتدال ١٣٥/٣ - ١٣٨ ، وسم أعلام النبلاء ٢٤٩/٩ - ٢٦٢ ، وتهذيب التهذيب ٣٤٤/٧ - ٣٤٨ .

(٣) الحافظ الحُجَّة . توفي سنة ٢٠٣ ، الطبقات الكبرى ٢٩٤/٧ ، والتاريخ الكبير ٤٦٠/١ ، ٤٦١ ، وتاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين ص ٧٦ ، ٢١٥ ، والجرح والتعديل ٣١٥/٢ ، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٦٢ ، والعبر ٣٣٩/١ ، وسم أعلام النبلاء ٤٤١/٩ ، ٤٤٢ ، والوالى بالوفيات ٣٧٢/٨ .

(٤) الحافظ المؤرِّخ . صاحب « التاريخ الكبير » . توفي سنة ٢٧٩ ، تاريخ بغداد ١٦٢/٤ - ١٦٤ ، وطبقات الحنابلة ٤٤/١ ، ومناقب الإمام أحمد ص ١٢٢ ، ٦٧٣ ، والأنساب ٤٨٦/٥ (النسائي) ، ومعجم الأدباء ٣٥/٣ - ٣٧ ، وتذكرة الحفاظ ٥٩٦/٢ ، والعبر ٦١/٢ ، ٦٢ ، وسم أعلام النبلاء ٤٩٢/١١ - ٤٩٤ ، والوالى بالوفيات ٣٧٦/٦ ، ٣٧٧ ، وطبقات القراء ٥٤/١ . وانظر فهارس الأعلام من الإعلان بالتويع لمن ذمَّ التاريخ .

(٥) الإمام الحافظ القاضي المالكي . توفي سنة ٣٠١ ، تاريخ بغداد ١٩٩/٧ - ٢٠٢ ، وترتيب المدارك ٣٠٠/٤ ، ٣٠١ ، والأنساب ٣٧٦/٤ (الفرياني) ، والمنتظم ١٢٤/٦ ، ١٢٥ ، والعبر ١١٩/٢ ، وسم أعلام النبلاء ٩٦/١٤ - ١١١ - وفيه فائدة جلية ، حيث سَرَدَ أسماء جماعة من العلماء ، اسمهم « جعفر بن محمد » من ص ١٠٦ إلى ١١١ - وتذكرة الحفاظ ٦٩٢/٢ - ٦٩٤ ، والدياج المذهب ٣٢١/١ ، ٣٢٢ ، والوالى بالوفيات ١٤٦/١١ ، ١٤٧ .

(٦) المحدث الفقيه ، التاجر ذو الأموال العظيمة . توفي سنة ٣٥١ ، تاريخ بغداد ٣٨٧/٨ - ٣٩٢ - وفيه قصة عجيبة عن كرم هذا الفقيه وسخاوة نفسه ، فاطَّبَها وأقرأها - والمنتظم ١٠/٧ - ١٤ ، ووفيات الأعيان ٢٧١/٢ ، ٢٧٢ ، والعبر ٢٩١/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٨٨١/٣ ، ٣٨٢ ، وسم أعلام النبلاء ٣٠/١٦ - ٣٥ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٩١/٣ - ٢٩٣ ، والوالى بالوفيات ١٧/١٤ .

توفي سَهْل بن سعد ابن خمس وتسعين ^(١) . وكذلك أبو إسحاق السبيعي ^(٢) . وإبراهيم بن سعد الزهرّي ^(٣) . وأحمد بن خضرويه ^(٤) .

(١) السَّاعِدِيُّ ، آخر من مات بالمدينة من أصحاب رسول الله ﷺ . توفي سنة ٩١ ، وقيل : ٨٨ ، المستدرک ٥٧١/٣ ، ٥٧٢ ، والجمع بين رجال الصحيحين ١٨٦/١ ، وأسد الغابة ٤٧٢/٢ ، ٤٧٣ ، وتهذيب الكمال ١٨٨/١٢ - ١٩٠ ، والعبر ١٠٥/١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٢٢/٣ - ٤٢٤ ، والوفاء بالوفيات ١١/١٦ ، ١٢ ، وسَهْل ، هذا كان اسمه حَزَنًا ، فسماه النبي ﷺ سَهْلًا . نقعة الصديان ص ٤٩ . هذا وقد ذكر بعض المترجمين أن « سَهْلًا » بلغ مائة سنة . وعلى ذلك ذكره الحافظ الذهبي في رسالته اللطيفة أهل المائة فصاعداً ص ١١٦ ، وهو فيه « سهيل » .

(٢) شيخ الكوفة وعالمها ومحدثها . وهو من جِلَّة التابعين . توفي سنة ١٢٧ ، وقيل : ١٢٨ ، الطبقات الكبرى ٣١٣/٦ - ٣١٥ ، والتاريخ الكبير ٣٤٧/٦ ، ٣٤٨ ، والجرح والتعديل ٢٤٢/٦ ، ٢٤٣ ، والعبر ١٦٥/١ ، وتذكرة الحفاظ ١١٤/١ - ١١٦ ، وسير أعلام النبلاء ٣٩٢/٥ - ٤٠١ ، وتهذيب التهذيب ٦٣/٨ - ٦٧ .

(٣) كتب فوقه « خطأ » . وتُعم « فإن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرّي » مات عن ٧٥ سنة ، وتوفي سنة ١٨٤ ، وقيل : ١٨٣ ، تاريخ بغداد ٨١/٦ - ٨٦ ، وتهذيب الكمال ٨٨/٢ - ٩٤ ، والعبر ٢٨٨/١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٧٠/٨ - ٢٧٥ ، ومذرات الذهب ٣٠٥/١ ، ٣٠٦ ، ولا ينبغي أن يكون المراد هنا « إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص الزهرّي » فهذا لم يذكروا له تاريخ وفاة ، كل ما قالوه أنه تابعي ثقة ، وأنه ابن الصحابي الجليل « سعد بن أبي وقاص » . وانظر ترجمته في الطبقات الكبرى ١٦٩/٥ ، وطبقات خليفة ص ٢٤٣ ، والتاريخ الكبير ٢٨٨/١ ، والجرح والتعديل ١٠١/١ ، وتهذيب الكمال ٩٤/٢ ، ٩٥ ، وسير أعلام النبلاء ٣٥٠/٤ .

(٤) الصوفي الزاهد الكبير ، زوج الصوفية الكبيرة « أم علي » توفي سنة ٢٤٠ ، وانفرد الخطيب البغدادي ، فحكى أنه توفي سنة ٣١٥ ، تاريخ بغداد ١٣٧/٤ ، ١٣٨ ، وانظر حلية الأولياء ٤٢/١٠ ، ٤٣ ، وصفة الصفة ١٦٣/٤ - ١٦٥ ، وتليس إبليس ص ٣٥١ ، وطبقات الصوفية ص ١٠٣ - ١٠٦ ، وذكر النسوة المتعبدات الصوفيات ص ٧٦ ، والرسالة القشيرية ص ٩٣ ، ٩٤ ، وطبقات الأولياء ص ٣٧ - ٣٩ ، وطبقات الشعرائي ٨٢/١ ، والكواكب الدرية ١٩٨/١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٨٧/١١ - ٤٨٩ ، والوفاء بالوفيات ٣٧٣/٦ ، والنجوم الزاهرة ٣٠٣/٢ .

ويبقى شيء : لقد وجدت في ترجمة « محمد بن الفضل بن العباس البلخي » الزاهد الواعظ ، أنه صاحب « أحمد بن خضرويه البلخي » ومحمد بن الفضل هذا توفي سنة ٣١٧ أو ٣١٩ ، كما جاء في ترجمته من طبقات الصوفية ص ٢١٢ ، وسير أعلام النبلاء ٥٢٤/١٤ ، ٥٢٥ ، وتاريخ وفاة هذا الرجل بعيد جداً عن تاريخ وفاة صاحبنا ، إلا أن يكون هناك « أحمد بن خضرويه » آخر ، وهو ما لم أجده مع كثرة تفتيشي . ولا ثقل إن تاريخ وفاة « محمد بن الفضل » قريب من تاريخ وفاة « أحمد بن خضرويه » التي حكاهما الخطيب البغدادي - فيما سبق - لا ثقل هذا ، لأن مراجع الترجمة مجمعة على أن صاحبنا توفي سنة ٢٤٠ ، وأيضاً لأن وفيات شيوخه الذين صحبهم - مثل أبي يزيد البسطامي ، وأبي تراب النخشي ، وحاتم الأصم - قريبة من تاريخ وفاته . والله أعلم .

وأبو بكر النجّاد^(١) . وأبو عمرو بن مطر^(٢) . وأبو القاسم الزنجاني^(٣) .
وأبو الحسين بن المهتدي^(٤) . وأبو يوسف القزويني^(٥) .
ثوفاً أبو بكر بن عياش ابن ست وتسعين^(٦) . وعلى بن الجعد^(٧) .

(١) الحافظ الفقيه الخبلي ، شيخ العراق . توفى سنة ٣٤٨ ، تاريخ بغداد ١٨٩/٤ - ١٩٢ ، والأنساب ٤٥٧/٥ (النجّاد) ، والمنتظم ٣٩٠/٦ ، وطبقات الخنابلة ٧/٢ - ١٢ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٦٨١ ، والمنهج لأحمد ٤٢/٢ - ٤٥ ، والعبر ٢٧٨/٢ ، ٢٧٩ ، وتذكرة الحفاظ ٨٦٨/٣ ، ٨٦٩ ، وسمير أعلام النبلاء ٥٠٢/١٥ - ٥٠٥ ، والوفيات ٤٠٠/٦ .

(٢) المحدث الحافظ . توفى سنة ٣٦٠ ، المنتظم ٥٦/٧ ، والأنساب ٣٢٥/٥ (المطري) ، والعبر ٣١٦/٢ ، ٣١٧ ، وسمير أعلام النبلاء ١٦٢/١٦ ، ١٦٣ ، والوفيات ٣٠٢/٢ ، والرسالة المستطرفة ص ١٤ .

(٣) الحافظ العابد ، شيخ الحرم . توفى سنة ٤٧١ ، الإكمال ٢٢٩/٤ ، والأنساب ١٦٨/٣ (الزنجاني) ، والمنتظم ٣٢٠/٨ ، والعبر ٢٧٦/٣ ، وتذكرة الحفاظ ١١٧٤/٣ - ١١٧٨ ، وسمير أعلام النبلاء ٣٨٥/١٨ - ٣٨٩ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣٨٣/٤ - ٣٨٦ ، والوفيات ١٨٠/١٥ ، والمقدّم الثمين ٥٣٥/٤ ، ٥٣٦ .

هذا وقد ذكر الذهبي في كنبه الثلاثة أن أبا القاسم الزنجاني توفى عن ٩٠ سنة .

(٤) المحدث الخطيب ، مُسند العراق . توفى سنة ٤٦٥ ، تاريخ بغداد ١٠٨/٣ ، ١٠٩ ، والمنتظم ٢٨٣/٨ ، والعبر ٢٦٠/٣ ، وسمير أعلام النبلاء ٢٤١/١٨ - ٢٤٣ ، والوفيات ١٣٧/٤ ، والرسالة المستطرفة ص ٧١ .

ويُعرف بابن الفريق ، بوزن أمير . تاج العروس (غرق) ٢٤٥/٢٦ (الكويت)

(٥) المعتزلي المُفسّر . توفى سنة ٤٨٨ ، المنتظم ٨٩/٩ ، ٩٠ ، والعبر ٣٢١/٣ ، وسمير أعلام النبلاء ٦١٦/١٨ - ٦٢٠ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٢١/٥ ، ١٢٢ ، والوفيات ٤٣٣/١٨ ، ٤٣٤ ، والجواهر المضية ٤٢١/٢ ، ٤٢٢ ، ولسان الميزان ١١/٤ ، ١٢ ، وطبقات المُفسّرين ٣٠١/١ ، ٣٠٢ .

(٦) الفقيه المحدث ، المقرئ . وهو أحد راويي عاصم . توفى سنة ١٩٣ ، حلية الأولياء ٣٠٣/٨ - ٣١٣ ، وصفة الصفوة ١٦٤/٣ - ١٦٧ ، والأنساب ٢٧٣/٢ ، ٢٧٤ (الحنّاط) بالنون . والعبر ٣١١/١ ، ٣١٢ ، وميزان الاعتدال ٤٩٩/٤ - ٥٠٣ ، وسمير أعلام النبلاء ٤٣٥/٨ - ٤٤٦ ، ومعرفة القراء الكبار ١٣٤/١ - ١٣٨ (ترجمة ٥٠) ، وطبقات القراء ٣٢٥/١ - ٣٢٧ ، والنشر ١٥٦/١ ، والوفيات ٢٤١/١٠ - ٢٤٤ ، وهُدَى الساري ص ٤٥٥ .

(٧) الحافظ الحجة ، مُسند بغداد . توفى سنة ٢٣٠ ، الطبقات الكبرى ٣٣٨/٧ ، ٣٣٩ ، وتاريخ بغداد ٣٦٠/١١ - ٣٦٦ ، والجمع بين رجال الصحيحين ٣٥٥/١ ، ٣٥٦ ، والعبر ٤٠٦/١ ، وتذكرة الحفاظ ٣٩٩/١ ، ٤٠٠ ، وسمير أعلام النبلاء ٤٥٩/١٠ - ٤٦٨ ، وهُدَى الساري ص ٤٣٠ ، والرسالة المستطرفة ص ٦٨ .

ونصر^(١) بن زياد . وأبو بكر بن مالك القطيعي^(٢) . والعرى^(٣) . وشيخنا أبو القاسم الحريري^(٤) .

توفي أبو قحافة ابن سبع وتسعين^(٥) . وكذلك بشر بن الوليد

(١) جاء في النسخة : « وعلى بن الجعد بن نصر بن زياد » وهو خلط بين ترجمتين ؛ فإن « نصر بن زياد » ليس من تمام نسب « على بن الجعد » لأن هذا هو : « على بن الجعد بن عبيد » ليس غير . أما « نصر بن زياد » فهو علم واسم لهذب آخر ، جهدت في البحث عنه ، ولم أظفر إلا بأسطر قليلة ، خالية من تاريخ المولد والوفاة ، وغاية ماأنهم من هذه الأسطر أنه من محدثي القرن الثاني ، وإليك ما بلغه جهدي :

قال ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٣٦/٧ : « أبو الهزاهز المجلي . واسمه نصر بن زياد بن عباد ، وكان قليل الحديث » . وقد وضعه ابن سعد في الطبقة الثالثة من الرواة عن التابعين ، وبدأ هذه الطبقة بقتادة ابن دعامة السئوسي ، المتوفى سنة ١١٧ .

وقال ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل ٤٦٥/٨ : « نصر بن زياد . أبو الهزاهز المجلي ، وهو ابن زياد بن عباد ، روى عن الضحاك وجابر بن زيد ، روى عنه عرعة بن البرند . سمعت أبي يقول ذلك » . وقال الذهبي في المقتنى في سرد الكنى ١٢٥/٢ : « أبو الهزاهز : نصر بن زياد المجلي ، وقيل : ابن أدهم ، عن الضحاك ، وعنه يحيى القطان » .

وجاء في المقتنى أيضا ١٠٠/٢ : « نصر بن زياد ، وقيل : ابن أوس الطائي ، عنه عنه ابن المبارك ووكيع » . ولكنه غير السابق . ثم انظر الكنى للثولاني ١٥٣/٢ .

(٢) . العالم المحدث الحنبل . توفى سنة ٣٦٨ ، تاريخ بغداد ٧٣/٤ ، ٧٤ ، والأنساب ٥٢٨/٤ (القطيعي) ، وطبقات الحنابلة ٦/٢ ، ٧ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٦٨١ ، والمنتظم ٩٢/٧ ، ٩٣ ، والعبر ٣٤٦/٢ ، ٣٤٧ ، وسير أعلام النبلاء ٢١٠/١٦ - ٢١٣ ، وميزان الاعتدال ٨٧/١ ، ٨٨ ، والوالى بالوفيات ٢٩٠/٦ ، ٢٩١ ، وطبقات القراء ٤٣/١ ، والنشر في القراءات العشر ١٩٢/١ ، والمنهج لأحمد ٤٨/٢ ، ٤٩ ، والكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ص ٩٢ - ٩٧ . وقد ذكر الذهبي في العبر أنه توفي عن ٩٥ سنة .

(٣) رُسمت في النسخة هكذا : « العرى » بهي واضحة ، بعدها راء مشددة ، ثم ياء . وقد أهمل نقط ما قبل العين ، ولم أعرفه . فإن كانت الكلمة « المعري » وكان المراد : أبا العلاء الشاعر الكبير ، فإنه مات عن ٨٦ سنة ، لأنه وُلد سنة ٣٦٣ ، وتوفى سنة ٤٤٩ . راجع سير أعلام النبلاء ٢٣/١٨ - ٣٩ ، ومالي حواشيه .

(٤) مُسند القراء والمحدثين . وهو الشيخ الرابع من شيوخ المصنف . ويُعرف بابن الطبر [بالبلاء الموحدة] . توفى سنة ٥٣١ ، مشيخة ابن الجوزي ص ٦١ - ٦٣ ، والمنتظم ٧/١٠ ، وتكملة الإكمال ٤١٢/١ (التستري) ، ١٢٨/٢ (الحريري) ، ١٢/٤ ، ١٣ (الطبر) ، والعبر ٨٦/٤ ، وسير أعلام النبلاء ٥٩٣/١٩ ، ٥٩٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٤٨٥/١ ، ٤٨٦ (ترجمة ٤٣٠) ، وطبقات القراء ٣٤٩/٢ ، ٣٥٠ ، وشذرات الذهب ٩٧/٤ ، ٩٨ .

(٥) والد أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ، تأخر إسلامه إلى يوم الفتح ، فجاء به أبو بكر في -

القاضي (١) . ودِغِيل (٢) والكُدَيْمِي (٣) . وأبو عبد الله بن مَحْلَد (٤) .
وأبو محمد السُّبَيْعِي المَحْدَث (٥) . وشيخنا حَمْد بن منصور الهَمْدَانِي (٦) .

= هذا اليوم يحمله حتى وضعه بين يدي رسول الله ﷺ ، قال عليه السلام لأبي بكر : « لو أَقَرَّرْتُ
الشيخ في بيته لأتينا » . تولى سنة ١٤ ، وكانت وفاته بعد وفاة ابنه أبي بكر بسنة أشهر وأيام . الطبقات
الكبرى ٢١١/٣ ، وتاريخ خليفة ٩٨/١ ، وتاريخ الطبري ٤٢٧/٣ ، وأخبار مكة للفاكهي ٤٠٤/١ ،
٨٠/٣ ، ٩٠ ، والأوائل للمسكوي ٢١٧/١ ، ٢١٨ ، والإصابة ٤٥٢/٤ - ٤٥٤ ، والعقد الثمين ٢٤/٦ .
(١) المحدث . قاضي العراق الحنفِي . تولى سنة ٢٣٨ ، الطبقات الكبرى ٣٥٥/٧ ، ٣٥٦ ، وأخبار
القضاة ٢٧٢/٣ ، ٢٧٣ ، وتاريخ بغداد ٨٠/٧ - ٨٤ ، والعبر ٤٢٧/١ ، وميزان الاعتدال ٣٢٦/١ ،
٣٢٧ ، وسير أعلام النبلاء ٦٧٣/١٠ - ٦٧٥ ، والوفاة بالوفيات ١٥٧/١٠ ، والجواهر المضية ٤٥٢/١
- ٤٥٤ ، والكواكب النيرات من ١٠٩ ، ١١٠ .
ولبشر بن الوليد هذا حديث في قصة فتنة خلق القرآن . انظره في طبقات الشافعية الكبرى ٣٩/٢
- ٤٢ .

(٢) الشاعر المشهور ، الهَجَّاء المُقْلِد . وكان من غلاة الشيعة . تولى سنة ٢٤٦ ، الشعر والشعراء
ص ٨٤٩ - ٨٥٢ ، وطبقات الشعراء ص ٢٦٤ - ٢٦٨ ، والأغاني ١٢٠/٢٠ - ١٨٦ ، وتاريخ بغداد
٣٨٢/٨ - ٣٨٥ ، ووفيات الأعيان ٢٦٦/٢ - ٢٧٠ ، ومعجم الأدياء ٩٩/١١ - ١١٢ ، وميزان الاعتدال
٢٧/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٥١٩/١١ .

(٣) الإمام الحافظ . وُلِدَ سنة ١٨٣ ، وقيل : ١٨٥ ، وتولى سنة ٢٨٦ ، فيكون قد جاوز المائة ،
كما ذكر الذهبي في كتبه الآتية ، ومع هذا فلم يُترجمه في كتابه أهل المائة فصاعداً ، مع أنه على شرطه .
وانظر تاريخ بغداد ٤٣٥/٣ - ٤٤٥ ، والأنساب ٣٩/٥ (الكدومي) وطبقات الخنابلة ٣٢٦/١ ، ومناقب
الإمام أحمد ص ١٣٨ ، والمنتظم ٢٢/٦ ، ٢٣ ، والضعفاء والمتروكون للدارقطني ص ٣٥١ ، والإكمال
٥٥٧/٤ ، والعبر ٧٨/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٦١٨/٢ ، ٦١٩ ، وميزان الاعتدال ٧٤/٤ - ٧٦ ، وسير
أعلام النبلاء ٣٠٢/١٣ - ٣٠٥ ، والوفاة بالوفيات ٢٩١/٥ ، ٢٩٢ ، وتهذيب التهذيب ٥٣٩/٩ - ٥٤٤ .

(٤) الإمام الحافظ . تولى سنة ٣٣١ ، تاريخ بغداد ٣١٠/٣ ، ٣١١ ، وطبقات الخنابلة ٧٣/٢ ،
٧٤ ، والأنساب ٥٠٣/٢ ، ٥٠٤ (الثوري) ، والمنتظم ٣٣٤/٦ ، والعبر ٢٢٧/٢ ، وتذكرة الحفاظ
٨٢٨/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٢٥٦/١٥ ، ٢٥٧ .

(٥) الحافظ المُسَيِّد الحلبي . كان غَمِير الرواية ، شَرِيس الأخلاق . تولى سنة ٣٧١ ، ولم يذكر
له تاريخ مولد ، فقال الذهبي : « وهو من أبناء التسعين » ، سير أعلام النبلاء ٢٩٨/١٦ . وقد كُتِبَ فوقه
في نسختنا « خطأ » . وانظر تاريخ بغداد ٢٧٢/٧ - ٢٧٤ ، والعبر ٣٥٥/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٩٥٢/٣
- ٩٥٤ ، والوفاة بالوفيات ٣٧٩/١١ ، ٣٨٠ ، وطبقات الحفاظ ص ٣٨٢ .

(٦) هو الشيخ الثالث والستون من شيوخ المصنّف ، وقد ذكره في مشيخته ص ١٦٢ ، وذكر
وفاته سنة ٥٣٣ ، وكذلك ترجم له في المنتظم ٩٩/١٠ ، ١٠٠ ، باسم : أحمد منصور بن أحمد .

ثَوْفَى طَاوُس ابنِ بَضْعٍ وَتَسْعِين ^(١) .

ثَوْفَى وَائِلَةُ بنِ الْأُسْقَع ^(٢) ، وَهُوَ ابنُ ثَمَانٍ وَتَسْعِين . وَكَذَلِكَ سَرِيُّ السَّقَطِي ^(٣) . وَأَبُو مَنْصُورِ الْحَيَّاط ^(٤) .

ثَوْفَى أَنْسُ بنِ مَالِكٍ وَهُوَ ابنُ تِسْعٍ وَتَسْعِين ^(٥) . وَكَذَلِكَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنِ إِسْحَاقِ السَّرَّاجِ ^(٦) ، وَكَانَ قَدْ وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ بَعْدَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ

(١) هكذا يذكره هنا ، وسبق أن ذكره فيمن ثوفوا عن ٧٣ سنة ، ص ٥٠ ، وهو ما جاء في بعض الكتب أنه توفى عن بضع وسبعين سنة . وقد علق عليه هناك بأنه هو الصواب ، وأن « تسعين » تصحيف عن « سبعين » وهو ما يحدث كثيرا بين هذين العَقْدَيْنِ . والغريب أن ذلك قد جاء مصحفاً أيضاً في ترجمة « طاوس » من طبقات ابن سعد ٥٤٢/٥ .

(٢) من صحابة رسول الله ﷺ . توفى سنة ٨٥ ، وهو آخر من مات من الصحابة بدمشق . الطبقات الكبرى ٤٠٧/٧ ، ٤٠٨ ، والمستدرک ٥٦٩/٣ ، ٥٧٠ ، والاستيعاب ص ١٥٦٣ ، ١٥٦٤ ، وحلية الأولياء ٢١/٢ - ٢٣ ، وصفة الصفوة ١/٦٧٤ - ٦٧٦ ، وسير أعلام النبلاء ٣/٣٨٣ - ٣٨٧ ، وطبقات القراء ٣٥٨/٢ .

وقد ذكرت بعض الكتب أن « وائلة » رضى الله عنه توفى عن ١٠٥ ، أو ١٠٦ سنة . وعلى ذلك ذكره الحافظ الذهبي في أهل المائة فصاعداً ص ١١٦ .

(٣) الإمام الصوفى القُلُوة . اختلف في تاريخ وفاته اختلافاً مقارباً ، والأكثر أنه سنة ٢٥٣ ، تاريخ بغداد ١٨٧/٩ - ١٩٢ ، وحلية الأولياء ١٠/١١٦ - ١٢٨ ، وصفة الصفوة ٢/٣٧١ - ٣٨٦ ، وطبقات الصوفية ص ٤٨ - ٥٥ ، والرسالة القشيرية ١/٦٥ - ٦٧ ، وطبقات الشعرائى ١/٧٤ ، ٧٥ ، ووفيات الأعيان ٢/٣٥٧ - ٣٥٩ ، والعبر ٢/٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٢/١٨٥ - ١٨٧ .

(٤) الإمام المقرئ الزاهد . توفى سنة ٤٩٩ ، عُرف بتلقين العميان كتاب الله دهرًا ، وكان يسأل لهم ويُنفق عليهم . تكملة الإكمال ٢/٣٠٩ ، ٣١٠ ، والعبر ٣/٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ومعرفة القراء الكبار ١/٤٥٧ - ٤٥٩ (ترجمة ٣٩٩) ، وطبقات القراء ٢/٧٤ ، ٧٥ ، والبدایة ١٢/١٧٧ ، وشذرات الذهب ٣/٤٠٦ ، ٤٠٧ ، وهذا « أبو منصور الحياط » هو جَدُّ « أبى محمد عبد الله بن على » المقرئ الكبير ، المعروف بسيط الحياط ، صاحب كتاب « المبهج » في القراءات . وهو ابن بنته . راجع الأنساب ٢/٤٢٦ (الحياط) ومعرفة القراء الكبار ١/٤٩٤ (ترجمة ٤٤٣) ، والنشر في القراءات العشر ١/٨٣ .

(٥) خادم رسول الله ﷺ ، وآخِرُ أصحابه موتاً بالبصرة وكان مفتياً مقرئاً محدثاً . اختلف في سنة وفاته ، والأكثر أنها سنة ٩٣ ، كما اختلف في عُمره يوم مات . فقيل : ٩٩ ، كما ذكر المصنف . وقيل : ١٠٣ ، وقيل : ١٠٧ ، راجع الطبقات الكبرى ٧/١٧ - ٢٦ ، والمستدرک ٣/٥٧٣ - ٥٧٥ ، وتهذيب الكمال ٣/٣٥٣ - ٣٧٨ ، وطبقات القراء ١/١٧٢ ، وسير أعلام النبلاء ٣/٣٩٥ - ٤٠٦ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٥٤ .

(٦) الإمام الحافظ ، محدث خراسان . توفى سنة ٣١٣ ، ورُوي عنه أنه قال : « رأيتُ في المنام -

سنة (١) . وكذلك عاش أبو العباس الأصم المحدث (٢) . وأبو الحسن بن
العلّاف (٣) .

* * *

= كأني أُرقي في سُلّم طويل ، فصعدت تسعاً وتسعين درجة ، فكلُّ من أفضَّها عليه يقول : تعيش تسعاً وتسعين سنة ، قال ابن حمدان الراوى : فكان كذلك .
لكن الحافظ الذهبي يرى أنه بلغ سبعمائة أو خمسمائة وتسعين سنة . انظر سير أعلام النبلاء ٣٩٣/١٤ ، ثم انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٤٨/١ - ٢٥٢ ، والأنساب ٢٤١/٣ (السراج) ، والمنتظم ١٩٩/٦ ، ٢٠٠ ، والعبر ١٥٧/٢ ، ١٥٨ ، وتذكرة الحفاظ ٧٣١/٢ - ٧٣٥ ، والوفاء بالوفيات ١٨٧/٢ ، ١٨٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٠٨/٣ ، ١٠٩ .

(١) وأكثر من هذا ما رواه الحاكم في ترجمة « أنى عمرو بن حمدان » المتوفى سنة ٣٧٦ ، قال : « وُلِدَ لَهُ بِنْتُ وَهُوَ ابْنُ تِسْعِينَ سَنَةً ، وَتَوَفَّى وَزَوْجَتُهُ حُبْلَى ، فَبَلَغْنِي أَنَّهَا قَالَتْ لَهُ عِنْدَ وَفَاتِهِ : قَدْ قَرَّبْتُ وَلَادَتْنِي ، فَقَالَ : سَلِّمِيهِ إِلَى اللَّهِ ، فَقَدْ جَاعُوا بِبِرَائَتِي مِنَ السَّمَاءِ ، وَتَشْهَدُ ، وَمَاتَ فِي الْوَقْتِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ » سير أعلام النبلاء ٣٥٨/١٦ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٧٠/٣ .

(٢) الإمام المحدث ، مُسْنِدُ الْعَصْرِ ، سَمِعَ مِنْهُ الْآبَاءُ وَالْأَبْنَاؤُ وَالْأَحْفَادُ . تَوَفَّى سَنَةَ ٣٤٦ ، الْأَنْسَابُ ١٧٨/١ - ١٨٠ (الْأَصَمُّ) ، وَالْمُنْتَظَمُ ٣٨٦/٦ ، ٣٨٧ ، وَالْعَبْرُ ٢٧٣/٢ ، ٢٧٤ ، وَتَذَكُّرَةُ الْخَفَازِ ٨٦٠/٣ - ٨٦٤ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤٥٢/١٥ - ٤٦٠ ، وَذَكَرَهُ فِي أَهْلِ الْمِائَةِ فَصَاعِداً ص ١٢٥ ، مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَرْطِهِ . وَإِنْ كَانَ قَدْ نَقَصَ عَنِ الْمِائَةِ عَاماً وَاحِداً . وَالْوَفَاءُ بِالْوَفَايَاتِ ٢٢٣/٥ ، وَنَكَتُ الْهَمِيَانِ ص ٢٧٩ ، وَطَبَقَاتُ الْقُرَاءِ ٢٨٣/٢ .

(٣) مُسْنِدُ الْعِرَاقِ . تَوَفَّى سَنَةَ ٥٠٥ ، الْأَنْسَابُ ٢٦٣/٤ ، ٢٦٤ (الْعَلَّافُ) ، وَالْمُنْتَظَمُ ١٦٨/٩ ، وَالْعَبْرُ ٩/٤ ، ١٠ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢٤٢/١٩ ، ٢٤٣ ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ١٠/٤ .

عقد المائة ومازاد

تُوفى داودُ عليه السَّلام ابنَ مائةِ سنة^(١) . وكذلك عبدُ المُنعم بن إدريس^(٢) . وسُوَيد بن سعيد^(٣) . وأحمدُ بن جعفر بن حَمْدان السَّقَطِيّ^(٤) .
تُوفى أبو جعفر بن المُنادي ابنَ مائةِ سنة وسنة^(٥) .

-
- (١) عارضة الأحوذى بشرح صحيح الترمذى ١٩٧/١١ ، ١٩٨ (تفسير سورة الأعراف) ،
ومسند أحمد ٢٥١/١ ، ٢٥٢ ، والمستدرک للحاکم ٥٨٦/٢ ، والطبقات الكبرى ٢٨/١ ، ٢٩ ، وتاريخ
الطبرى ١٥٦/١ - ١٥٨ ، ٤٨٥ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٥٥/١ ، ٥٦ ، ٥٧٣/٢ - ٥٧٥ .
وذكر ابن حبيب في المخبّر ص ٥ أن داود عليه السلام مات عن ٧٠ سنة .
وقال ابن جرير الطبرى : « وأما بعض أهل الكتب ، فإنه زعم أن عمره كان سبعا وسبعين سنة » .
قال ابن كثير : هذا غلطٌ مردودٌ عليهم .
ويأتى الحديث عن عُمر داود في أثناء الحديث عن عُمر آدم عليهما السلام ، ويروى في ذلك أثر ،
تراه في تفسير الطبرى ٢٣٧/١٣ - الآية ١٧٢ من سورة الأعراف - والدر المنثور ١٤٣/٣ .
(٢) اليماني ، سبط وغب بن مُنَبّه . توفى سنة ٢٢٨ ، وقد قاربَ المائة ، على مقال الخطيب في
تاريخ بغداد ١٣١/١١ - ١٣٤ ، وانظر تاريخ البخارى الكبير ١٣٨/٦ ، والجرح والتعديل ٦٧/٦ ، والضعفاء
والمتروكين للدارقطنى ص ٢٨٦ ، وميزان الاعتدال ٦٦٨/٢ .
(٣) الإمام المحدث . توفى سنة ٢٤٠ ، تاريخ بغداد ٢٢٨/٩ - ٢٣٢ ، الأنساب ١٨٥/٢
(المحدثانى) ، وتهذيب الكمال ٢٤٧/١٢ - ٢٥٥ ، والعبر ٤٣٢/١ ، وتذكرة الحفاظ ٤٥٤/٢ ، ٤٥٥ ،
وميزان الاعتدال ٢٤٨/٢ - ٢٥١ ، وسير أعلام النبلاء ٤١٠/١١ - ٤٢٠ ، وأهل المائة فصاعداً
ص ١٢٠ ، ونكت المميان ص ١٦٢ ، ١٦٣ .
(٤) ترجم له ابن ماكولا في الإكمال ٤٩٢/٤ ، وابن السمعاني في الأنساب ٢٦٤/٣ (السَّقَطِيّ) ،
ولم يذكر له تاريخ مولد أو وفاة ، أو عُمرًا .
وهذا العَلَم ينبغي أن يكون من رجال القرن الثالث والرابع . لوروده في مياقي يُؤذَن بهذا . راجع
العبر ٢٠٣/٣ (حوادث سنة ٤٤٣) ، وسير أعلام النبلاء ٣٣٠/١٧ .
وقد تخلط الذهبى بينه وبين سبى له آخر ، فقال في أهل المائة فصاعداً ص ١٢٦ : « أحمد بن
جعفر بن حمدان السَّقَطِيّ القطيعى . عاش مائة سنة . روى عن عبد الله بن أحمد بن الدورى . أخذ عنه
أبو الحسن بن صخر » . و« أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعى » عَلَمٌ آخر . توفى عن ٩٦ أو ٩٥ سنة ،
وسبق في (عقد التسعين) ص ٨٧ باسم : « أبو بكر بن مالك القطيعى » . ومراجع ترجمته هناك .
(٥) الإمام المحدث . شيخ وقته . توفى سنة ٢٧٢ ، تاريخ بغداد ٣٢٦/٢ - ٣٢٩ ، والإكمال
٣٢٣/٧ ، والأنساب ٣٨٥/٥ ، ٣٨٦ ، والمتنظم ٨٧/٥ ، والعبر ٥٠/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٥٥٥/١٢ ،
٥٥٦ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢٢ ، وطبقات القراء ١٩٤/٢ .

ثَوْفَى أَبُو الطَّيِّبِ الطُّبْرِيُّ ابْنَ مِائَةِ وَسْتَيْنِ ^(١) .

ثَوْفَى مُحَمَّدُ بْنُ سَمَاعَةَ الْقَاضِي ابْنَ مِائَةِ وَثَلَاثِ سِنِينَ ^(٢) . وَكَذَلِكَ
أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ ^(٣) .

عَاشَ حُسَّانُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمَنْذَرِ بْنِ حِرَامٍ مِائَةً وَأَرْبَعَ سِنِينَ . وَقِيلَ : مِائَةً
وَعِشْرِينَ سَنَةً ^(٤) . وَكَذَلِكَ أَبُوهُ وَجَدُّهُ وَأَبُو جَدِّهِ .

= وانظر فتح الباري (تفسير سورة لم يَكُنْ . من كتاب التفسير) ٧٢٦/٨ . قال ابن حجر : « وليس
لأبي جعفر في البخاري سوى هذا الحديث » وذكر فوائده حديبية في الترجمة ، فاطلبها هناك وأقرأها .

(١) الشافعي ، ففیه بغداد . توفى سنة ٤٥٠ ، تاريخ بغداد ٣٥٨/٩ - ٣٦٠ ، والمنظم ١٩٨/٨ ،
وتهذيب الأسماء واللغات ٢٤٧/٢ ، ٢٤٨ ، ووفيات الأعيان ٥١٢/٢ - ٥١٥ ، وسير أعلام النبلاء
١٧/٦٦٨ - ٦٧١ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٢/٥ - ٥٠ .

(٢) الحنفي ، قاضي بغداد . توفى سنة ٢٣٣ . وقد أخذ عن أبي يوسف وعمر بن الحسن صاحبي
أبي حنيفة . مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه صفحات ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٦ ، وأخبار
القضاة ٢٨٢/٣ ، وانظر فهارسه ، وتاريخ بغداد ٣٤١/٥ - ٣٤٣ ، ومروج الذهب ٩٤/٤ ، ٩٥ ،
وذكر أنه مات وهو صحيح الجسم والعقل والحواس ، يفتنص الأبيكار ، ويركب الخيل التي تقطف وتغنيق ،
لم ينكر من نفسه شيئاً ، وسير أعلام النبلاء ٦٤٦/١٠ ، ٦٤٧ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢١ ، والوفاء
بالوفيات ٣/١٣٩ ، ١٤٠ ، وتهذيب التهذيب ٢٠٤/٩ ، ٢٠٥ ، والجواهر المضية ٣/١٦٨ - ١٧٠ ،
وتاج التراجم ص ١٨٩ - ١٩١ .

(٣) الحافظ الحجة ، مسند العصر . توفى سنة ٣١٧ ، تاريخ بغداد ١١١/١٠ - ١١٧ ، وطبقات
الحنابلة ١٩٠/١ - ١٩٢ ، والأنساب ٣٧٥/١ ، ٣٧٦ (البغوي) ، والمنظم ٢٢٧/٦ - ٢٣٠ ، والعبر
١٧٠/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٧٣٧/٢ - ٧٤٠ ، وميزان الاعتدال ٤٩٢/٢ ، ٤٩٣ ، وأهل المائة فصاعداً
ص ١٢٤ ، وسير أعلام النبلاء ٤٤٠/١٤ - ٤٥٦ ، والوفاء بالوفيات ٤٧٩/١٧ ، وطبقات القراء ٤٥٠/١ .

(٤) شاعر رسول الله ﷺ وصاحبه ، والمؤيد بروح القدس . توفى سنة ٥٤ ، ورؤي أنه عاش
ستين سنة في الجاهلية ، وستين في الإسلام . الاستيعاب ٣٤١/١ - ٣٥١ ، والمستدرک ٤٨٦/٣ - ٤٨٩ ،
والأغاني ١٣٤/٤ - ١٦٩ ، ١٥٧/١٥ - ١٧٣ ، وتهذيب الكمال ١٦/٦ - ٢٥ ، وسير أعلام النبلاء
٥١٢/٢ - ٥٢٣ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ ، ونكت الحميان ص ١٣٤ - ١٣٨ ، والوفاء بالوفيات
٣٥٠/١١ - ٣٥٨ ، وتلقيح فهم أهل الأثر صفحات ١٤٢ ، ١٨١ ، ٣٧٩ ، وترجمة حسان رضي
الله عنه في غير كتاب . انظر حواشي تهذيب الكمال ، لصديقنا أفقر العباد أبي محمد بشار بن عواد بن
معروف العبدي البغدادي الأعظمي الدكتور .

وكذلك عطية بن قيس الكلابي عاش مائة وأربع سنين ^(١) .
 عنم زوجة يحيى الزبيدي . وتكنى أم مبارك ^(٢) ، عاشت مائة وست سنين . وكانت سالحة ، مارأينا مثلاًها .
 توفى شريح القاضي ابن مائة وثمان سنين ^(٣) .
 توفى يوشع عليه السلام ابن مائة وعشر سنين ^(٤) . وكذلك الحسن ابن عرفة ^(٥) .
 توفى يعقوب بن إسحاق بن نجية الواسطي ابن مائة واثنى عشرة سنة ^(٦) .

(١) الإمام القانت ، مفرىء دمشق بعد ابن عامر . توفى سنة ١٢١ ، الطبقات الكبرى ٤٦٠/٧ ، طبقات خليفة ص ٣١١ ، والتاريخ الكبير ٩/٧ ، والجرح والتعديل ٣٨٣/٦ ، ٣٨٤ ، ومشاهير علماء الأمصار ص ١١٥ ، والجمع بين رجال الصحيحين ٤٠٨/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٢٤/٥ ، ٣٢٥ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٨ ، وطبقات القراء ٥١٣/١ ، ٥١٤ ، وتهذيب التهذيب ٢٢٨/٧ ، ٢٢٩ ، وأفاد ابن حجر أنه يقال في نسبه : الكلابي والكلاعي .

(٢) لم أجد لها ولا لزوجها ترجمة .

(٣) قاضي الكوفة الشهير . توفى في أكثر الأقوال سنة ٧٨ ، الطبقات الكبرى ١٣١/٦ - ١٤٥ ، والتاريخ الكبير ٢٢٨/٤ ، ٢٢٩ ، وأخبار القضاة ١٨٩/٢ - ٣٩٨ ، ترجمة مستفيضة توشك أن تكون كتاباً ، والاستيعاب ص ٧٠١ ، ٧٠٢ ، وحلية الأولياء ١٣٢/٤ - ١٤١ ، وصفة الصفوة ٣٨/٣ - ٤١ ، وتهذيب الكمال ٤٣٥/١٢ - ٤٤٥ ، والعبر ٨٩/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٠٠/٤ - ١٠٦ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٦ .

(٤) قيل : إنه فتي موسى المذكور في قوله تعالى : ﴿ وإذ قال موسى لفتهاه الكهف ٦٠ ﴾ ، وقيل : إنه النبي بعد موسى عليهما السلام . ثم يقال إنه مات عن ١٢٠ سنة ، وقيل : ١٢٦ و ١٢٧ . تاريخ الطبري ٤٤٢/١ ، وتفسيره ١٧٦/١٥ ، ومروج الذهب ٥٢/١ ، وتأمل فروق التسخ من حواشيه ، والمعارف ص ٤٤ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٥٠٦/١ - ٥١٧ ، وأمتع فيه القول والتحقيق .

(٥) الإمام المحدث . توفى سنة ٢٥٧ ، تاريخ بغداد ٣٩٤/٧ - ٣٩٦ ، وطبقات الحنابلة ١٤٠/١ ، ١٤١ ، والمنهج الأحمد ١٣٧/١ ، ١٣٨ ، والمنتظم ٣/٥ ، وتهذيب الكمال ٢٠١/٦ - ٢١٠ ، والعبر ١٤/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٥٤٧/١١ - ٥٥١ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢١ ، والوفاء بالوفيات ١٠٣/١٢ .

(٦) لم يذكروا له تاريخ مولد أو وفاة ، لكن الخطيب البغدادي يحكى أنه حدث في سنة ٢٨٦ ، وكان قد جاز المائة . تاريخ بغداد ٢٨٨/١٤ ، ٢٨٩ ، والإكمال ٤٩٨/١ ، والمنتظم ٢٤/٦ ، وذكره ابن الجوزي في وفيات سنة ٢٨٦ ، وهذا تاريخ محدث لا تاريخ وفاة ، كما سبق عن الخطيب ، وميزان الاعتدال ٤٤٨/٤ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢٢ .

تُوفَى محمد بن سليمان ، لُؤَيْن ابنَ مائةٍ وثلاثِ عشرةَ سنة (١) .
 تُوفَى مَحْرَمَةَ بن نُوفَلِ ابنَ مائةٍ وخمسةَ عشرةَ سنة (٢) .
 وكذلك عاصمُ بن عدِيٍّ مِن بني العَجَلان (٣) .
 تُوفَى بَذْر بن الهيثم بن خَلَف ، أبو القاسم اللُّحُمي القاضى ابنَ مائة (٤) وسبعِ
 عشرةَ سنة .
 وكذلك شُعَيْث (٥) بن عبد الله التَّمِيمِي .
 وزُهَيْر بن أبي سُلَمَى (٦) ربيعة (٧) الشاعر .

-
- (١) الحافظ الصُّنُوق . توفى سنة ٢٤٦ ، الجرح والتعديل ٢٦٨/٧ ، وتاريخ بغداد ٢٩٢/٥ - ٢٩٦ ، والإكمال ١٩٢/٧ ، والعبر ٤٤٧/١ ، وسير أعلام النبلاء ٥٠٠/١١ - ٥٠٢ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢١ ، والوفاء بالوفيات ١٢٣/٣ ، وتهذيب التهذيب ١٩٨/٩ ، ١٩٩ .
 و«لؤين» بالتصغير ، كما في تقريب التهذيب ص ٤٨١ . وهو تصغير «لؤن» وروى عنه أنه قال :
 لُقْبَتْنِي أُمِّي لُؤَيْنًا ، وَقَدْ رَضِيتُ . وروى أنه كان يبيع اللُّوَاب ، فيقول : هذا الفرسُ له لُؤَيْنٌ هذا الفرس .
 (٢) الصحابيُّ الجليل . توفى سنة ٥٤ ، وكان من المؤلفة قلوبهم . المستدرک ٤٨٩/٣ ، ٤٩٠ ، والاستيعاب ص ١٣٨٠ ، والعبر ٦٠/١ ، وسير أعلام النبلاء ٥٤٢/٢ - ٥٤٤ ، ونكت الهميان ص ٢٨٧ ، ٢٨٨ .
 (٣) من صحابة رسول الله ﷺ . توفى سنة ٤٥ ، الطبقات الكبرى ٤٦٦/٣ ، وطبقات خليفة ص ١٠٦ ، والمعارف ص ٣٢٦ ، والمستدرک ٤١٩/٣ ، ٤٢٠ ، والاستيعاب ص ٧٨١ ، ٧٨٢ ، وتهذيب الكمال ٥٠٧/٣ ، ٣٠٨ ، والعبر ٥٣/١ ، وذكره الذهبي استطراداً في سير أعلام النبلاء ٣٢١/١ .
 (٤) الفقيه الصُّنُوق . توفى سنة ٣١٧ ، تاريخ بغداد ١٠٧/٧ ، ١٠٨ ، والمنتظم ٢٢٦/٦ ، والعبر ١٦٩/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٥٣٠/١٤ ، ٥٣١ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢٤ .
 (٥) في الأصل : «شعيب» بالباء الموحدة ، والصواب : «شعث» بالثاء المثناة ، كما في المشتبه ص ٣٩٧ ، ويقال في اسم أبيه : «عبد الله» و«عبيد الله» . وترجمة «شعث» هذا في التاريخ الكبير ٢٦٣/٤ ، والجرح والتعديل ٣٨٥/٤ ، ٣٨٦ ، والإكمال ٥٩/٥ ، وتهذيب الكمال ٥٤٠/١٢ ، ٥٤١ ، وميزان الاعتدال ١٧٩/٢ . ولم يذكروا له تاريخ مولد أو وفاة ، ولكنهم ذكروا أن جده «زُئيب بن ثعلبة» كان من صحابة رسول الله ﷺ . انظر الإصابة ٥٥٢/٢ ، ٣٩٨/٣ ، ٣٩٩ ، وتهذيب الكمال ٢٨٧/٩ ، والإكمال ١٦٣/٤ .
 وذكره أبو أحمد العسكري في (باب ما يُصَحَّف من شُعَيْب بشُعَيْث) تصحيفات المحدثين ص ٧٥٣ .
 (٦) وقيل : إنه مات عن ١٢٠ عاماً . ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين ص ٨٣ ، وحكاه عنه المصنف في تلقيح فهوهم أهل الأثر ص ٤٥٢ . وترجمة زهير في غير كتاب . انظر الشعر والشعراء ص ١٣٧ ، وما في حواشيه .
 (٧) في الأصل : «ابن أبي ربيعة» وهو خطأ . فإن «ربيعة» هو اسم «أبي سلمى» .

- عاش مُجَمَّع بن هِلَال بن مالِك مائة وتسع عشرة سنة (١) .
- توفي موسى عليه السَّلام ابن مائة وعشرين سنة . وكذلك هارون (٢)
- ويوسف الصَّدِّيق (٣) .
- وكذلك حَكِيم بن حِزَام (٤) . وَحُوَيْطِب بن عبد العُزَّى (٥) . وَعَدِي بن حاتم (٦) .

(١) شاعر جاهلي ، لم يذكروا له تاريخ مولد أو وفاة ، ولكنهم أخذوا عُمره من قوله في قصيدة :
نَضَّتْ مائةٌ مِنْ مَوْلِي فَنَضُّوْهُهَا وَحَمْسٌ يَبَاعُ بَعْدَ ذَاكَ وَأَرْبَعُ
المَعْرُونِ ص ٤١ ، ومعجم الشعراء ص ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، وشرح الحماسة للمرزوق ص ٧١٣ - ٧١٩ ، وللتبريزي ٢٣٧/٢ - ٢٤١ ، والخزاعة ٤٠٣/١٠ - ٤٠٧ .

(٢) تاريخ الطبري ٤٣٢/١ - ٤٣٤ ، ومروج الذهب ٥٠/١ ، والمحرر ص ٤ ، ٥ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٥٠١/٢ - ٥٠٥ .

وقيل : إن هارون مات بعد موسى بثلاث سنين .

(٣) تاريخ الطبري ٣٦٤/١ ، والمحرر ص ٤ ، ومروج الذهب ٤٨/١ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٣١٠/١ .

(٤) من مُسَلِّمة الفتح ، أسلم يومها وحسن إسلامه ، وكان من أشرف قريش وعقلائها ولبلالها . وكانت خديجة عَمَّتُه . توفي سنة ٥٤ ، نسب قريش ص ٢٣١ ، وجمهرة نسب قريش ٣٥٣/١ - ٣٧٧ ، والمستدرک ٤٨٢/٣ - ٤٨٥ ، والاستيعاب ص ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، والجمع بين رجال الصحيحين ١٥٠/١ ، وصفة الصفوة ٧٢٥/١ - ٧٢٧ ، وتلقيح فهم أهل الأثر ص ١٥٧ ، وتهذيب الكمال ١٧٠/٧ - ١٩٢ ، والعبر ٦٠/١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٤/٣ - ٥١ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ ، والعقد الثمين ٢٢١/٤ - ٢٢٣ .

(٥) من مُسَلِّمة الفتح . قال عنه الشافعي : كان حميد الإسلام . توفي سنة ٥٤ ، الطبقات الكبرى ٤٥٤/٥ ، والتاريخ الكبير ١٢٧/٣ ، والمستدرک ٤٩٢/٣ ، ٤٩٣ ، والاستيعاب ص ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، والتبيين في أنساب القرشيين ص ٤٣٢ ، ٤٣٣ - وانظر فهرسه - وتهذيب الكمال ٤٦٥/٧ - ٤٧٠ ، وسير أعلام النبلاء ٥٤٠/٢ ، ٥٤١ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ ، والعقد الثمين ٢٥١/٤ - ٢٥٣ .

(٦) صاحب النبي ﷺ . وَلَدُ حاتمِ طي الذي يُضَرَّبُ بِجُودِهِ الْعُكْل . توفي سنة ٦٧ ، وقيل : ٦٨ ، الطبقات الكبرى ٢٢/٦ ، والمعارف ص ٣١٣ ، والاستيعاب ص ١٠٥٧ - ١٠٥٩ ، وتاريخ بغداد ١٨٩/١ - ١٩١ ، والعبر ٧٤/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٦٢/٣ - ١٦٥ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ ، والشعور بالعمور ص ١٦٩ .

وقد شهد عدِّي كثيراً من المشاهد ، ثم حضر مع عليّ الجمل وحيّتين . راجع الفتوح لابن أعم ١٣٤/٣ ، ١٣٥ ، ووقعة صفين ، فهارسها ، والأنهار الطوال ، فهارسها ، ومروج الذهب ١٣/٣ ، وذكر كلاماً عالياً شريفاً لعدّي

وتوفل بن معاوية (١) . وسعيد بن تروبع (٢) . والنايفة الجعدى (٣)
والحطيمية (٤) . وأبو عمرو ساعد بن إياس الشيبانى (٥)

- = هذا وقد أجمعت الكتب على أن عدداً مات عن ١٢٠ سنة ، إلا المقربين لأبي حاتم ، فقد جاء فيه أنه تولى عن ١٨٠ سنة . انظره ص ٤٦ ، وسعيد المصنف هناك ، نقلاً عنه ص ١٠٤ .
- (١) الديلى . أسلم يوم الفتح . وتولى في خلافة يزيد بن معاوية . وقال خليفة : « مات في فتنه ابن الزبير ، الطبقات ص ٣٤ ، وانظر تاريخه ص ٢٤٦ ، والتاريخ الكبير ١٠٨/٨ ، والجرح والتعديل ٤٨٧/٨ ، ٤٨٨ ، والاستيعاب ص ١٥١٣ ، والإصابة ٤٨١/٦ ، ٤٨٢ ، وانظر فهارس مغازى الواقدي ص ١٢٤٦ ، وفهارس الطبقات الكبرى ١٩٧/٩ ، وجوامع السيرة صفحات ٢٢٤ ، ٢٤٧ ، ٢٨٦ والأنساب ٥١٤/٥ (النفاى) وسبأى على هذه النسبة كلام في ترجمة « قردة بن نفثة » ص ١٠٠ .
- (٢) وهذا أيضاً من مُسلِّمة الفتح . تولى سنة ٥٤ ، الطبقات الكبرى ١٥٣/٢ ، والمعارف ص ٣١٣ ، والمستدرک ٤٩٠/٣ ، ٤٩١ ، والاستيعاب ص ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، والتبيين في أنساب القرشيين ص ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، وتهذيب الكمال ١١١/١١ - ١١٤ ، والعبر ٥٩/١ ، وسير أعلام النبلاء ٥٤٢/٢ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ .
- (٣) الشاعر . من صحابة رسول الله ﷺ . تولى بعد سنة ٦٤ ، لأنه قدم على عبد الله بن الزبير بمكة ، وكان قد دعا لنفسه بالخلافة في هذه السنة .
- انظر مقدمة ديوان النايفة ص ك . والشعر والشعراء ص ٢٨٩ - ٢٩٦ ، وطبقات فحول الشعراء ١٢٣/١ - ١٣١ ، والأغاني ١/٥ - ٣٤ ، والمعرون ص ٨١ ، ٨٢ ، والاستيعاب ص ١٢٩٧ ، ١٥١٤ - ١٥٢٢ ، ومعجم الشعراء ص ١٩٥ ، ١٩٦ ، وأمالى المرتضى ٢٦٣/١ - ٢٦٩ ، وسير أعلام النبلاء ١٧٧/٣ ، ١٧٨ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ .
- وروى أن النايفة عاش ٢٠٠ سنة . انظر حواشى الشعر والشعراء . وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ٤٥١ ، وسبأى في (عقد المائتين) ص ١٠٧ .
- (٤) الشاعر الفحل الهجاء . قال ابن حجر : « عاش إلى خلافة معاوية ، الإصابة ١٧٦/٣ ، ١٧٧ . وانظر طبقات فحول الشعراء ص ١١٠ - ١٢١ ، والشعر والشعراء ص ٣٢٢ - ٣٢٨ ، والأغاني ١٥٧/٢ - ٢٠١ ، وفوات الوفيات ١٩٢/١ - ١٩٥ - وقال : إنه مات في حدود الثلاثين للهجرة - والوفاء بالوفيات ٦٩/١١ - ٧٤ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ ، وخزانة الأدب ٤٠٦/٢ - ٤١٣ .
- (٥) أدرك الجاهلية ، وكاد أن يكون صحابياً ، فروى عنه أنه قال : « أذكر أني سمعت برسول الله ﷺ وأنا أرمي إبلأ لأهل بكاطمة » . ثم كان يقرئ الناس بمسجد الكوفة ، وممن قرأ عليه عاصم ابن أبى النجود .
- ذكره الذهبي في العبر ١١٦/١ ، في وفيات سنة ٩٨ ، وكذلك جاءت وفاته في أهل المائة ص ١١٧ ، وقال في سير أعلام النبلاء ١٧٤/٤ : « ومات في خلافة الوليد بن عبد الملك فيما أحسب » ، ومعلوم أن الوليد ولي الخلافة سنة ٨٦ ، وتولى سنة ٩٦ ، وقال ابن الجوزى في طبقات القراء ٣٠٣/١ : « مات سنة ست وتسعين أو نحوها » .
- وذكر ابن حبان وفاته سنة ١٠١ ، مشاهير علماء الأمصار ص ١٠٠ ، وانظر الطبقات الكبرى =

والمَعْرُور بن سُوَيْد^(١) . وعبد خَيْر^(٢) ، صاحبُ عليّ عليه السّلام . وأبو عبد الله المَعْرِيقِي الصُّوفِي^(٣) . وأستاذه عليّ بن رُزَيْن^(٤) . وخَيْر النُّسَاج^(٥) .
تُوفِي زَرّ بن حُبَيْش ابنَ مائة واثنين وعشرين سنة^(٦) .

= ١٠٤/٦ ، والتاريخ الكبير ٤٧/٤ ، والمعارف ص ٤٢٦ ، والأنساب ٤٨٥/٣ (الشيباني) ، وتهذيب الكمال ٢٥٨/١٠ - ٢٦٠ ، وشذرات الذهب ١١٣/١ . قلت : وقد جاء اسم المترجم عندنا « سعيد » بياء بعد العين ، وكذلك جاء في المعبر ، لكنه جاء في بقية الكتب « سعد » بسكون العين . وقد ذكره ابن حجر « سعيد » بالياء في الإصابة ٢٨٥/٣ ، لكنه قال : « ذكره الطبراني ، واستلركه أبو موسى ، وهو وَفَمٌ ، وإنما هو سَعْدٌ ، بسكون العين ، وهو مخفوم ، لا صُحْبَةٌ له ، وقد مضى » .

قلت : لكنّ الذي مضى في الإصابة ٤٧/٣ « سعد بن لباس البدرى الأنصاري » وهذا غير هذا !
(١) الأسدى الكوفى . تولى سنة بضع وثمانين . الطبقات الكبرى ١١٨/٦ ، والتاريخ الكبير ٣٩/٨ ، والمعارف ص ٤٣٢ ، والجرح والتعديل ٤١٥/٨ ، ٤١٦ ، والإكمال ٢٧١/٧ ، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٠٩ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٤١٧ ، وتذكرة الحفاظ ٦٧/١ ، وسر أعلام النبلاء ١٧٤/٤ ، وأهل المائة ص ١١٧ ، وتهذيب التهذيب ٢٣٠/١٠ .

(٢) الهَمْدَانِي الكُوفِي . التاريخ الكبير ١٣٣/٦ ، ١٣٤ ، والجرح والتعديل ٣٧/٦ ، ٣٨ ، وتاريخ عثمان بن سعيد الدارمى عن يحيى بن معين ص ١٥٠ ، وتاريخ بغداد ١٢٤/١١ - ١٢٦ ، والاستيعاب ص ١٠٠٥ ، وأهل المائة ص ١١٦ ، وتهذيب التهذيب ١٢٤/٦ ، ١٢٥ ، ووفعة صفيّين ص ١٣٦ .
(٣) تولى على الأصح سنة ٢٩٩ ، حلية الأولياء ٣٣٥/١٠ ، وصفة الصفوة ٣٣٦/٤ ، والمنتظم ١١٣/٦ ، والرسالة القشيرية ١٣٠/١ ، وطبقات الصوفية ص ٢٤٢ - ٢٤٥ ، وطبقات الشعراى ٩٣/١ ، والكواكب الدرية ٢٦٦/١ ، ٢٦٧ ، والبداية والنهاية ١٢٥/١١ ، وأهل المائة ص ١٢٣ .
وقبره بجبل طُور سيناء .

(٤) تولى سنة ٢٢٥ ، ودفن بطور سيناء بجوار تلميذه أبى عبد الله المغربي . حلية الأولياء ٢٢٨/١٠ ، ٢٢٩ ، وصفة الصفوة ١٦٧/٤ . والموضع السابق من طبقات الصوفية .

(٥) الزاهد الكبير . تولى سنة ٣٢٢ ، حلية الأولياء ٣٠٧/١٠ ، ٣٠٨ ، وصفة الصفوة ٤٥١/٢ - ٤٥٤ ، وطبقات الصوفية ص ٣٢٢ - ٣٢٥ ، والرسالة القشيرية ص ١٤٥ ، ١٤٦ ، والمنتظم ٢٧٤/٦ ، والأنساب ٤٨٣/٥ (النُّسَاج) ، ووفيات الأعيان ٢٥١/٢ ، ٢٥٢ ، وسر أعلام النبلاء ٢٦٩/١٥ ، ٢٧٠ ، وأهل المائة ص ١٢٤ .

وهذا وقد ترجم له الخطيب البغدادي مرتين في تاريخ بغداد : الأولى في ٤٨/٢ - ٥٠ تحت اسم « محمد بن إسماعيل » والمرة الثانية في ٣٤٥/٨ - ٣٤٧ ، تحت اسم : « خير بن عبد الله » .

(٦) الإمام القدوة . مَقْرِيء الكوفة . أدرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم . اختلف في تاريخ وفاته ، والأكثر سنة ٨٢ ، الطبقات الكبرى ١٠٤/٦ ، ١٠٥ ، والمعارف ص ٤٢٧ ، والاستيعاب ص ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، وحلية الأولياء ١٨١/٤ - ١٩١ ، وصفة الصفوة ٣١/٣ ، ٣٢ ، وتهذيب الكمال ٣٣٥/٩ - ٣٣٩ ، والمعبر ٩٥/١ ، وسر أعلام النبلاء ١٦٦/٤ - ١٧٠ ، وأهل المائة ص ١١٧ ، وطبقات القراء ٢٩٤/١ .

تُوفيت سارة زوج الخليل عليه السلام ولها مائة وسبع وعشرون سنة (١) . وكذلك سويد بن غفلة (٢) .

توفي أبو رجاء العطاردي ابن مائة وثمان وعشرين (٣) .

توفي أبو عثمان النهدي ابن مائة وثلاثين سنة (٤) . وكذلك تياذوق طيب الحجاج (٥) ، وقد أدرك كسرى بن هرمز .



الحارث بن حلزة ارتجل قصيدته :
آذنتنا بينها أسماء

Group 1

وله خمس وثلاثون ومائة سنة (٦) .

- (١) المعارف ص ٣٣ ، وتاريخ الطبري ٢٤٩/١ ، ونقص الأنبياء لابن كثير ٢٢١/١ .
(٢) الإمام القدوة . وُلد عام الفيل ، مع رسول الله ﷺ . وتوفي سنة ٨١ أو ٨٢ ، والطبقات الكبرى ٦٨/٦ - ٧٠ ، والتاريخ الكبير ١٤٢/٤ ، والمعارف ص ٤٢٧ ، والاستيعاب ص ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، وحلية الأولياء ١٧٤/٤ - ١٧٨ ، وصفة الصفوة ٢١/٣ - ٢٣ ، وعهد الكمال ٢٦٥/١٢ - ٢٦٨ ، والعبر ٩٣/١ ، وسير أعلام النبلاء ٦٩/٤ - ٧٣ ، وأهل المائة ص ١١٦ .
(٣) الإمام الكبير . أدرك الجاهلية ، وأسلم بعد فتح مكة ، ولم ير النبي ﷺ . توفي سنة ١٠٥ ، أو ١٠٧ ، أو ١٠٨ ، الطبقات الكبرى ١٣٨/٧ - ١٤٠ ، والتاريخ الكبير ٤١٠/٦ ، ٤١١ ، والمعارف ص ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، وحلية الأولياء ٣٠٤/٢ - ٣٠٩ ، وصفة الصفوة ٢٢٠/٣ - ٢٢١ ، والاستيعاب ص ١٢٠٩ - ١٢١٢ ، والعبر ١٢٩/١ - وصحح أنه توفي سنة ١٠٥ - وسير أعلام النبلاء ٢٥٣/٤ - ٢٥٧ ، وأهل المائة ص ١١٦ - وصحح أنه مات سنة ١٠٧ - وعهد التهذيب ١٤٠/٨ ، ١٤١ .
(٤) الإمام الحجّة ، شيخ الوقت . أدرك الجاهلية والإسلام ، ولم ير النبي ﷺ . مات سنة ١٠٠ ، ورؤي عنه أنه قال : دأبت على ثلاثون ومائة سنة وما متي شيء إلا قد أنكرته إلا أملي ، فإني أجده كما هو . الطبقات الكبرى ٩٧/٧ ، ٩٨ ، والمعارف ص ٤٢٦ ، والجرح والتعديل ٢٨٣/٥ ، والاستيعاب ص ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، وتاريخ بغداد ٢٠٢/١٠ - ٢٠٥ ، والأنساب ٥٤٢/٥ (النهدي) ، والعبر ١١٩/١ ، وتذكرة الحفاظ ٦٥/١ ، ٦٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٧٥/٤ - ١٧٨ ، وأهل المائة ص ١١٦ ، وتهذيب التهذيب ٢٧٧/٦ ، ٢٧٨ .
(٥) قال ابن أبي أصيبعة : « مات تياذوق بعد ما أسن وكبر ، وكانت وفاته بواسط لي نحو سنة تسعين للهجرة » ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ١٢١/١ - ١٢٣ ، وانظر تاريخ الحكماء للقفطي ص ١٠٥ ، والبداءة والنهاية ٨٥/٩ (حوادث سنة ٩٠) ، وأهل المائة ص ١١٧ .
(٦) هذا قول الأصمعي . شرح القصائد السبع ص ٤٣٣ ، والخزانة ٣٢٥/١ ، وانظر الأغاني ٤٢/١١ - ٥٠ .

تُوفى إسماعيل عليه السلام ابن مائة وسبع وثلاثين ^(١) .
تُوفى شعيب ابن مائة وأربعين سنة ^(٢) . وكذلك قردة ^(٣) بن نفاثة .

(١) المعارف ص ٣٤ ، وتاريخ الطبري ٣١٤/١ .
(٢) ذكر ابن كثير أن شعيباً عليه السلام عاش عُمرًا طويلاً ، لكنه لم يذكر عُمره يوم مات .
قصص الأنبياء ٣٥٩/٢ .
(٣) في الأصل : « فروة » بالفاء والراء والواو . والصواب : « قردة » بالقاف والراء والدال -
مفتوحات .

وهو : قردة بن نفاثة - بضم النون - بن عمرو بن ثوبة بن عبد الله بن تيممة بن عمرو بن مرة
ابن صعصعة . وبنو مرة يُنسَبون إلى أمهم سُلُول بنت ذُهل بن شيان ، فلذلك يقال : قردة بن نفاثة السُلُولي .
كان شاعراً ، وطال عُمره حتى قدم على النبي ﷺ في جماعة من بني سُلُول فأمره عليهم بعد أن
أسلم وأسلموا . وهو الذي عاش ١٤٠ سنة ، وقيل ١٥٠ ، المعبرون ص ٨٣ ، وجمهرة ابن حزم
ص ٢٧٢ ، ومعجم الشعراء ص ٢٢٣ ، والاستيعاب ص ١٣٠٥ ، ١٣٠٦ ، وأسد الغابة ٣٩٨/٤ ،
٣٩٩ ، والإصابة ٤٢٩/٥ ، ٤٣٠ ، وتلخيص فہوم أهل الأثر ص ٤٥٢ .
أما « فروة بن نفاثة » فصحابي آخر - وليس مراداً عندنا - وهو منسوب إلى الجد الأعلى ، على
عادتهم أحياناً في اختصار النسب . وإنما هو : فروة بن عمرو - ويقال : ابن عامر - بن النافرة - ووقع
في بعض الكتب : النافدة - الجذامي ثم الثفاني ، نسبة إلى بني نفاثة ، بطن من كنانة ، وهم بنو نفاثة
ابن عددي بن الدئل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . على ما ذكر ابن حجر في الإصابة ٤٨١/٦ ، في أثناء
ترجمة « نوفل بن معاوية » المتقدم عندنا قريباً . وانظر هذا النسب في الاشتقاق ص ١٧٤ ، وجمهرة ابن حزم
ص ١٨٤ .

وهذا « فروة بن عمرو الجذامي الثفاني » كان عاملاً للروم على من يلهم من العرب ، وكان منزله
مُعان وما حولها من أرض الشام . وكان قد بعث إلى رسول الله ﷺ بإسلامه ، وأهدى له بَعْلَةً بيضاء .
فلما بلغ الروم ذلك طلبوه حتى أخلوه فحبسوه عندهم ثم قتلوه . الطبقات الكبرى ٣٥٥/١ (وفد جذام)
- وذكره ابن سعد في الطبقات أيضاً ١٨/٤ ، اختصاراً « فروة بن نفاثة الجذامي » - والسيرة النبوية
٥٩١/٢ ، ٥٩٢ ، والدرر في اختصار المغازي والسيرة ص ٢٧٤ ، وجوامع السيرة ص ٢٦٠ ، وعيون
الأثر ٢٤٤/٢ ، وإمتاع الأسماع ٥٠٦/١ ، وسبل الهدى والرشاد ٦٠١/٦ ، والاستيعاب ص ١٢٥٩ ،
وأسد الغابة ٣٥٦/٤ ، ٣٥٧ ، والإصابة ٣٨٦/٥ ، ٣٨٧ ، ونهاية الأرب ٢٨/١٨ ، ٢٩ ، وصبح الأعشى
٣٦٨/٦ ، والبداية والنهاية ٨٦/٥ ، ٨٧ ، والعبر لابن خلدون ٢٥٦/٢ .

وانظر مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة . يجمع الدكتور محمد حميد الله
ص ١٢٥ ، ١٢٦ ، ووفود القبائل على الرسول ﷺ للدكتور حسن جبر ص ٢٧٠ .
وقد أطلت في هذا التعليق - على كثره متى - لأني رأيت الخلط قديماً بين هذين العلمين « قردة -

ومَصَاد بن جَنَاب بن مُرارة ^(١) .

ثُوْقَى لَيْث بن ربيعة ^(٢) ابن مائة وخمسة وأربعين سنة .

ثُوْقَى مسعود بن مصاد ^(٣) ابن مائة وست وأربعين سنة .

ثُوْقَى يعقوب عليه السلام ابن مائة وسبع وأربعين ^(٤) .

ثُوْقَى هُوْدٌ عليه السلام ابن مائة وخمسين سنة ^(٥) . وكذلك عُبَيْد الله

ابن سُبَيْع الجَمْرِي ^(٦) . وعمرو بن المُسَبِّح الطائِي ^(٧) . ووفد إلى

= ابن ثَفَاة ، صاحبنا المُعْتَمِر ، و « فَرَوَة بن ثَفَاة » الذي لم يذكرنا من عمره شيئاً . وقد أشار إلى ذلك الخلط الحافظ ابن حجر في الإصابة ٤٢٩/٥ ، موضع ترجمة « قَرْدَة بن ثَفَاة » . ومادمت قد أطلت فلا بأس بذكر هذه الفائدة :

ذكر أبو سعد بن السَّمْعَالِي ، في (باب النون والفاء) من الأنساب ٥١٤/٥ ، قال : « النفاقي : بضم النون وفتح الفاء بعدها الألف وفي آخرها التاء ثالث الحروف : هذه النسبة إلى ثَفَاة ، وهو بطن من كِنَانَة » .

وقد تعقبه عز الدين بن الأثير ، فقال في الباب ٢٣٣/٣ : « هكذا ذكر السمعاني ثَفَاة بالتاء ثالث الحروف ، والذي أعرفه بالتاء الثلاثة في هذا الاسم وفي غيره ، وهو الصحيح إن شاء الله تعالى ، وهكذا قَرْدَة بن ثَفَاة ، بالتاء الثلاثة أيضاً » .

(١) المَعْمُرُونَ ص ٢٩ ، ٣٠ ، وذكر أنه من بني عمرو بن لُحَيٍّ بن حنظلة بن زيد مناة . وعنه تلقيح فهم أهل الأثر ص ٤٥٢ .
(٢) لم أعرفه .

(٣) ابن حصن بن كعب بن عُلَيم بن جَنَاب بن هُبَل . من كَلْب . المَعْمُرُونَ ص ٧٠ ، ٧١ ، وذكر أنه مات عن ١٤٠ سنة ، وكذلك حكى عنه المصنف في تلقيح فهم أهل الأثر ص ٤٥٢ .

(٤) تاريخ الطبري ٣٦٣/١ ، ٣٦٤ ، والمعارف ص ٤٠ ، ومروج الذهب ٤٧/١ - وذكر أنه مات عن ١٤٠ سنة - وقصص الأنبياء لابن كثير ٣٠٩/١ .

(٥) تاريخ الطبري ٢٢٥/١ .

(٦) المَعْمُرُونَ ص ٤٣ ، وفيه : « عبد الله » وكذلك في تلقيح فهم أهل الأثر ص ٤٥٢ .

(٧) المَعْمُرُونَ ص ٩٧ ، وقد على النبي ﷺ فأسلم ، وكان أُرْمَى العرب ، وهو الذي عنه امرؤ القيس بقوله :

رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثَعْلٍ مَتَلَجٍ كَفَيْهِ فِي قُرَّةِ

=

ديوانه ص ١٢٣ .

رسول الله . وكذلك بَحر بن الحارث بن امرئ القيس بن زهير ^(١) .
وكذلك أبو وائل شقيق بن سلمة ^(٢) . وأبو زَيْد

= قال ابن قتيبة : « ولست أدري ، أَقْبَضَ قبل وفاة النبي ﷺ أم بعده ؟ » المعارف ص ٣١٤ ،
لكنَّ أبا حاتم يذكر في المعتمرين أنه مات في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه .
وهو المسبَّح : بضم الميم وفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة مشددة ، بوزن مُحَدَّث ، كما في
تصحيفات المحدثين ص ١٠٧٥ ، والإكمال ٢٤٦/٧ ، وتاج العروس (سبج) ٤٥٢/٦ .
وجاء في تلقيح فهوهم أهل الأثر ص ٤٥٢ « مسيح » . وقال ابن حجر - في الإصابة ٦٨٢/٤ -
بعد أن ضبطه بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد الباء الموحدة المكسورة ، قال : « على المشهور ،
وضبطه ابن دريد في الاشتقاق بوزن عظيم » .
قلت : والذي في الاشتقاق المطبوع ص ٣٨٨ « المُسَبَّح » كما ضبطه الجماعة ، ولم يقيد ابن دريد
بالعبارة .

(١) المعتمرون ص ٧٠ ، وعنه التلقيح ص ٤٥٢ ، وفيه « الحارس » بالسين خطأ .
(٢) الإمام . شيخ الكوفة . مخضرم ، أدرك النبي ﷺ ولم يره . مات سنة ٨٢ ، على ما ذكر
خليفة في تاريخه ص ٢٨٨ ، وذكر ابن الأثير أنه مات سنة ٩٩ ، أسد الغابة ٥٢٨/٢ ، ولعله أخذه مما
روى عن الواقدي أنه مات في خلافة عمر بن عبد العزيز ، وكانت من سنة ٩٩ إلى ١٠١ ، لكن الذهبي
قال إن ذلك وهم . وانظر الطبقات الكبرى ٩٦/٦ - ١٠٢ ، ١٨٠ ، والمعارف ص ٤٤٩ ، والتاريخ
الكبير ٢٤٥/٤ ، ٢٤٦ ، وتاريخ بغداد ٢٦٨/٩ - ٢٧١ ، وحلية الأولياء ١٠١/٤ - ١١٢ ، وصفة
الصفوة ٢٨/٣ - ٣٠ ، والاستيعاب ص ٧١٠ ، والإصابة ٣٨٦/٣ ، ٣٨٧ ، ووفيات الأعيان ٤٧٦/٢ ،
٤٧٧ ، وتهذيب الكمال ٥٤٨/١٢ - ٥٥٤ ، وتهذيب التهذيب ٣٦١/٤ ، ٣٦٢ ، وسير أعلام النبلاء
١٦١/٤ - ١٦٦ .

وتبقى كلمة :

إن المصنّف ذكر أن أبا وائل توفي عن ١٥٠ سنة ، كما ترى ، ولم أجد من ذكر هذا أو أشار إليه ،
ولا سَنَدَ له إلا خبر رواه الخطيب البغدادي ، يستنده إلى سعيد بن صالح ، قال : « كان أبو وائل يوم
جنازتنا وهو ابن خمسين ومائة سنة » تاريخ بغداد ٢٧١/٩ [وفي هذا الخبر تصحيف ، صوابه في وفيات
الأعيان ٤٧٧/٢] .

ويُتَعَدُّ أن يكون أبو وائل قد بلغ هذا العُمُر ، فقد رُوي عنه أنه قال : إني لأذكرُ وأنا ابنُ عشر
جَجَجٍ في الجاهلية وأنا أرى غَنَمًا لأهل بالبادية حين بُعث النبي ﷺ . ورُوي عنه أيضاً أنه قال : أدركت
سبع سنين من ميني الجاهلية .

ورُوي أنه كان من الهُرَّاب أمام خالد بن الوليد يوم بُزَاخَة سنة ١١ ، وكانت سِنُهُ إذ ذاك ٢١
سنة على الصحيح . فإذا كانت وفاته سنة ٨٢ ، كما ذكر خليفة فيكون قد قطع التسعين بقليل ، ليس غم .
وإذا أخذنا بما ذكره ابن حجر في الإصابة والتهذيب ، عن ابن جَبَّان أن مولده سنة إحدى من الهجرة ،
ثم أخذنا بما ذكره ابن الأثير في أسد الغابة أنه مات سنة ٩٩ ، فيكون قد بلغ المائة . وقد صرح بذلك
ابن حجر في تقريب التهذيب ص ٢٦٨ : أنه مات وله مائة سنة .

الطائسي (١) .

عاش أنس بن مذكرك بن كعب مائة وأربعاً وخمسين سنة (٢) ، وأدرك الإسلام فأسلم .

عاش إسحاق عليه السلام مائة وستين سنة (٣) . وكذلك الحارث بن حبيب الباهلي (٤) . والحارث بن كعب بن عمرو المذحجي .

روى أبو حاتم السجستاني ، قال : جمع الحارث بن كعب بينه لما حضرته الوفاة (٥) ، وقال :

= وقد ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء أنه مات في عشر المائة . ثم ذكره في أهل المائة ص ١١٧ ، دون أن يذكر له تاريخ مولد أو وفاة ، أو عُمرًا ، وهذا يعني أنه متوقف غير قاطع .

(١) المعمرين ص ١٠٨ ، والشعر والشعراء ص ٣٠١ ، والإصابة ١٦٢/٧ - ١٦٤ ، وتوفي نحو سنة ٤١ ، وحول إسلامه أو بقاءه على النصرانية : انظر كلام العلامة الشيخ أحمد محمد شاكر - رحمه الله - في حواشي الشعر والشعراء ، ومقدمة تحقيق شعره للدكتور نوري حمودي القيسي .

(٢) كان سيد نختم في الجاهلية وفارسها ، وأدرك الإسلام فأسلم . المعمرين ص ٤٢ ، ٤٣ ، وأخباره في شرح النقاظ ص ٤٦٩ (يوم قُفِ الرِّيح - بين نختم وبنى عامر) والديباج ص ٤٥ ، والأغاني ٣٥/١٠ (أخبار دريد بن الصمة) و ٣٨٥/٢٠ (أخبار السُّليك بن السُّلَكة) ، والإصابة ١٢٩/١ - ١٣١ ، والخزانة ٩١/٣ ، وانظر حواشي الديباج .

وأنس بن مذكرك هذا - ويقال ابن مذكرة - هو صاحب الشاهد النحوي المعروف :
إلى وقتل سليكاً ثم أغفلَه كالشور يُضربُ لما عافت البقرُ
شرح ابن عقيل ٣٥٩/٢ ، والحيوان ١٨/١ ، والمعالى الكبير ص ٩٢٨ ، وهو أيضاً صاحب الشاهد المشهور :

عزمتُ على إقامة ذى صباح لأمرٍ ما يُسودُّ من يسودُّ
أما ابن الشجري ٢٨٧/١ .

(٣) بهامش النسخة : « وقيل مائة وثمانين سنة » قلت : وكذلك جاء في المعارف ص ٣٨ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٢٦٦/١ ، وفي المهر ص ٤ أنه مات عن ١٥٠ سنة ، وقيل ١٨٥ ، واقتصر على هذا الأخير المسعودي في مروج الذهب ٤٧/١ .

(٤) من بنى أود بن مَعْن . المعمرين ص ٩٦ ، ٩٧ ، وعنه التلخيص ص ٤٥٢ .

(٥) هذه الوصية والشعر الذي معها رواهما أبو حاتم لمالك بن المنذر البجلي ، وكان قد أصاب دماً في قومه ، فخرج هارباً بأهله حتى أتى بهم بنى هلال ، فلما احتضر أوصى بنيه بهذه الوصية . أما وصية الحارث بن كعب فكلام آخر ، وشعر آخر رواه أبو حاتم أيضاً . وانظر كلتا الوصيتين =

يَابَنِي ، قد أتت على سِتُون ومائة سنة ، ما صافحت يميني يمين غادر ،
ولا قنعت نفسي بخُلٍّ ^(١) فاجر ، ولا صَبَوْتُ بَابنة عم ولا كَنَّة ^(٢) ،
ولا طَرَحْتُ عندى مُوسِمَةً قِنَاعَهَا ^(٣) ، ولا بُحْتُ بِسِرِّ صَدِيق ^(٤) ، وإني لَعَلَى
دين شعيب النبی ، صَلَّى الله عليه ^(٥) ، وما عليه أحدٌ من العرب غمري وغير
أسد بن خزيمة ، وتميم بن مرٍّ . فاحفظوا وصيتي وتربوا ^(٦) على شريعتي .

إِلَهَكُمْ فَاتَّقُوهُ يَكْفِيْكُمْ الْمُهْمُ ^(٧) من أموركم ، ويُصلح لكم أعمالكم ،
وإياكم ومعصيته لا يحلُّ بكم الدمار ، كونوا جميعاً ولا تتفرقوا ، وإن موتاً في
عِزٍّ خيرٌ من حياةٍ في ذُلٍّ وعَجْزٍ ، وتجنبوا الحَمَقَاءَ ، فإنَّ وَلَدَهَا إلى آفَنِ ^(٨) ،
وإذا اختلف القومُ أمكنوا عَدُوَّهُمْ ، وأنشأ يقول :
أَكَلْتُ شَبَابِي فَأَفْنَيْتُهُ وَأَنْضَيْتُ ^(٩) بَعْدَ دُحُورٍ دُحُورًا

-
- = في كتاب الوصايا - المنشور مع المعثرين - ص ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ .
وقد وجدت الشريف المرتضى ذكر الوصية على نحو ما ذكرها ابن الجوزي ، منسوبة كما نسبها ،
وأضاف إليها شرحها . أمالي المرتضى ١/ ٢٣٢ - ٢٣٤ . وتتفق رواية الشريف مع رواية أبي حاتم . أما
ابن الجوزي فقد اختصر من الوصية شيئاً .
(١) في الوصايا والأمال : « بخلة فاجر » .
(٢) الكنة : امرأة الابن أو الأخ .
(٣) هي الفاجرة البغي . قال الشريف : وأراد بقوله : « إنها لم تطرح عنده قناعها » أي لم تبدل
عنده وتبسط ، كما تفعل مع من يريد الفجور بها .
(٤) في الوصايا : « ولا بحث لصديق لي بسري » ، وفي الأمالي : « ولا بحث لصديقي بسري » .
وروايتنا هي الأعلى والأصح إن شاء الله .
(٥) هكذا بدون « وسلم » وقد علق عليه في مقدمة المؤلف ص ٦ .
(٦) في الوصايا والأمال : « وموتوا » .
(٧) في الأصل : « الهَم » ، وأثبت ما في الوصايا والأمال .
(٨) في الوصايا والأمال : « إلى آفَنِ ما يكون » . والآفَنِ : الفساد ، وهو الحُمَقُ أيضاً .
(٩) في الوصايا : « وأمضيت » ، وفي الأمالي : « وأضيت » . وتضاً عنه ثوبه عنه تضواً : تخلعه
وآلقاه عنه .

ثَلَاثَةُ أَهْلِيْنَ صَاخِبَتُهُمْ قَبَادُوا وَأَصْبَحْتُ شَيْخًا كَبِيرًا
 قَلِيلَ الطَّعَامِ عَسِيرَ الْقِيَا مَ قَدْ تَرَكَ الدَّهْرُ خَطْوِي قَصِيرًا
 أَيْتُ أَرَاغِي نُجُومَ السَّمَاءِ أَقْلَبُ أَمْرِي بَطُونًا ظُهُورًا
 عاش سَمْعَانُ بنُ هُبَيْرَةَ ، وهو أَبُو السَّمَّالِ الأَسَدِيُّ مائة وسبعاً وستين
 سنة (١) .

عاش عَبْدُ يَغُوثِ بنُ كَعْبٍ مائة وسبعين سنة (٢) .
 عاش عَوْفُ بنُ سُبَيْعِ بنِ عُمَيْرَةَ بنِ الْهُونِ مائة وثمانين سنة (٣) .
 وكذلك حَارِثَةُ بنُ صَحْرٍ بنِ مَالِكِ بنِ عَبْدِ مَنَاةَ (٤) . وَعَدِيُّ بنُ حَاتِمِ بنِ
 عَبْدِ اللَّهِ (٥) . وَعَوْفُ بنُ كِنَانَةَ بنِ عَوْفِ بنِ عُذْرَةَ (٦) . وَصَبِيرَةُ بنِ [سَعِيدِ

(١) كان شريفاً شاعراً ، وكان مع طَلْبِحةِ بنِ خُوَيْلِدِ الأَسَدِيِّ في الرِّدَّةِ ، وله ذِكْرٌ في أهاِمِ عثمان
 ابنِ عفان . انظر : المعمرين ص ٦٥ ، ٦٦ ، وأسماءُ المقتالين . وكُنَى الشعراء (نوادر المخطوطات)
 ٢٦٤/٢ ، ٢٨٢ ، والنهر ص ٢٢٠ ، وتاريخ الطبري ٢٧٣/٤ (حوادث سنة ٣٠) ، وجمهرة ابنِ حزم
 ص ١٩٥ ، والمؤتلف والمختلف ص ٢٠٢ ، والإصابة ٢٦٤/٣ ، ٢٦٥ .
 وتأتى كنيته في بعض الكتب : « أبو السماك » ، بالكاف ، والصواب باللام ، على ماقيده الأمير
 ابنِ ماكولا في الإكمال ٣٥٣/٤ .
 (٢) المعمرين ص ٩٣ .
 وجاء في حاشية الأصل : « وقيل : عاش إبراهيم مائة وخمساً وسبعين سنة » . وسيأتى في (عقد
 المائتين) ص ١٠٧ .
 (٣) المعمرين ص ٧١ .
 (٤) المعمرين ص ٧٢ ، ٧٣ ، وذكر أبو حاتم أنه أدرك الإسلام ولم يُسَلِّمْ ، وأسلم ابنُه جَنَابُ ،
 وهاجرَ إلى المدينة ، فجزعَ من ذلك جزعاً شديداً ، وقال في ذلك شعراً .
 وقد نقل الحافظ ابنِ حجر ذلك في الإصابة ٥٠١/١ ، في ترجمة « جناب » ، ثم قال عن الأبيات
 التي خاطب بها حارثة ابنه : « وفيها ماقد يُشِيرُ بأن حارثة أسلم » .
 (٥) المعمرين ص ٤٦ ، وقد انفرد أبو حاتم بِذِكْرِ عُمرِ عدِي هكذا . والذي في ترجمة عدِي أنه
 تولى عن ١٢٠ سنة ، وقد سبق في كتابنا في هذا الموضع من الأعمار ص ٩٥ .
 (٦) لم أجده في المعمرين ، لكنَّ أبا حاتم ذكره في الوصايا ص ١٣٥ ، ١٣٦ ، وأورد له وصيةً
 طويلةً لأبنائه .

قلت : ولعله قد سقط في النَّسَبِ بين « كنانة » و « عوف » : « بكر » فتكون سبابة النَّسَبِ : =

ابن [(١) سعد بن سَهْم بن عمرو بن مُصَيِّص ، ولم يَشِبْ (٢) . وعَبَاد بن شَدَاد الضَّبِّي (٣) . وَهَمَام بن رِيَّاح بن ثَرْبُوع (٤) . وفالَج بن خَلَاوَة بن سَبَّع (٥) .

= « عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذْرَة » راجع جبهة ابن حزم ص ٤٥٦ ، ٤٧٩ ، ثم انظر خبر هذا الجَدِّ الجاهل « عوف بن عُذْرَة » في الأصنام لابن الكلبي ص ٥٥ ، وتلبس إبليس ص ٥٣ ، ٥٤ .
(١) تكملة من المراجع الآتية . ونص ابن مأكولا على أنه بضم السين وفتح العين ، مُصَنَّرًا . الإكمال ٣٠١/٤ .

(٢) المعمرّون ص ٢٥ ، وذكر أبو حاتم أنه عاش ٢٢٠ سنة ، والذي في الكُتُب أنه عاش ١٨٠ ، وذكر المصنّف في تلقيح فهوهم أهل الأثر ص ٤٥١ أنه عاش ٢٠٠ سنة .
هذا وقد ذكر أبو حاتم أن صَبْرَة أدرك الإسلام فلم يُسلم . وانظر نسب قريش ص ٤٠٦ ، والاشتقاق ص ١٢٥ ، وجبهة ابن حزم ص ١٦٤ ، والإصابة ٤٥٨/٣ .

وذكروا أن جدّه « سعد بن سهم » هو أول من بنى بمكة بيتاً . الأوائل ٩٣/١ .
« صَبْرَة » بضم الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة ، مُصَنَّرًا ، كما جاء في مراجع الترجمة المذكورة ، وكما قيده ابن حجر في الإصابة ٢٥٩/٤ (ترجمة حفيده : عبد الله بن أبي وداعة بن صَبْرَة) وكذلك قيّده في تقريب التهذيب ص ٥٣٥ ، وانظر أيضا ترجمة حفيده الثاني (المطلب بن أبي وداعة) في الإصابة ١٣٢/٦ ، لكنه قيّده في تبصير المنتبه ص ٨٣١ ، بالمعجمة « صَبْرَة » ، وقال : « حكاه السُّهيلي عن الخطّاي » .

قلت : كأن ابن حجر ، رحمه الله ، لم يُحسن النقل عن السُّهيلي ، فإن السُّهيلي ذكر « المطلب ابن أبي وداعة بن صَبْرَة » بالصاد المهملة ، ثم قال : « وقد ذكر الخطّاي عن العنبري أنه يقال فيه : صَبْرَة بالضاد المعجمة » الروض الأنف ٧٩/٢ ، إلا أن يكون ابن حجر قد حكى كلام السُّهيلي من كتاب له آخر غير الروض .

وهذا الذي حكاه السُّهيلي عن الخطّاي مذكور في كتابه غريب الحديث ١٩٧/١ ، وذكر صاحبنا المُعَمَّر بصيغة التنكير ، فقال بإسناده : « كان رجلٌ من قريش يقال له : صَبْرَة يقوم على المجالس فيقول ... » وذكر من أمره وبين الشعر الذي قيل فيه ما هو مذكور في ترجمته . ثم قال في آخر الخبر : « قال العنبري : صَبْرَة . وقال غيره : صَبْرَة ، بالضاد المعجمة » ولعلك تلاحظ فرقا بين ما ذكره الخطّاي عن العنبري وبين ما حكاه عنه السُّهيلي .

ويبقى أن أشير إلى أن صاحب تاج العروس ذكره في (صبر) فقط عن الحافظ ابن حجر ، وكأنه اعتقده الصواب ، ولا صواب غيره . وقد ثبّه إلى صنيعة هذا محقق نسب قريش في حواشيه .

(٣) المعمرّون ص ٧٣ .

(٤) المعمرّون ص ٧٣ .

(٥) المعمرّون ص ٦٦ ، قال أبو حاتم : « وكان فارساً ، وكان عَرِيضاً ، يَحْرُض فيما ليس يُعْنِيه ، وهو الذي تضرب العربُ به المَثَل ، يقال للرجل إذا عَرَض فيما لا يُعْنِيه « أنت من هذا الأمر فالج بن - »

أَكْثَمُ بْنُ صَيْفَى بْنِ تَيْمٍ ، مِنْ بَطْنٍ يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو شُرَيْفِ بْنِ جَرُوة ^(١) .
أَدْرَكَ مَبْعَثَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَأَوْصَى قَوْمَهُ بِإِتْيَانِهِ وَالسُّوقِ إِلَيْهِ ، وَأَقْرَبَهُ ، وَسَارَ
إِلَيْهِ ، فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ . عَاشَ مِائَةً وَتِسْعِينَ سَنَةً ، وَقِيلَ : مِائَتَيْنِ . وَقِيلَ :
ثَلَاثُمِائَةً وَثَمَانِيَةً وَسِتِّينَ ^(٢) .

نَصْرُ بْنُ دَهْمَانَ الْعَطْفَانِي ، سَادَ غَطَفَانَ ، وَعَاشَ مِائَةً وَتِسْعِينَ سَنَةً ،
فَاسْتَوْدَّ شَعْرَهُ ، وَنَبَتْ أَضْرَاسُهُ ، وَعَادَ شَابًا . لَا يُعْرَفُ فِي الْعَرَبِ أُعْجُوبَةٌ
مِثْلُهُ ^(٣) .

وَكَذَلِكَ عَاشَ أُسَيْدُ بْنُ أَوْسِ التَّمِيمِيِّ ^(٤) .

= خلاوة = ثم ذكر من شعره ما يدل على ذلك .

هكذا قال حكاية عن أبي زيد ، لكن كُتِبَ الأمثال ثورده مثلاً على البراءة ، فيقال : « أنا منه
فالج بن خلاوة » و « كنت من هذا الأمر فالج بن خلاوة » قال الميداني : أي أنا منه برية ، وذلك
أن فالج بن خلاوة الأشجعي قيل له يوم الرقم لما قُتِلَ أُتِسِرَ الأُتْرَى : أَتَنَصَّرُ أُتَيْسًا ؟ فقال : أنا منه
بريء ، فصار مثلاً لكل من كان يتغزل عن أمر ، وإن كان في الأصل اسماً لذلك الرجل . مجمع الأمثال
٤٦/١ ، والأمثال لأبي عبيد ص ٢٧٤ - وأغفل أبو عبيد البكري شريحه - وجمهرة الأمثال ١٠٢/٢ ،
والمستقصى ٢٤٣/٢ ، واللسان (فليج - خلا) ، وحكى شرح أبي زيد .

(١) في الموضع الآتي من جمهرة ابن حزم « جرودة » . وما عندنا مثله في المحبر ص ٧٨ .
(٢) المعثرون ص ١٤ - ٢٥ ، وكل ما ذكره أبو حاتم إنما هو حكيم وكلام بليغ من المأثور عن
أكم ، ولم يذكر شيئاً عن عُتْرِهِ ، وقد حكى عنه ابن حجر كلاماً عن أكم لم أجده في المعثرين . انظر
الإصابة ٢٠٩/١ - ٢١٢ ، ثم انظر الاستيعاب ص ١٤٥ ، ١٤٦ ، في أثناء ترجمة (الأحنف بن قيس) ،
والمعارف ص ٢٩٩ ، والمحبر ص ١٣٤ ، وجمهرة ابن حزم ص ٢١٠ ، والاشتقاق ص ٢٠٧ ، قال
ابن دريد : وله عَقِبٌ بالكوفة ، منهم حمزة الثمات صاحب القراءة .

وقيل : إن أكم بن صيفى أحد الذين نزل فيهم قوله تعالى : ﴿ ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى
الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله ﴾ - النساء ١٠٠ - تفسير مبهمات القرآن ٣٥٥/١ ،
ولم يذكره الواحدى في أسباب النزول ص ١٧٠ .

(٣) المعثرون ص ٨٠ ، وانظر الأعلام للزركلي ٣٤٠/٨ .

(٤) المعثرون ص ٧٤ ، ٧٥ ، وعنه الإكمال ٧٢/١ ، وضبط ابن ماكولا « أُسَيْد » بضم الهزة
وضح السين وتشديد الهاء وكسرها .

عقد المائتين ومازاد

عاش إبراهيم الخليل عليه السلام مائتي سنة (١) . وكذلك النابغة الجعدي (٢) ، وأدرك الإسلام فأسلم . وكذلك الجعشم بن عوف بن جذيمة (٣) . ومُحصن بن عتبان بن ظالم (٤) . وسيف بن وهب بن جذيمة (٥) . وعامر بن جُوَيْن (٦) . والنمر بن ثولب (٧) . وجَنَاب بن مَصاد بن

(١) الهجر ص ٤ ، المعارف ص ٣٣ ، وتاريخ الطبري ٣١٢/١ ، ومروج الذهب ٤٦/١ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٢٢٢/١ ، وقد نقلت قريباً ص ١٠٤ عن حواشي الأصل أنه توفي عن ١٧٥ سنة ، وهو أحد الأقوال . وقيل : ١٩٠ سنة .

(٢) سبق مع من تُوفوا عن ١٢٠ سنة ص ٩٦ ، وعلقت عليه هناك .

(٣) المعمرن ص ٤١ .

(٤) المعمرن ٢٦ ، وذكر أنه زُيدى ، من سَفد العشرة ، وأنه عاش ٢٥٦ سنة .

(٥) المعمرن ص ٥٣ ، وذكر قولاً عن ابن الكلبي أنه عاش ٣٠٠ سنة .

(٦) الطائي . كان سيّداً شاعراً فارساً شريفاً . وله حديث مع امرئ القيس .

أسماء المفتالين (نواذر المخطوطات) ٢٠٩/٢ ، ٢١٠ ، والهجر ص ٣٥٢ ، والمعمرن ص ٥٣ ، ٥٤ ، وجمهرة ابن حزم ص ٤٠٣ - وفيه : « عامر بن جرير » تحريف - ورغبة الأمل ٢٣٥/٦ ، وخزانة الأدب ٥٣/١ ، ٥٤ .

وعامر بن جُوَيْن هو صاحب الشاهد النحوي المشهور :

فلا مزنة ودَقْتُ ودَقَّها ولا أرضٌ أبَقَلُ إِبْقَالها

أمالى ابن الشجري ٢٤٢/١ .

(٧) الشاعر المعروف ، كان أبو عمرو بن العلاء يُسمّيه « الكيس » لجودة شعره وحُسنه . و « النمر » يقال بكسر الميم وتسكينها ، وحُكي أيضاً كسر النون . وللعلماء فيه كلام كثير . انظر شرح مايقع فيه التصحيح ص ٣٩٠ ، وحواشي الكامل ص ٢٨٠ ، ٢٨١ ، والسُّنط ص ٢٨٥ .

وانظر : المعمرن ص ٧٩ ، ٨٠ ، وطبقات فحول الشعراء ص ١٥٩ - ١٦٤ ، وجمهرة ابن حزم ص ١٩٩ ، ٣٠٢ ، والإصابة ٤٧٠/٦ ، ٤٧١ ، وانظر مقدمة تحقيق شعره للدكتور نوري حمودي القيسي . وبعض النحاة يذكرون أن « النمر بن ثولب » هو راوى حديث « ليس من اميرٍ امصياُم في امسَقَر » عن النبي ﷺ ، وهو الحديث الوحيد الذي رواه . ويأتون به شاهداً على إبدال لام التعريف ميماً في لغة جَنَم . سر صناعة الإعراب ص ٤٢٣ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٢٠/٩ ، ٣٤/١٠ .

والحديث بهذه الرواية في مسند أحمد ٤٣٤/٥ . وقد دفع رواية « النمر » له دفعاً جيداً الدكتور محمود فجال ، في كتابه السِّر الحثيث إلى الاستشهاد بالحديث ص ٣٨٠ - ٣٨٧ ، وأورد فوائد جيّدة .

مرارة (١) . وثوب بن ثلدة (٢) ، وورَدَ على معاوية . وأمّية بن الأسكر (٣) ،
من بنى ليث بن بكر . والقُدّار العنزي (٤) . وسويد بن خُذّاق (٥)

(١) ذكره ابن حزم في الجمهرة ص ٢٢٥ ، وذكر أنه طال عمره . وقد تقدّم عندنا ص ١٠٠
مصاد بن جناب بن مرارة ، من الذين تُوفّوا عن ١٤٠ سنة .

(٢) هكذا جاء في الأصل « ثوب » بضم الثاء المثناة وفتح الواو ، و« ثلدة » بضم التاء الفوقية
وسكون اللام . وهو ما ذكره الحافظ ابن ناصر الدين في كتابه التوضيح لكتاب المشتبه للذهبي ، ونصّ
على أنه وجده هكذا مقيداً بالخط في كتاب أعمار الأعيان لابن الجوزي في نسخة قرئت عليه وعليها خطه .
نقل ذلك العلامة عبد الرحمن الملعس ، رحمه الله ، في حواشي الإكمال ٥٦٦/١ . قلت : وهذه النسخة
التي رأها ابن ناصر الدين هي النسخة التي عندي ، وهي التي أنشر عنها الكتاب ، والله الحمد والمنة .
و« ثوب » هذا قيل في ضبطه أيضاً : ثوب ، بفتح التاء المثناة ، وسكون الواو ، واحد الثياب ،
وقيل في اسمه : ثور ، واحد الثوران . ذكر ذلك كله مع اختلافهم في ضبط الحافظ ابن حجر في الإصابة
٤١٨/١ ، ٤١٩ .

وترجمة صاحبنا هذا « ثوب » في المعمرين ص ٨٤ ، ٨٥ ، وذكر أنه عاش ٢٢٠ سنة . والعلل
ومعرفة الرجال لأحمد ٥٨/١ ، وذكر أنه عاش ٢٤٠ سنة ، والإكمال ٥٦٥/١ ، ٥٦٦ ، والمؤتلف والمختلف
للأمدى ص ٩٢ ، والمشتبه ص ١٢٣ ، والقاموس (ثوب) .

(٣) في الأصل : « أمية بن يشكر » وهو خطأ صوابه في مراجع الترجمة . وأخشى أن تكون
« يشكر » هذه تحريفاً سنجياً للأشكر ، فإن ابن عبد البر ذكره بالشين المعجمة : « أمية بن الأشكر »
الاستيعاب ص ١٠٧ ، وذكره ابن حجر في الإصابة ١١٤/١ ، وذكر أن الجبائي صوّبه بالشين المهملة .
قلت : وهو المعروف في ترجمته . وهو : أمية بن خُزّان بن الأسكر . ترجمته في طبقات فحول الشعراء
ص ١٨٩ - ١٩٢ ، والأغاني ٩/٢١ - ٢٣ ، والمعمرين ص ٨٥ - ٨٧ ، ولم يذكر مقدار عمره ولا في
أي سنة توفّي - وجمهرة ابن حزم ص ١٨٣ ، والخزانة ١٨/٦ - ٢٢ . وذكروا كلهم أنه كبير وضعف ،
دون أن يُحدّثوا له عُمرًا .

وشعره في تفجّعه على ابنه كلاب حين تركه وهاجر إلى البصرة ، معروف ، وريقة عمر بن الخطاب
لقبته ، وردّه لابنه عليه ، مشهورة . انظر مع المراجع السابقة : أخبار مكة للفاكهي ٢٠٥/٣ ، وتاريخ
واسط ص ١٨٦ ، ١٨٧ ، والمحاسن والمساوي للبيهقي ٣٦٠/٢ - ٣٦٣ ، وذيل الأمانى للقالى ص ١٠٨ ،
١٠٩ .

(٤) المعمرين ص ٩٦ ، وانظر نسبه في جمهرة ابن حزم ص ٢٩٤ ، والقاموس (قدر) .

(٥) المعمرين ص ٤٠ ، ٤١ ، والشعر والشعراء ص ٣٨٦ ، ٣٨٧ - مع أخيه يزيد - قال
ابن قتيبة : « وهما قديمان ، كانا في زمن عمرو بن هند » .

و« خذّاق » بالخاء المعجمة ، وكثيراً ما يتصحف بالخاء المهملة « خذّاق » ، وصحّح ابن دُرَيْد أنه
بالخاء المعجمة . قال : « وخذّاق : فعّال من قولهم : خذّاق الطائر وخزق إذا رمى بذرقه » الاشتقاق
ص ٣٣١ ، والسّمط ص ٧١٣ .

ابن عبد القيس ، وامرؤ القيس بن حُمام بن عُبيدة (١)
 وأبو الطَّمْحَانِ الْقَيْنِي (٢) ، مِنْ بَنِي الْقَيْنِ ، واسمُه حَنْظَلَةُ (٣) ، وهو
 القائل :

حَتَّيْنِي حَانِيَاثُ الدَّهْرِ حَتَّى كَانِي خَاتِلٌ يَذْنُو لَصِيدِ
 قَصِيرُ الْخَطْوِ يَحْسَبُ مَنْ رَأَى وَلَسْتُ مُقِيداً أُنَى بِقَيْدِ
 عَاشٍ نَاحُورُ (٤) مَائَتِينَ وَخَمْسَ سَنِينَ .

= وسُوَيْدُ بْنُ تَعْدَاقٍ هُوَ أَحَدٌ مِنْ تُنَسَّبُ إِلَيْهِمْ هَذِهِ الْآيَاتُ الْحَكِيمَةُ :

مَنْ مَاتَ النَّاسُ الْفَنَى وَجَارَهُ فَقِيرٌ يَقُولُوا عَاجِزٌ وَجَلِيلٌ
 وَلَيْسَ الْفَنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَنَى وَلَكِنْ أَحَاظُ قُسْمَتْ وَجُدُودُ
 إِذَا الْمَرْءُ أَغْيَسَهُ الْمَرْوَةُ نَاشِئاً فَتَطْلُبُهَا كَهْلًا عَلَيْهِ شَدِيدُ
 حَمَاسَةِ أَيْ تَمَامِ ص ٥٧٦

(١) المعمرون ص ٧١ ، والمؤتلف والمختلف ص ٧ ، ٨ ، ١٢٧ ، وجمهرة ابن حزم ص ٤٥٦ ،
 وشرح مايقع فيه التصحيف ص ٢١٢ ، والعمدة ٨٧/١ (باب تنقل الشعر في القبائل) .
 ويقال : إن امرأ القيس هذا هو الذي عناه امرؤ القيس بن حُجْر ، بقوله في إحدى الروايات :
 عُوجَا عَلَى الطَّلَلِ الْهَيْلِ لَأَنَّا نَبْكِي الدِّيَارَ كَمَا يَبْكِي ابْنُ حُمَامٍ
 [لَأَنَّا : أَيْ لَعَلْنَا] ديوان امرئ القيس ص ١١٤ ، وانظر مع المراجع السالفة : خزانة الأدب
 ٣٧٧/٤ ، وخواشي طبقات فحول الشعراء ص ٣٩
 (٢) من المخضرمين ، كان يُرَبِّياً لِلزَّيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، وَكَانَ خَبِيثَ الدِّينِ ، جَيْدَ الشَّعْرِ . المعمرون
 ص ٧٢ ، والشعر والشعراء ص ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، والمؤتلف والمختلف ص ٢٢١ ، ٢٢٢ ، والأغالي ٣/١٣
 - ١٤ ، والسَّمَطُ ص ٣٣٢ ، وأمالى المرتضى ٢٥٧/١ - ٢٦٠ ، والإصابة ١٨٣/٢ ، ١٨٤ ، والخزانة
 ٩٤/٨ - ٩٦ .

وهو صاحب البيت الشهير :

أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ دُبَجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَعْلَمَ الْجَزَعُ نَاقِيَةً
 (٣) ابن الشرقي . وقيل : اسمه ربيعة بن عوف بن غنم بن كنانة . وقيل : إن حنظلة بن الشرق :
 اسم أَيْ دَوَادِ الْإِبَادَى . جمهرة ابن حزم ص ٣٢٨ ، والخزانة ٥٩٠/٩ ، لكن الأشهر في اسم أَيْ دَوَادِ :
 جارية بن الحجاج . وانظر مقدمة ديوانه ص ٢٥٥ .

(٤) جَدُّ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . قيل : عاش ١١٦ سنة ، وقيل : ١٤٦ وقيل : ١٤٨ ،
 وقيل : ٢٤٨ ، الخبر ص ٤ ، وتاريخ الطبري ٢١١/١ ، ومروج الذهب ٤٤/١ ، وسبل الهدى والرشاد
 ٣٧٠/١ .

قال أبو حاتم السجستاني : وعاش زهير بن جناب مائتي سنة وعشرين سنة ، وواقع مائتي وقعة ، وكان سيّداً مطاعاً شريفاً في قومه ^(١) .

ويقال : كانت فيه عشرٌ بحصالٍ لم يجتمعن في غيره من أهل زمانه : كان سيّد قومه ، وشريفهم وخطيبهم وشاعرهم ، ووافدهم إلى الملوك ، وطبيبهم ^(٢) ، وحازيهم - والحازي : الكاهن - وفارسهم ، وله البيت فيهم ، والعدّد . وهو القائل ^(٣) :

أُنْسِيْ إِنْ أَفْلِكَ فَقَدْ أَوْرَثُكُمْ مَجْدًا يَنْبِيْ ^(٤)
وَتَرَكْتُكُمْ أَبْنَاءَ سَا دَاتٍ زِنَادُكُمْ وَرِيْبِيْ ^(٥)
مِنْ كُلِّ مَانَالٍ الْفَتَى قَدْ نَلَتْهُ إِلَّا التَّحِيْنِيْ ^(٦)
وقال ^(٧) :

لَقَدْ عُمِّرْتُ حَتَّى مَا أَبَالِي أَحْتَفِيْ فِي صَبَاحِيْ أَوْ مَسَائِيْ

-
- (١) المعمرون ص ٣١ - ٣٦ ، وذكر قولين في مبلغ عمره : الأول ٤٢٠ سنة ، والثاني ٢٠٠ وخمسين أيضاً : ٣٥٠ ، لكن نقل الشريف المرتضى عنه ٢٢٠ سنة ، كما ذكر المصنف . أمالي المرتضى ٢٣٨/١ - ٢٤٣ ، وانظر طبقات فحول الشعراء ص ٣٥ - ٣٧ ، والأغالي ١٩/١٥ - ٢٩ ، والزهير ص ٢٥٠ ، ٤٧١ ، والمؤتلف والمختلف ص ١٩٠ . وسيأتي في عقد الأربعمائة ص ١٢٢ . وذكروا أن زهيراً أحد من ملّ عمره فشرب الخمر صرّفاً حتى قتله .
- (٢) قال أبو حاتم : والطب في ذلك الزمان شرف .
- (٣) القصيدة في المراجع السابقة ، ثم في اللسان (بجل - حيا)
- (٤) التينة : البناء ، يعني بناء مجد . وجائز أن تكون « تينة » منادى تحذف منه حرف النداء ، مع هاء السكت ، والتقدير : يا تينى .
- ويروى :

قد يتيث لكم تينة

فهذا من البناء ليس غير .

- (٥) الزناد : جمع زئيد وزئدة ، وهما عودان يُقدح بهما النار . وكنى بقوله : « زنادكم ورية » عن بلوغهم مآربهم ، تقول العرب : ورئت بك زنادى ، أى نلت بك ما أحب من التمتع والنجاة . ويقال للرجل الكريم : وارى الزناد .
- (٦) التحية : الملوك . وقيل : التحية هاهنا : البقاء والخلود ، لأن زهيراً كان رئيساً في قومه كالمليك . وكذلك قالوا في معنى : « التحيات لله » : البقاء لله . انظر : شرح لفظة التحيات ، لابن الخيمى ص ٥٣ ، ثم انظر تفسير الطبرى ٣٣/١٥ (تفسير الآية ١٠ من سورة يونس) .
- (٧) أمالي المرتضى ، والمعمرون ، والأغالي .

وَحُقِّ لِمَنْ أَتَتْ مَائَتَانِ عَاماً عَلَيْهِ أَنْ يَمَلَّ مِنَ الثَّوَاءِ
وكذلك عاش أوس بن حارثة بن لام الطائي ^(١) مائتين وعشرين سنة .
ودُرَيْد بن الصَّمَّة ^(٢) .

عاش أرعو ^(٣) مائتين وثلاثين سنة . وكذلك مِرْدَاس بن ضَبَّك بن حكم
ابن سعد العَشِيرَة ^(٤) .

عاش فالغ ^(٥) مائتين وتسعاً وثلاثين سنة .

عاش سلمان الفارسي ^(٦) مائتين وخمسين سنة .

(١) مات في الجاهلية . المعمرون ص ٤٥ ، ٤٦ ، والاشتقاق ص ٣٨٣ ، وجمهرة ابن حزم
ص ٣٩٩ ، والإصابة ١٤٧/١ - ١٤٩ ، ٢٥٩ ، وذكر تحقيقاً جيداً حوله .

(٢) قُتِلَ يَوْمَ حُنَيْنٍ مُشْرِكاً ، في العام الثامن للهجرة . وقد اختلفوا في مبلغ سنه ، فالمصنف يذكر
أنه عاش ٢٢٠ سنة ، ثم قيل ١٦٠ ، وقيل : جاوز المائتين . المعمرون ص ٢٧ ، ٢٨ ، وأسماء المغتالين
(نوادر المخطوطات) ٢٢٣/٢ - ٢٢٦ ، ومغازي الواقدي ص ٨٨٦ - ٨٨٩ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، وتاريخ
الطبري ٧٠/٣ - ٧٩ ، والتنبيه والإشراف ص ٢٣٥ ، والأغاني ٣/١٠ - ٤٠ ، وانظر مقدمة تحقيق
ديوانه للدكتور عمر عبد الرسول .

(٣) المخبّر ص ٤ ، وتاريخ الطبري ٢١١/١ - وهو فيه : « أرغوا » ، ومروج الذهب ٤٣/١ ،
٤٤ ، وسبل الهدى والرشاد ٣٧٠/١ ، وحكى الخلاف في اسمه . وهو من أجداد الخليل إبراهيم عليه السلام .
(٤) المعمرون ص ٤٤ ، و « ضبم » هكذا جاء في الأصل بفتح الضاد المعجمة وسكون الباء
الموحدة ، وبعدها ثاء المثناة ، وهو من أسمائهم . الإكمال ٢١٩/٥ ، والقاموس (ضبم) . وجاء في المعمرين
مكانه : « صبيح » .

(٥) من أجداد إبراهيم الخليل عليه السلام . المخبّر ص ٤ ، وتاريخ الطبري ٢١١/١ ، ومروج الذهب
٤٣/١ .

(٦) سابق الفرس إلى الإسلام . اختلفوا في سنّة وفاته ، ما بين سنة ٣٢ إلى سنة ٣٧ ، كما اختلفوا
في مبلغ عمره ، فأنكر الذهبي أن يكون من المعمرين ، ولم يذكره أبو حاتم في كتابه عن المعمرين .
وحجّة الذين يقولون إنه عُمر ما روى عن العباس بن يزيد البحراني : « يقول أهل العلم : عاش
سلمان ثلاثمائة وخمسين سنة ، فأما معتان ومحسون فلا يَشْكُون فيه » .

قال الذهبي : « وقد فُتِّشَتْ فما ظفرت في سيئه بشيء سوى قول البحراني ، وذلك منقطع لا إسناد
له . ومجموع أمره وأحواله وغزوه وهيمته وتصرفه ، وسنّه للجريد ، وأشياء مما تقدّم يُنبئ بأنه ليس بمُعمر
ولا هريم ... فلعله عاش بضعا وسبعين سنة ، وما أراه بلغ المائة ، فمن كان عنده عِلْمٌ فَلْيَقْدُنَا . -

عاش صَيْفَى أَبُو أَكْثَمَ ^(١) مائتين وستاً وخمسين سنة .
 عاش صالحُ النبي صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم مائتين وسبعين سنة ^(٢) .
 عاش أبو وَجْزَةَ ^(٣) بن أبي عَمْرٍو بن أُمَيَّة بن عبد شمس مائتين وثمانين

= وقد نُقِلَ طَوَّلَ عمره أبو الفرج بن الجوزي وغيره ، وما علمتُ في ذلك شيئاً يَرْكَنُ إليه ... وقد ذكرتُ في تاريخي الكبير أنه عاش مئتين وخمسين سنة ، وأنا الساعة لا أَرْضَى ذلك ولا أَصَحِّحه ، سِرَ أعلام النبلاء ١/٥٥٥ ، ٥٥٦ . وَتَفَ الجريد : نُسْجُه . وكان سلمان ينسج الخوص .
 وقال في أهل المائة ص ١١٥ : « فَمِنْ أَسْتَهَمَ سلمان الفارسي رَضِيَ اللهُ عنه ، رأيتُ سائر الأقوال على أنه عاش أَزِيدَ من مئتي سنة ، وإنما الاختلاف في مقدار الزائد ، ثم رجعتُ عن هذا وتبين لي ما بلغ التسعين » .

ولم يَرْضَ ابن حجر كلامَ الذهبي هذا ، فقال : « لم يذكر مُسْتَنَدَه في ذلك » . الإصابة ٣/١٤٢ ، وتهذيب التهذيب ٤/١٣٩ .

وابن قتيبة يقول لي ترجمته : « وَعُمَرُ عُمَرَا طويلاً » المعارف ص ٢٧١ ، وانظر الطبقات الكبرى ٤/٧٥ - ٩٣ ، وطبقات المحدثين بأصبهان ١/٤٩ - ٦٠ ، وتاريخ بغداد ١/١٦٣ - ١٧١ ، وحلية الأولياء ١/١٨٥ - ٢٠٨ ، وصفة الصفوة ١/٥٢٣ - ٥٥٦ ، وتهذيب الكمال ١١/٢٤٥ - ٢٥٦ .

(١) لم يذكره أبو حاتم في المُعْتَرِينَ ، وإنما ذكره في كتابه الوصايا ص ١٤٦ ، وأورد له وصيةً ، ولم يذكر شيئاً عن عُمره .

وقال المصنّف في تلقيح فهوهم أهل الأثر ص ٤٥١ : « عاش صيفى بن أكثم مائتين وسبعين » ووضح أن « بن » هاهنا تحريف « أبو » . ويلاحظ أن مذكره المصنّف في كتابه التلقيح عن المعترين إنما أخذه جميعه من كتاب أبي حاتم . وهذا ما يُرجّح أن في المطبوع من كتاب المعترين نقصاً . وذكره ابن قتيبة في المعارف ص ٥٥٣ .

(٢) لم أجد في المراجع التي بيدي هذا القَدَر من السَّن . وقال ابن جرير الطبري : « ومن أهل العلم من يزعم أن صالحاً عليه السلام توفي بمكة وهو ابن ثمان وخمسين سنة » تاريخ الطبري ١/٢٣٢ ، وكذلك جاء في الكامل لعز الدين بن الأثير ١/٤١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١/٢٤٨ ، ويا بُغْدَ ما بين هذا العُمَرِ والعُمَرِ الذي ذكره ابن الجوزي !

(٣) اسمه تميم ، كما ذكر ابن حزم في الجمهرة ص ١١٤ ، وذكر المصنّف في التلقيح ص ٤٥١ أنه عاش ٢٨٠ سنة ، ولم يذكره أبو حاتم .

وقد جاء ذكر « أبي وَجْزَةَ » هذا في الحديث عن ابنه « الحارث » وكان من أسارى المشركين يوم بدر ، كما في مغازي الواقدي ص ١٣٩ ، والسيرة النبوية ٢/٤ ، وعيون الأثر ١/٢٨٦ ، وجوامع السيرة ص ١٥٠ ، والدرر ص ١١٩ .

سنة ، وصلى خلف عمر بن الخطاب ، فقرأ عمر في الصلاة : ﴿ كَانَهُمْ
خُشِبَ مُسْتَدَّةً ﴾ ^(١) فقال : أبى تُعَرِّضُ بالبن الخطاب ؟ .

وقد ترجم ابن حجر للحارث بن أبي وجزة هذا في الإصابة ٦٠٨/١ ، ٦٠٩ ، ثم قال : لم
أر للحارث هذا في كُتُب مَنْ صَنَّفَ في الصحابة ذِكْرًا ، وهو على شرطهم ، فإنه كان في عهد النبي ﷺ .
رجلا ، وعاش إلى خلافة عمر ، ولم يبق بمكة بعد الفتح قرشي كافرًا كما مر ، بل شهدوا حجة الوداع
كلهم مع النبي ﷺ ، كما صرح به ابن عبد البر .
ويبقى أمران :

الأول : « أبو وجزة » جاء هكذا في الأصل بالجيم بعد الزاي ، وكذلك جاء في جميع ما ذكرته
من مراجع . لكن ابن ماكولا قيده « وَخَرَّة » بجاء مهمله ساكنة وراء . الإكمال ٣٩٠/٧ ، وكذلك صنع
أبو أحمد العسكري في تصحيقات المحدثين ص ٧٣٧ ، والحافظ ابن حجر في تبصير المنتبه ص ١٤٦٨ .
وقد هَمَّشْتُ بتغييره إلى « أبن وَخَرَّة » ، فليس بعد التثنية بالمعجمة شيء ، لولا أني رأيت الحافظ
أماذر الخُشَنِي يذكر الخلاف فيه ، قال : « والحارث بن أبي وَجَزَة » . كذا قاله ابن إسحاق بالجيم ساكنة
والزاء ، وقال ابن هشام فيه : ابن أبن وَخَرَّة ، بالحاء المهمله مفتوحة والراء ، وكذا قيده الدارقطني كما
قال ابن هشام ، شرح السيرة النبوية ص ١٧٥ ، وأشار إلى هذا الخلاف أيضا الثوري في نهاية الأرب
٥٢/١٧ .

والأمر الثاني : أن هذا الذي ذكره ابن الجوزي منسوباً لأبي وجزة ، من الصلاة خلف عمر بن
الخطاب ، وقوله لما سمع قراءة عمر : أبى تُعَرِّضُ بالبن الخطاب ؟ ذكره ابن حجر في الموضع السابق من
الإصابة منسوباً لابنه الحارث ، وعزى الخبر إلى أبي حاتم في المعمرين ، ولم أجده في المطبوع منه .

(١) سورة المنافقون ٤

عقد الثلاثمائة ومازاد

عاش ذو الإصْبَعِ العَدَوَانِي (١) - واسمه حُرْثَان بن مُحَرِّث بن الحارث ابن ربيعة - ثلاثمائة سنة . وهو أحد حُكَّام العرب في الجاهلية .

رَوَى الهَيْثَمُ بْنُ عَدَى ، عن مِسْعَرِ بْنِ كِدَام ، قال : حَدَّثَنَا سَعِيدُ (٢) ابن خالد الجَلَلِي ، قال : لَمَّا قَدِمَ عَبْدُ الْمَلِكِ بن مَرْوَانَ الكُوفَةَ بَعْدَ قَتْلِ مُصَنَّبِ دَعَى النَّاسَ ، فَأَتَيْنَاهُ ، فَقَالَ : مَنْ الْقَوْمُ ؟ فَقُلْنَا : جَدِيدَةٌ . قَالَ : جَدِيدَةُ عَدَوَانَ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ . فَحَمَّلَ عَبْدُ الْمَلِكِ :

عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدَوَانَ نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ
وَمِنْهُمْ كَانَتِ السَّادَاتُ ثِ وَالْمُؤَفَّنُونَ بِالْقَرْصِ
وَمِنْهُمْ حَكَمٌ يَقْضِي فَلَا يُنْقَضُ مَا يَقْضِي

ثم أقبل على رجلٍ كُنَّا قَدَّمْنَاهُ أَمَانًا ، جَسِيمٌ وَسِيمٌ ، فقال : أَيُّكُمْ يَقُولُ هَذَا الشُّعْرَ ؟ فقال : لَا أَدْرِي . فَقُلْتُ [أَنَا] (٣) مِنْ خَلْفِهِ : حُرْثَان .

فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ وَتَرَكْنِي ، فقال : لِمَ سُمِّيَ ذَا الإِصْبَعِ ؟ فقال : لَا أَدْرِي . فَقُلْتُ أَنَا : نَهَشْتُهُ حَيَّةٌ عَلَى إصْبَعِهِ .

فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ وَتَرَكْنِي ، فقال : مِنْ أَيُّكُمْ كَانَ ؟ فقال : لَا أَدْرِي . فَقُلْتُ أَنَا : مِنْ نَاجِ (٤) .

(١) شاعرٌ فارس قديمٌ جاهليٌّ . وسُمِّيَ ذَا الإِصْبَعِ لَأَن حَيَّةً نَهَشَتْهُ . وقيل : كانت له إصبع زائدة . أخباره وأشعاره في المعتمرين صفحات ٥٦ ، ٥٨ ، ١١٣ ، وشرح المفضليات ص ٣١٢ ، والشعر والشعراء ص ٧٠٨ ، والأغاني ٨٩/٣ - ١٠٩ ، والسُّطُح ص ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، وأمال المرتضى ٢٤٤/١ - ٢٥٣ ، والخزانة ٢٨٤/٥ - ٢٨٧ .

(٢) وكذلك جاء في أمالي المرتضى . وجاء في الأغاني : « معبد »

(٣) من أمالي المرتضى ، وسيأتي نظرها .

(٤) بنوناج . انظر الاشتقاق ص ٢٦٧ ، ٢٦٨ .

فأقبل على الجسيم ، فقال : كم عطاؤك ؟ قال : سبعمائة درهم . ثم أقبل عليّ فقال : كم عطاؤك ؟ فقلت : أربعمائة درهم . فقال : يا ابن الرعيزعة : حُطَّ مِنْ عَطَاءِ هَذَا ثَلَاثُمِائَةٍ ، وَزِدْهَا فِي عَطَاءِ هَذَا .

عمرو بن حُصَمة الدُّوسِي (١) . قَضَى عَلَى الْعَرَبِ ثَلَاثُمِائَةَ سَنَةٍ ، فَكَانَ

يقول :

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَيْتِي كَأَنِّي
وما الموتُ أَفْأَنِي وَلَكِنْ تَتَابَعْتُ
ثَلَاثُ مِثْمِينَ قَدْ مَرَزَنْ كَوَامِلًا
فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ النَّسْرِ طَارَتْ فِرَائِحُهُ
أُخْبِرُ أَبْنَاءَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ
وَمَا أَنَا إِلَّا هَذَا أَرْجِي مَرَّ أَرْبَعٍ
عَلَى سِنُونٍ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرْبَعٍ (٢)
إِذَا رَامَ تَطْيَارًا يُقَالُ لَهُ قَعَرٌ
وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يُطَارَ بِمَصْرَعِي

(١) أَحَدُ حُكَّامِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَحَدُ الْمُتَعَمِّينَ بِمَكَّةَ مَخَافَةَ النَّسَاءِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ مِنْ جَهْلِهِمْ . وَالْمَنْ يَقُولُ : إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ قَرَعَتْ لَهُ الْعَصَا ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَبُرَ وَخَشِيَ الدَّهْوَ وَالْغَفْلَةَ ، أَمَرَ مَنْ حَوْلَهُ إِذَا أَحْسَرُوا فِيهِ غَفْلَةً أَوْ خَطَأً أَنْ يَقْرَعُوا لَهُ الْعَصَا تَنْبِيْهًا وَإِرْشَادًا ، وَضَرَبَتْ الْعَرَبُ بِذَلِكَ الْمَثَلِ فَقَالَتْ : إِنَّ الْعَصَا قَرَعَتْ لَدَى الْجَلْمِ

وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي أَمْرِ « عَمْرُو بْنِ حُصَمَةَ » فَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَذَكَرَ غَيْرُهُ أَنَّهُ مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ الْأَكْبَرُ .

وَزَعَمَ ابْنُ حَبِيبٍ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي كَسَرَ الصُّنَمَ الْمُسَمَّى « ذَا الْكَفَيْنِ » ، وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ حَزْمٍ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الَّذِي تَوَلَّى ذَلِكَ بِأَمْرِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ هُوَ الطَّفِيلُ بْنُ عَمْرٍو الدُّوسِي .

وَقَدْ كَشَفَ هَذَا اللَّيْسُ الْوَاقِدِيُّ حِينَ ذَكَرَ أَنَّ « ذَا الْكَفَيْنِ » هُوَ صَنَمٌ عَمْرُو بْنُ حُصَمَةَ الدُّوسِي ، وَأَنَّ الطَّفِيلَ هُوَ الَّذِي تَوَلَّى كَسْرَهُ . الْمَغَازِي صَفَحَاتُ ٧ ، ٨٧٠ ، ٩٢٣ . وَانْظُرِ الْأَصْنَافَ ص ٢٧ ، وَالْمُخَبَّرَ صَفَحَاتُ ١٢٧ ، ٢٣٢ ، ٣١٨ ، وَجَهْرَةُ ابْنِ حَزْمٍ ص ٤٩٤ ، وَالْمَعَارِفَ ص ٥٥٣ ، وَالْمَعْتَرِينَ ص ٥٨ ، وَالِاشْتِقَاقَ ص ٥٠٥ ، وَمَعْجَمَ الشُّعْرَاءِ ص ١٧ - وَذَكَرَ أَنَّهُ عَاشَ ٣٩٠ سَنَةً - وَبِمَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٣٩/١ ، وَالْإِصَابَةَ ٦٢٥/٤ .

(٢) يَقَعُ اخْتِلَافٌ فِي رِوَايَةِ هَذِهِ الْأَيَّاتِ ، أَمْسَكْتُ عَنْ ذِكْرِ غَخَافَةِ التَّطَوُّلِ ، فَيُلْتَمَسُ مِنَ الْمَرَاجِعِ الَّتِي ذَكَرْتُهَا ، وَبِخَاصَّةِ مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَالِيِّ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « وَمَرْتَعٌ » بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ . وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتُ ، وَهُوَ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ ، وَالْمَرْبَعُ : هُوَ الرِّبْعُ . قَالَ الْخَطِيبَةُ :

أَمِنْ رَسْمِ دَارٍ مَرْبَعٍ وَمَصِيفٍ لَعْنِكَ مِنْ مَاءِ الشُّؤُونِ وَكَيْفُ
ديوان ص ١٦٦ .

وكذلك عاش ذو جَدَن الجَمِيرَى الملك ثلاثمائة سنة ^(١) . وكذلك شَرِيَّة ابن عبد الله الجُعْفَى بن سعد العَشِيرَة ^(٢) ، وأدرك الإسلام في زمن عُمر . وكذلك عبيد بن شَرِيَّة الجُرْهُمَى ^(٣) ، وأدرك الإسلام فأسلم وقَدِم على معاوية . وكذلك جعفر بن قُرط العامري ^(٤) .

المُسْتَوَغِر بن ربيعة بن كعب بن سعد ^(٥) . عاش ثلاثمائة سنة . وقال

(١) المعمرون ص ٤٣ ، والمحبر ص ٣٦٧ - واسمه عنده : الحارث بن شرحبيل - والمعارف ص ١٠٤ ، ٦٣٧ ، وجمهرة ابن حزم ص ٤٣٦ - واسمه عنده : علس - والاشتقاق حاشية ص ٥٣١ ، وأمالى ابن الشجرى ٢٦١/١ (أذواء اليمن) .

(٢) المعمرون ص ٤٩ ، ٥٠ ، والإصابة ٣٨٥/٣ .

وهـ شَرِيَّة كانت مضبوطة في الأصل بفتح الشين وسكون الراء ، ثم ضُبِّبَ على الفتحة ، ووضعت كسرة تحت الشين . وقيد بها ابن حجر بالمعجمة « شَرِيَّة » قال : بفتح أوله وسكون الراء وفتح التثنية . وسيضبطها في الاسم التالي على غير هذا .

(٣) المعمرون ص ٥٠ - ٥٣ ، وفهرست ابن النديم ص ١٠٢ ، ودرة الغواص ص ٧٣ ، ونزهة الألبا ص ٢٨ ، ومعجم الأدباء ٧٢/١٢ - ٧٨ ، والإصابة ١١٥/٥ ، وضبط « شَرِيَّة » هاهنا بفتح الشين وكسر الراء وتشديد الياء التحتية ، بوزن « عَطِيَّة » . وانظر الترجمة السابقة .

وكان عبيد بن شَرِيَّة راوية للأعشى ، كما أنه يُعَدُّ من أقدم من ألف في الأمثال العربية .

ويزعم كرنكو المستشرق الألماني أن « عبيد بن شَرِيَّة » شخصية وهمية اخترعها ابن النديم ، وكتب بذلك إلى نعيم الدين الزركلى ، وقد نفت نبهة عبود الشكوك التي ثارت حول أخباره . انظر الأعلام ٣٤١/٤ ، وتاريخ التراث العربى - المجلد الأول - الجزء الثانى - التلويح التاريخى ص ٣٢ ، ومصادر الشعر الجاهل ص ٢٤٠ ، والأمثال العربية القديمة ص ٥١ ، وانظر فهرسه .

(٤) وأدرك الإسلام ، كما ذكر أبو حاتم في المعبرين ص ٥٤ ، وحكاة عنه ابن حجر ، وزاد من كلامه « فأسلم » الإصابة ٥٣٧/١ .

(٥) المعمرون ص ١٢ ، ١٣ ، وطبقات فحول الشعراء ص ٣٣ ، ٣٤ ، والشعر والشعراء ص ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، وأمالى المرتضى ٢٣٤/١ ، ٢٣٥ ، ومعجم الشعراء ٢٣ ، ٢٤ ، ولطائف المعارف ص ٢٧ ، والاشتقاق ص ٢٥٢ ، وجمهرة ابن حزم ص ٢٢١ ، ٤٩٤ ، والروض الأنف ٦٦/١ ، والإصابة ٢٩٠/٦ ، ٢٩١ ، وقيد ابن حجر « المستوعز » بعين مهملة ثم زاي ، وهو مخالف لما في الكتب ، لأنهم قالوا : إن اسمه عمرو ، وإنما سُمِّيَ « المستوعز » لقوله يصف فرساً :

يَسْتِشُّ الْمَاءَ فِي الرِّبَلَاتِ مِنْهَا تَشِيثُ الرُّضِيفُ فِي اللَّيْنِ التَّوْغِيرُ

التَّشُّ : صوت الماء عند الغليان أو الصَّبُّ . والرِّبَلَاتُ ، بفتح الباء : جمع رِبْلَةٍ ، بفتح الباء =

ابن قُتيبة : يقال : إنه عاش ثلاثمائة سنة وعشرين سنة . قال :
ولقد سَمِعْتُ من الحياة وطولها وعَمَرْتُ من عَدَدِ السنين مِئِينَ
مائة حَدَّثَهَا بعدها مائتان لى وازْدَدْتُ من بعدِ الشهور مِئِينَ
هل مابَقى ^(١) إلا كما قَدْ فائِنى يَوْمَ يَمُورُ وَلَيْلَةُ تَحْدُونَا
قال ابن قُتيبة : ^(٢) ويقال : إنه مَرَّ بِسُوقِ عُكَاظِ يَقُودُ ابْنُ ابْنِهِ خَرِيفاً ،
فقال له رجلٌ : يا عَبْدَ اللَّهِ أَحْسِنْ إِلَيْهِ فطالَمَا ^(٣) أَحْسَنَ إِلَيْكَ ، فقال : أَوْتَعْرِفُهُ ؟
قال : هو أبوك أَوْجَدُكَ ، قال المُسْتَوِغِرُ : هو واللهِ ابْنُ ابْنِي . قال الرجل :
ما رأيتُ كالْيَوْمِ قَطُّ ولا المُسْتَوِغِرُ ! قال : فأنا المُسْتَوِغِرُ .

عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ . ذكره ابنُ قُتيبة ^(٤) ، وقال : غَبرِ الثلاثمائة .

أَنْطُونِسُ السَّائِحِ . عاش ثلاثمائة وعشرين سنة .

عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ بْنِ قَمْعَةَ ^(٥) . عاش ثلاثمائة وأربعين سنة . وهو أَوَّلُ
مَنْ سَبَبَ السَّوَابِ ^(٦) . وكان يركب معه مِنْ وَلَدِهِ أَلْفُ مُقَاتِلٍ .

= وسكونها ، وهى باطن الفخذ . والرُضف : حجارة تُحْمَى وتُطْرَحُ فى اللبن ليجمد : والوغير : اللبن
يُسَخَّنُ بالحجارة الهامة .

(١) قُلْه ابن سَلَامٍ بفتح القاف ، ثم قال : « يريد بقى » وهى لغة طىء .

(٢) فى الموضع السابق من الشعر والشعراء .

(٣) رُئِيت فى الأصل : « فطال ما » منفصلة ، والصواب وَصَلُهَا ، ومثلها « قلما » ، وإن كان
ابن درستويه يرى فيها الفصل . انظر كتاب الكتاب له ص ٥٧ ، وجمع المواع ٢٣٧/٢ ، وكتاب الإملاء
للشيخ حسين والى ص ٢١٩ ، وحواشى الشعر والشعراء ص ٣٨٥ .

(٤) الشعر والشعراء ص ٢٦٧ - ٢٦٩ ، والمعمرن ص ٧٥ ، ٧٦ ، وطبقات فحول الشعراء
ص ١٣٨ ، والأغاني ٨١/٢٢ - ٩٥ .

(٥) هو أول من غمَّرَ دينَ إسماعيل عليه السلام ، ودعا العربَ إلى عبادة الأوثان . الأصنام ص ٨ ،
وأخبار مكة للأزرقي ص ٩٦ - ١٠١ ، والمحرر ص ٩٩ ، والسيرة النبوية ٧٦/١ ، والروض الأنف ٦٢/١ ،
ومروج الذهب ٥٦/٢ ، ٢٣٨ ، والأوائل ص ٩٨ - ١٠١ ، وجمهرة ابن حزم ص ٢٣٣ - ٢٣٥ ،
٣٩٤ ، والاشتقاق ص ٤٦٨ ، وتلبيس إبليس ص ٥٣ - ٥٦ ، وفتح البارى (باب قصة خزاعة . من
كتاب المناقب) ٥٤٧/٦ - ٥٤٩ ، (باب ماجعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام . من
كتاب التفسير) ٢٨٣/٨ .

(٦) كان الرجل إذا نَزَرَ لِقُلُومٍ من سفر أو بَرء من مرض ، أو غير ذلك ، قال : ناقى سائبة ، =

وكذلك عاش الربيع بن ضُبُع بن وَهْب ^(١) .

عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حَيَّان بن بُقَيْلَة ^(٢) . وبُقَيْلَة اسمه ثعلبة ، وقيل : الحارث . وإنما سُمِّي بُقَيْلَة ؛ لأنه خرج على قومه في بُرْدَيْن أَخْضَرَيْن ، فقالوا : ما أنت إلا بُقَيْلَة ، فسُمِّي بذلك .

عاش عبدُ المسيح ثلاثمائة وخمسين سنة ، وأدرك الإسلام ولم يُسَلِّم .

= فلا تُمتنع من ماء ولا مَرَعَى ، ولا تُغَلَّب ولا تُركب . وكان الرجل إذا اعتق عبداً فقال : هو سائبة ، فلا عَقْل بينهما ولا ميراث ، وأصله من تسبب الدواب ، وهو إرسالها تذهب ونجىء كيف شاءت .
النهاية ٤٣١/٢ .

(١) الفزاري . يقال : عاش ستين سنة في الإسلام ، ولم يُسَلِّم . وقد بقي إلى أيام عبد الملك ابن مروان . المعمران ص ٨ - ١٠ ، وأمالى المرتضى ٢٥٣/١ - ٢٥٦ ، والسَّط ص ٨٠٢ ، والإصابة ٥١٠/٢ ، ٥١١ ، والخزانة ٣٨٣/٧ - ٣٨٩ .

وه الربيع ؛ يُضَبِّط بفتح الراء ، وبضمها على التصغير .

وللربيع أبيات تأتي شواهد سيرة عند اللغويين والنحاة . مثل قوله :

إذا كان الشتاء فأدفعوني فإن الشيخ يهدمه الشتاء
إذا عاش الفنى مئتين عاماً فقد ذهب اللذذة والفتاء

وقوله :

أصبح لا أحل السَّلاح ولا أميك رأس البعير إن نُفرا
والذئب أخشأ إن مررت به وحدى وأخشى الرياح والمطر

(٢) المعمران ص ٤٧ ، ٤٨ ، والبيان والتبيين ١٤٧/٢ ، ١٤٨ ، والأغاني ١٩٥/١٦ ، وأمالى المرتضى ٢٦٠/١ - ٢٦٣ ، والديارات ص ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، واللباب ١٣٦/١ ، والاشتقاق ص ٤٨٥ ، وجمهرة ابن حزم ص ٣٧٤ ، وفروع البلدان ص ٢٩٧ ، ٣٣٩ ، ومروج الذهب ١٩٣/٢ .

وه عبد المسيح ؛ هذا هو ابن أخت « سَطِيح الكاهن » وهو مذكور معه في حديث سَطِيح المشهور في دلائل النبوة ، وما كان في الليلة التي وُلِد فيها رسول الله ﷺ ، من ارتجاس إيوان كسرى وماسقط من شرفاته ، ومخود نار فارس ، وغِيض بُخَيْرَة ساوة ، ثم ما كان من قدوم عبد المسيح على خاله سَطِيح ، وسؤاله عما أزعج كِسْرَى وأقلقته . راجع هذا الحديث في منال الطالب ص ١٥٤ - ١٥٧ ، والمراجع التي بحاشيته ، وهواتف الجنان للخراطة ص ١٧٩ - ١٨٢ (ضمن نوادر الرسائل) . وشرح المقامات ٣١١/٢ - ٣١٣ .

وكان نصرانياً ، فلما نزل خالد بن الوليد على الحيرة تَحَصَّن منه أهلها ، فقال : ابعثوا إليّ رجلاً من عُقلائكم ، فبعثوا عبد المسيح ، فأقبل يمشى حتّى دنا من خالد ، فقال : انعم صَباحاً أيها المَلِك .

فقال : قد أغنانا الله عن تحيتك هذه ! فَمِنْ أَيْنَ أَقْصَى أَثْرِكَ أيها الشَّيْخُ ؟

فقال : مِنْ ظَهْرِ أُمِّي .

قال : فَمِنْ أَيْنَ خَرَجْتَ ؟

قال : مِنْ بَطْنِ أُمِّي .

قال : فَعَلَّامٌ أَنْتَ ؟

قال : عَلَى الْأَرْضِ .

قال : فَفِيمَ أَنْتَ ؟

قال : فِي ثِيَابِي .

قال : أَتُعْقِلُ ؟ (١) .

قال : إِي وَاللَّهِ وَأَقِيدُ .

قال : ابْنُ كَمْ أَنْتَ ؟

قال : ابْنُ رَجُلٍ وَاحِدٍ .

قال خالد : مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ ! أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّيْءِ وَيَنْحُو فِي غَيْرِهِ .

فقال : مَا أَبَائُكَ إِلَّا عَمَّا سَأَلْتَنِي .

فقال : أَعَرَبْتَ أَنْتُمْ أَمْ تَبَطُّ ؟

قال : عَرَبٌ اسْتَبَطَّنَا ، وَتَبَطُّ اسْتَعَرَّبْنَا .

(١) بعد هذا في البيان وأمالى المرتضى : « لَا عَقْلُ » .

قال : فحزب أنتم أم سيلم ؟

قال : بل سيلم ^(١) .

قال : كم أتى لك ؟

قال : خمسون وثلاثمائة سنة .

قال : فما أدركت ؟

قال : أدركت سفن البحر ترفاً إلينا في هذا الجرف ، ورأيت المرأة من الحيرة تضع مكنلها على رأسها ، لا تزود إلا رغيفاً واحداً حتى تأتي الشام ، ثم قد أصبحت اليوم خراباً ^(٢) .

قال : ومعه سم ساعة يُقلبه في كفه . فقال له خالد : ماهذا ؟ قال : سم . قال : وما تصنع به ؟ قال : إن كان عندك ما يوافق قومي وأهل بلدي حميت الله وقيلته ، وإن كانت الأخرى لم أكن أول من ساق إليهم ذلاً ، أشربه وأستريح من الحياة ، وإنما بقي من عمري اليسير .

قال خالد : هايت ، فأخذه وقال : بسم الله وبالله ، رب الأرض والسماء ، الذي لا يضر مع اسمه شيء . ثم أكله ^(٣) ، فتجلته غشية ، ثم ضرب بدقنه

(١) بعد هذا في المرجعين المذكورين : قال : فما بال هذه الحصون ؟ قال : بنيناها للسفيه حتى يجيء الحليم فينهاه .

(٢) بعده فهما : وذلك دأب الله في العباد والبلاد . وقد وقف الكلام في البيان عند هذا الحد . وذكر الميداني من أول هذا الجوار إلى قوله : « حتى يجيء حليم فينهاه » وذكر نظائر لهذا النمط من الكلام . مجمع الأمثال ٧٢/٢ ، ٧٣ ، وانظر أيضاً تاريخ الطبري ٣٤٥/٣ .

(٣) هكذا في الأصل ، وأمال المرتضى ، والمعتاد فيمن يتعاطى السم أن يقال : « شربه » ولكن قوله فيما سبق « يُقلبه في كفه » يدل على أنه مما يؤكل وليس مما يُشرب ، مع أنه قد قال : « أشربه » وأستريح من الحياة ، وسيأتي قوله : « أكل سم ساعة » . والذي يظهر أن « سم ساعة » . هذا كان شيئاً معروفاً عندهم .

في صدره طويلاً ، ثم عرق وأفاق كأنما أُنشِطَ ^(١) من عقال .

فرجع ابن بُقَيْلَةَ إلى قومه ، فقال : جئتكم من عند شيطان ، أكل سم ساعة فلم يضُرَّهُ ! صانِعُوا القومَ وأُخْرِجُوهم عنكم ، فَإِنَّ هذا أمرٌ مصنوعٌ لهم ^(٢) . فصَالَحُوهم على مائة ألف درهم .

عاش عبيدة بن الحارث بن الدؤل ^(٣) ثلاثمائة وستين سنة .

عاش إدريسُ النبي ﷺ ثلاثمائة وخمسة وستين ^(٤) .

عاش الربيعُ بن ضُبَّعِ الفَزَارِيِّ ثلاثمائة وثمانين ^(٥) سنة ، منها ستون في الإسلام .

وكذلك عاش قُسَّ بن ساعدة ثلاثمائة وثمانين ^(٦) .

عاش كَعْبُ ^(٧) بن حُحْمَةَ الدَّوْسِيِّ ثلاثمائة وتسعين سنة .

* * *

(١) في الأصل : « نشط » . وأثبت بالالف من أمالي المرتضى . قال ابن الأثير : « في حديث السحر : « فكأنما أُنشِطَ من عقال » أي حُلَّ ... وكثيراً ما يبيء في الرواية : « كأنما نُشِطَ من عقال » وليس بصحيح . يقال : نُشِطْتُ العقدة : إذا عَقَدْتُها ، وأُنشِطْتُها وانتشِطْتُها : إذا حَلَلْتُها » . النهاية ٥٧/٥ .
(٢) بحاشية أمالي المرتضى : أي كأن الله صَنَعَهُ لهم .

(٣) انظر جهرة ابن حزم ص ٢٩٤ .

(٤) وهو « أخنوخ » . المحبر ص ٣ ، وتاريخ الطبري ١٧٠/١ ، ومروج الذهب ٣٩/١ ، ٤٠ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٨٠/١ .

(٥) في الأصل : « وثلاثين » وأثبت ما يقتضيه التدرُّج في الأعمار ، وما يقتضيه قوله بعد : « وكذلك عاش قُسَّ » ، على أن « الربيع بن ضُبَّع » قد مضى فيمن عاش ٣٤٠ سنة ص ١١٨ .

(٦) المعمرون ص ٨٧ - ٨٩ ، وحديثه معروف ، وقد أشبعته تحريماً في منال الطالب ص ١٣٦ ، وزد على ما ذكرته هناك : هواتف الجنان ص ١٨٥ ، والبرهان في وجوه البيان ص ١٩٧ ، والزُّهْرَةُ ٣١/٢ ، والفوائد المجموعة ص ٤٩٩ - ٥٠١ ، ومروج الذهب ٦٩/١ ، ٧٠ .

(٧) وهكذا جاء في كتاب المصنّف تلقيح فهم أهل الأثر ص ٤٥١ ، ولم أجد « كعب بن حُحْمَةَ » هذا في كتاب ، والذي قيل إنه عاش ٣٩٠ سنة إنما هو « عمرو بن حُحْمَةَ » وتقدّم لي ص ١١٥

عَقْدُ الأربعمائة ومازاد

عاش الحارثُ بن مُضاض الجُرهمي (١) أربعمائة سنة ، وهو القائل :
 كأن لم يكن بين الحجّونِ إلى الصفا أنيسٌ ولم يَسْمُرْ بمكةَ سامِرُ
 بَلَى نحنُ كُنّا أهلها فأدالنا صُرُوفَ الليالي والجُدودِ العوائِرُ
 وكذلك عاش طيء بن أدد (٢) .

عاش زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كِنانة أربعمائة سنةٍ وعشرين
 سنة . والظاهر أنه غيرُ المتقدم ذكره (٣) .
 عاش شالِخ (٤) أربعمائة وثلاثاً وثلاثين سنة .

(١) جاهلي قديم ، من ملوكهم ، من قحطان . ويقال : إنه أول من تولّى أمر البيت بمكة من
 بني جُرهم ، وقصته في اغترابه عن مكة حين غلبت نخزاعة على البيت الحرام ، وثقت جُرهم عنه ، قصة
 معروفة . ويذكر المسعودي الحارث بن مضاض الأكبر والحارث بن مضاض الأصغر . مروج الذهب
 ٤٧/٢ ، ٤٩ ، ٥٠ .

ويذكر ابن دريد من أمهات النبي ﷺ : أم فهر ، جندلة بنت الحارث بن مضاض . الاشتقاق
 ص ٤١ ، وانظر تاريخ الطبري ٥٦٠/١ ، والأعلام ١٦٠/٢ . أمّا هذا الشعر السّيار : كأن لم يكن بين
 الحجّون ... فينسب إلى الحارث بن مضاض ، كما ذكر المصنف ، كما ينسب إلى غيره . وقد ذكر التقى
 الفاسي في نسبه حمسة أقوال . انظر شفاء الغرام ٣٧٥/١ ، وأيضاً : المعمرين ص ٨ ، وتاريخ الطبري
 ٢٨٥/٢ ، وأخبار مكة للأزرق ٩٧/١ ، وللفاكي ١٤٣/٤ ، والأغالي ١٨/١٥ (خير مضاض بن عمرو)
 والروض الأنف ٨١/١ ، ورحلة ابن جبر ص ٨٧ ، ومعجم البلدان ٢١٥/٢ ، والعجب من أبي عبيد
 البكري لا يَنشِد هذا الشعر في معجم ما استمع ، في رسم (الحجّون) مع شدة عنايته بإنشاد الشعر .
 وه مضاض ، يقال يضم الميم وكسرها . السيرة النبوية ٥/١ ، ١١١ ، وشرحها لأبي فَرّ ص ٤ .
 (٢) المعمرين ص ٩١ ، وذكر أبو حاتم أنه عاش ٥٠٠ سنة . وانظر الاشتقاق ص ٣٨٠ وفهارسه ،
 وجمهرة ابن حزم ص ٣٩٨ ، ٤٧٦ ، وفهارسها .

وذكر ابن حبيب في حديثه عن السنن التي كانت الجاهلية ستّها فبقي الإسلام بعضها وأسقط
 بعضها ، قال : « كانوا يهدون الهدايا ، ويرمون الجمار ، ويظلمون الأشهر الحرم ، ويحرمونها ، إلا طيغاً
 وتخلعهم فإنهم كانوا يحلونّها » المهجر ص ٣١٩ .

(٣) لم يذكر أبو حاتم غيره ، وعلقت عليه هناك ، في (عقد المائتين) ص ١١٠ .

(٤) من أجداد إبراهيم الخليل عليه السلام . المهجر ص ٤ ، وتاريخ الطبري ٢١٠/١ ، ومروج الذهب
 ٤٣/١ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ١٥٥/١ ، وسبل الهدى والرشاد ٣٧١/١ .

عاش دُوَيْد ^(١) بن زيد بن نهْد أربعمائة وستًا وخمسين سنة .

عاش أرفخشذ ^(٢) أربعمائة وخمسا وستين .

• • •

(١) في الأصل : « ذويد » بالذال المعجمة قبل الواو . وقيد ابن ماكولا بالدال المهملة . الإكمال ٣/٣٨٧ ، وكذلك هو في المعرّين ص ٢٥ ، ٢٦ ، وطبقات فحول الشعراء ص ٣١ ، ٣٢ - وذكر أن شعره من قديم الشعر - والمؤتلف والمختلف ص ١٦٤ ، والاشتقاق ص ٥٤٨ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ص ٤٢٨ ، وأمالى المرتضى ١/٢٣٦ - ٢٣٨ ، وغير ذلك مما تراه في حواشي ابن سلام . وللدويد هذا وصية عجيبة ، جمع بنيه عند الموت ثم قال لهم : « أوصيكم بالناس شرا ، لا تقبلوا لهم مغيرة ، ولا تقبلوهم غثرة ، أوصيكم بالناس شرا ، طغنا وضربا ، قصرُوا الأعنة ، وأشرعوا الأسنة ، وأزعوا الكلا وإن كان على الصفا ، وما اختجتم إليه فصولوه ، وما استغثتكم عنه فأفسيئوه على من سواكم ، فإن غش الناس يدعو إلى سوء الظن ، وسوء الظن يدعو إلى الاحتراس » . هكذا قال ووصى ، وسبحان خالق الطباع ومصرف القلوب ! وما أصدق كتبنا ومؤرخينا في تسجيل خير الحياة وشرها ، وحسنها وسيئها .

(٢) من أجداد إبراهيم الخليل عليه السلام . وقيل في المدة التي عاشها ٤٣٠ و ٤٩٨ ، انظر المراجع المذكورة في ترجمة « شائع » بنفس صفحاتها .

عَقْدُ الْخَمْسَمِائَةِ وَمَازَادُ

- عاش عامر بن الظَّرب بن عمرو خَمْسَمِائَةَ (١) سنة . وكان حَاكِمَ (٢) العرب . وكذلك ثِيَمُ الله بن ثَعْلَبَة بن عُكَّابَة (٣) .
- عاش عامر (٤) بن ثعلب بن وَبَرَة خَمْسَمِائَةَ وَسِتَّةَ وَعَشْرِينَ سنة .
- عاش سام بن نُوح خَمْسَمِائَةَ وَثَمَانِيًا وَتِسْعِينَ سنة (٥) .

* * *

-
- (١) وقيل : عاش ٢٠٠ سنة ، وقيل : ٣٠٠ ، المَعْرُون ص ٥٦ - ٦٤ ، والمُهَبَّر صفحات ١٣٥ ، ١٨١ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، والمعارف ص ٨٠ ، ٥٥٣ ، والأغاني ٩٠/٣ - في تفسير قول ذي الإصْبَع :
وَمِنْهُمْ حَكَمٌ بِمَقْضَى فَلَا يَنْقُضُ مَا يَمُقْضَى
والأصمعيات ص ٧٢ - والسيرة النبوية ١٢٢/١ ، والبيان والتبيين ٤٠١/١ ، وانظر فهارسه ،
والمؤتلف والمختلف ص ٢٣٠ ، وأمالى القالي ٢٧٦/٢ ، والعقد الفريد ٢٥٥/٢ ، ٩٤/٣ ، ٨٣/٦ ، وجمع
الأمثال ٣٨/١ ، في تفسير المثل : إن العصا قُرْعَتْ لَدَى الْحِلْمِ . وانظر ترجمة « عمرو بن حُصَيْن » ص ١١٥
(٢) وحكيهم أيضا . وهو ممن حُرِّمَ في الجاهلية الخمر والسُّكَّر والأزلام ، وممن حكم في الجاهلية
حكماً فوافق حكم الإسلام .
- (٣) المَعْرُون ص ٣٩ ، ٤٠ ، والمعارف ص ٩٨ ، ١١٤ ، والاشتقاق ص ٣٥٣ ، وجمهرة ابن حزم
ص ٣١٥ .
- (٤) جمهرة ابن حزم ص ٤٥٣ ، وفيها : « عامر بن الثعلب » وجاء « ثعلب » كما عندنا في الإكمال
٥٠٩/١ ، والأنساب ٥٠٧/١ .
- (٥) الذي في الكُتُب : ٦٠٠ سنة . تاريخ الطبري ٢١٠/١ ، ومروج الذهب ٤٣/١ ، وتقصص
الأنبياء لابن كثر ١٥٥/١ .

عقد الستائة

عاش سَطِيع ^(١) الكاهن - واسمه رَبِيع ^(٢) بن ربيعة بن عمرو بن ذئب
ستمائة سنة .

* * *

(١) مذكور في ترجمة ابن أخته « عبد المسيح بن بُقَيْلة » انظر المراجع هناك ص ١١٨) وانظر أيضاً المعمرين ص ٥ ، ومروج الذهب ١٧٩/٢ ، ١٩٢ ، ١٩٣ .

(٢) في الأصل : « ربيعة بن ربيعة » وأثبت صوابه من مراجع حديثه المذكورة ، ثم انظر سياقة نسبه في الجوهرة ص ٣٧٥ .

عقد السبعمئة

عاش هُبُلُ بن عبد الله بن كِنانة ^(١) سبعمئة سنة .

* * *

عقد الثمانمئة ومازاد

عاش مَهْلَايِل ^(٢) ثمانمئة وخمساً وتسعين سنة .

* * *

(١) وهو جَدُّ زُهَيْر بن جناب بن هُبُل ، المذكور في ص ١١٠ ، وانظر المعتمدين ص ٣٦ ، ٣٧ .

(٢) النُّبِيُّ الرابع بعد آدم عليهما السلام . المحبَّر ص ٣ ، وتاريخ الطبري ١٦٤/١ - وانظر فهارسه - ومروج الذهب ٣٩/١ ، والروض الأنف ١٠/١ ، وسبل الهدى والرشاد ٣٧٩/١ ، وذكر أنه عاش ٢٢٠ سنة . وقد انفرد بهذا القول .

عقد التسعمائة ومازاد

- [عاش] قَيْنَان ^(١) تسعمائة وعشر سنين .
- عاش شيث بن آدم ^(٢) تسعمائة واثنى عشرة سنة .
- عاش أنوش بن شيث ^(٣) تسعمائة وخمسين سنة .
- ومَلَك جَمُّ ^(٤) تسعمائة وستين سنة .
- عاش يَرْدُ ^(٥) أبو إدريس النّبى عليه السلام تسعمائة وتسعاً وستين سنة .
- عاش مَتُوشَلَخ ^(٦) تسعمائة وتسعاً وستين سنة .

• • •

(١) النّبى الثالث ، وهو أبو مهلايل . المخبّر ص ٣ ، وتاريخ الطبرى ١٦٤/١ - وانظر فهارسه - ومروج الذهب ٣٩/١ ، وسبل الهدى والرشاد ٣٨٠/١ ، قال : « وبلغ من القُر مائة سنة وعشرين سنة ، ولم يذكره غيره . »

(٢) المخبّر ص ٣ ، وتاريخ الطبرى ١٦٣/١ ، ومروج الذهب ٣٩/١ ، وسبل الهدى والرشاد ٣٨٠/١ .

(٣) المخبّر ص ٢ ، ٣ ، والمواضع المذكورة من الطبرى والمروج وسبل الهدى .

(٤) مِنْ وَلَد قَابِيل ، ويقال إن جميع مُلْكِهِ منذ مَلَكَ لى أن قُتِل ٧١٩ سنة . المخبّر ص ٣٩٢ ، وتاريخ الطبرى ١٧٨/١ ، وانظر فهارسه .

(٥) المخبّر ص ٣ ، وتاريخ الطبرى ١٧٠/١ ، وانظر فهارسه ، وسبل الهدى والرشاد ٣٧٩/١ .

(٦) وهو ابن إدريس عليهما السلام . المخبّر ص ٣ ، وتاريخ الطبرى ١٧٣/١ ، ١٧٤ ، ومروج الذهب ٤٠/١ ، وسبل الهدى والرشاد ٣٧٧/١ .

عقد الألف ومازاد

عاش آدم ألف سنة ^(١) . وكذلك الضحّاك ^(٢) ، وهو بيوراسب ، قد ملك ملك طهمورث ^(٣) ألف سنة .

عاش نوح ^(٤) عليه السلام ألف سنة وأربعمائة وخمسين .

عاش ذو القرنين ^(٥) ألف سنة وستمائة سنة ، وأهل الكتاب يقولون : عاش ثلاثة آلاف سنة .

(١) المهر ص ٢ ، وتاريخ الطبري ١٥٦/١ - وانظر فهرسه - ومروج الذهب ٣٨/١ ، ٢٧٣/٢ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٧٨/١ - ونأقش مالى التوراة من أن آدم عليه السلام عاش ٩٣٠ سنة - وسبل الهدى والرشاد ٣٨٣/١ ، وراجع ماسبق فى وفاة داود عليه السلام (عقد المائة) ص ٩١ .

(٢) من ملوك الفرس الأولى ، وفى اسمه وفى صنعة كلام انظره فى المهر ص ٣٩٣ ، وتاريخ الطبري ١٩٤/١ ، ومروج الذهب ٢٢٣/١ ، والروض الأنف ١٠/١ ، والكامل فى التاريخ ٢٦/١ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٤ ، وثمار القلوب ص ٢٨٤ .

وقد جاء ذكر الضحّاك فى شعر أبى تمام ، قال يمدح الأقيّين :

مانال ما قد نال فرعون ولا هامان فى الدنيا ولا قارون
بل كان كالضحّاك فى سطواته بالممالين وأنت أفرهون

قال أبو العلاء المعرى : هذا شئ أخذ الطائى من سيرة الفرس ، وهى كثرة الكذب ، وكذلك جميع الأخبار المنقولة يعترض عليها المين كثيراً ... ثم ذكر كلاماً آخر عن سيرة الضحّاك هذا ، انظره فى ديوان أبى تمام بشرح التبريزى ٣٢١/٣ .

(٣) هو ابن جيومرث أول ملوك الأرض ، فى زعم الفرس . وكان طهمورث مطيعاً لله ، ويقول ابن الكلبي إنه أول ملوك الأرض من بابل . المهر ص ٣٩٢ ، وتاريخ الطبري ١٧١/١ ، ١٧٢ ، والكامل ٢٧/١ . (٤) اختلفوا فى مبلغ عمره . قال الحافظ ابن كثير : « فإن القرآن يقتضى أن نوحاً مكث فى قومه بعد البعثة وقبل الطوفان ألف سنة إلا خمسين عاماً ، فأخذهم الطوفان وهم ظالمون . ثم الله أعلم كم عاش بعد ذلك ؟ » قصص الأنبياء ١١٧/١ ، وانظر المهر ص ٣ ، وتاريخ الطبري ١٧٩/١ ، ١٩١ ، ومروج الذهب ٤١/١ ، وسبل الهدى والرشاد ٣٧٥/١ .

(٥) اختلف الناس فى أمره وزمّنه ، هل هو أفرهون الذى كان صاحب إبراهيم عليه السلام ، أم هو الإسكندر الذى كان فى زمن الفترة بعد عيسى عليه السلام ؟ وتفصيل ذلك فى المهر صفحات ٣٥٩ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، وتاريخ الطبري ٢١١/١ - ٢١٥ ، ٥٧١ - ٥٨٤ ، ومروج الذهب ٦٥/١ ، وكتب التفسير فى تأويل قوله تعالى : ﴿ ويسألونك عن ذى القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكراً ﴾ من سورة الكهف . وقد أورد عليه أبو منصور الثعالبي كلاماً كثيراً فى ثمار القلوب ص ٢٨٠ - ٢٨٦ .

عقد الألفين ومازاد

لُقمان الأكبر ، وهو ابن عاد بن عاديا ، من بقية عاد الأولى ^(١) . وهو صاحب النُشُور لغية عاد مع الوفد إلى الحَرَم يَسْتَسْقُونَ فذَهَبُوا وسأل هو البقاء ، واختار بقاء سبعة أنسر ، كلما هلك نسر خلف بعده نسر ، فكان يأخذ النسر وهو قرخ فيريه إلى أن يموت ، ثم يأخذ آخر ، إلى [أن] ^(٢) تمت سبعة . فعاش ألفين وأربعمائة وثيَفا وخمسين .

(١) من جُمُهر ، وهو معمر جاهل قديم ، وبعضُ الناس يخلط بينه وبين « لقمان » صاحب الحكمة ، الذي قال الله عز وجل عنه : ﴿ ولقد آتينا لقمان الحكمة ﴾ وسُميت السُورة باسمه ، وكان في زمن نبي الله داود عليه السلام ، رجلاً صالحاً ، ولم يكن نبياً في قول أكثر الناس . المعارف صفحات ٥٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، والمجهر ص ٤ ، ٥ ، وتاريخ الطبري ٢١٩/١ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، والروض الأنف ٢٦٦/١ . وللقمان هذا حديثٌ طويل ، مذكورٌ في كتب غريب الحديث . انظر منال الطالب ص ١٢٢ ، ثم انظر للقمان الحكيم ثمار القلوب ص ١٢٤ .

(٢) ليست في الأصل .

عقد الثلاثة آلاف ومازاد

قال محمد بن إسحاق : عُوج بن شيحان ^(١) . قد وُلِدَ في دار آدم . وعاش ثلاثة آلاف سنة وستمئة سنة . قتله موسى بن عمران . آخر الكتاب . وهو كتاب أعمار الأعيان لشيخ الإسلام ابن الجوزي . والحمد لله وحده . وصلى الله على سيدنا محمد وآله . وفرغ منه محمد ابن عمر بن أبي بكر المقدسي . السبت ثالث عشر من رجب سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة بمخروسة مزغرا سروج ^(٢) . وحسبنا الله ونعم الوكيل ^(٣) .

(١) عُوج الذي وُلِدَ في دار آدم ، وبقي إلى أيام موسى عليهما السلام ، ثم قتله موسى : هو عُوج ابن مُثَنَّى ، وقيل : ابن عناق . وقيل : ابن عُوق ، وكان بالغ الطول . انظر تاريخ الطبري ١/١٨٥ ، ٤٣١ ، والكامل لابن الأثير ١/٨٤ ، وتفسير القرطبي ٦/١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٣/١٧ ، وتاج العروس ٦/١٢٧ (عوج) و٢٦٨/٢٦ (عوق) . والذين يقولون : ابن عناق ، يستشهدون بقول عرقلة الكلبي الدمشقي المتوفى سنة ٥٦٧ ، في غلام طويل ، وكان عرقلة قصيراً أعور :

لِي حَبِيبٌ قَلْبُهُ قَدْ مِــنَ السُّنْرِ الرُّقَايَ
مَنْ رَأَى رَأَى وَرَأَى قَالِ ذَا غُرٍّ اَنْفَايَ
أَعْوَرُ الدَّجَالِ يَمْشِي خَلْفَ عُوجٍ بَسْنَ عَنَّا

ديوانه ص ٦٧ .

(٢) سروج : بلدة قرية من حرّان من بلاد تركيا ، فتحها صلحاً عياض بن غنم الفهري سنة ١٧ ، في أيام عمر رضي الله عنه . فخر البلدان ص ٢٠٨ ، ومعجم البلدان ٣/٨٥ . أما مزغرا ، فهكذا جاءت في الأصل ، ولست مطمئناً إلى قراءتي لها ، ولم أجدها في كتب البلدان التي بيدي . ولعلها إحدى ضواحي سروج . والله أعلم .

(٣) قلتُ : وفرغتُ أنا الفقير إلى عفو الله ورحمته : محمود بن محمد بن علي بن محمد الطنّاحي ، من قراءته وتحقيقه ، مع أذان عشاء يوم الأحد ٨ من جمادى الأولى سنة ١٤١٤ من الهجرة الشريفة ، الموافق ٢٤ من أكتوبر سنة ١٩٩٣ م ، فبينى وبين تاريخ نسخ الكتاب ٨٢٢ سنة ، وهي نعمة كبرى من الله بها عليّ ، أن أنشر أثرًا من آثار =

.....

= علمائنا ، يرجع إلى هذا التاريخ البعيد .

وكتبت ذلك بمنزلى رقم ٦ - شارع بشار بن برد - المنطقة السادسة بمدينة نصر ،
من القاهرة المحروسة إن شاء الله .

وكننت قد نسختُ هذا الأثر العتيقُ المقرؤة على مؤلفه ابن الجوزى رحمه الله ، فى
منتصف عام ١٤١١ من الهجرة الشريفة ، الموافق أول عام ١٩٩١ م لليلادية ، فى أثناء
إقامتى بمدينة الرياض حاضرة المملكة العربية السعودية حفظها الله .

والحمد لله فى الأولى والآخرة .

فهرس الفهارس

- ١ - فهرس القرآن الكريم ١٣٥
- ٢ - فهرس الحديث القدسى والنبوى والأثر وكلام العرب ١٣٦
- ٣ - فهرس الشعر ١٣٩
- ٤ - فهرس الأعلام والقبائل ١٤١
- ٥ - فهرس الأماكن ١٦٨
- ٦ - فهرس الأيام والغزوات ١٦٩
- ٧ - فهرس الفوائد من التعليقات ١٧٠
- ٨ - فهرس المراجع ١٧٤

• • •

١ - فهرس القرآن الكريم

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
ولمّا بلغ أشدّه واستوى	القصص	١٤	٢٨
وما يُعَمَّر من مُعَمَّر ولا يَنْقُص من عمره			
إلا في كتاب	فاطر	١١	٥
أولم نَعْمِرْكم ما يَتَذَكَّر فيه من تَذَكَّر	فاطر	٣٧	٤٠
افعل ما تُؤْمَر	الصافات	١٠٢	١٢
كَأَنَّهُمْ نُحْشَبُ مَسْنَدَة	المنافقون	٤	١١٣

* * *

٢ - فهرس الحديث القدسي ^(١) والنبوي والأثر وكلام العرب

الصفحة	الحديث
٥٩	آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَلَّا أُعَذِّبَ أَبْنَاءَ الثَّمَانِينَ
	لَوْلَا أَنِّي آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَلَّا أُعَذِّبَ مَنْ جَاوَزَ الثَّمَانِينَ
٦٢	لَعَذَّبْتُكَ وَلَكِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكَ وَعَفَوْتُ عَنْكَ . اذْهَبُوا بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ
٥٩	هَذَا فَعَلِ بِأَبْنَاءِ الثَّمَانِينَ
٦٦	هَكَذَا أَفْعَلُ بِأَبْنَاءِ ثَلَاثِ وَثَمَانِينَ
	وَعَزَّيْتُ وَجَلَالِي لِأَكْرَمَنْ مَثَوَى سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ فَإِنَّهُ صَلَّى لِي الْغَدَاةَ
٦٦	أَرْبَعِينَ سَنَةً عَلَى طَهْرِ الْعَتَمَةِ
٣٤	إِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ لَيْتَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِسَابَ
٤٦	إِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَأَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ
	إِذَا بَلَغَ الْعَبْدَ التَّسْعِينَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَسُمِّيَ
٧٨	أَسِيرَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَيُشْفَعُ لِأَهْلِ بَيْتِهِ
٥٨	إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ الثَّمَانِينَ قَبْلَ اللَّهِ حَسَنَاتِهِ وَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ
٣٩	إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ سِتِينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ
	إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُودَى : أَيْنَ أَبْنَاءُ السِّتِينَ ؟ وَهُوَ الْعُمُرُ الَّذِي قَالَ
٤٠	اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ أَوْ لَمْ تُعْمِرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مِنْ تَذَكَّرٍ ﴾
١٤	ارْجِعْ
٣٩	أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَى أَمْرٍءٍ أُخِّرَ أَجَلُهُ حَتَّى بَلَغَهُ سِتِينَ سَنَةً
٣٤	أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ إِلَى السِّتِينَ

(١) هذه الأحاديث القدسية جاءت لي رُوى منامية ، فلا يصح الاحتجاجُ بها أو التعويلُ عليها .
وفهرستها هنا إنما هي من باب مراعاة الظاهر ليس غير

- ٥٨ إن الله عز وجل يحب أبناء الثمانين
- ٥٨ إن الله يستحي من أبناء الثمانين أن يعذبهم
- إن جبريل عليه السلام يقول : يؤمر الحافظ أن يرقى بالعبد مادام في حدائته حتى يبلغ الأربعين ، فإذا بلغ الأربعين حقق وتحفظ = وانظر : يؤمر
- ٢٨
- ٤٦ عمر أمتي من ستين سنة إلى السبعين
- فأين صلاته بعد صلاته ، وصيامه بعد صيامه ، وعمله بعد عمله ؟
- ١٠ بينهما أبعد مما بين السماء والأرض
- ٦ كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ، وعُدْ نفسك من أهل القبور
- ٥٩ لن يُعَذِّبَ الله من أمتي أبناء الثمانين
- ٩ ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يُعَمِّرُ في الإسلام
- ١٠ ما قلتم له ؟
- ما من مُعَمِّر يُعَمِّرُ في الإسلام أربعين سنة إلا صَرَفَ الله عنه ثلاثة
- ٢٨ أنواع من البلاء ، الجنون والجذام والبرص
- ٤٠ مُعْتَرِكُ الْمَنَاطِبِ مَا بَيْنَ السِّتِينَ إِلَى السَّبْعِينَ
- من بلغ الثمانين من هذه الأمة لم يُعَرِّضْ ولم يُحَاسَبْ وقيل له : ادخل الجنة
- ٥٨
- ٩ من طال عمره وحَسُنَ عمله - من طال عمره وساء عمله
- ٦ وعُدْ نفسك من أهل القبور
- يؤمر الحافظان أن ارفقا بعبدى في حدائته سنّه ، فإذا بلغ الأربعين
- ٢٧ قال : احفظا وحققا

- ٢٨ مَسْرُوق إذا أتت عليك أربعون فخذ جذرك من الله
- ٦ ابن عمر إذا أصْبَحْتَ فلا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالْمَسَاءِ
- ٢٩ - إذا بلغ الرجل أربعين سنة على خُلُقٍ لم يتحرَّك عنه
- ٣٥ إن لله منادياً ينادى كل ليلة : أبناء الخمسين هَلُمُّوا لِلْحِسَابِ وهب بن مُبَّه

إن لله منادياً ينادى كل ليلة : أبناء السبعين عدوا أنفسكم

وهب بن منبه ٤٦

في الموتى

أن منادياً ينادى من السماء الرابعة كل صباح : أبناء

الأربعين ، زرع قد دنا حصاده ، أبناء الخمسين ، ماذا

قدمتم وماذا أخرتم ؟ أبناء الستين ، لا عذر لكم ، ليت

٤٠))

الخلق لم يخلقوا ، وإذا تخلقوا علموا لماذا تخلقوا

٢٩ عمر بن عبد العزيز

تمت حجة الله على ابن الأربعين

٢٩ —

يقال لصاحب الأربعين : احتفظ بنفسك

٣ -- فهرس الشعر

الصفحة	اسم الشاعر	البحر	القافية
١١٠ ، ١١١	زهير بن جناب	الوافر	مَسَانِي
" "	" "	"	الثَّوَاءِ
٣٥	-	الكامل	لا يَجْنَحُ
٣٥	"	"	متَرَحِّزُ
٣٥	-	"	لا يَفْلَحُ
١٣	أم عمرو بن عبدوَّة . وقيل غيرها	البسيط	الأبَدِ
١٣	"	"	البلَدِ
١٠٩	أبو الطَّمْحَانِ القَيْنِي	الوافر	لصِيدِ
١٠٩	"	"	بَقِيدِ
١٠٣ ، ١٠٤	الحارث بن كعب	المتقارب	دهورا
١٠٣ ، ١٠٤	" "	"	كبرا
١٠٣ ، ١٠٤	" "	"	قصيرا
١٠٣ ، ١٠٤	" "	"	ظهورا
١٢٢	الحارث بن مضاض الجرهمي	الطويل	سامرُ
١٢٢	" "	"	العوائِرُ
١١٤	ذو الإصبع العدواني	الهزج	الأرضِ
١١٤	" "	"	بالقرضِ
١١٤	" "	"	يقضي
١١٥	عمرو بن حُمة الدَّوسِي	الطويل	مودعـ
١١٥	" "	"	ومربعـ
١١٥	" "	"	أربعـ
١١٥	" "	"	قعـ
١١٥	" "	"	بمصرعي

٢٩	—	الوافر	الرجال
٢٩	—	»	الليالى
١١٧	المستوغر بن ربيعة	الكامل	مئينا
١١٧	» »	»	سنينا
١١٧	» »	»	تُخْدُونَا
١١٠	زهر بن جتاب	مجزوء الكامل	يَنْيَّة
١١٠	» »	»	وَرِيَّة
١١٠	» »	»	التَّحِيَّة

* * *

٤ - فهرس الأعلام والقبائل

- (أ)
- أحمد بن أحمد بن عبد الواحد . أبو السعادات المتوكل ٦١
- أحمد بن إسحاق بن المقتدر . القادر بالله . الخليفة العباسي ٧٣
- أحمد بن هُوَته بن قَتَا حُسْرُو . معز الدولة . أبو الحسين ٣٥
- أحمد بن جعفر بن حمدان . أبو بكر بن مالك القطامي ٨٧
- أحمد بن جعفر بن حمدان السَّطَاطِي ٩١
- أحمد بن جعفر بن محمد . أبو الحسين بن النادى ٤٥ ، ٦٠
- أحمد بن الحسن بن أحمد . أبو الفضل بن عمرو ٦٤
- أحمد بن الحسن بن خمران ١١
- أحمد بن الحسين ١٥
- أحمد بن الحسين . أبو بكر بن مهران المقرئ ٧٢
- أحمد بن الحسين بن علي . أبو بكر البهقي ٥٢
- أحمد بن الحسين بن علي . أبو زرعة الرازي ٤٣
- أحمد بن حنبل ^(١) . الإمام ١٦ ، ٥٦ ، ٨٠
- أحمد بن أبي الحواري ١٧
- أحمد بن خضرويه ٨٥
- أحمد بن أبي خيثمة ٨٤
- أحمد بن سلمان بن الحسن . أبو بكر التَّجَاد ٨٦
- أبو أحمد = طلحة بن المتوكل على الله . الموفق . الخليفة العباسي
- أحمد بن عبد الأعلى ٥٨
- أحمد بن عبد الحليم . أبو العباس . شيخ الإسلام ابن نعمة ١٣ ، ٤٥
- أحمد بن عبد الصمد الغورجي . أبو بكر ٤٦
- أحمد بن عبد الله بن أحمد . أبو نعيم الحافظ ١٥
- آدم . أبو البشر . عليه السلام ١٢٨ ، ١٣٠
- إبراهيم بن أُرْمَة . أبو القاسم الأصبهاني الحافظ ٣٦
- إبراهيم بن إسحاق الحرلي ١١ ، ٦٧
- إبراهيم الخليل . عليه السلام ١٢ ، ١٣ ، ٩٨ ، ١٠٤ ، ١٠٧
- إبراهيم بن دينار . أبو حكيم النهرواني ٥٥
- إبراهيم بن زكريا ٣٤ ، ٥٩
- إبراهيم بن سعد الزهري ٨٥
- إبراهيم بن سعيد ٢٩
- إبراهيم بن سعيد الجوهري ٤٦
- إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي ابن أبي طالب ٣٢
- إبراهيم بن عبد الله بن مسلم . أبو مسلم الكشي ٨٠
- إبراهيم بن علي بن يوسف . أبو إسحاق الشيرازي ٦٧
- إبراهيم بن عمر بن أحمد . أبو إسحاق البرمكي ٦٩
- إبراهيم بن الفضل ٣٩ ، ٤٠
- إبراهيم بن محمد بن عرفة . نبطويه ٦٧
- إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الإمام ٣٢
- إبراهيم بن محمد المزكي ٢٧
- إبراهيم بن المنذر الحزامي ٣٩
- إبراهيم بن يزيد التيمي ٢٦
- إبراهيم بن يزيد النخعي ٢٩ ، ٣٣
- أحمد بن إبراهيم بن الحسن . أبو بكر بن شاذان ٦١
- أحمد بن إبراهيم الدَّورَقِي ١٥

(١) هذا اختصار في النسب ، وإنما هو - رضي الله عنه - أحمد بن محمد بن حنبل .

أحمد بن عبد الله بن الحضرم . أبو الحسين
السُّوسْتَجَرْدِي ٦٤

أبو أحمد بن عدى = عبد الله بن عدى بن عبد الله
أحمد بن علي بن ثابت . أبو بكر الخطيب البغدادي
١١ ، ٢٠ ، ٥٠ ، ٥٩ ، ٦٢

أحمد بن علي اللُّفَيْي . أبو بكر ٦٢

أحمد بن عمر بن سُرَيْج . الفقيه الشافعي ٣٧
أبو أحمد الفرضي = عبيد الله بن محمد بن أحمد
أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرائيني . أبو حامد ٤١
أحمد بن محمد بن أحمد . أبو بكر البرقاني ٢٧ ،
٧٦

أحمد بن محمد بن أحمد . أبو الحسين بن الثُّقُور
٥٧ ، ٧٧

أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأخرم ١١
أحمد بن محمد بن الحجاج . أبو بكر التُّرُودِي
٥٦

أحمد بن محمد بن الحسن . أبو حامد بن الشُّرُق ٧٠
أحمد بن محمد بن الحسن . أبو سعد البغدادي ٥٥
أحمد بن محمد بن الحسين . أبو المعالي الملقب ٧٢
أحمد بن محمد بن الصلت ١٦

أحمد بن محمد بن علي . أبو سعد التُّرُودِي ٨٣
أحمد بن محمد بن يوسف ١٧

أحمد بن مروان . أبو نصر الأموي ٥٥
أحمد بن المحصم بالله . المستعين بالله . الخليفة
العباسي ١٨

أحمد بن معروف ١٤

أحمد بن المقتدر بالله = محمد بن المقتدر بالله .
الرازي بالله . الخليفة العباسي

أحمد بن المقتدى بأمر الله . المستظهر بالله . الخليفة
العباسي ٣٠

أحمد بن منصور بن أحمد = حمد بن منصور
أحمد بن موسى بن العباس . أبو بكر بن مجاهد
المقريء ٥٧

أحمد بن الموفق بالله . المعتضد بالله . الخليفة
العباسي ٣١

أحمد بن يحيى . ثعلب ٨٠
الأخرم = أحمد بن محمد بن أبي جعفر
أخنوخ = إدريس . عليه السلام
إدريس . عليه السلام ١٢١

ابن إدريس ٣٥

إدريس بن عبد الكريم ٨٣
الأديبي = محمد بن جعفر . أبو بكر
أرعو . من أجداد إبراهيم الخليل عليه السلام ١١١
أرفخشذ . من أجداد إبراهيم الخليل عليه السلام
١٢٣

الأرقم بن أبي الأرقم ٦٣

الأزدي = محمود بن القاسم . أبو عامر
أزهر بن سعد السَّكَّان ٨٤
إسحاق بن إبراهيم الخليل . عليهما السلام ١٢ ،
١٣ ، ١٠٢

أبو إسحاق = إبراهيم بن إسحاق الحراني
أبو إسحاق البرمكي = إبراهيم بن عمر بن أحمد
إسحاق بن حنبل . عم الإمام أحمد ٨٠
إسحاق بن راهويه ٥٤
أبو إسحاق السَّيَّيْ = عمرو بن عبد الله
أبو إسحاق الشَّوَارِزِي = إبراهيم بن علي بن يوسف
أبو إسحاق الطبري ٥٩
أسد بن عُزَيمَة ١٠٣

الأسدي = سيمعان بن قُبُورَة . أبو السَّكَّال
الإسفرائيني = أحمد بن محمد بن أحمد . أبو حامد
أسماء بن حارثة ٥٩

إسماعيل بن إبراهيم الخليل . عليهما السلام ١٢ ،
١٣ ، ٩٩

إسماعيل بن إبراهيم ١٦

إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي ٦٥
إسماعيل بن عبد الله السَّوَي ٥٩

إسماعيل بن القاسم بن سويد . أبو العتاهية الشاعر
٥٧

إسماعيل بن مسعدة ٥٨

أبو الأسود الدؤلي = ظالم بن عمرو

أسيد بن أوس التميمي ١٠٦

الأشعث بن قيس ٤١

الأصبهاني = داود بن علي بن خلف

محمد بن إسماعيل بن محمد التميمي

الأصم = محمد بن يعقوب بن يوسف . أبو العباس

الأصمعي = عبد الملك بن قريب

ابن الأعرابي = محمد بن زياد . أبو عبد الله

الأعشى = سليمان بن مهران

أكم بن صفي بن تميم ١٠٦

ابن أبي إلياس ٤٦

الإمام = إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس

إمام الحرمين = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف

الجويني

امرؤ القيس بن حُمام بن عبيدة ١٠٩

أمية بن حُرثان بن الأسكر ١٠٨

ابن الأنباري = محمد بن القاسم بن بشار .

أبو بكر

أنس بن عياض ٢٨ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٧٨

أنس بن مالك ٢٨ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ،

٨٩ ، ٧٨

أنس بن مُدرك - ويقال : ابن مُدركة - بن كعب

١٠٢

الأنصاري = الحارث بن ربيعة . أبو قتادة

زيد بن سهل . أبو طلحة

سعيد بن أوس بن ثابت . أبو زيد

عبد الله بن محمد بن علي . شيخ الإسلام

أنطونس السائح ١١٧

الأنماطي = عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد .

أبو البركات

أنوش بن شيث ١٢٧

أهل الصفة ٥٩

أهل الكتاب ١٣ ، ١٢٨

الأهوازي = محمد بن الحسن بن أحمد .

أبو الحسين

الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو . الإمام

أوس بن حارثة بن لام الطائي ١١١

أوس بن زيد = ثابت بن زيد

أيوب . عليه السلام ٨٢

أيوب بن كيسان السخيتي ٤١

(ب)

البارع = الحسين بن محمد بن عبد الوهاب .

أبو عبد الله

الباقر = محمد بن علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب

الباهلي = الحارث بن حبيب

البحثري = الوليد بن عبيد الشاعر

بحر بن الحارث بن امرئ القيس بن زهير ١٠١

البخاري = محمد بن إسماعيل . الإمام

بختيار بن أبي الحسين بن بُؤيه . عز الدولة ٢٤

بدر بن الهيثم بن خلف . أبو القاسم اللخمي

القاضي ٩٤

البدري = جبر بن عتيك

الحارث بن أوس

الحارث بن خزيمة

سُهيل بن يضاء

قدامة بن مظهر

محمد بن مسلمة

مُعْتَب بن عوف

وهب بن سعد

البرقاني = أحمد بن محمد بن أحمد . أبو بكر

أبو البركات = عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد
الأنماطلي
البرمكي = إبراهيم بن عمر بن أحمد . أبو إسحاق
جعفر بن يحيى بن خالد
يحيى بن خالد
ابن بُرَيْه = عبد الله بن إسماعيل . أبو جعفر
الْبَزَّاز = محمد بن أبي طاهر
الْبَزْزُورِي = عبد الرحمن بن مرزوق
الْبُسْطَامِي = طيفور بن عيسى . أبو يزيد الصوفي
بشر بن الحارث الحافي ٥٢
بشر بن الوليد القاضي ٨٧
ابن بشران = عبد الملك بن محمد بن عبد الله .
أبو القاسم
البصري = الحسن بن أبي الحسن يسار . الإمام
محمد بن سلام الجُمُحِي
ابن البَطْنِي = محمد بن عبد الباقي بن أحمد . أبو الفتح
البغدادى = أحمد بن علي بن ثابت . الخطيب .
أبو بكر
أحمد بن محمد بن الحسن . أبو سعد
عبد العزيز بن الحسن
الْبَقْوِي = عبد الله بن محمد بن عبد العزيز .
أبو القاسم
ابن بُقَيْلَة = عبد المسيح بن عمرو بن قيس
أبو بكر = أحمد بن علي بن ثابت . الخطيب
البغدادى
أحمد بن علي اللُّعْنِي
أبو بكر الأدمي = محمد بن جعفر
أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد ١٤
أبو بكر بن الأنباري = محمد بن القاسم بن بشار
أبو بكر البرقاني = أحمد بن محمد بن أحمد
أبو بكر البيهقي = أحمد بن الحسين بن علي

أبو بكر بن ثابت = أحمد بن علي بن ثابت .
الخطيب البغدادى
أبو بكر بن الجعاني = محمد بن عمر بن محمد
أبو بكر بن حبيب = محمد بن عبد الله
أبو بكر الخلّال = محمد بن خلف بن محمد بن
جَبَّان
أبو بكر بن أبي داود = عبد الله بن سليمان بن
الأشعث
أبو بكر بن دُرَيْد = محمد بن الحسن
بكر بن شاذان ٦٤
أبو بكر بن شاذان = أحمد بن إبراهيم بن الحسن
أبو بكر الشامي = محمد بن المظفر بن بكران .
قاضي القضاة
أبو بكر بن أبي شيبة = عبد الله بن محمد بن
إبراهيم
أبو بكر الصديق = عبد الله بن أبي قحافة
أبو بكر بن عبد الباقي = محمد بن عبد الباقي بن
محمد
أبو بكر بن عمرو ^(١) بن حَزْم ٦٨
أبو بكر بن عتّاش = شعبة بن عتّاش . المقرئ .
أبو بكر غلام النقاش المقرئ ٥٩
أبو بكر الفُورَجِي = أحمد بن عبد الصمد
أبو بكر القرشي = عبد الله بن محمد بن عبيد .
ابن أبي الدنيا
أبو بكر بن مالك = أحمد بن جعفر بن حمدان
القطيعي
أبو بكر بن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس
المقرئ
أبو بكر = محمد بن علي الحياط
أبو بكر المُرُودِي = أحمد بن محمد بن الحجاج
أبو بكر التَّزْرُقِي = محمد بن الحسين بن علي

(١) هكذا ذكره المصنف ، وهو اختصار . وفي سير أعلام النبلاء ٣١٢/٥ : أبو بكر بن محمد

أبو بكر بن مِقْسَم = محمد بن الحسن بن يعقوب
 أبو بكر بن مهران = أحمد بن الحسين . المقرئ
 أبو بكر بن أبي موسى القاضي ٥٩
 أبو بكر النجاد = أحمد بن سلمان بن الحسن
 أبو بكر النقاش = محمد بن الحسن بن محمد
 أبو بكر النيسابوري = عبد الله بن محمد بن زياد
 بلال بن الحارث المزلي ٥٩

بلال بن رباح ٤٤
 ابن البتاء = الحسن بن أحمد بن عبد الله . أبو علي
 بوران بنت الحسن بن سهل ٦٠
 ابن بُؤَيْه = أحمد بن بُؤَيْه . أبو الحسن
 البيضاوي = محمد بن علي بن إبراهيم
 ابن البَيْع = محمد بن عبد الله بن محمد . أبو عبد
 الله الحاكم النيسابوري
 البيهقي = أحمد بن الحسين بن علي . أبو بكر
 بيوراسب = الضحّاك

(ت)

التابعون ١٢
 الترمذي = محمد بن عيسى بن سورة . الإمام
 التمار = عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك
 أبو نصر
 تميم بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس . أبو وَجْزة
 ١١٢
 تميم بن مَرْ ١٠٣
 التميمي = أسيد بن أوس
 رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز
 أبو محمد

شعيب بن عبد الله
 التتويحي = علي بن الحسن بن علي . أبو القاسم
 تبادوق . طبيب الحجاج ٩٨
 تيم الله بن ثعلبة بن عكابة ١٢٤
 ابن تيمية = أحمد بن عبد الحلیم شيخ الإسلام

التميمي = إبراهيم بن يزيد
 سليمان بن طرخان
 محمد بن إسماعيل بن محمد الأصمبالي
 يزيد بن شريك

(ث)

ثابت بن زيد . أبو زيد القاري ٤٣
 ثعلب = أحمد بن يحيى
 الثقفى = عبد المجيد بن عبد الوهاب
 عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت
 ثوب بن ثلثة ١٠٨
 الثوري = سفیان بن سعيد

(ج)

جابر بن عبد الله ٨٤
 الجبائي = عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب
 أبو هاشم المعتزلي
 ابن جَبْرِ = عبد الرحمن بن جبر . أبو عَبْس
 جبر بن عتيك البدرى ٤٩
 جبريل . عليه السلام ٢٧
 الجَدَلِّي = سعيد بن خالد
 جديلة غلوان ١١٤
 الجَرَّاحِي = عبد الجبار بن محمد بن عبد الله
 الجرهمي = الحارث بن مضاض
 عبيد بن شربة
 جَزُول بن أوس . الخطيئة الشاعر ٩٦
 ابن جرير الطبري = محمد بن جرير بن يزيد
 جرير بن عبد الحميد بن يزيد الضبي الكوفي ٢٩
 الجَزَرِي = زيد بن أبي أنيسة
 ابن الجعاني = محمد بن عمر بن محمد . أبو بكر
 الجعدي = قيس بن عبد الله بن عُدَس . النابغة
 الشاعر

(أعمار الأعيان - ١٠)

الجُعْفُثُم بن عوف بن جديمة ١٠٧
 جعفر بن أحمد بن الحسن السراج ٦٩
 أبو جعفر الباقر = محمد بن علي بن الحسين بن
 علي بن أبي طالب
 أبو جعفر بن بُرَيْه = عبد الله بن إسماعيل
 جعفر بن عمرو بن أمية ٢٨ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٥٨ ،
 ٧٨
 جعفر بن قُرط العامري ١١٦
 جعفر بن محمد ٥٨
 جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ٨٤
 جعفر بن محمد بن شاذان ٧٩
 أبو جعفر بن المسلمة = محمد بن أحمد بن محمد
 جعفر بن المعتصم بالله . المتوكل . الخليفة العباسي
 ٣٠
 أبو جعفر بن المنادي = محمد بن عبيد الله بن يزيد
 جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي ٢٤
 جَم . من ولد قاييل ١٢٧
 الجمحي = محمد بن سلام البصري
 جناب بن مصاد بن مرارة ١٠٧
 الجَهْضِي = نصر بن علي
 الجواد = عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
 محمد بن علي الرضا
 ابن الجواليقي = موهوب بن أحمد بن محمد
 الجوهري = إبراهيم بن سعيد
 الحسن بن علي بن محمد . أبو محمد
 جَوَيزَةُ بنت الحارث . أم المؤمنين ٤٤
 الجَوْنِي = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف .
 أبو المعالي . إمام الحرمين
 ابن جَيَّان = محمد بن خلف بن محمد . أبو بكر
 الخلال
 الجليل = عبد القادر بن عبد الله

(ح)

الحارث بن أوس البكري ١٨
 الحارث بن حبيب الباهلي ١٠٢
 الحارث بن حُلَزة . الشاعر ٩٨
 الحارث بن خزيمة البكري ٤٥
 الحارث بن رَيْحَى . أبو قتادة الأنصاري ٤٧
 الحارث بن عوف . أبو واقد الليثي ٦٩
 الحارث بن كعب بن عمرو المذحجي ١٠٢
 الحارث بن مضايف الجرمي ١٢٢
 حارثة بن صخر بن مالك بن عبد مناة ١٠٤
 حاطب بن أبي بلتعة ٤٤
 الحاي = بشر بن الحارث
 الحاكم = محمد بن عبد الله بن محمد . أبو عبد الله
 النيسابوري
 أبو حامد الإسفرايني = أحمد بن محمد بن أحمد
 أبو حامد بن الشرق = أحمد بن محمد بن الحسن
 أبو حامد الفزالي = محمد بن محمد بن محمد
 ابن حبيب = محمد بن عبد الله . أبو بكر
 الحجاج بن يوسف الثقفي ٣٥ ، ٩٨
 الحزلي = إبراهيم بن إسحاق
 حُرثان بن محرث بن الحارث بن ربيعة .
 ذو الإصبع العدواني ١١٤
 حَرْمَلَة بن المنذر . أبو زَيْد الطائي . الشاعر
 ١٠١ ، ١٠٢
 الحريري = هبة الله بن أحمد بن عمر . أبو القاسم
 ابن الطبر
 الحزامي = إبراهيم بن المنذر
 ابن خَزَم = أبو بكر بن عمرو
 حَسَّان بن ثابت بن المنذر بن حرام ٩٢
 أبو حَسَّان الزهادي = الحسن بن عثمان بن حماد
 الحسن بن أحمد بن إبراهيم . أبو علي بن شاذان
 ١١ ، ٧١
 الحسن بن أحمد بن صالح . أبو محمد السبيعي ٨٨
 الحسن بن أحمد بن عبد الغفار . أبو علي الفارسي
 ٨٠ ، ٨١
 الحسن بن أحمد بن عبد الله . أبو علي بن البناء ٥٣

أبو حاتم السجستاني = سهل بن محمد بن عثمان

(ذ)

ابن أوى ذئب = محمد بن عبد الرحمن

ذكوان السُّنَّان . أبو صالح ٢٨ ، ٤٦

ذو الإصبع القُدَوَانِي = حُرثان بن عَمْرُوث

ذو جَدَن الجَمِيرِي ١١٦

ذو الرُّمَّة = غيلان بن عقبة

ذو الرهاستين = الفضل بن سهل

ذو الشمالين = عُمير بن عبد عمرو بن نضلة

الحزرجي

ذو القرنين ١٢٨

ذو الكِفَل . عليه السلام ٥٢

ذو اليدنين = ذو الشمالين

(ر)

الرازي = أحمد بن الحسين بن علي . أبو زرعة

محمد بن عمر بن الحسن . الفخر

الراضي بالله . الخليفة العباسي = محمد بن المقتدر بالله

رافع بن خَدِيج ٧٢

رئيس الرؤساء = علي بن الحسن بن أحمد

الرَّهْمِي = علي بن عيسى

الرُّمِّي = صفية بنت عبد الله

ربيع بن ربيعة بن عمرو بن ذئب . سَطِيع الكاهن

١٢٥

الرَّيِّع بن ضُبَّع بن وَهْب الفَزَارِي ١١٨ ، ١٢١

ربيعة بن أكرم . أبو يزيد ٢٣

ربيعة بن عوف بن غَنَم = حنظلة بن الشرق

أبو رجاء المطاردى = عمران بن يُلْحان

ابن الرُّزَّاز = سعيد بن محمد بن عمر . أبو منصور

رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز . أبو محمد

الهميمي ٧٥

ابن رزقويه = محمد بن أحمد بن محمد

الرشيد = هارون

الرضي = محمد بن الحسين بن موسى . الشريف

رَقَبَة بن مَصْقَلَة ٦٦

(ز)

ابن الزاغوني = علي بن عبيد الله بن نصر

زاهر بن طاهر الشُّحَامِي ٧٤

أبو زَيْد الطَّائِي = حرملة بن المنذر

الزَّيْدِي = يحيى

الزبير بن بكار ٦٩

الزبير بن حُبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير

ابن العوام ٥١

الزبير بن العَوَّام ٤٢

زِرَّ بن حُبَيْش ٩٧

أبو زرعة الرازي = أحمد بن الحسين بن علي

ابن الزَّعْبَرِيَّة ١١٥

الزُّجَّالِي = سعيد بن علي بن محمد . أبو القاسم

الزهرى = إبراهيم بن سعد

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب

زُهْر بن جَنَاب ١١٠

زهر بن جناب بن هُبَل بن عبد الله بن كنانة ١٢٢

زهر بن حرب . أبو خوشمة ٩ ، ٢٨ ، ٣٤ ،

٥٨ ، ٧٨

زهر بن أوى سُلَمَى ربيعة ٩٤

الزُّوزَنِي = أحمد بن محمد بن علي . أبو سعد

زياد بن أيوب ١٧

زياد بن أوى حَسَّان ١٦

زياد بن المهلب بن أوى صَفْرَة ٣٢

الزَّيَادِي = الحسن بن عثمان بن حمَّاد . أبو حماد

أبو زيد الأنصاري = سعيد بن أوس بن ثابت

زيد بن أوى أُنَيْسَة الجزري ٢٥

زيد بن ثابت ٣٦

أبو السعادات بن الشجرى = هبة الله بن علي بن محمد

أبو السعادات المتوكل = أحمد بن أحمد بن عبد الواحد

سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ٤٩

سعد بن لياس الشيباني . أبو عمرو ٩٦

أبو سعد البغدادي = أحمد بن محمد بن الحسن

أبو سعد الزوزني = أحمد بن محمد بن علي

سعد بن عبيد = ثابت بن زيد

سعد بن علي بن محمد . أبو القاسم الزنجاني ٨٦

أبو سعد بن أبي عَمَامَة = المعمر بن علي بن المعمر

سعد بن مالك بن سنان . أبو سعيد الخدري ٥١

أبو سعد المُغَرَّمي = المبارك بن علي

سعد بن معاذ ٢٤

سعد بن أبي وقاص ١٤ ، ١٥

سعد الله بن نصر بن سعيد بن الدجاني ٦٩

سعيد بن أوس بن ثابت . أبو زيد الأنصاري ٨٢

سعيد بن لياس الشيباني = سعد بن لياس

سعيد بن جبر ٣٧

سعيد بن خالد الجعفي ١١٤

أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك بن سنان

سعيد بن زُرَيْب الخزازي . أبو معاوية (١) ٢٨

سعيد بن زيد ٥٠

أبو سعيد السمرائي = الحسن بن عبد الله بن

المرزيان

سعيد بن عامر ١٥

سعيد بن كيسان التقيري ٣٩ ، ٤٠

سعيد بن محمد بن عمر . أبو منصور بن الرزاز

٥٤

سعيد بن المسيب ٦٨

سعيد بن يربوع ٩٦

زيد بن حارثة ٣٦

زيد بن سهل . أبو طلحة الأنصاري ٤٧

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٠

أبو زيد القاريء = ثابت بن زيد

زينب بنت جحش . أم المؤمنين ٣٥

الزبيدي = الحسين بن محمد بن علي . أبو طالب

طراد بن محمد بن علي

علي بن الحسين بن محمد . أبو القاسم

قاضي القضاة

(س)

أبو السائب = عتبة بن عبد الله

السائب بن عثمان بن مظعون ٢٣

السائح = أنطون

الساجي = المؤمن بن أحمد بن علي

سارة . زوج الخليل عليه السلام ٩٨

سام بن نوح . عليه السلام ١٢٤

الساوي = إسماعيل بن عبد الله

سيط الحياط = عبد الله بن علي . أبو محمد المقرئ

السيهي = الحسن بن أحمد بن صالح . أبو محمد

عمرو بن عبد الله . أبو إسحاق

السجستاني = سليمان بن الأشعث . أبو داود

سهل بن محمد بن عثمان . أبو حاتم

السختاني = أيوب بن كيسان

السراج = جعفر بن أحمد بن الحسن

محمد بن إسحاق . أبو العباس

السري بن المغلس السقطي ٨٩

ابن سريج = أحمد بن عمر

سطيح الكاهن = ربيع بن ربيعة بن عمرو بن

ذئب

السفاح الخليفة العباسي = عبد الله بن محمد بن
على

سفيان بن سعيد الثوري ٤٣

سفيان بن عيينة ٨٠

السقلى = أحمد بن جعفر بن حمدان

السرى بن المغلس

السكري = عبد الله بن أحمد

ابن السكيت = يعقوب بن إسحاق

ابن سكينه = على بن على بن عبيد الله .

أبو منصور

السلامي = محمد بن ناصر بن محمد بن على .

أبو الفضل بن ناصر

أم سلمة . أم المؤمنين ٢٧ ، ٦٨

سلمة بن الأكوع ٥٩

سلمة بن سلامة بن وقش ٤٧

سلمان الفارسي ١١١

سلمان بن مسعود ٩ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٣٩ .

٤٦ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٧٨

السلمي = عبد الله بن حبيب بن ربيعة .

أبو عبد الرحمن

عبد الله بن ربيعة

سليمان بن الأشعث . أبو داود السجستاني .

الإمام ٥١

سليمان بن حرب ٦٨

سليمان بن صرد ٨٢

سليمان بن مكرئمان التيمي ٦٦ ، ٦٧

سليمان بن عبد الملك . الخليفة الأموي ٣٠

سليمان بن على بن عبد الله بن عباس ٢٧

سليمان بن مهران . الأعمش ٧٥

سليمان بن يسار ٥٠

ابن السماك = محمد بن صبيح

أبو السمال الأسدي = سيمعان بن هبيرة

السمان = أزهر بن سعد

السمرقندي = إسماعيل بن أحمد بن عمر
محمد بن أشرف بن محمد
العلوي

سيمعان بن هبيرة . أبو السمال الأسدي ١٠٤

ابن سمنون = محمد بن أحمد بن إسماعيل . الواعظ

أبو سينان = ضرار بن مرة الكوفي

سنجر بن ملكشاه السلجوقي . السلطان ٥٢

أبو سنجر = ملك شاه

سهل بن سعد الساعدي ٨٥

سهل بن محمد بن عثمان . أبو حاتم السجستاني

١٠٢ ، ١١٠

سهيل بن يضاء البدرى ٣٠

السوسنجردى = أحمد بن عبد الله بن الخضر .

أبو الحسين

سويد بن خدّاق بن عبد القيس ١٠٨

سويد بن سعيد ٩١

سويد بن غفلة ٩٨

سيويه = عمرو بن عثمان بن قنبر . إمام النحاة

السرائي = الحسن بن عبد الله بن المرزبان

ابن سيرين = محمد بن سيرين

سيف بن وهب بن جذيمة ١٠٧

(ش)

ابن شاذان = أحمد بن إبراهيم بن الحسن . أبو بكر

الحسن بن أحمد بن إبراهيم . أبو على

ابن الشاشي = عبد الله بن محمد بن أحمد .

أبو محمد

الشافعي = محمد بن إدريس . الإمام

شاخ . من أجداد إبراهيم عليه السلام ١٢٢

الشامي = محمد بن المظفر بن بكران . أبو بكر

قاضى القضاة

أبو شجاع الوزير = محمد بن الحسين بن محمد

شجاع بن وهب ٣١

ابن الشجرى = هبة الله بن علي بن محمد .

أبو السعادات

الشَّحَّاسِي = زاهر بن طاهر

شَدَّاد بن أوس ٥٢

ابن الشرقى = أحمد بن محمد بن الحسن .

أبو حامد

شرح بن الخاوث بن قيس . القاضى ٩٣

بنو شريف بن جروة ١٠٦

الشريف الرضى = محمد بن الحسين بن موسى

الشريف المرتضى = علي بن الحسين بن موسى

شربة بن عبد الله الجعفى بن سعد العشرة ١١٦

شعبة بن الحجاج ٩ ، ١٠ ، ٥٤

شعبة بن عيَّاش . أبو بكر المقرئ^(١) ٨٦

الشَّعْبِي = عامر بن شراحيل

شُعْلة = محمد بن أحمد بن محمد الموصل المقرئ

شعب . عليه السلام ٩٩ ، ١٠٣

شمث بن عبد الله القمى ٩٤

شقيق بن سَكْمَة . أبو وائل ١٠١

شَمَّاس بن عثمان بن الشريد ٢٣

أبو شهاب = عبد ربه بن نافع القنَّاط

شَهْر بن حَوْشَب ٢٧

الشَّيْبَانِي = أبو الحسن

سعد بن لُحَّاس . أبو عمرو

ابن أبى شيبة = عبد الله بن محمد بن إبراهيم .

أبو بكر

شيث بن آدم ١٢٧

الشَّيرَازِي = إبراهيم بن علي بن يوسف .

أبو إسحاق

ابن شيطا = عبد الواحد بن الحسين بن أحمد

(ص)

صالح . عليه السلام ١١٢

صالح بن أحمد بن حنبل ٤٢

أبو صالح = ذَكْوَان السَّمَّان

ابن الصَّبَّاح = عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد

أبو نصر

صَبَّور بن سَعْد بن سعد بن سهم بن عمرو بن

قُصَيْص ١٠٤ ، ١٠٥

الصَّحَابَة ١٢

الصَّغِيْرِي = عبد الله بن محمد بن عبد الله .

أبو محمد

ابن صفوان^(٢) ١٧

صفية بنت عبد الله الرُّمِّي الأندلسية ٢١

صُهَيْب بن سنان الرُّومِي ٤٧

ابن الصَّوَّاف = محمد بن أحمد بن الحسن .

أبو علي

الصَّوْفِي = محمد بن إسماعيل . أبو عبد الله المغربي

صَيْفِي . أبو أكرم ١١٢

(ض)

الضَّيِّي = عباد بن شَدَّاد

الضَّحَّاك . من ملوك الفرس الأولى ، وهو

يُورَاسَب ١٢٨

ضَرَّار بن مَرْة الكَوَّلِي . أبو سنان ٢٧

(ط)

الطَّائِع لله = عبد الكريم بن المطيع لله . الخليفة العباسي

(١) ولي اسمه خلَّاف . انظره في سير أعلام النبلاء ٤٣٦/٨ .

(٢) انظر تهذيب الكمال ٤٥٢/٣٤ ، ٤٥٣ .

الطائي = أوس بن حارثة بن لام

حَرْملة بن المنذر . أبو زَيْد

علي بن حرب

عمرو بن المسبح

أبو طالب الزَيْتِي = الحسين بن محمد بن علي

أبو طالب = محمد بن علي البيضاوي

محمد بن علي بن الفتح العشاري

أبو طالب بن يوسف = عبد القادر بن محمد بن

عبد القادر

طاهر بن الحسين . الأمير ٣٢

طاهر بن الحسين بن أحمد . أبو الوفاء بن القواس

٧٣

طاهر بن عبد الله بن طاهر . أبو الطيب الطبري

٩٢

أبو طاهر الخُلَص = محمد بن عبد الرحمن بن

العباس

طاوس بن كيسان ٥٠ ، ٨٩

ابن الطبر = هبة الله بن أحمد بن عمر . أبو القاسم

الحريري

الطبري = أبو إسحاق

طاهر بن عبد الله بن طاهر . أبو الطيب

محمد بن جرير بن يزيد . أبو جعفر

ابن الطراح = يحيى بن علي بن محمد . أبو محمد

طراد بن محمد بن علي الزيني ٨٣

طَرُوبِك = محمد بن ميكايل

الطفيل بن الحارث بن المطلب ٤٧

أبو طلحة الأنصاري = زيد بن سهل

طلحة بن عبيد الله ٤٢

طلحة بن المتوكل على الله . أبو أحمد الموفق .

الخليفة العباسي ٣٢

أبو الطمحان القيني = حنظلة بن الشرق

طهمورث بن جيوثرث ١٢٨

الطوماري = عيسى بن محمد . أبو علي

طبيء بن أدد ١٢٢

أبو الطيب الطبري = طاهر بن عبد الله بن طاهر

طيفور بن عيسى . أبو يزيد البسطامي ٥١

ابن الطوري = المبارك بن عبد الجبار بن أحمد

(ظ)

ظالم بن عمرو . أبو الأسود الدؤلي ٧٠

(ع)

عائذ بن بشر ٥٨

عائشة بنت أبي بكر الصديق . أم المؤمنين ٢٩ ،

٥٨ ، ٤٤

عاد الأولى ١٢٩

عاصم بن الحسن ٧١

عاصم بن عدّي العجلاني ٩٤

عاقل بن البكير ٢٣

أبو عامر الأزدي = محمود بن القاسم

عامر بن ثعلب بن وَهْرَة ١٢٤

عامر بن جُوهين الطائي ١٠٧

عامر بن سعد بن أبي وقاص ١٤

عامر بن شراحيل الشعبي ٢٨ ، ٥٤

عامر بن الطرب بن عمرو ١٢٤

عامر بن عبد الله . أبو عبيدة بن الجراح ٣٧

عامر بن فهيرة ٢٩

العامري = جعفر بن قُرط

عباد بن شدّاد الضبي ١٠٥

عبادة بن الصامت ٢٧ ، ٤٩

أبو العباس الأصم = محمد بن يعقوب بن يوسف

العباس بن عبد المطلب ٧٤

أبو العباس المهبولي = محمد بن أحمد بن محبوب

أبو العباس = محمد بن إسحاق السراج

- عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي .
أبو الوقت ٣٩
ابن عبد الباقي = محمد بن عبد الباقي بن محمد .
أبو بكر
عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي ٤٦
عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد . أبو الحسين
ابن يوسف ٦٢ ، ٧٢
عبد خير بن يزيد - وقيل : ابن محمد - صاحب
عل بن أبي طالب ٩٧
عبد ربه بن نافع الخنط . أبو شهاب ٢٩
عبد الرحمن بن أبي بكرة ٩
عبد الرحمن بن جبر بن عمرو . أبو حميس ٤٧
أبو عبد الرحمن السلمي = عبد الله بن حبيب بن ربيعة
عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ٤٨
عبد الرحمن بن عوف ٥٢
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد . أبو منصور
القزاز ١١ ، ٥٩ ، ٦٢
عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ٣٩
عبد الرحمن بن مرزوق البزوري ٨٣
عبد الرحمن بن معاذ بن جبل ١٤ ، ١٥
عبد الرحمن بن مئ . أبو عثمان التهدي ٩٨
عبد الرحمن بن منده ٢٥
عبد الرحمن بن مهدي ٤٢
ابن عبد السلام = علي بن هبة الله . أبو الحسن
عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائي
المعتزلي . أبو هاشم ٣٢
عبد السلام بن محمد بن يوسف . أبو يوسف
القزويني ٨٦
عبد السلام بن مطهر ٣٩
عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد . أبو نصر
ابن الصباغ ٥٥
عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس ٦١
- عبد العزيز بن جعفر بن أحمد . غلام الخلال ٥٦
عبد العزيز بن أبي حازم ٣٩
عبد العزيز بن الحسن البغدادي ٥٩
عبد العزيز بن عبد الله بن محمد . أبو القاسم
الداركي ٤٩
عبد الغني بن سعيد الأزدي المصري الحافظ ٥٥
عبد القادر " بن عبد الله الجيلي ٧٩
عبد القادر بن محمد بن عبد القادر . أبو طالب
ابن يوسف ٦١
عبد الكريم بن المطيع لله . الطائع لله . الخليفة
المعالي ٥٣
عبد الله بن أحمد بن حنبل ٣٩
عبد الله بن أحمد السكري ١٦
عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي .
المحب ٣٠
عبد الله بن إدريس ٥٤
عبد الله بن إسماعيل بن تزيه . أبو جعفر ٥٩ ، ٧٣
أبو عبد الله بن الأعرابي = محمد بن زياد
أبو عبد الله البار = الحسين بن محمد بن عبد الوهاب
عبد الله بن أبي بلر ٢٧
عبد الله بن جحش ٣١
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب . الجواد ٧٨
أبو عبد الله الحاكم = محمد بن عبد الله بن محمد
النيسابوري
عبد الله بن حبيب بن ربيعة . أبو عبد الرحمن
السلمي ٧٨
أبو عبد الله الدامغاني = محمد بن علي بن محمد
عبد الله بن داود ٢٩
عبد الله بن ربيعة السلمي ١٠
عبد الله بن الزبير بن العوام ٤٩
عبد الله بن زيد ٤٣
عبد الله بن سبيع = عبيد الله بن سبيع

٣٤ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٨ ، ٥٩ ،

٦٦ ، ٧٨

عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري . شيخ

الإسلام ٧٣

عبد الله بن محمد بن علي . أبو جعفر المنصور .

الخليفة العباسي ٤١

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس

السَّخَّاح . الخليفة العباسي ٢٢

أبو عبد الله بن مخلد = محمد بن مخلد

عبد الله بن مسعود ٤١

عبد الله بن مسلم بن قتيبة ١١٧

عبد الله بن مظهر ٢٢

عبد الله بن المعتز . الشاعر العباسي ٣١

أبو عبد الله المغربي = محمد بن إسماعيل الصوفي

عبد الله بن هارون الرشيد . المأمون . الخليفة

العباسي ٣٢

عبد المجيد بن عبد الوهاب الثفلي ١٩

عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حيان بن بقلعة

١١٨ - ١٢١

عبد المطلب بن هاشم . جد نبينا صلى الله عليه

وسلم ٦٣

عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك . أبو نصر

التمَّار ٧٨ ، ٧٩

عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل الكروعي .

أبو الفتح ٤٦ ، ٧٤

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني .

أبو المعالي . إمام الحرمين ٤١

عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز ١٥ ، ١٦

عبد الملك بن قريب الأصمعي ٧٥

عبد الملك بن محمد بن عبد الله . أبو القاسم بن

بشران ٤٥

عبد الملك بن مروان . الخليفة الأموي ٤٠ ، ١١٤

عبد النعم بن إدريس ٩١

عبد الله بن أبي سعد الوراق ٥٤ ، ٥٥

عبد الله بن سليمان بن الأشعث . أبو بكر بن

أبي دلود السَّجِسْتَانِي ٧٢

عبد الله بن سهيل بن عمرو ٢٤

عبد الله بن طاهر بن الحسين ٣٢

عبد الله بن عباس ٢٨ ، ٣٩ ، ٤٩

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ٣٩

عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل . أبو محمد

البارمي ٥٢

عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله

ابن عمر بن الخطاب القُمرِي ٤٤

عبد الله بن عدى بن عبد الله . أبو أحمد ٥٨

عبد الله بن علي المقرئ . أبو محمد سبط الخياط

•••

عبد الله بن عمر بن الخطاب ٦ ، ٧٣

عبد الله بن عمرو بن العاص ٤٩

عبد الله بن أبي قحافة . أبو بكر الصديق ٤١

عبد الله بن المبارك . أمير الأقطاء ٤٢

عبد الله بن محمد بن إبراهيم . أبو بكر بن أبي شيبة

٥١

عبد الله بن محمد بن أحمد بن الشاشي . أبو محمد

الفقيه ٣٢

أبو عبد الله = محمد بن إسماعيل بن محمد التميمي

الأصبهاني

عبد الله بن محمد بن جعفر ١٥

عبد الله بن محمد بن زياد . أبو بكر النيسابوري

٦٤

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز . أبو القاسم

البغوي ٩٢

عبد الله بن محمد بن عبد الله . أبو محمد الصريفي

٧١

عبد الله بن محمد بن عبيد . أبو بكر القرشي .

ابن أبي الدنيا ٩ ، ١٧ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ،

ابن عبد الهادي = محمد بن أحمد . ابن قدامة

المقدس الحنبلي

عبد الواحد بن الحسين بن أحمد . ابن شيطا

المقريء ٦١

عبد الوقاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي

٦٩ ، ١٩

عبد الوقاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي .

أبو البركات ١٦ ، ١٧ ، ٥٣

عبد يثوث بن كعب ١٠٤

أبو غنم بن جبر = عبد الرحمن بن جبر

عبيد بن الأبرص . الشاعر ١١٧

عبيد بن خالد ١٠

عبيد بن شربة الجرمي ١١٦

أبو عبيد = القاسم بن سلام

عبيد الله بن سبع الحموي ١٠٠

عبيد الله بن محمد بن أحمد . أبو أحمد القرضي ٦٤

عبيد الله بن أبي يعلى محمد بن الحسين بن محمد

ابن خلف بن القراء الحنبلي . أبو القاسم ٢٠

أبو عبيدة بن الجراح = عامر بن عبيد الله

عبيدة بن الحارث بن الدول ١٢١

عبيدة بن الحارث بن المطلب ٤١

أبو عبيدة = مخمر بن المتى

أبو العاهية الشاعر = إسماعيل بن القاسم بن سويد

عبيدة بن عبيد الله . أبو السائب . قاضي القضاة

٦٢ ، ٧٢

عبيدة بن غزوان ٣٧

عثان بن عامر بن عمرو . أبو قحافة . والد

أبي بكر الصديق ٨٧

عثان بن عفان ٦٣

عثان بن عثمان الطلفائي ٢٩

أبو عثمان التهدي = عبد الرحمن بن مزل

بنو المجلان ٩٤

المجلاني = عاصم بن عدى

المداوي = خثران بن محرث . ذو الإصبع

عدى بن حاتم بن عبد الله الطائي ٩٥ ، ١٠٤

ابن عدى = عبد الله بن عدى بن عبد الله .

أبو أحمد

بنو عدى بن التجار ٤٣

عز النولة بن بويه = مختار بن أبي الحسين

المشاري = محمد بن علي بن الفتح . أبو طالب

عز النولة بن بويه = فتاحشرو

عطاه بن أبي رباح ٣٩ ، ٧٤

عطاه بن يسار ٥٨

المطاردي = عمران بن ملحان . أبو رجاء

عطية بن قيس الكلبي ٩٣

عفان بن مسلم ٥٣

عقيل بن أبي الوفاء علي بن عقيل . أبو الحسن ١٣

ابن عقيل = علي بن عقيل بن محمد الحنبلي .

أبو الوفاء

عكاشة بن محصن ٣١

عكرمة البربري . مولى ابن عباس ٦٠

عكرمة بن خالد الخزومي ٢٧

أبو العلاء = كامل بن العلاء

ابن العلاء = علي بن محمد بن علي . أبو الحسن

علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي ٧٨

العلوي = محمد بن أشرف بن محمد السمرقندي

علي بن أحمد بن عبد الباقي . أبو الحسن الموحّد ٧٤

علي بن أحمد بن عمر . أبو الحسن الحمّامي

٧٦ ، ٧٧

أبو علي بن الهناء = الحسن بن أحمد بن عبد الله

علي بن ثابت ٢٧

علي بن الجعد ٢٨ ، ٨٦

علي بن حرب الطائي ٥٨ ، ٧٩

علي بن الحسن بن أحمد . أبو القاسم بن المسلمة

رئيس الرؤساء ٣٦

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٧

أبو القاسم = عبيد الله بن أبي يعلى محمد بن الحسين
ابن محمد بن خلف بن الفراء الحنبلي
أبو القاسم = علي بن الحسن بن أحمد . ابن المسلمة
أبو القاسم اللخمي = بدر بن الهيثم بن خلف
القاضي

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ٤٧
أبو القاسم = هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري
القاضي = بدر بن الهيثم بن خلف . أبو القاسم
اللخمي

بشر بن الوليد
شرح بن الحارث بن قيس
محمد بن سماعة
محمد بن يوسف بن يعقوب المالكي .
أبو عمر

يعقوب بن إبراهيم بن حبيب .
أبو يوسف

قاضي القضاة = عتبة بن عبيد الله . أبو السائب
علي بن الحسين بن محمد . أبو القاسم
الزيني

محمد بن المظفر بن بكران . أبو بكر
الشامي

أبو قتادة الأنصاري = الحارث بن ربيع
قتادة بن النعمان ٤٤
حمية بن سميد الثقفي ٤٩

ابن حمية = عبد الله بن مسلم
أبو قحافة = عثمان بن عامر بن عمرو . والد أبي
بكر الصديق

القدار العنزي = مرة بن عمرو بن ضبيعة
ابن قدامة = محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي
قدامة بن مظلوم البصري ٤٥
القراطيسي = عمر بن سعد
قردة بن نفاعة ٩٩
القرشي = عبد الله بن محمد بن عبيد .

الغرياني = جعفر بن محمد بن الحسن
أبو الفضل بن خيمرون = أحمد بن الحسن بن أحمد
الفضل بن سهل . ذو الرياستين ٣٠
الفضل بن المستظهر بالله . المسترشد بالله . الخليفة
العباسي

أبو الفضل بن المهدي = محمد بن عبد الله بن
أحمد . الخطيب

أبو الفضل بن ناصر = محمد بن ناصر بن محمد
ابن علي السلامي

الفضيل بن عياض ١٧
قتاتحسرو . عضد الدولة بن بويه ٣٢
الفهري = عياض بن غنم
ابن أبي الفوارس = محمد بن أحمد بن محمد

(ق)

القادر بالله = أحمد بن إسحاق بن المقتدر
أبو القاسم بن بشران = عبد الملك بن محمد بن
عبد الله

أبو القاسم البخوي = عبد الله بن محمد بن عبد
العزیز

أبو القاسم التنوخي = علي بن الحسن بن علي
أبو القاسم الحريري = هبة الله بن أحمد بن عمر
ابن الطبر

أبو القاسم بن الحصين = هبة الله بن محمد بن
عبد الواحد

أبو القاسم الداركي = عبد العزيز بن عبد الله بن
محمد

القاسم بن الرشيد العباسي ٢٤
أبو القاسم الزنجاني = سعد بن علي بن محمد
أبو القاسم الزيني = علي بن الحسين بن محمد .
قاضي القضاة

القاسم بن سلام . أبو عبيد ٤٥

ابن أوى الدنيا . أبو بكر

القرشى = عنبسة بن عبد الرحمن

قريش ٥٨

القزاز = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد .

أبو منصور

القزوينى = عبد السلام بن محمد بن يوسف

على بن عمر بن محمد . أبو الحسن

قُس بن ساعدة ١٢١

القطيمى = أحمد بن جعفر بن حمدان . أبو بكر

ابن مالك

ابن القواس = طاهر بن الحسين بن أحمد .

أبو الوفاء

قيس بن زعوراء = ثابت بن زيد

قيس بن السكن = ثابت بن زيد

قيس بن عبد الله بن عُدس . الناهقة الجعدى

١٠٧ ، ٩٦

قينان . عليه السلام ١٢٧

بنو القَيْن ١٠٩

القَيْنى = حنظلة بن الشرقى . أبو الطَّمَحان

(ل)

اللخمي = بدر بن الهيثم بن خلف . أبو القاسم

القاضى

لقمان بن عاد بن عاديا ١٢٩

لوط . عليه السلام ٥٩

لُؤْن = محمد بن سليمان

بنو ليث بن بكر ١٠٨

ليث بن ربيعة ١٠٠

الليثى = الحارث بن عوف . أبو واقد

(م)

ابن مالك = أحمد بن جعفر بن حمدان القطيمى

أبو بكر

مالك بن أنس . الإمام ٧٠

الماوردى = على بن محمد بن حبيب . الفقيه

الشافعى

محمد بن الحسن بن على . أبو غالب

المؤمن بن أحمد بن على السَّاجى ٤٢

المأمون بن الرشيد . الخليفة العباسى = عبد الله

ابن هارون الرشيد

المبارك بن عبد الجبار بن أحمد . ابن الطُّورى ٩ ،

١٧ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٦٦ ،

٧٧ ، ٧٨

(ك)

كامل بن العلاء . أبو العلاء ٤٦

كثير بن عبد الرحمن بن الأسود . كثير عزة

الشاعر ٦٣

الكَجى = الكشى

الكديمى = محمد بن يونس بن موسى

الكرونى = عبد الملك بن عبد الله بن أبى سهل

أبو الفتح

الكسانى = على بن حمزة

كسرى بن هُرْمَز ٩٨

الكشى = إبراهيم بن عبد الله بن مسلم . أبو مسلم

كعب بن حُصَمة النَّوسى ١٢١

محمد بن أحمد . أبو علي بن أبي موسى ٦٧
 محمد بن أحمد بن محبوب المهبوب . أبو العباس ٤٦
 محمد بن أحمد بن محمد . أبو جعفر بن المسلمة ٤٢
 محمد بن أحمد بن محمد . ابن رزقويه ٧٤
 محمد بن أحمد بن محمد . أبو الفتح بن أبي الفوارس ٤٨

محمد بن أحمد بن محمد الموصل المقيء . شملة ٢٥

محمد بن إدريس الشافعي . الإمام ٣٦
 محمد بن إسحاق . صاحب السيرة ١٣٠
 محمد بن إسحاق السراج . أبو العباس ٢٧ ، ٨٩
 محمد بن إسماعيل البخاري . الإمام ٣٩ ، ٤١
 محمد بن إسماعيل = عمر بن عبد الله التستاج
 محمد بن إسماعيل . أبو عبد الله المغربي الصولي ٩٧
 محمد بن إسماعيل بن محمد التميمي الأصمعي .
 أبو عبد الله ٢٠

محمد بن أشرف بن محمد بن أبي شعاع . السيد
 العلوي السمرقندي ٢٠

محمد بن بكار ٨٢ ، ٨٣
 أبو محمد البهي = رزق الله بن عبد الوهاب بن
 عبد العزيز

محمد بن جرير بن يزيد الطبري . أبو جعفر ٧٠
 محمد بن جعفر الأقي . أبو بكر ٥٩ ، ٧٥
 محمد بن جعفر بن محمد . أبو عمرو بن مطر ٨٦
 أبو محمد الجوهري = الحسن بن علي بن محمد
 محمد بن الحسن بن أحمد . أبو الحسن الأهوازي ٦٧

محمد بن الحسن . أبو بكر بن قزوين ٧٩
 محمد بن الحسن الشيباني الفقيه ٣٧

ابن المبارك = عبد الله
 المبارك بن علي المقرئ . أبو سعد ٤٥
 أم مبارك = عنم
 المبرد = محمد بن يزيد
 ثورشلخ بن إدريس . عليه السلام ١٢٧
 التوكل . الخليفة العباسي = جعفر بن المتصم بالله
 التوكل = أحمد بن أحمد بن عبد الواحد .
 أبو السعادات

التمني بن معاذ التميمي ٩
 مجالد بن سميد ٢٨
 ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس . أبو بكر
 المقرئ
 مجاهد بن جبر ٦٧
 مجتمع بن هلال بن مالك ٩٥
 الحب = عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم
 المقدسي

المهبوب = محمد بن أحمد بن محبوب . أبو العباس
 محسن بن عتيان بن ظالم ١٠٧
 محفوظ بن أحمد بن حسن . أبو الخطاب الكلوثاني ٥٦

محمد^(١) صلى الله عليه وسلم ٤١
 محمد بن أحمد بن إسماعيل . ابن سمعون الواحظ
 ٧٣ ، ٥٩

محمد بن أحمد بن الحسن . أبو علي بن الصواف ٧٦

محمد بن أحمد بن عبد الهادي . ابن قدامة المقدسي
 الحنبلي ٢٥ ، ٢٦

محمد بن أحمد بن علي . أبو منصور الخطاط المقرئ
 ٨٩

(١) اسمه الشريف يُحطَّر كل موضع ، ويُقَرَّ كل مهجور ، ويُؤَنَس كل غريب ، وهو حاضر
 مائل في صلواتنا وفي قلوبنا ، فهو أجل من أن يُكَلَّ على رؤوسه في صفحات كتاب ، ولكنتي ذكرت اسمه
 الشريف هنا لأنه موضع عمره صلى الله عليه وسلم يوم انحدره ربُّه إلى جواره ، وهو شرط الكتاب .

محمد بن الحسن بن علي . أبو غالب الماوردي ٥٣
محمد بن الحسن بن محمد . أبو بكر النقاش
المقرئ ٧١

محمد بن الحسن بن يعقوب . أبو بكر بن يقسيم
٧٦

محمد بن الحسين ٣٤ ، ٥٩
محمد بن الحسين بن علي . أبو بكر المروزي ٨١
محمد بن الحسين بن محمد . أبو شجاع الوزير ٣٥
محمد بن الحسين بن محمد . أبو يعلى بن الفراء
الحنيني ٥٦

محمد بن الحسين بن موسى . الشريف الرضي ٣٢
محمد بن خلف بن محمد بن جئان . أبو بكر
الحلال ٥٦

محمد بن خلف . وكيع ١١
أبو محمد الدارمي = عبد الله بن عبد الرحمن بن
الفضل

محمد بن ربيعة ٤٦
محمد بن زياد بن الأحرابي . أبو عبد الله ٦١
محمد بن السائب ٢٨
أبو محمد السيمى = الحسن بن أحمد بن صالح
محمد بن سلام الجسعي البصري ٨٠
محمد بن سليمان . لؤي ٩٤
محمد بن سماعة القاضي ٩٢
محمد بن سهرين ٧

محمد بن صبيح بن السمك ٥٨
أبو محمد الصريفي = عبد الله بن محمد بن عبد الله
محمد بن أبي طاهر البرزاز ١٤

أبو محمد بن الطراح = يحيى بن علي بن محمد
محمد بن العباس بن محمد . أبو عمر بن حيوة
٧٨ ، ٦٦ ، ٥٨ ، ٤٦ ، ٣٩ ، ٣٤ ، ١٤ ، ٩

محمد بن عبد الباقي بن أحمد . أبو الفتح بن البطي
٧٤

محمد بن عبد الباقي بن محمد . أبو بكر ١٥ ، ٨٣

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب . الفقيه ٥٧
محمد بن عبد الرحمن بن العباس . أبو طاهر الخليلي
٦٢

محمد بن عبد الله بن أحمد . أبو الفضل بن المهدي
الخطيب ٧٣

محمد بن عبد الله بن حبيب . أبو بكر ٤٠
أبو محمد = عبد الله بن محمد بن أحمد بن الشاشي
محمد بن عبد الله بن محمد . أبو عبد الله الحاكم
النسابوري . ابن التبع ٦٩
محمد بن عبد الملك بن الحسن . أبو منصور بن
عمرون ١١ ، ٥٨ ، ٧١

محمد بن عبيد الله بن يزيد . أبو جعفر بن المنادي
٩١

محمد بن علي بن إبراهيم البيضاوي . أبو طالب ٩ ،
٢٧ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٧٨
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .
أبو جعفر الباقر ٥٠

محمد بن علي الخطاط . أبو بكر ١٧
محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر
الصادق . الجواد ١٨
محمد بن علي بن الفتح . أبو طالب العشاري
٢٧ ، ٦٢

محمد بن علي بن محمد . أبو الحسين بن المهدي .
ابن الخريق ٨٦

محمد بن علي بن محمد . أبو عبد الله الدماغي .
القاضي الحنفي ٦١

محمد بن عمر بن الحسن . الفخر الرازي .
ابن خطيب الري ٤٢

محمد بن عمر بن علي ٦٦
محمد بن عمر بن محمد . أبو بكر بن الجعاني ٤٥

محمد بن عمر الواقدي . صاحب المغازي ٥٦
محمد بن عيسى بن سيرة الترمذي . الإمام ٤٦

محمد بن أبي فديك ٣٩

محمد بن الفضل بن أحمد الفُراوى ٧٧
 محمد بن القاسم بن بشار بن الأنبارى . أبو بكر ٣٧
 محمد بن المتوكل على الله . المتصر بالله . الخليفة
 العباسى ١٨
 محمد بن محمد بن محمد . أبو حامد الغزالى ٣٦
 محمد بن مخلد . أبو عبد الله ٨٨
 محمد بن مروان ٣٤ ، ٥٩
 محمد بن المستظهر بالله . المقتضى . الخليفة العباسى
 ٤٤
 محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهرى ٥٢
 محمد بن مسلمة الهدرى ٥٤
 محمد بن المظفر ٨١
 محمد بن المظفر بن بكران . أبو بكر الشامى .
 قاضى القضاة ٧٤
 محمد بن المقتدر بالله . الراضى بالله . الخليفة
 العباسى ٣١ ، ١٠٣
 أبو محمد المقرئ = عبد الله بن علي . سبط الخياط
 محمد بن منافذ . الشاعر ١٩
 محمد بن مكيال . السلطان طغرل بك ٤٨
 محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامى .
 أبو الفضل ١١ ، ٢٥ ، ٦٨
 محمد بن هارون ٢٩
 محمد بن هارون الرشيد . المحض . الخليفة
 القباسى ٣٢
 محمد بن الواثق هارون . المهتدى بالله . الخليفة
 العباسى ٢٤
 محمد بن يحيى النيسابورى ٧٢
 محمد بن يزيد . المبرد ١٩ ، ٥٣
 محمد بن يعقوب بن يوسف . أبو العباس الأصم ٩٠
 محمد بن أبي يعلى محمد بن الحسين . أبو الحسين
 ابن الفراء الحنبل ٥٣
 محمد بن أبي يعلى محمد بن الحسين . أبو حازم بن
 الفراء الحنبل ٤٨

محمد بن يوسف بن مطر الفريرى ٣٩
 محمد بن يوسف بن يعقوب . أبو عمر القاضى
 المالكي ٥٦
 محمد بن يونس بن موسى الكندي ٨٨
 محمود بن الربيع ٨٢
 محمود بن سبكتكين . السلطان بين الدولة ٤٢
 محمود بن القاسم الأزدي . أبو عامر ٤٦
 مخزومة بن نوفل ٩٤
 المخزومى = المبارك بن علي . أبو سعد
 المخزومى = عكرمة بن خالد
 ابن مخلد = محمد بن مخلد . أبو عبد الله
 الخليل = محمد بن عبد الرحمن بن العباس . أبو طاهر
 المدائنى = علي بن محمد بن عبد الله . أبو الحسن
 مدرك بن المهلب بن أبي صفرة ٣٢
 المديري = يحيى بن علي بن محمد . أبو محمد بن
 الطراج
 المذارى = أحمد بن محمد بن الحسين . أبو المعالى
 الملحجى = الحارث بن كعب بن عمرو
 ابن الملحج = الحسن بن علي بن محمد
 مثة بن عمرو بن ضبيعة . القندار القنوى ١٠٨
 المرتضى = علي بن حسين بن موسى . الشريف
 أبو مرقد القنوى = كتاز بن الحصين
 يرداس بن ضيم بن حكيم بن سعد المشورة ١١١
 الروذى = أحمد بن محمد بن الحاج . أبو بكر
 مريم . عليها السلام ٣٥
 مزاحم . مولى عمر بن عبد العزيز ١٥
 الزرقى = محمد بن الحسين بن علي . أبو بكر
 الزكى = إبراهيم بن محمد
 الزلى = بلال بن الحارث
 المسترشد بالله = الفضل بن المستظهر بالله . الخليفة
 العباسى
 المستضىء بأمر الله = الحسن بن المستجد .
 الخليفة العباسى

محمد بن الفضل بن أحمد الفُراوى ٧٧
 محمد بن القاسم بن بشار بن الأنبارى . أبو بكر ٣٧
 محمد بن المتوكل على الله . المتصر بالله . الخليفة
 العباسى ١٨
 محمد بن محمد بن محمد . أبو حامد الغزالى ٣٦
 محمد بن مخلد . أبو عبد الله ٨٨
 محمد بن مروان ٣٤ ، ٥٩
 محمد بن المستظهر بالله . المقتضى . الخليفة العباسى
 ٤٤
 محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهرى ٥٢
 محمد بن مسلمة الهدرى ٥٤
 محمد بن المظفر ٨١
 محمد بن المظفر بن بكران . أبو بكر الشامى .
 قاضى القضاة ٧٤
 محمد بن المقتدر بالله . الراضى بالله . الخليفة
 العباسى ٣١ ، ١٠٣
 أبو محمد المقرئ = عبد الله بن علي . سبط الخياط
 محمد بن منافذ . الشاعر ١٩
 محمد بن مكيال . السلطان طغرل بك ٤٨
 محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامى .
 أبو الفضل ١١ ، ٢٥ ، ٦٨
 محمد بن هارون ٢٩
 محمد بن هارون الرشيد . المحض . الخليفة
 القباسى ٣٢
 محمد بن الواثق هارون . المهتدى بالله . الخليفة
 العباسى ٢٤
 محمد بن يحيى النيسابورى ٧٢
 محمد بن يزيد . المبرد ١٩ ، ٥٣
 محمد بن يعقوب بن يوسف . أبو العباس الأصم ٩٠
 محمد بن أبي يعلى محمد بن الحسين . أبو الحسين
 ابن الفراء الحنبل ٥٣
 محمد بن أبي يعلى محمد بن الحسين . أبو حازم بن
 الفراء الحنبل ٤٨

المستظهر بالله = أحمد بن المقعدى بأمر الله .

الخليفة العباسى

المستعين بالله = أحمد بن المعتصم بالله . الخليفة

العباسى

المستجد بالله = يوسف بن المقتضى لأمر الله .

الخليفة العباسى

المستوفى بن ربيعة بن كعب بن سعد ١١٦ ،

١١٧

مسروق بن الأجدع ٢٨

مسطح بن أثانة ٣٦

مبشر بن كندلم ١١٤

مسعود بن مصاد ١٠٠

مسلم بن الحجاج . الإمام ٣٦

أبو مسلم الكشى = إبراهيم بن عبد الله بن مسلم

ابن المسلمة = علي بن الحسن بن أحمد . أبو القاسم

محمد بن أحمد بن محمد . أبو جعفر

المستور بن عزيمة ٤١

مصاد بن جناب بن ثرارة ١٠٠

مصعب بن الزبير ٣١ ، ١١٤

مصعب بن حمزة ٢٩

ابن مطر = محمد بن جعفر بن محمد . أبو عمرو

معاذ بن جبل ١٥ ، ٢٢

معاذ بن زيد = ثابت بن زيد

المعالي بن زكريا الجريدى النهروالى ٧٠

أبو المعالى الجوهى = عبد الملك بن عبد الله بن

يوسف . إمام الحرمين

أبو المعالى المنارى = أحمد بن محمد بن الحسين

أبو معاوية = سعيد بن زريق

معاوية بن أبى سفيان ٥٢ ، ١٠٨ ، ١١٦

معيد بن خالد = سعيد بن خالد

معتب بن عوف البدرى - ويقال : معتب بن

الحمراء ٥٥

ابن المعتر الشاهر = عبد الله

المعتصم = محمد بن هارون الرشيد . الخليفة

العباسى

المعتضد بالله = أحمد بن الموفق بالله . الخليفة

العباسى

المعذل = علي بن أبى علي

المعزور بن سويد الأسدى الكوفى ٩٧

معز التولة بن بويه = أحمد بن بويه

معمّر بن المنذر . أبو عبيدة ٧٠

المعمر بن علي بن المعمر . أبو سعد بن أبى عمارة

٥٦

المعمري = الحسن بن علي بن شبيب

مغن بن محمد الغفارى ٣٩

المغرى = محمد بن إسماعيل . أبو عبد الله الصوفى

المغيرة بن شعبة ٤٧

المقبورى = سعيد بن كيسان

المقتضى = محمد بن المستظهر بالله . الخليفة العباسى

المقداد بن عمرو - الأسود ٤٧

المقدسى = عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم . الحب

محمد بن أحمد بن عبد الهادى . ابن قدامة

المقلى = يحيى بن عبد الله

ابن مقسم = محمد بن الحسن بن يعقوب . أبو بكر

المكشى بالله = علي بن المعتضد بالله . الخليفة العباسى

ملك شاه بن ألب أرسلان السلجوقى . أبو سنجر

السلطان ٢٤

ابن المنادى = أحمد بن جعفر بن محمد . أبو الحسين

محمد بن عبيد الله بن يزيد . أبو جعفر

ابن مناذر الشاعر = محمد بن مناذر

المنتصر بالله = محمد بن المتوكل على الله

ابن منته = عبد الرحمن

أبو منصور بن الجوالقى = موهوب بن أحمد بن محمد

أبو منصور الخياط = محمد بن أحمد بن علي المقرئ

أبو منصور بن عمرون = محمد بن عبد الملك بن الحسن

أبو منصور بن الرزاز = سعيد بن محمد بن عمر

نأخور . جند إبراهيم الخليل عليه السلام ١٠٩
 ناصر بن محمد بن علي ٢٥
 ابن ناصر = محمد بن ناصر بن محمد بن علي
 السلمي . أبو الفضل
 النجاد = أحمد بن سلمان بن الحسن . أبو بكر
 النخعي = إبراهيم بن يزيد
 ابن ثلبة = الحسن بن حبيب
 النشاج = نحو بن عبد الله
 أبو نصر النصار = عبد الملك بن عبد العزيز بن
 عبد الملك
 نصر بن دهمان الفطافي ١٠٦
 نصر بن زياد ٨٧
 نصر بن سيار . الأمير ٧٠
 أبو نصر بن الصباغ = عبد السيد بن محمد بن
 عبد الواحد
 نصر بن علي الجهمسي ٢٩
 أبو نصر بن مروان = أحمد بن مروان
 نظام الملك الوزير = الحسن بن علي بن إسحاق
 النعمان بن ثابت . الإمام أبو حنيفة ٤٧
 أبو نعيم الحافظ = أحمد بن عبد الله بن أحمد
 نبطويه = إبراهيم بن محمد بن عرفة
 النقاش = محمد بن الحسن بن محمد . أبو بكر
 المقرئ
 ابن النكور = أحمد بن محمد بن أحمد . أبو الحسين
 نمر بن تولب ١٠٧
 النهدى = عبد الرحمن بن ثعل . أبو عثمان
 النهرواني = إبراهيم بن دينار . أبو حكيم
 أبو نواس = الحسن بن هالة . الشاعر
 نوفل بن معاوية التلي ٩٦
 النوى = يحيى بن شرف بن يزي
 النسابوري = عبد الله بن محمد بن زياد . أبو بكر
 محمد بن عبد الله بن محمد .
 أبو عبد الله الحاكم

أبو منصور بن سكينه = علي بن علي بن عبد الله
 المنصور = عبد الله بن محمد بن علي . أبو جعفر
 الخليفة العباسي
 أبو منصور القزاز = عبد الرحمن بن محمد بن عبد
 الواحد
 منصور بن المعتمر ٢٩
 أبو منصور = عبد الله بن علي بن عقيل
 أبو منصور بن يوسف ٤٤
 ابن المهدي = محمد بن عبد الله بن أحمد .
 أبو الفضل الخطيب
 محمد بن علي بن محمد . أبو الحسن
 المهدي بالله = محمد بن الواثق هارون . الخليفة
 العباسي
 ابن مهدي = عبد الرحمن
 ابن مهران = أحمد بن الحسين . أبو بكر
 مهلايل . عليه السلام ١٢٦
 الموحد = علي بن أحمد بن عبد الباقي . أبو الحسن
 موسى بن عمران . عليه السلام ٩٥ ، ١٣٠
 ابن أبي موسى = محمد بن أحمد . أبو علي
 موسى الهادي بن المهدي محمد بن المنصور .
 الخليفة العباسي ١٨
 الموصل = محمد بن أحمد بن محمد المقرئ .
 شحنة
 الموفق = طلحة بن المتوكل علي الله . أبو أحمد
 الخليفة العباسي
 موهوب بن أحمد بن محمد . أبو منصور بن
 الجواليقي ٥٣

(ن)

النابغة الجعدي = قيس بن عبد الله بن عكس .
 الشاعر

بنوناج ١١٤

- محمد بن يحيى

يحيى بن يحيى

(هـ)

هاجر . أم إسماعيل عليه السلام ٧٨

الهادى . الخليفة العباسى = موسى

هارون . عليه السلام ٩٥

هارون بن رعيم ٦٦

هارون الرشيد . الخليفة العباسى ٣٢

هارون بن المعتصم بالله . الواثق بالله . الخليفة

العباسى ٢٤

أبو هاشم الجبائى المعتزل = عبد السلام بن محمد

ابن عبد الوهاب

الهاشمى = حمزة بن القاسم

هبة الله بن أحمد بن عمر . أبو القاسم الحريرى .

ابن الطبر ٢٧ ، ٨٧

هبة الله بن علي بن عقيل . أبو منصور ١٢

هبة الله بن علي بن محمد . أبو السعادات

ابن الشجرى ٨١

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد . أبو القاسم بن

الحصين ٨٣

هبل بن عبد الله بن كنانة ١٢٦

ابن هيرة = يحيى بن محمد . الوزير الخنبل

أبو هريرة ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٥٥

هشام بن عبد الملك . الخليفة الأموى ٣٦

هشام بن عروة بن الزيد بن العوام ٧٠

هشيم بن بشير بن القاسم ٢٨ ، ٥٨

هلال بن يساف ٢٩

هثام بن رياح بن برئوع ١٠٥

الهمداني = حمد بن منصور

هود . عليه السلام ١٠٠

المهم بن عدى ٨٢ ، ١١٤

(و)

الواثق بالله = هارون بن المعتصم بالله . الخليفة

العباسى

واثلة بن الأسقع ٨٩

الواسطى = الوضاح بن عبد الله . أبو عوانة

يعقوب بن إسحاق بن نحية

أبو واقد الليثى = الحارث بن عوف

الوالدى = محمد بن عمر

أبو وَجْزة = نعيم بن أبي عمرو بن أمية بن

عبد فمس

أبو وَخْرة = أبو وجزة

الوراقى = عبد الله بن أبي سعد

الوضاح بن عبد الله . أبو عوانة الواسطى ٦٣

أبو الوفاء بن عقيل = علي بن عقيل بن محمد

الخنبل

أبو الوفاء بن القواس = طاهر بن الحسين بن أحمد

وكيع بن الجراح ٤٤

وكيع = محمد بن خلف

الوليد بن عبد الملك . الخليفة الأموى ٣٥

الوليد بن عبيد بن يحيى . البحرى الشاهر ٦٠

الوليد بن يزيد . الخليفة الأموى ٢٤

وهب بن سعد البدرى ٣٠

وهب بن منبه ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٦

(ي)

يحيى بن أكثم القاضى ٦٠

يحيى بن أبي بكر ٩

يحيى بن خالد البرمكى ٤٨

يحيى الزبيدي ٩٣
يحيى بن زكريا . عليه السلام ٢٩
يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ٤٢
يحيى بن زياد الفراء ٤٢
يحيى بن شرف بن مري الثوري ٣٦
يحيى بن صاعد ٧٩
يحيى بن عبد الله الملقبي ٦٦
يحيى بن علي ١٦
يحيى بن علي بن محمد . أبو محمد بن الطراح .
المدير ٧١
يحيى بن محمد بن صاعد = يحيى بن صاعد
يحيى بن محمد بن هيرة . الوزير الخليل ٤٠
يحيى بن موهب ٥٤
يحيى بن يحيى النيسابوري ٦٨
يحيى . أبو إدريس عليه السلام ١٢٢
أبو يزيد البسطامي = طيفور بن يحيى
أبو يزيد = ربيعة بن أكرم
يزيد بن شريك التميمي ٢٦
يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ٣٢
يزيد بن هارون ٥٢
يعقوب . عليه السلام ١٠٠
يعقوب بن إبراهيم بن حبيب . أبو يوسف القاضي ٤٥

يعقوب بن إسحاق بن تحية الواسطي ٩٣
يعقوب بن إسحاق بن السكيت ٣٧
يعقوب بن شبة ٢٦
أبو يعلى بن الفراء = محمد بن الحسين بن محمد
الخليل
عين الدولة = محمود بن سبكتكين . السلطان
اليهود ١٣
يوسف بن أبي قرة ٢٨ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٧٨
يوسف الصديق . عليه السلام ٩٥
ابن يوسف = عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد .
أبو الحسين
عبد القادر بن محمد بن عبد القادر .
أبو طالب
أبو يوسف القاضي = يعقوب بن إبراهيم بن حبيب
أبو يوسف القزويني = عبد السلام بن محمد بن
يوسف
يوسف بن المظني لأمر الله . المستنجد بالله .
الخليلة العباسي ٣٢
ابن يوسف = أبو منصور
يوشع . عليه السلام ٩٣
يونس بن حبيب ٧٥
يونس بن عبد الأعلى ٨٣

٥ - فهرس الأماكن

١٢٢	الحَجُّون
١٢٩	الحَرَم
١١٩ ، ١٢٠	الحِمْيَر
٤٢	نُحْرَاسَان
١٣٠	دار آدَم
١٣٠	سُرُوج
١١٧	سوق عكاظ
١٢٠	الشام
١٢٢	الصُّلَا
٥٩	الصُّنَّة
١١٤	الكوفة
١٢٢	مكة المكرمة

* * *

٦ - فهرس الأيام والفزوات

١٨ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣١	يوم أحد
٢٩	يوم بقر معونة
١٤ ، ٢٢ ، ٢٣	يوم بدر
٢٣	يوم خيبر
٢٣	يوم الرجيع
٣٦	يوم مؤتة
٢٣ ، ٢٤ ، ٣١	يوم اليمامة

• • •

٧ - فهرس الفوائد من التعليقات (*)

الصفحة	
٤٣	جَمْعُ الْقُرْآنِ قَدْ يُرَادُ بِهِ حِفْظُهُ وَتَلْقِيهِ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٧٥	انظر مَنْ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ بِالْأَلْحَانِ
٧٦	أَبُو بَكْرٍ بْنُ مِقْسَمٍ يَجِيزُ كُلَّ قِرَاءَةٍ وَأَقْبَتْ رِسْمَ الْمُصْحَفِ ، وَكَانَ لَهَا وَجْهٌ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ ، وَإِنْ لَمْ تَرِدْ بِهَا الرِّوَايَةُ
١٠٧	فَوَائِدُ حَوْلَ رِوَايَةِ حَدِيثٍ « لَيْسَ مِنْ أَمْرٍ مُصَيِّمٌ فِي أَمْسَفَرٍ »
٨٢	أَقْلَ سِنَّ يَصْغَحُ فِيهَا سَمَاعُ طَالِبِ الْحَدِيثِ
١٠٣ ، ٦	الاجتزاء بـ « صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ » دُونَ « وَسَلَّم » طَرِيقَةٌ لِبَعْضِ الْمُتَقَدِّمِينَ (١)
٣٣	إِخْوَةُ ثَلَاثَةٍ وُلِدُوا فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَقَتَلُوا فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ . وَكُلُّهُمْ عَاشَ ثَمَانِيًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً
٣٣	خَرَجَ مِنْ صُلْبِ الْمَهْلَبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ ثَلَاثُمِائَةٍ وَلَدٌ
٧٩	الشَّيْخُ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجَلِيلِ وَلَدَ تِسْعَةً وَأَرْبَعِينَ وَلَدًا
٤٩	بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَبَيْنَ أَبِيهِ فِي السَّنِّ ١٣ عَامًا

(*) قل أن نجد ميتاً من يقرأ كتاباً كاملاً ، يأخذ فيه من أوله إلى آخره ، متأملاً ما في مثته وما في حواشيه . وقد قلت مرة - أمالي ابن الشجري ٦١٤/٣ - : إنه يقع لي ولغيري من المحققين كثير من الفوائد ، ننشرها في التعليقات نقرأ ، على امتداد الكتاب ، وهذه الفوائد قد تخطتها العين فلا تقف عندها ، أو قد تمر عليها مرّاً ، فإذا أردنا أن نسلکها في الفهارس العامة المألوفة ، لا نجد لها موضعاً أو مناسبةً لتنظيمها ، فكان من المحرر - إن شاء الله - أن نُفَرِّدَ هذه الفوائد في بابٍ وحدها ، تليها لها ونسبها عليها . وقد قيل :

الْعِلْمُ صَبَدٌ وَالْكِتَابَةُ قَلْبُهُ قَلْبُ صَبَدَكَ بِالْجِبَالِ الرَّائِقَةِ

(١) وانظر هذا أيضاً في رسالة الغفران ص ١٦٠ ، وذكر النسوة المصنفات الصوفيات ص ١١٩

الصفحة

	أَكْم - في الأسماء - يقال بالتاء المثلثة ، ويقال : أكم ،
٦٠	بالتاء الفوقية
٦٧	ضبط « نَفْطَوِيَه » ومعناه
٦٨	ضبط « المَسِيَّب » والد « سعيد »
	أبو عبد الرحمن السُّلَمي من علمائنا اثنان ، وبعض الناس
٧٨	يخلط بينهما
	جعفر بن محمد : اسمٌ لجماعة من العلماء ، سَرَدَهم
٨٤	الحافظ الذهبي
١٠٥	وَهَمَّ لابن حجر العسقلاني
٢٩	وَهَمَّ للمرتضى الزَّيْدِي
٢٦	سَهَوَّ للعلامة الزركلي
٩١	وَهَمَّ للذهبي
١٠٠	وَهَمَّ للسمعي
٢٨ ، ٥١ ، ٧١ ،	من تصحيفات الكتب
٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٤ ،	
١٠٧ ، ١٠٨ ،	
١١١ ، ١١٦ ،	
١٠٨	من التحريف السُّمعي
٦١	أعرقُ الناس في العَمَى
٩٨	الأمَل : كلامٌ جيّد فيه
٧٣	أطولُ الخلفاء عُمرًا
	انظر خبر « المُتَعَمِّمين » بمكة ، مخافة النساء على أنفسهم
١١٥	مِنْ جَمَاهِم
	انظر مَنْ حَرَّمَ في الجاهلية العُمَرُ والسُّكْر والأزلام ، وَمَنْ
١٢٤	حَكَم في الجاهلية حُكْمًا فوافق الإسلام

الصفحة

- ١٢٢ انظر السنن التي كانت في الجاهلية ، وأبقى بعضها الإسلام
انظر من عاش ١٩٠ سنة فاستود شعره ، ونبتت أضرأسه ،
وعاد شاباً
١٠٦
انظر من عاش ١٠٣ سنوات ، وكان صحيح الجسم والعقل
والحواس ، يفعل مايفعله الشبان الأشداء
٩٢
انظر من وُلد له بعد ثلاث وثمانين سنة ، ومن وُلد له وهو
ابن تسعين سنة
٨٩ ، ٩٠
انظر من كان يفضل ابنه على نفسه ، ومن كان يَأْتُمُّ بابنه في
صلاة التراويح
٢٠
انظر من ملَّ عمره فانتحر بشرب الخمر صِرْفاً
١١٠
انظر من كان يكتب بالعربية قبل الإسلام
٤٧
انظر من كان يتَّقَوْتُ مِنَ التَّنْخِ
٧٤
انظر مَنْ عُرِفَ بتلقين العِمْيَانِ كتابَ الله ، وكان يسأل لهم
ويُنْفِقُ عليهم
٨٩
أول من قُرعت له العصا
١١٥
أول من غيّر دين إسماعيل عليه السلام ، ودعا العرب إلى عبادة
الأوثان ، وأوّل من سيّب السّوائب
١١٧
أول من بنى بمكة بيتاً
١٠٥
أول من تولّى أمر البيت بمكة من جرّهم
١٢٢
أول مولود للمهاجرين بالمدينة
٤٩
« بَقَى » بفتح القاف في لغة طيء
١١٧
« طالما » كتابتها متصلة بالميم ومنفصلة عنها
١١٧
رأى ألى العلاء في سِيرِ الفُرس
١٢٨
سَمُّ ساعة
١٢٠

الصفحة

١١٠	الطب في الزمن القديم شَرَف
٨٤، ٨٣، ٦٥	طرائف وعجائب في بعض التراجم
	الفرق بين « لقمان بن عاد » هذا المعتر الجاهل القديم ،
١٢٩	و « لقمان الحكيم » المذكور في القرآن الكريم
٧١	« المُدِير » في صفات بعضهم
١٢٣	من قديم الشعر
١٢٣ ، ١٠٣	من وصايا الخمر - ومن وصايا الشر
١٢	هل الدُّيَّح إسحاق أم إسماعيل ؟
١١٦	هل عبيد بن شربة شخصية وهمية ؟

٨ - فهرس المراجع

(أ)

أبو العتاهية - أشعاره وأخباره . تحقيق الدكتور شكرى فيصل . مطبعة جامعة دمشق

١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م

أبو على الفارسي . للدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبى . نهضة مصر ١٣٧٧ هـ = ١٩٥٨ م
الإتقان فى علوم القرآن . للسيوطى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مكتبة ومطبعة المشهد

الحسينى . القاهرة ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ م

أخبار أبى نواس . لأبى رهبان الميهمى . تحقيق عبد الستار قراج . مكتبة مصر ١٣٧٣ هـ

= ١٩٥٣ م

الأخبار الطوال . لأبى حنيفة الدينورى . تحقيق عبد المنعم عامر . مطبوعات وزارة الثقافة

والإرشاد القومى . مطبعة عيسى البانى الحلبى . القاهرة ١٩٦٠ م

أخبار القضاة . لوكيع . صححه وعلّق عليه عبد العزيز مصطفى المراغى . عالم الكتب

- بيروت . نسخة مصوّرة عن نشرة المكتبة التجارية بمصر . مطبعة الاستقامة

١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠ م

أخبار مكة . للأزرق . تحقيق رشدى الصالح ملّجس . مطابع دار الثقافة - مكة المكرمة .

الطبعة الثالثة ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م

أخبار مكة . للفاكهى . تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهمش . مكة المكرمة ١٤٠٧ هـ

= ١٩٨٦ م

أسباب نزول القرآن . للواحدي . تحقيق السيد أحمد صقر . مطبعة عيسى البانى الحلبى .

القاهرة ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م

الاستيعاب فى معرفة الأصحاب . لابن عبد البر . تحقيق علي محمد البجاوى . نهضة مصر

١٩٧٠ م

أسد الغابة فى معرفة الصحابة . لعز الدين بن الأثير . تحقيق الدكتور محمد البنا ، والدكتور

محمد عاشور . دار الشعب . القاهرة ١٣٩٣ هـ

أسماء المغتالين من الأشراف فى الجاهلية والإسلام . لابن حبيب (نادر المخطوطات) تحقيق

عبد السلام محمد هارون . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة

١٣٧٤ هـ = ١٩٥٤ م

الاشتقاق . لابن دريد . تحقيق عبد السلام محمد هارون . مكتبة الخانجي . القاهرة

١٣٧٨ هـ = ١٩٥٨ م

الإصابة في تمييز الصحابة . لابن حجر العسقلاني . تحقيق علي محمد البجاوي . نهضة مصر

١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م

الأصمعيات . للأصمعي . تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام محمد هارون .

دار المعارف بمصر ١٩٧٠ م

الأصنام . لابن الكلبي . تحقيق أحمد زكي باشا . دار الكتب المصرية ١٣٤٣ هـ = ١٩٢٤ م

الأعلام . لخبر الدين الزركلي . الطبعة الثانية . القاهرة ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ م . والطبعة

الرابعة . دار العلم للملايين . بيروت ١٩٧٩ م

أعلام الحديث في شرح صحيح البخاري . للخطابي . تحقيق الدكتور محمد بن سعد بن

عبد الرحمن آل سعود . جامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٨ م

الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ . لشمس الدين السخاوي . تحقيق فرانز روزنتال . ترجم

التعليقات والمقدمة الدكتور صالح أحمد العلي . مطبعة العالي . بغداد ١٣٨٢ هـ

= ١٩٦٣ م

الأغاني . لأبي الفرج الأصبهاني . دار الكتب المصرية ١٣٤٥ هـ = ١٩٢٧ م . والهيئة المصرية

العامة للكتاب . القاهرة ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م

الاكتفاء في مغازي رسول الله ، والثلاثة الخلفاء . لأبي الربيع الكلاعي الأندلسي . الجزء

الأول . تحقيق الدكتور مصطفى عبد الواحد . مكتبة الخانجي . القاهرة

١٣٨٧ هـ = ١٩٦٨ م

الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب . للأمير

ابن ماكولا . تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني - دائرة المعارف

العثمانية - حيدرآباد - الهند ١٩٦٢ م . والجزء السابع صححه نايف العباسي .

بيروت . بدون تاريخ

الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع . للقاضي عياض . تحقيق السيد أحمد صقر .

دار التراث بالقاهرة . والمكتبة العتيقة بتونس ١٣٨٩ هـ = ١٩٧٠ م

أمالى ابن الشجري . تحقيق محمود محمد الطناحي . مكتبة الخانجي . القاهرة ١٤١٣ هـ

= ١٩٩٢ م

أمالى القالي . دار الكتب المصرية ١٣٤٤ هـ = ١٩٢٦ م

أمالى المرتضى - وتسمى غرر الفوائد ودرر القلائد . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة

عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ م

- إمتاع الأسماع بما للرسول من الأنباء والأموال والخفدة والمتاع . لتقى الدين المقرئى . الجزء الأول ، صححه وشرحه محمود محمد شاكر . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٩٤١ م
- الإمتاع والمؤانسة . لأبى حيان التوحيدى . تحقيق أحمد أمين ، وأحمد الزين ، وإبراهيم الأبيارى . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٣ م
- أمثال الحديث . للرامهرمزي . تحقيق الدكتور عبد العلى عبد الحميد الأعظمى . الدار السلفية . بومباى . الهند ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٣ م
- الأمثال . لأبى عبيد القاسم بن سلام . تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش . مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى . جامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م
- الأمثال العربية القديمة . تأليف رودلف زهايم . ترجمة الدكتور رمضان عبد التواب . دار الأمانة - ومؤسسة الرسالة . بيروت ١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م
- الإملاء . للشيخ حسين والى . مطبعة المنار بمصر ١٣٢٢ هـ
- إنباء الرواه على أنباء النحاة . للقفطى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ
- الانتقاء فى فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء : مالك والشافعى وأبى حنيفة . لابن عبد البر . مكتبة القدسى بالقاهرة ١٣٥٠ هـ
- الأنساب . للسَّمْعَانى . تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودى . دار الجنان - بيروت ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م
- الأنساب المتفقة فى الخط المتماثلة فى النقط والضبط . لابن القيسراني . مطبعة بريل - ليدن ١٨٦٥ م
- أهل المائة فصاعداً . للذهبي . تحقيق الدكتور بشار عواد معروف . مجلة المورد العراقية - مجلد ٢ ، عدد ٤ - بغداد ١٩٧٣ م
- الأوائل . لأبى هلال العسكري . تحقيق الدكتور وليد قصاب ومحمد المصرى . الطبعة الثانية - دار العلوم - الرياض ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م

(ب)

- البداية والنهاية . لابن كثير . بإشراف مجموعة من الأساتذة . دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الرابعة ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م

برد الأكباد عند فقد الأولاد . لابن ناصر الدين . مطبعة المدنى . القاهرة بدون تاريخ
 البرصان والعرجان والعميان والحولان . للجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد هارون . وزارة
 الثقافة العراقية . بغداد ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م
 البرهان في وجوه البيان . لابن وهب . تحقيق الدكتور أحمد مطلوب ، والدكتورة خديجة
 الحديشي . بغداد ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ م
 البصائر والذخائر . لأبي حيان التوحيدى . تحقيق الدكتورة وداد القاضي دار صادر . بيروت
 ١٩٨٤ م
 بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة . للسيوطى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة
 عيسى البابى الحلبي . القاهرة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م
 البيان والتبيين . للجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد هارون . مكتبة الخانجي . القاهرة
 ١٣٨٠ هـ = ١٩٦٠ م

(ت)

تاج التراجم . لابن قَطْلُوْبغا الحنفى . تحقيق إبراهيم صالح . مطبوعات مركز جمعة الماجد
 للثقافة والتراث بدُئى . دار المأمون للتراث . دمشق ١٤١٢ هـ = ١٩٩٢ م
 تاج العروس من جواهر القاموس . للمرئضى الزبيدى . طبعة القاهرة ١٣٠٦ هـ - وطبعة
 الكويت ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م
 التاج المكمل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول . للسيد صديق حسن خان - تصحيح
 وتعليق الدكتور عبد الحكيم شرف الدين . المطبعة الهندية . بومباي - الطبعة
 الثانية ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٣ م
 تاريخ بغداد . للخطيب البغدادي . مطبعة السعادة بمصر ١٣٤٩ هـ
 تاريخ التراث العربى . للدكتور محمد فؤاد سزكين . نقله إلى العربية الدكتور محمود فهمى
 حجازى ، وراجعته الدكتور عرفة مصطفى - مطبوعات جامعة الإمام محمد
 ابن سعود الإسلامية بالرياض ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م
 تاريخ الثقات = الثقات
 تاريخ جرجان . لحمزة السهمى . تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمى الهماني . دائرة
 المعارف العثمانية - حيدر آباد . الهند ١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠ م
 تاريخ الحكماء . للقفطى . تحقيق ليرت . لبيزج ١٩٠٣ م

تاريخ الخلفاء . للسيوطي . تحقيق الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة بمصر .

١٣٧٨ هـ = ١٩٥٩ م

تاريخ خليفة بن خياط . تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمرى . مطبعة الآداب - النجف الأشرف . العراق ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٧ م

تاريخ الطبرى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف بمصر ١٣٨٠ هـ = ١٩٦٠ م
تاريخ عثمان بن سعيد الدارمى عن يحيى بن معين . تحقيق الدكتور أحمد نور سيف . مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى - جامعة أم القرى - مكة المكرمة .
طبع دار المأمون للتراث - دمشق ١٤٠٠ هـ

التاريخ العربى والمؤرخون للدكتور شاكر مصطفى . دار العلم للملايين -

بيروت ١٩٨٧ م

تاريخ العلماء النحويين . لابن مسعر . تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو . دار هجر - القاهرة ١٤١٢ هـ = ١٩٩٢ م

التاريخ الكبير . للبخارى . تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمى اليماني . دائرة المعارف العثمانية - حيدرآباد - الهند ١٣٦٠ هـ

تاريخ واسط . لبخشل . تحقيق كوركيس عواد . عالم الكتب - بيروت ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م

تبصير المنتبه بتحرير المشتبه . لابن حجر العسقلانى . تحقيق على محمد البجاوى . الدار المصرية للتأليف والترجمة . القاهرة ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٤ م

التبيين فى أنساب القرشيين . لابن قدامة المقدسى . تحقيق محمد نايف الدليمى . المجمع العلمى العراقى . بغداد ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م

تبين كذب المفترى فيما نسب إلى الإمام أبى الحسن الأشعرى . لابن عساكر . نشر حسام الدين القدسى . دمشق ١٣٤٧ هـ

تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى . للسيوطى . تحقيق الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف . دار إحياء السنة النبوية . بيروت ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م

تذكرة الحفاظ . للذهبى . تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمى اليماني . دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد . الهند ١٣٧٧ هـ

تذكرة الموضوعات . للفتنى . دار إحياء التراث العربى . بيروت ١٣٩٩ هـ
ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك . للقاضى عياض . تحقيق جمهرة

من علماء المغرب . الرباط ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م

ترجمة الإمام أحمد من تاريخ الإسلام للذهبي . استخرجه الشيخ أحمد محمد شاكر . دار
المعارف بمصر ١٣٦٥ هـ = ١٩٤٦ م
تصحيفات المحدثين . لأبي أحمد العسكري . تحقيق الدكتور محمود ميرة . القاهرة ١٤٠٢ هـ
= ١٩٨٢ م

التعازي . للمدائني . تحقيق ابتسام مرهون الصفار ، وبدرى محمد فهد . مطبعة النعمان .
النجف الأشرف العراق ١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م
التعازي والمراثي . للمبرد . تحقيق محمد الدياجي . مطبوعات مجمع اللغة العربية . دمشق
١٩٧٦ م

تفسير الطبري . تحقيق محمود محمد شاكر . دار المعارف بمصر ١٣٧٤ هـ . وطبعة بولاق
١٣٢٣ هـ

تفسير ابن كثير . تحقيق الدكتورة محمد البنا ، ومحمد عاشور ، وعبد العزيز غنيم . دار الشعب
بالقاهرة ١٣٩٠ هـ = ١٩٧١ م

تفسير مبهمات القرآن . للبَلْغَمِي . تحقيق الدكتور حنيف بن حسن القاسمي . دار الغرب
الإسلامي ١٤١١ هـ = ١٩٩١ م

تقريب التهذيب . لابن حجر العسقلاني . تحقيق محمد عوامة . دار الرشيد - سوريا . حلب
١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م

تكملة الإكمال . لابن نقطة الحنبلي البغدادي . تحقيق الدكتور عبد القيوم عبد ربّ النبي .
معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي . جامعة أم القرى . مكة
المكرمة ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٧ م

تلبس إبليس . لابن الجوزي . المطبعة المنيرية بمصر ١٣٦٨ هـ
تلقيح فهم أهل الأثر في عيون التاريخ والسمر . لابن الجوزي . مكتبة الآداب . القاهرة
١٩٧٥ م

التنبيه والإشراف . للمسعودي . دار صعب - بيروت . بلون تاريخ .
تنوير المقباس ، تفسير عبد الله بن عباس . بهامش الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي
- انظره في موضعه

تهذيب الأسماء واللغات . للتتوي . المطبعة المنيرية بمصر ١٣٤٤ هـ
تهذيب التهذيب . لابن حجر العسقلاني . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند ١٣٢٥ هـ
تهذيب الكمال في أسماء الرجال . لليزي . تحقيق الدكتور بشّار عواد معروف . مؤسسة
الرسالة - بيروت - الطبعة الرابعة ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٥ م

تهذيب اللغة . للأزهري . المؤسسة المصرية العامة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م

(ث)

الثبات عند الممات . لابن الجوزي . تحقيق عبد اللطيف عاشور . مكتبة القرآن ١٩٨٦ م
الثقات . للعجلى . تعليق الدكتور عبد المعطي قلعجي . دار الكتب العلمية . بيروت
١٤٠٥ هـ = ١٩٨٤ م

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب . للثعالبي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . نهضة مصر
١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م

(ج)

جنوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس . للحميدى . الدار المصرية للتأليف والترجمة . القاهرة
١٩٦٦ م

الجرح والتعديل . لابن أبي حاتم الرازي . تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى الملعلى الجمالي .
دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد . الهند ١٣٧١ هـ = ١٩٥٢ م
الجمع بين رجال الصحيحين . لابن القيسراني . دائرة المعارف النظمية - العثمانية -
حيدر آباد . الهند ١٣٢٣ هـ

جمهرة الأمثال . لأبي هلال العسكري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، وعبد المجيد قطامش .
المؤسسة العربية الحديثة . القاهرة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م
جمهرة أنساب العرب . لابن حزم . تحقيق عبد السلام محمد هارون . دار المعارف بمصر
١٣٨٢ هـ = ١٩٦٢ م

جمهرة نسب قريش وأخبارها . للزبير بن بكار . تحقيق محمود محمد شاكر . دار العروبة .
القاهرة ١٣٨٨ هـ

جوامع السيرة . لابن حزم . تحقيق الدكتور إحسان عباس ، والدكتور ناصر الدين الأسد ،
ومراجعة الشيخ أحمد محمد شاكر . دار المعارف بمصر ١٩٦٢ م

الجواهر المضية في طبقات الحنفية . للقرشي . تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو . دار
مجر . القاهرة ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م

(ح)

حُسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة . للسيوطي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة
عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٨ م
حلية الأولياء وطبقات الأصفياء . لأبي نعيم الأصبهاني . دار الكتاب العربي - بيروت
١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م - نسخة مصورة عن طبعة السعادة والخانجي بمصر
١٣٥٧ هـ
حماسة أبي تمام . تحقيق الدكتور عبد الله عبد الرحيم عسيلان . مطبوعات جامعة الإمام محمد
ابن سعود الإسلامية بالرياض ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م
الحيوان . للجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد هارون . مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر
١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م

(خ)

خريدة القصر وخريدة العصر . للعماد الأصفهاني . تحقيق الشيخ محمد بهجة الأثري .
مطبوعات وزارة الإعلام العراقية - بغداد ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م -
١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م
خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب . لعبد القادر بن عمر البغدادى . تحقيق عبد السلام
محمد هارون . مكتبة الخانجي بمصر ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م

(د)

الدارس في تاريخ المدارس . للنعماني . تحقيق جعفر الحسني . دمشق ١٣٧٠ هـ
الدر الفاخر في سيرة الملك الناصر - وهو الجزء التاسع من كثر الدرر وجامع الدرر . لابن
أيك الدواداري . تحقيق هانس روبرت روبر . مطبوعات المعهد الألماني للآثار
بالقاهرة - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٧٩ هـ = ١٩٦٠ م
الدر المنثور في التفسير بالمأثور . للسيوطي . وبهامشه تنوير المقباس . دار المعرفة - بيروت .
مصورة عن طبعة المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٤ هـ
الدرر في اختصار المغازي والسير . لابن عبد البر . تحقيق الدكتور شوقي ضيف . المجلس
الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة . لابن حجر العسقلاني . تحقيق الشيخ محمد سيد جاد الحق . دار الكتب الحديثة . القاهرة ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٦ م
 درة الغواص في أوهام الخواص . للحريري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . نهضة مصر ١٩٧٥ م

دول الإسلام . للذهبي . تحقيق فهم محمد شلتوت ، ومحمد مصطفى إبراهيم . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤ م

الديارات . للشافعي . تحقيق كوركيس عواد . الطبعة الثانية . منشورات مكتبة المثنى . مطبعة المعارف . بغداد ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م

الدياج . لأبي عبيدة معمر بن المثنى . تحقيق الدكتور عبد الله بن سليمان الجربوع ، والدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين . مكتبة الخانجي بمصر ١٤١١ هـ = ١٩٩١ م

الدياج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب . لابن فرحون المالكي . تحقيق الدكتور محمد الأحمد أبو النور . دار التراث . القاهرة ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م

ديوان امرئ القيس . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف بمصر ١٩٥٨ م
 ديوان البحري . تحقيق حسن كامل الصيرفي . دار المعارف بمصر . الطبعة الثانية ١٩٧٢ م
 ديوان أبي تمام ، بشرح التبريزي . تحقيق الدكتور محمد عبده عزام . دار المعارف بمصر ١٩٥٧ م

ديوان الخطبة . تحقيق الدكتور نعمان طه . الطبعة الثانية بمكتبة الخانجي بمصر ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٦ م

ديوان أبي دؤاد الإيادي - ضمن كتاب دراسات في الأدب العربي . تأليف جوستاف فون جرنباوم . زاد في تحريجه وتحقيقه الدكتور إحسان عباس . بيروت ١٩٥٩ م

ديوان دُرَيْد بن الصَّمَّة . تحقيق الدكتور عمر عبد الرسول . دار المعارف بمصر ١٩٨٥ م
 ديوان أبي زَيْد الطائي . تحقيق الدكتور نوري القيسي . بغداد ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٧ م

ديوان عَرْقَلَة الكلبي . تحقيق أحمد الجندي . مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ م
 ديوان عمرو بن قميئة . تحقيق حسن كامل الصيرفي . معهد المخطوطات بالقاهرة ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م

ديوان كعب بن مالك . تحقيق الدكتور سامي مكى العالى . مكتبة النهضة - بغداد ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م

ديوان النابغة الجعدي . تحقيق عبد العزيز رباح . المكتب الإسلامي بدمشق ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م

(٥)

ذخائر العُقبي في مناقب ذوى القُرْبى . للمحبّ الطبرى . دار المعرفة - بيروت ١٩٧٤ م
ذكر النسوة المتعبدات الصوفيات . لأبى عبد الرحمن السُّلمى . تحقيق محمود محمد الطناحى .
مكتبة الخانجى بمصر ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م

الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام . للدكتور بشار عواد معروف . مطبعة عيسى البابى
الحلى . القاهرة ١٩٧٦ م

ذيل أمالى القالى = أمالى القالى

ذيل تاريخ بغداد . لابن النجار . تصحيح الدكتور قيسر فرح . دائرة المعارف العثمانية -
حيدرآباد . الهند - مصورة دار الكتب العلمية . بيروت . بدون تاريخ

الذيل على طبقات الخنابلة . لابن رجب . تصحيح الشيخ محمد حامد الفقى . القاهرة
١٣٧٢ هـ = ١٩٥٢ م

ذيل المذيل للطبرى - ضمن ذيل تاريخ الطبرى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار
المعارف بمصر ١٩٧٧ م

ذيل تذكرة الحفاظ . للحسينى وابن فهد والسيوطى . نشر القدسى . دمشق ١٣٤٧ هـ
ذيل العبر . للذهبي والحسينى . تحقيق محمد رشاد عبد المطلب . الكويت ١٩٧٠ م

(٦)

رحلة ابن جبير . دار بيروت ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م
رسالة الغفران . لأبى العلاء المعرى . تحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن . دار المعارف بمصر .
الطبعة الأولى ١٩٥٠ م

الرسالة القشيرية . لأبى القاسم القشيرى . تحقيق الدكتور عبد الحليم محمود ، ومحمود بن
الشرىف . دار الكتب الحديثة . القاهرة ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٦ م
الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة . ل محمد بن جعفر الكتانى . دار الكتب
العلمية . بيروت ١٤٠٠ هـ . مصورة عن طبعة سنة ١٣٣٢ هـ

رغبة الآمل من كتاب الكامل . للشيخ سيد بن على المرصفى . مصر ١٣٤٦ هـ
الروض الألف - فى تفسير سيرة ابن هشام - للسُّهلى . مطبعة الجمالية بمصر ١٣٣٢ هـ
= ١٩١٤ م

الروض البعطار فى خبر الأقطار . ل محمد بن عبد المنعم الحميرى . تحقيق الدكتور إحسان
عباس . مكتبة لبنان - الطبعة الثانية ١٩٨٤ م

(ز)

زاد المسير في علم التفسير . لابن الجوزي . المكتب الإسلامي . دمشق ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م
 زاد المعاد في هدى خير العباد . لابن قيم الجوزية . تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط ، والشيخ
 عبد القادر الأرنؤوط . مؤسسة الرسالة ، ومكتبة المنار الإسلامية . دمشق
 ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م

الزهد . لابن المبارك . تحقيق المحدث حبيب الرحمن الأعظمي . دار الكتب العلمية . بيروت
 بدون تاريخ ، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد . الهند
 ١٣٨٦ هـ

الزُّهْرَة . لابن داود الأصبهاني . النصف الأول . اعتنى بنشره الدكتور لويس نيكل البوهيسي ،
 بمساعدة إبراهيم عبد الفتاح طوقان . مطبعة الآباء اليسوعيين . بيروت
 ١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م . والنصف الثاني بتحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي ،
 والدكتور نوري القيسي . وزارة الإعلام العراقية - بغداد ١٩٧٥ م

(ص)

سؤالات أنى عبيد الآجري . تحقيق محمد علي قاسم العمري . الجامعة الإسلامية بالمدينة
 المنورة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م
 سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد - ويُسمى السيرة الشامية - للصالحى . تحقيق
 جمهرة من العلماء . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة ١٣٩٢ هـ =
 ١٩٧٢ م

سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون - وهى الرسالة الهزلية - لابن ثباتة المصرى .
 تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار الفكر العربى . القاهرة ١٣٨٣ هـ =
 ١٩٦٤ م

سر صناعة الإعراب . لابن جنى . تحقيق الدكتور حسن هندأوى . دار الفكر بدمشق
 ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

سيمط اللآلى ^(١) . لأنى عبيد البكرى . تحقيق الشيخ عبد العزيز المينى

(١) هذه تسمية العلامة المينى ، رحمه الله ، أما كتاب البكرى فاسمه : اللآلى في شرح الأمالى
 - أمالى أنى على القالى .

الراجكوتى . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٥٤ هـ = ١٩٣٦ م
سُنن الدارِمى . بعناية محمد أحمد دهمان . دار إحياء السنّة النبوية ، ودار الكتب العلمية .
بيروت . بدون تاريخ

سنن أبى داود . تحقيق الشيخ محمد محى الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة . القاهرة ١٣٦٩ هـ
سنن ابن ماجه . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . مطبعة عيسى البابى الحلبي . القاهرة ١٣٧٣ هـ
سنن النسائي . المطبعة المصرية - محمد محمد عبد اللطيف - القاهرة ١٣٤٨ هـ = ١٩٣٠ م
سير أعلام النبلاء . للذهبي . بتحقيق جمهرة من العلماء بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط
مؤسسة الرسالة . بيروت ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م

السُّر الحثيث إلى الاستشهاد بالحديث ، فى النحو العربى . للدكتور محمود فجال . مطبوعات
نادى أبها الأدبى . المملكة العربية السعودية ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٦ م
سيرة عمر بن عبد العزيز . لابن الجوزى . تحقيق الشيخ محب الدين الخطيب . مطبعة المؤيد
بمصر ١٣٣١ هـ

سيرة عمر بن عبد العزيز . لابن عبد الحكم . تصحيح أحمد عبيد . مكتبة وهبة . القاهرة
الطبعة الثانية ١٩٥٤ م = ١٣٧٣ هـ

السُّرة النبوية . لابن إسحاق . رواية وتهذيب ابن هشام . تحقيق مصطفى السقا ، وإبراهيم
الأييارى ، وعبد الحفيظ شلبى . مطبعة مصطفى البابى الحلبي . القاهرة ١٣٧٥ هـ .

(ش)

شذرات الذهب فى أخبار من ذهب . لابن العماد الحنبلى . نشره حسام الدين القدسى .
القاهرة ١٣٥٠ هـ

شرح حماسة أبى تمام . للتبريزى . تحقيق الشيخ محمد محى الدين عبد الحميد . مطبعة
حجازى . القاهرة ١٣٥٨ هـ

شرح حماسة أبى تمام . للمرزوق . تحقيق أحمد أمين ، وعبد السلام محمد هارون . مطبعة
لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٧١ هـ = ١٩٥١ م

شرح السُّرة النبوية . لأبى ذرّ الحُثَنى . تصحيح بولس برونل . مطبعة هندية بالموسكى .
القاهرة ١٣٢٩ هـ

شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك . تحقيق الشيخ محمد محى الدين عبد الحميد . الطبعة
السادسة . القاهرة ١٣٧٠ هـ = ١٩٥١ م

- شرح القصائد السبع . لأبي بكر بن الأنباري . تحقيق عبد السلام محمد هارون . دار المعارف
بمصر ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٣ م
- شرح لفظ التحيات . لابن الخيمى - ضمن ثلاث رسائل فى اللغة - تحقيق الدكتور صلاح
الدين المنجد . دار الكتاب الجديد . بيروت ١٩٨١ م
- شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف . لأبى أحمد العسكري . تحقيق عبد العزيز أحمد .
مطبعة مصطفى البابى الحلبي بمصر ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م
- شرح المفصل . لابن يمش . المطبعة المنورية بمصر ١٩٢٨ م
- شرح المفضليات . لأبى محمد القاسم بن محمد الأنباري ^(١) . تحقيق كارلوس لابل . بيروت
١٩٢٠ م
- شرح مقامات الحريرى للشريشى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . المؤسسة العربية الحديثة .
مطبعة المدنى . القاهرة ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م
- شرح النقائص ، لأبى عبيدة معمر بن المثنى . بتحقيق آشلى ييفان . ليدن ١٩٠٥ م
- شرح النووى على صحيح مسلم . المطبعة المصرية - محمد محمد عبد اللطيف -
١٣٤٧ هـ = ١٩٢٩ م
- الشعر والشعراء . لابن قتيبة . تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر . دار المعارف بمصر ١٩٦٦ م
- الشعر لأبى على الفارسي = كتاب الشعر
- الشعور بالغور . لصالح الدين الصفدى . تحقيق الدكتور عبد الرزاق حسين . دار عمّار .
الأردن ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٨ م
- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام . لتقى الدين القاسى . وقف على طبعه عبد الشكورفدا .
مطبعة عيسى البابى الحلبي بمصر ١٩٥٦ م

(ص)

صبح الأعشى فى صناعة الإنشا . للقلقشندي . مطبعة بولاق بمصر ١٩٢٠ م

صحيح البخارى . دار الشعب بمصر ١٣٧٨ هـ . مصورة عن طبعة بولاق

(١) هذا الكتاب ينسب بعض القدامى والمحدثين لابنه أبى بكر محمد بن القاسم . والصواب أنه للأب
أبى محمد . وقد قرأه عليه ونقحه ابنه أبو بكر . راجع مقدمة تحقيق كتاب الزاهر ، للدكتور حاتم صالح
الضامن ص ٢٧ - بغداد ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م - ، والأعلام ٢٢٧/٧ .

الصدّاقة والصدّيق . لأبي حيان التوحّيدى . تحقيق الدكتور إبراهيم الكيلانى . دار الفكر .
دمشق ١٩٦٤ م
صفة الصفوة . لابن الجوزى . حقّقه محمود فاخورى . خرّج أحاديثه د. محمد رؤاس
قلعه جى . دار المعرفة . بيروت ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

(ض)

الضعفاء الصغير . للبخارى - ضمن المجموع فى الضعفاء والمتروكين - تحقيق الشيخ عبد
العزیز عز الدين السّروان . دار القلم . بيروت ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م
الضعفاء والمتروكون . للدارقطنى = مع الكتاب السابق
الضعفاء والمتروكون . للنسائى = مع الكتاب السابق

(ط)

طبقات الأولياء . لابن الملقن . تحقيق نور الدين شريعة . مكتبة الخانجى بمصر ١٣٩٣ هـ
= ١٩٧٣ م
طبقات الخنازلة . لابن أبى يعلى . تحقيق الشيخ محمد حامد الفقى . مصر ١٣٧١ هـ =
١٩٥٢ م
طبقات خليفة بن خياط . تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمرى . بغداد ١٩٦٧ م
طبقات الشافعية . للإسنوى . تحقيق الدكتور عبد الله الجبورى . مطبوعات ديوان الأوقاف .
العراق - بغداد ١٣٩٠ هـ
طبقات الشافعية الكبرى . لابن السبكي . تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلوى ، ومحمود
محمد الطناحى . الطبعة الثانية . دار هجر . القاهرة ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م
طبقات الشعراء . لابن المعتز . تحقيق عبد الستار فراج . دار المعارف بمصر ١٣٧٥ هـ
= ١٩٥٦ م
طبقات الشعرانى - وتُسمّى لواقع الأنوار - مطبعة مصطفى الباقى الحلوى بمصر ١٣٧٣ هـ
= ١٩٥٤ م
طبقات الصوفية لأبى عبد الرحمن السّلمى . تحقيق نور الدين شريعة . مكتبة الخانجى بمصر ،
وجماعة الأزهر للنشر والتأليف . مطابع محمد حلمى المنياوى ١٩٥٣ م

- طبقات فحول الشعراء . لابن سلام الجُمَيجي . قرأه وشرحه أبو فهر محمود محمد شاكر .
مطبعة المدني . القاهرة ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م
- طبقات الفقهاء . للشيرازي . تحقيق الدكتور إحسان عباس . دار الرائد العربي . بيروت
١٩٧٠ م
- طبقات فقهاء اليمن . لابن سمرة الجعدي . تحقيق فؤاد سيد . مطبعة السنة المحمدية . القاهرة
١٩٥٧ م
- طبقات القراء - ويسمى غاية النهاية - لابن الجزري . نشره براجستراسر . مطبعة السعادة
بمصر ١٣٥٢ هـ
- الطبقات الكبرى . لابن سعد . دار صادر . بيروت ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م - والقسم
المتنم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم . تحقيق زياد محمد منصور . مطبوعات
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م
- طبقات المحدثين بأصبهان . لأبي الشيخ . تحقيق الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري ، وسيد
كسروي حسن . دار الكتب العلمية . بيروت ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م
- طبقات المعتزلة . لأحمد بن يحيى بن المرتضى . تحقيق سُوَيْتَه ديفيلد فلزر . سلسلة النشرات
الإسلامية لجمعية المستشرقين الألمانية . بيروت ١٩٦١ م
- طبقات المفسرين . للداودي . تحقيق علي محمد عمر . مكتبة وهبة . القاهرة ١٣٩٢ هـ
- طبقات النحويين واللغويين . للزبيدي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف بمصر
١٣٩٢ هـ = ١٩٧٣ م

(ع)

- عارضة الأحوذى بشرح صحيح الترمذى . لأبي بكر بن العربي . دار الكتب العلمية .
بيروت . بدون تاريخ . مصورة عن طبعة المطبعة المصرية - محمد محمد عبد
اللطيف - ١٣٥٠ هـ
- العبر في خبر من عَبر ^(١) . للذهبي . تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، وفؤاد سيد .
وزارة الإرشاد والأنباء . الكويت ١٩٦٠ م
- العبر وديوان المبتدأ والخبر . لابن خلدون . مطبعة بولاق بمصر ١٢٨٤ هـ

(١) صوابه بالعين المهملة ، كما ترى ، وليس بالعين المعجمة كما طبع .

العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين . لتقى الدين القاسى . تحقيق فؤاد سيد ، والجزء الثامن
تحقيق محمود محمد الطناحى . مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة ١٣٨١ هـ =
١٩٦٢ م

العقد الفريد . لابن عبد ربه . تحقيق أحمد أمين ، وأحمد الزين ، وإبراهيم الأيبارى . مطبعة
لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م
العلل ومعرفة الرجال . لأحمد بن حنبل . الجزء الأول . تحقيق الدكتور طلعت قوج بيكيت ،
والدكتور إسماعيل جراح أو غلى . نشریات كلية الإلهیات بجامعة أنقرة ١٩٦٣ م
العمدة في صناعة الشعر ونقده . لابن رشيق . تحقيق الشيخ محمد محبى الدين عبد الحميد .
الطبعة الرابعة . دار الجليل - بيروت ١٩٧٢ م . مصورة عن الطبعة المصرية
عمل اليوم والليلة . للنسائى . تحقيق الدكتور فاروق حمادة . مؤسسة الرسالة . بيروت .
الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م
عيون الأثر في فنون المغازى والشمال والسير . لابن سيد الناس العمرى . مكتبة القدسى .
القاهرة ١٣٥٦ هـ

عيون الأنباء في طبقات الأطباء . لابن أبى أصيبعة . مصر ١٢٩٩ هـ

(غ)

غريب الحديث . للحرى . تحقيق الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد . مركز البحث العلمى
وأحياء التراث الإسلامى - جامعة أم القرى - مكة المكرمة ١٤٠٥ هـ =
١٩٨٥ م

غريب الحديث . للخطائى . تحقيق عبد الكريم العزبولى . تخرج أحاديثه عبد القيوم عبد
ربّ النبى . مركز البحث العلمى وأحياء التراث الإسلامى - جامعة أم القرى
- مكة المكرمة ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م

(ف)

فتح البارى بشرح صحيح البخارى . لابن حجر العسقلانى . رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه
محمد فؤاد عبد الباقي . وصححه وأخرجه محبّ الدين الخطيب ، المكتبة
السلفية . القاهرة ١٣٧٩ هـ

الفتوح . لابن أعمى الكوفي . دار الكتب العلمية . بيروت ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م
فتوح البلدان . للبلاذري . تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد . مكتبة النهضة المصرية
١٩٥٦ م
الفخرى في الآداب السلطانية والدول الإسلامية . لابن الطُّقْطُقَى . المطبعة الرحمانية بمصر
١٣٤٠ هـ

الفرق بين الفرق . لعبد القادر بن طاهر البغدادي . تحقيق الشيخ محمد محيى الدين
عبد الحميد . نشر محمد على صبيح - مطبعة المدنى - القاهرة . بدون تاريخ
الفلاكة والمفلوكون . للدُّلْجى . مطبعة الشعب ^(١) بمصر ١٣٢٢ هـ
الفهرست . لابن النديم . تحقيق رضا تجدد . طهران ١٩٧١ م
الفهرس الوصفى لبعض نواذر المخطوطات بالمكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية بالرياض . إعداد محمود محمد الطناحى . مطبوعات جامعة الإمام
١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م

الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة . للشوكانى . تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى
المعلمى البغالى ، وتصحيح الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف . مطبعة السنة
المحمدية . القاهرة ١٣٨٠ هـ
فوات الوفيات . لابن شاکر الكتبى . تحقيق الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد . مطبعة
السعادة بمصر ١٣٧١ هـ = ١٩٥١ م

(ق)

القاموس المحيط . للفيروزابادى . المطبعة المصرية ١٣٥٢ هـ = ١٩٣٣ م
قراءة جديدة في مؤلفات ابن الجوزى . تأليف الدكتورة ناجية عبد الله إبراهيم . مطبعة
الدبوانى . بغداد ١٩٨٧ م
القصاص والمذكرين . لابن الجوزى . تحقيق الدكتور قاسم السامرائى . دار أمية للنشر
والتوزيع . الرياض ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م

(١) هذه المطبعة من المطابع القديمة بمصر ، وكانت بشارع محمد على قريبا من دار الكتب المصرية
القديمة بباب الخلق . وهى غيرة دار الشعب ، الكائنة الآن بشارع القصر العينى . وقد قام على تصحيح
هذه الطبعة الشيخ نصر العادلى ، أحد مصححي مطبعة بولاق العظام . والله تلك الأمام !

قصص الأنبياء ^(١) . لابن كثير . تحقيق الدكتور مصطفى عبد الواحد . مكتبة الطالب الجامعي . مكة المكرمة ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م

(ك)

الكامل - في الأدب - للمبرد . تحقيق الدكتور محمد أحمد الدالي . مؤسسة الرسالة . بيروت ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م

الكامل - في التاريخ - لعز الدين ابن الأثير . المطبعة الأزهرية المصرية ١٣٠١ هـ . الكتاب . لسيويه . تحقيق عبد السلام محمد هارون . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٦ م

كتاب الشعر . لأبي علي الفارسي . تحقيق محمود محمد الطناحي . مكتبة الخانجي . القاهرة ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م

كتاب الكتاب . لابن درستويه . تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي ، والدكتور عبد الحسين الفتلي . دار الكتب الثقافية . الكويت . حوّل - ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧ م

كتاب الميثم بن عديّ = انظره بآخر : البرصان والرجان . كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس . للعجلوني . نشره حسام الدين القدسي . القاهرة ١٣٥١ هـ

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . للحاج خليفة . استانبول ١٩٤١ م . كُتِبَ الشعراء ومن غلبت كُنْيَتُهُ على اسمه . لابن حبيب (نواذر المخطوطات) تحقيق عبد السلام محمد هارون . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ م

الكُتُب . للثولاني . دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد . الهند ١٣٢٢ هـ . الكواكب الدرّية في تراجم السادة الصوفية . لعبد الرؤوف المناوي . تصحيح الشيخ محمود حسن ربيع . ١٣٥٧ هـ = ١٩٣٨ م

الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات . لابن الكيال . تحقيق عبد القيوم عبد ربّ النبي . مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي . جامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م

(١) هو جزء من كتاب ابن كثير : البداية والنهاية .

(ل)

الآلء المصنوعة فى الأحادىث الموضوعة . للسبوطى . المكبة التجارية بمصر . بدون تاريخ
الباب فى تهذيب الأنساب . لعز الدين بن الأثير . نشره حسام الدين القدسى . القاهرة
١٣٥٧ هـ

لسان العرب . لابن منظور . مطبعة بولاق بمصر ١٣٠٠ هـ
لسان الميزان . لابن حجر العسقلانى . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند ١٣٢٩ هـ
لطائف المعارف . للشمس . تحقيق إبراهيم الأبيارى ، وحسن كامل الصيرفى .
مطبعة عيسى البابى الحلبي . القاهرة ١٣٧٩ هـ = ١٩٦٠ م

(م)

المؤلف والمختلف . للآمدى . تحقيق عبد الستار فراج . مطبعة عيسى البابى الحلبي بمصر
١٣٨١ هـ = ١٩٦١ م
مؤلفات ابن الجوزى . لعبد الحميد العلوجى . وزارة الثقافة والإرشاد . بغداد ١٣٨٥ هـ
= ١٩٦٥ م
مثالب الوزيرين - الصاحب بن عباد وابن العميد - لأبى حيان التوحيدى . تحقيق الدكتور
إبراهيم الكيلانى . دار الفكر بدمشق ١٩٦١ م
مجالس ثعلب . تحقيق عبد السلام محمد هارون . الطبعة الثانية . دار المعارف بمصر ١٣٧٥ هـ
= ١٩٥٦ م
مجمع الأمثال . للميدانى . تحقيق الشيخ محمد محى الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة بمصر
١٣٧٩ هـ = ١٩٥٩ م
مجمع الزوائد ومنبع الفوائد . لنور الدين الهيثمى . مؤسسة المعارف - بيروت ١٤٠٦ هـ
= ١٩٨٦ م - مصورة عن نشره حسام الدين القدسى بمصر ١٣٥٢ هـ
مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوى والخلافة الراشدة . جمع الدكتور محمد حميد الله .
دار النفائس - بيروت ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م
محاسن المساعى فى مناقب الإمام أبى عمرو الأوزاعى . لأحد علماء القرن التاسع . تقديم
وتعليق الأمير شكيب أرسلان . مطبعة عيسى البابى الحلبي بمصر ١٣٥٢ هـ
المحاسن والمساوى . للبيهقى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . نهضة مصر ١٣٨٠ هـ =
١٩٦١ م

- المهبر . لابن حبيب . تصحيح الدكتور إيلزه ليختن شتيتز . دائرة المعارف العثمانية .
حيدرآباد . الهند ١٣٦١ هـ
- المحمدون من الشعراء . للقفطي . تحقيق رياض عبد الحميد مراد . مطبوعات مجمع اللغة
العربية بدمشق ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م
- المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبشي . للدهبي . دار الكتب العلمية . بيروت
١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م
- مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي . تأليف محمود محمد الطناحي . مكتبة الخانجي . القاهرة
١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م
- مراتب النحويين . لأبي الطيب اللغوي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . نهضة مصر
١٣٧٥ هـ = ١٩٥٥ م
- المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز . لأبي شامة المقدسي . تحقيق طيار آتق قولاج .
دار صادر - بيروت ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م
- مروج الذهب ومعادن الجوهر . للمسعودي . تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد .
مطبعة السعادة بمصر ١٩٦٤ م
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها . للسيوطي . تحقيق محمد أحمد جاد المولى ، وعلى محمد البجاوي ،
ومحمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٦١ هـ
- المستدرك على الصحيحين . للحاكم النيسابوري . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند
١٣٤١ هـ
- المستطرف من كل فن مستظرف . للأشبي . شرحها الدكتور مفيد محمد قميحة . دار
الكتب العلمية . بيروت ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م
- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد . لابن النجار . انتقاء ابن الدمياطي . تحقيق الدكتور قيصر
أبو فرح . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند ١٣٩٩ هـ = ١٩٨٨ م
- المستقصى في أمثال العرب . للزحشرى . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند ١٩٦٢ م
- مسند أحمد بن حنبل . المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٣ هـ
- مسند أم سلمة . تحقيق الدكتور محمد غوث النلوي . الدار السلفية . الهند ١٤٠٣ هـ
= ١٩٨٣ م
- مشاهير علماء الأمصار . لابن جبان البستي . تصحيح فلا يشهر - النشرية الإسلامية
لجمعية المستشرقين الألمانية . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة
١٣٧٩ هـ = ١٩٥٩ م

- المشتبه في الرجال : أسمائهم وأنسابهم . للذهبي . تحقيق علي محمد البجاوي . مطبعة عيسى الباني الحلبي . القاهرة ١٣٨١ هـ = ١٩٦٢ م
- مشيخة ابن الجوزي . تحقيق محمد محفوظ . دار الغرب الإسلامي - أثينا - بيروت ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م
- مصادر الشعر الجاهلي . للدكتور ناصر الدين الأسد . دار المعارف بمصر ١٩٥٦ م
- المصباح المضيء في خلافة المستضيء . لابن الجوزي . تحقيق ناجية عبد الله إبراهيم . وزارة الأوقاف العراقية . بغداد ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية . لابن حجر العسقلاني . تحقيق المحدث حبيب الرحمن الأعظمي . وزارة الأوقاف الكويتية ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ م
- المعارف . لابن قتيبة . تحقيق الدكتور ثروت عكاشة . دار المعارف بمصر ١٩٦٩ م
- المعالي الكبر . لابن قتيبة . تحقيق كرنكو ، والشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني . دار الكتب العلمية . بيروت ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٤ م ^(١)
- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص . لعبد الرحيم العباسي . تحقيق الشيخ محمد يحيى الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة بمصر ١٣٦٧ هـ = ١٩٤٧ م
- معجم الأدباء . لياقوت الحموي . دار المأمون . القاهرة ١٣٥٥ هـ = ١٩٣٦ م
- معجم البلدان . لياقوت الحموي . تحقيق وستفالد . ليزج ١٨٦٦ م
- معجم الشعراء . للمرزباني . تحقيق عبد الستار فراج . مطبعة عيسى الباني الحلبي . القاهرة ١٣٧٩ هـ = ١٩٦٠ م
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع . لأبي عبيد البكري . تحقيق مصطفى السقا . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٦٤ هـ = ١٩٤٥ م
- معجم المؤلفين . تأليف عمر رضا كحالة . مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي . بيروت ١٣٧٦ هـ = ١٩٥٧ م
- معرفة الصحابة . لأبي نعيم الأصبهاني . تحقيق الدكتور محمد راضي بن حاج عثمان . مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، ومكتبة الحرمين بالرياض ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار . للذهبي . تحقيق بشار عواد معروف ، وشعيب الأرنؤوط وصالح مهدي عباس . مؤسسة الرسالة . بيروت ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م

(١) هذه الطبعة صُنِّت بِحُرُوفٍ جَدِيدَةٍ ، وَلَكِنَّا التَزَمْنَا أَرْقَامَ طَبْعَةِ دَائِرَةِ الْمَعَارِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ -

- المعمرون والوصايا . لأبي حاتم السجستاني . تحقيق عبد المنعم عامر . مطبعة عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٨١ هـ = ١٩٦١ م
- مغازي الواقدي . تحقيق مارسدن جونز . مطبوعات جامعة أكسفورد . دار المعارف بمصر ١٩٦٦ م
- مقاتل الطالبين . لأبي الفرج الأصبهاني . تحقيق السيد أحمد صقر . مطبعة عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٦٨ هـ = ١٩٤٩ م
- المقاهسات . لأبي حيان التوحيدي . تحقيق حسن السننوي . المطبعة الرحمانية بمصر ١٣٤٧ هـ = ١٩٢٩ م
- المُقتنى في سُرْد الكُتُب . للذهبي . تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد . مطبوعات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٠٨ هـ
- مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه أبي يوسف ومحمد بن الحسن . للذهبي . تحقيق الشيخ محمد زاهد الكوثري وأبو الوفاء الأصفهاني . لجنة إحياء المعارف النعمانية حيدرآباد آلدكن . الهند . الطبعة الثالثة - بيروت ١٤٠٨ هـ
- مناقب الإمام أحمد بن حنبل . تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي . دار هجر القاهرة . الطبعة الثانية ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٨ م
- مناقب الشافعي . للبيهقي . تحقيق السيد أحمد صقر . دار التراث . القاهرة ١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م
- منال الطالب في شرح طوال الغرائب . لمجد الدين بن الأثير . تحقيق محمود محمد الطناحي . مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م
- منتخب من كتاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم . لمحمد بن الحسن بن زبالة . رواية الزبير بن بكار . تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري . مطبوعات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة . ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م
- المنتخب من كتاب ذيل المذيل . للطبري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف بمصر ١٩٧٧ م
- المنتظم . لابن الجوزي . دائرة المعارف العثمانية - حيدرآباد . الهند ١٣٥٧ هـ

= بمهدرآباد . الهند ١٣٦٨ هـ = ١٩٤٩ م ، وسلخت تعلقاتها ، وأخارت على فهارسها . وهولون جديد من ألوان السرقة والنصب والاحتيال . وحسبنا الله ونعم الوكيل !

المنبرى وكتابه التكملة . للدكتور بشار عواد معروف . مطبعة الآداب في النجف الأشرف .

العراق ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م

المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد . للعلیمی - الجزعان الأول والثاني - تحقيق

الشيخ محمد عيسى الدين عبد الحميد . مطبعة المدنی بمصر ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م

الموجز في مراجع التراجم والبلدان والمصنفات وتعريفات العلوم . تأليف محمود محمد

الطناحی . مكتبة الخانجي . القاهرة ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٥ م

الموضوعات . لابن الجوزی . تصحيح عبد الرحمن محمد عثمان . نشر المكتبة السلفية . المدينة

المنورة ١٣٨٦ هـ

ميزان الاعتدال في نقد الرجال . للذهبي . تحقيق علي محمد البجاوی . مطبعة عيسى البابي

الحلي . القاهرة ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٣ م

(ن)

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة . لابن تغري بردي . دار الكتب المصرية ١٩٣٢ م

نزهة الألباء في طبقات الأدباء . لأبي البركات الأنباري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم

نهضة مصر ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٧ م

نساء الخلفاء - المستنقح جهات الأئمة الخلفاء من الخرائر والإماء - لابن الساعي البغدادي .

تحقيق الدكتور مصطفى جواد . دار المعارف بمصر . بدون تاريخ

نسب قريش . لمصنّف الزبيری . تحقيق ليفي بروفسال . دار المعارف بمصر ١٩٧٦ م

النشر في القراءات العشر . لابن الجزري . تصحيح الشيخ محمد علي الضباع . المكتبة التجارية

بمصر . بدون تاريخ

نقعة الصّديان ، في الصحابة الذين في صُخبتهم نظر ، والذين تُسيبوا إلى أمهاتهم ، والذين

غمرَ النبي صلى الله عليه وسلم أسماءهم ، والمؤلفة قلوبهم . للصفاي . تحقيق

الدكتور أحمد خان . مكتبة الإيمان . المدينة المنورة ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م

نُكْتُ الهِنْيَان في نُكْتُ العِمَان . لصلاح الدين الصّقدي . تحقيق أحمد زكي باشا . المطبعة

الجمالية بمصر ١٣٢٩ هـ = ١٩١١ م

نهاية الأرب في فنون الأدب . للتوحي . دار الكتب المصرية ١٣٤٧ هـ = ١٩٢٩ م

النهاية في غريب الحديث والأثر . لمجد الدين بن الأثير . تحقيق محمود محمد الطناحي . مطبعة

عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م

(هـ)

هذى السارى مقدمة فتح البارى . لابن حجر العسقلانى . المكتبة السلفية . القاهرة
١٣٧٩ هـ

هذى مهابة الكلتين وجلا ذات العلتين . لبهاء الدين بن النحاس . تحقيق الدكتور تركى
ابن سهر بن نزال العتيبي . مطبعة المدنى . القاهرة ١٤١٤ هـ = ١٩٩٣ م
هدية العارفين - أسماء المؤلفين وآثار المصنفين . لإسماعيل باشا البغدادي . استانبول ١٩٥١ م
همنع الموامع فى شرح جمع الجوامع . للسيوطى . تصحيح السيد محمد بدر الدين النعشالى
الحلى . مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٧ هـ

هواتف الجنان . للخرائطى - ضمن نواحر الرسائل - تحقيق إبراهيم صالح . مؤسسة الرسالة .
بيروت . الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٦ م

(و)

الوافى بالوفيات . للصفدى . تصدره جمعية المستشرقين الألمانية . نُشر الجزء الأول منه
باستانبول سنة ١٩٣١ م ، بعناية هلموت ريمر ، ولا يزال يصدر إلى يومنا هذا
الوزراء . للصائى . تحقيق عبد الستار فراخ . مطبعة عيسى الباقى الحلى . القاهرة ١٩٥٨ م
وفيات الأعيان . لابن خلكان . تحقيق الدكتور إحسان عباس . دار صادر . بيروت
١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م

وفيات المصريين فى العهد الفاطمى . لابن الجبال . تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد -
مجلة معهد المخطوطات . المجلد الثالى - الجزء الثانى . القاهرة ١٣٧٦ هـ = ١٩٥٦ م
وفود القبائل على الرسول صلى الله عليه وسلم . تأليف الدكتور حسن جبر . وزارة الإعلام .
الكويت ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٧ م

وقعة صفين . لنصر بن مزاحم الجنفري . المؤسسة العربية الحديثة . الطبعة الثانية . القاهرة
١٣٨٢ هـ

(ى)

يحيى بن ميمون وكتابه التاريخ . تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف . مركز البحث العلمى
وإحياء التراث الإسلامى - مكة المكرمة ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م

فهرس الفهارس

صفحة	
١٣٥	فهرس القرآن الكريم
١٣٨ - ١٣٦	فهرس الحديث القدسى والنبوى والأثر وكلام العرب
١٤٠ ، ١٣٩	فهرس الشعر
١٦٧ - ١٤١	فهرس الأعلام والقبائل
١٦٨	فهرس الأماكن
١٦٩	فهرس الأيام والغزوات
١٧٣ - ١٧٠	فهرس الفوائد من التعليقات
١٩٧ - ١٧٤	فهرس المراجع

محققات ومؤلفات للمحقق

- ١ - النهاية في غريب الحديث والأثر . لمجد الدين بن الأثير . المتوفى سنة ٦٠٦ هـ .
(خمسة أجزاء : الثلاثة الأولى بالاشتراك . والرابع والخامس بالإنفراد) مطبعة عيسى الباي الحلبي . القاهرة ١٣٨٣ هـ ^(١) = ١٩٦٣ م
- ٢ - طبقات الشافعية الكبرى . لابن السبكي المتوفى سنة ٧٧١ هـ .
(عشرة أجزاء . بالاشتراك) الطبعة الأولى بمطبعة عيسى الباي الحلبي .
١٣٨٣ هـ = ١٩٦٤ م . والطبعة الثانية بدار هجر . القاهرة ١٤١٣ هـ = ١٩٩٢ م
- ٣ - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين . لتقى الدين القاسبي المتوفى سنة ٨٣٢ هـ .
(الجزء الثامن) مطبعة السنة المحمدية . القاهرة ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٩ م
- ٤ - الغريين - غريب القرآن والحديث - لأبي عبيد الهروي المتوفى سنة ٤٠١ هـ .
(الجزء الأول) ^(٢) المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . القاهرة ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ م
- ٥ - تاج العروس ، شرح القاموس . للمرتضى الزبيدي المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ .
(الجزء السادس عشر) وزارة الإرشاد والأنباء . الكويت ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م
- ٦ - الجزء الثامن والعشرون . الكويت ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م
- ٧ - الفصول الخمسون . في النحو . لابن معطي المتوفى سنة ٦٢٨ هـ .
مطبعة عيسى الباي الحلبي . القاهرة ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م
- ٨ - منال الطالب في شرح طوال الفرائد . لمجد الدين بن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ هـ .
مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي . بجامعة أم القرى بمكة المكرمة
١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م
- ٩ - أرجوزة قديمة في النحو . للشكري المتوفى سنة ٣٧٠ هـ .
نشرت ضمن كتاب (دراسات عربية وإسلامية مهداه إلى أبي فهد محمود محمد
شاكر بمناسبة بلوغه السبعين) . مطبعة المدني . القاهرة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٢ م
- ١٠ - كتاب الشعر - أو شرح الأبيات المشككة الإعراب - لأبي علي الفارسي المتوفى سنة
٣٧٧ هـ (جزآن) مكتبة الخانجي . القاهرة ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م
- ١١ - أمالي ابن الشجري المتوفى سنة ٥٤٢ هـ .
(ثلاثة أجزاء) مكتبة الخانجي . القاهرة ١٤١٣ هـ = ١٩٩٢ م

(١) هذا التاريخ للجزء الأول ، وكذلك في الجزء بعده .

(٢) سئل لنا إتمامه

هذا الكتاب

يُعَدُّ ابن الجوزي من المصنِّفين المكثرين ، وقد دارت تصانيفه حول معظم فنون العربية . ويحتلُّ « علم التاريخ » من مؤلفاته مكانة بارزة . ومن أشهر مصنَّفاتهِ التاريخية : المنتظم ، وتلقيح فهم أهل الأثر ، وصفة الصفوة ، والذهب المسبوك في سير الملوك ، وشذور العقود في تاريخ العهود .

وهذا الكتاب « أعمار الأعيان » يمثل لونا من ألوان تفنُّن المؤرِّخين المسلمين في « فن التراجم » : فالكتاب يدور حول وفيات الأعيان - أى مشاهير الناس في مُختلف مواقعهم ومناصبهم - على العقود ، فيذكر المؤلف على رأس العقد من السنين وفي ثناياه من تُوفى فيه من هؤلاء الأعيان المشاهير : فهؤلاء تُوفوا في الأربعين من عُمرهم ، وهؤلاء تُوفوا في الخمسين ، وفريق ثالث تُوفى بين هذين العَقدَين ... وهلمَّ جَرًّا على هذا المنهج : ذُكر أعمار الناس على رموس العقود ، وما بينها من السنين .

وقد بدأ الكتاب بعمَّن تُوفوا في سِنِّ العاشرة وما زاد عليها - وهم أولاد العلماء الأعيان - وانتهى بوفيات المُعتمِرِينَ .

ولمَّا كان ابن الجوزي بغدادياً حنبلياً ، فقد جاءت معظم « أعيانه » من البَغَادَةِ الحنابلة . وعلى ذلك فإن هذا الكتاب يُعَدُّ إضافةً جيِّدةً لما كُتب في تراجم أهل بغداد ، وفقهاء الحنابلة .

والمخطوطة التي نُشير عنها الكتاب تُعَدُّ أيضاً إضافةً إلى « تاريخ علم المخطوطات » إذ أنها كُتبت في حياة مؤلِّفها ابن الجوزي ، وقُرئت عليه ، ثم كتب نَحطه بصحَّة السَّماع عليه ، في شَوال سنة ٥٨٥ . وهذا من أعلى درجات التوثيق .

الناشر